

ولي العهد السعودي يلتقي رئيس الأمن القومي الأفغاني

(ص 2)



اتصالات أميركية مع حفتر وبرلمان طبرق

(ص 9)



هيمنة مشرقية على القائمة القصيرة لـ «بوكر العربية»

(كتب)



التشرق الأوسط رحلة تضاعفية جديدة



www.aawsat.com

التشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الحار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 6 جمادى الآخرة 1439 - 22 فبراير (شباط) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14331 London - Thursday - 22 February 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14331

موسكو تنتقد «تهويل الغرب»... وأنقرة لـ «اتصالات استخباراتية» مع النظام حول عفرين

ضغوط دولية لوقف «الإبادة» في الغوطة

موسكو، راند جبر
بيروت، يوسف دياب
أنقرة، سعيد عبد الرزاق
نيويورك، علي بردى

واصلت قوات النظام السوري، أمس، حملة القصف العنيف على غوطة دمشق، ما أدى إلى مقتل 300 مدني بينهم 71 طفلاً، فيما تسارعت الاتصالات بين أعضاء مجلس الأمن أملاً في التصويت خلال الساعات الـ48 المقبلة على مشروع قرار كويتي - سويدي، يطالب بوقف النار لمدة شهر والسماح بنقل الإمدادات الإنسانية لملايين المحتاجين في سوريا، في ظل تخوف من استخدام روسيا حق النقض «الفييتو».

وندد مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين، بـ«حملة إبادة وحشية» ضد المدنيين المحاصرين في

الغوطة الشرقية، وقال إن «القانون الإنساني الدولي صيغ بإحكام لوقف مثل هذه الأوضاع التي يُدبح فيها المدنيون بشكل جماعي من أجل تنفيذ أهداف سياسية وعسكرية». ونقل نشطاء أن نحو 400 ألف مدني محاصر يعانون من أوضاع صعبة بسبب القصف وتعطيل المستشفيات، ونقلت وكالات أنباء عن انسحاب عن سكان قوتهم إنهم باتوا «يدفنون أنفسهم في الملاجئ».

من جانبه، طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإعلان «هدنة»، وقال إن فرنسا تطلب هدنة في الغوطة الشرقية بهدف التأكيد من إجلاء المدنيين، وهو أمر ضروري، وإقامة كل الممرات الإنسانية التي لا بد منها، في أسرع

سكان الغوطة «يدفنون أنفسهم في الملاجئ»

في غضون ذلك، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس «كل اللاعبين الخارجيين» إلى «الحوار مع الحكومة السورية»، وذلك مع دعوة أنقرة لفتح حوار مباشر مع دمشق. من جهته، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاتين، أن «عملية عفرين» ستواصل بالعودة نفسها، وأن الجيش التركي سينتدئ لأي محاولات لمساعدة «الإرهابيين»، في إشارة إلى مسلحي «وحدات حماية الشعب الكردية» هناك. وقال: «لست لدينا اتصالات رسمية مباشرة مع النظام السوري، لكن يمكن لمؤسساتنا المعنية، واقتصد هنا أجهزتنا الاستخباراتية، الاتصال بشكل مباشر أو غير مباشر معه في ظروف استثنائية لحل مشكلات معينة عند الضرورة، وهذا يندرج ضمن وظائف أجهزتنا الاستخباراتية».

وقال: «اعتقد أن الحديث عن هدنة يعتمد على مسار المحادثات الجارية لصياغة مشروع القرار في مجلس الأمن. سيكون عن الوضع الإنساني بشكل عام في سوريا».

وتابع: «بذريعة مكافحة الإرهابيين، قرر النظام مع بعض حلفائه، أن يهاجم سكاناً مدنيين وربما بعضاً من معارضيه». بدوره، قال المتحدث الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف إن «التهامات التي تزعم ضلوع روسيا في سقوط المدنيين في الغوطة لا أساس لها». كما انتقد سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي «تضخيم الوضع، والتعامل بشكل انتقائي مع الحالة الإنسانية في الغوطة».

وقال: «اعتقد أن الحديث عن هدنة يعتمد على مسار المحادثات الجارية لصياغة مشروع القرار في مجلس الأمن. سيكون عن الوضع الإنساني بشكل عام في سوريا».

(تفاصيل ص 6 و 7)

الزهار يدعو لـ «حكومة إنقاذ»... والسلطة غاضبة

رام الله، كفاح زيون

جلسة طارئة لمناقشة تشكيل الحكومة الجديدة والتي عملها. وقال الزهار خلال جلسة لكتلة «حماس» عقدت في غزة: «حكومة الحد العام غير شرعية»، مطالبا النائب العام «بفتح تحقيق رسمي بالفساد مع الحمد لله والفريق العامل معه لانتحالهم صفة الحسين، وهو رئيس كتلة «حماس» المال العام خلافاً للقانون الأساسي والأصول».

ويعتبر موقف الزهار عن رأي كثيرين في قيادة «حماس»، على الرغم من وجود تيار آخر يقول إنه يجب ألا تعود الحركة إلى حكم قطاع غزة. وقالت مصادر لـ «التشرق الأوسط» إن فكرة تشكيل حكومة إنقاذ وطني لم تنفذ فوراً بسبب رفض الفصائل الفلسطينية لها، وخشية من إغضاب مصر «راعية المصالحة».

ولم تتقبل الحكومة

الفلسطينية تصريحات الزهار، وردت عليها بغضب. وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن «الحكومة تعتبر الأقوال الأخيرة التي أدلى بها (الزهار) فجوراً وطنياً، وهي غير مسؤولة وتثبت روح العداة المتأصلة ضد شعبنا وقيادته لدى بعض الأفراد الذين ينتمون إلى حماس».

(تفاصيل ص 5)

خطوات حكومية لتجفيف مصادر تمويل الانقلابيين

الحوثي يتوسل المصالحة مع أنصار صالح

صنعاء، «التشرق الأوسط»

شاملة مع أنصاره في محاولة لاسترضائهم لتعزيز صفوفاها المتهاوية. وأمر رئيس مجلس الانقلاب صالح الصماد في الاجتماع، بإطلاق سراح بقية المعتقلين من أنصار صالح وأعضاء حزب «المؤتمر الشعبي» في غضون ثلاثة أيام. وسبق أن أطلقت الجماعة سراح نحو 3 آلاف معتقل كانت اختطفتهم عقب المواجهات التي أفضت قبل نحو 10 أسابيع إلى تصفية الرئيس السابق مع العشرات من معاونيه وحراسه. في غضون ذلك، اتخذت الحكومة اليمنية إجراءات فاعلة

لتجفيف أهم مصادر الأموال التي يحصل عليها الحوثيون الانقلابيون جراء سيطرتهم في صنعاء على قطاعي الاتصالات وصناعات التبغ، ومنعت «الشرعية» وصول واردات التصنيع الخام من ميناء عدن إلى مصانع السجائر التابعة لشركة «كمران» المختلطة بين القطاعين الحكومي والخاص؛ ما أجبر الشركة التي يديرها الحوثيون على مخاطبة الشرعية للسماح باستمرار نشاطها مقابل دفع الضريبة الخزينة الحكومية في عدن.

(تفاصيل ص 4)

ثاني ضوء أخضر لاستجواب روحاني في أسبوعين

أحمدي نجاد يطالب خامنئي بانتخابات مبكرة

تندن، عادل السالمي

في خطوة تصعيدية جديدة، وجّه الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد رسالة مفتوحة إلى المرشد علي خامنئي يطالب فيها بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية «عاجلة وحرّة»، وترك هامشياً لـ «الأمين» من دون «هندسة الانتخابات»، من قبل مجلس صيانة الدستور. وتدخل الأجهزة الأمنية والعسكرية. وبحسب موقع «ولت بهار»، فإن أحمدي نجاد وجّه الرسالة بعد لحظات من نهاية خطاب خامنئي الأثني الماضي. وطالب خامنئي المسؤولين الإيرانيين بتقديم الاعتذار للإيرانيين لتأخر تحقيق

العدالة بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود على الثورة الإيرانية. وطالب أحمدي نجاد المرشد الإيراني باتخاذ خطوات عملية ولا يقتفي بتصريحات تفهم على أنها مسابرة للشعب المتالم نظراً لصلاحاته الواسعة. كما طالب أحمدي نجاد بإجراء إصلاحات جذرية في المؤسسات والأجهزة التي تخضع لصلاحات المرشد الإيراني، ولا سيما إقالة رئيس القضاء صادق لاريجاني، مشدداً على أن الخطوات الإصلاحية «من شأنها أن تهدئ الناس وتدعم الإصلاحات».

في غضون ذلك، شهد البرلمان الإيراني أمس ثاني تحرك من نوعه خلال الأسبوعين الماضيين؛ إذ وقع أكثر من 80 نائباً في

اعتراضات شعبية على ترشيحات «حزب الله» وأمل

البارز في «منظمة بدر» وهي قريبة من إيران، لـ «التشرق الأوسط»، إن «مثل هذا التصريح مسيء لحلفاء إيران قبل خصومهم فضلاً عن أنه لا يمت للواقع بصله، لا سيما لجهة ملاسبات محاكمة صدام حسين وإعدامه». وأشار إلى أن قرار إعدام صدام كان عراقياً بحتاً بينما لعب الأميركيون دور توقيف الحماية لمحاكمته.

(تفاصيل ص 3)

إضراب المعلمين يعطل الدراسة لليوم الثاني في الجزائر

يذكر، أنه قبل أسبوعين، وقع 76 برلمانياً على طلب استجواب روحاني بسبب إفلاس المؤسسات الاستثمارية المالية ودور البنك المركزي، وتجرى اللجنة الاقتصادية حالياً مشاورات مع الفريق الاقتصادي لإدارة روحاني لتقديم أجوبة مقنعة للحيلولة دون استجوابه في البرلمان.

(تفاصيل ص 3)

تعود إلى ألفي عام وعثر عليها بجهود علمية محلية وفرنسية

منحوتات صخرية باهرة في السعودية

تندن، أسامة نعمان

اكتشفت منحوتات صخرية فنية باهرة في السعودية، بجهود علمية محلية وفرنسية. وقال فريق دولي بقيادة غويلامي تشارلو الباحث في علوم الآثار بالمركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية، إن الفريق عثر على منحوتات صخرية للجمال تعود إلى نحو ألفي عام، وصفت بأنها تماثل قطعة فنية باهرة تجسد فيها حركات ما أبدعه يد مايكل أنجلو. وقال تشارلو إن الجمال تحنت مع الحمير، وإن الفريق عثر على منحوتة باهرة ظهر فيها حمل وهو يرنو برأسه نحو رأس حمار في حركة تشير إلى تواصل الأنواع الحية.

ونشر فريق البحث العلمي نتائج الدراسة في مجلة «أنثيوكيوتي» المعنية بالدراسات القديمة.

وشارك في الدراسة حسن الخليفة المسؤول في الهيئة العامة للسياحة والتراث السعودية في منطقة الجوف، وعثر الفريق على عدد كبير من منحوتات الجمال، قال إنها تختلف في أسلوب وجمال تنفيذها عن عدد مماثل من منحوتات لجمال أخرى عثر عليها في الجزيرة العربية، وإن الاكتشافات الجديدة قد تسلم الضوء أكثر على تاريخها. وقال الباحثون إن الاكتشاف جديد من نوعه، لأن المنحوتات كانت من صخور لم يتم الحفر عليها سابقاً في السعودية. ورغم أن كثيراً من المنحوتات الجديدة تعرضت للتلف بسبب التعرية والأضرار التي أحدثها الإنسان، فإن بقاياها تشير إلى وصول النحاتين العرب القدماء إلى مستويات عالية من الفن الإبداعي.

(تفاصيل يوميات التشرق)



«موقع الجمال» الأثري

أرباح سامبا الفصلية تنمو بأكثر من 11% لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

سامبا sambabank

شهد العرض العسكري وعرضاً جويًا لـ «صقور السعودية»... والتقى مستشار الأمن القومي الأفغاني ولي العهد السعودي يرعى تخريج الدفعة الـ 93 من طلبة «كلية الملك فيصل الجوية»



ولي العهد السعودي في صورة تذكارية تجمعها مع الدفعة الـ 93 من طلبة «كلية الملك فيصل الجوية» ويبدو الفريق أول ركن عبد الرحمن البنيان رئيس هيئة الأركان العامة واللواء طيار ركن محمد العتيبي قائد القوات الجوية السعودية المكلف واللواء طيار ركن خالد اللعوبن قائد الكلية (واس)



الأمير محمد بن سلمان بن سلمان لدى لقائه مستشار الأمن القومي الأفغاني حنيف أتمر (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في الرياض أمس، مستشار الأمن القومي الأفغاني حنيف أتمر. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات المشتركة وسبل تعزيزها وجهود البلدين في مكافحة الإرهاب. حضر اللقاء عبد العزيز الهويريني، رئيس أمن الدولة، وأحمد عسيري، نائب رئيس الاستخبارات العامة، ومحمد الغفيلي، مستشار الأمن الوطني، وسفير أفغانستان لدى

السعودية جلال كريم. من جهة أخرى، رعى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، اليوم، تخريج الدفعة الـ 93 من طلبة «كلية الملك فيصل الجوية» في حفل أقيم بمقر الكلية في مدينة الرياض. وشهد ولي العهد والحضور العرض العسكري لطلبة الكلية، ومراسم تسليم راية الكلية، وقد أدى الخريجون القسم، كما أعلنت النائض، وسلم ولي العهد الجوائز للطلبة المتفوقين من الخريجين من الطلبة المتقدمين للبحرين والكويت. وشاهد ولي العهد والحضور أيضاً عرضاً جويًا

لطائرات الصقور السعودية، لإبراز قوة وكفاءة وجاهزية الطيارين السعوديين، وحسن التدريب، والإتقان في العمل. وكان في استقبال ولي العهد، لدى وصوله إلى مقر الكلية، الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة الرياض، والفريق أول ركن عبد الرحمن البنيان، رئيس هيئة الأركان العامة، واللواء طيار ركن محمد العتيبي، قائد القوات الجوية الملكية السعودية المكلف، واللواء طيار ركن خالد اللعوبن، قائد «كلية الملك فيصل الجوية». وقد ألقى اللواء اللعوبن كلمة رحب فيها بولي العهد، ورعايته تخريج الدفعة الـ 93

من طلبة الكلية، التي أوضحت أنها تشكل الرافد الرئيسي لتزويد القوات الجوية الملكية السعودية بالكوادر المؤهلة من الضباط المتخصصين. وأشار إلى أن الدفعة من الخريجين تضم مجموعة من الطلبة المتقدمين لدراسة الطيران وعلومه، الذين تم ابتعاثهم للولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية المتقدمة في هذا المجال، وذلك ضمن برنامج وزارة الدفاع للابتعاث، يساهمها مع بقية زملائهم في العمل والعطاء بمجد وإتقان، كما تضم هذه الدفعة طلبة من مملكة البحرين، ودولة الكويت اجتازوا برامج التدريب والدراسة، بكفاءة واقتدار، مؤكداً أنهم كانوا نعم

شبكة الإنذار المبكر تحذر من فجوة غذائية في غرب البلاد وشرقها السودان: الأمم المتحدة تتوقع وصول 200 ألف لاجئ من جنوب السودان

الخرطوم، أحمد يونس
الدولي إدريس سليمان، لورشة مؤسسات العدالة الدولية التي نظمتها فريق الأمم المتحدة القطري بالخرطوم أمس، إن السودان يواجه نقصاً في الدعم الدولي لمواجهة تدفقات اللاجئين، مشيراً إلى أن البلاد تستضيف 5 ملايين لاجئ ومهاجر، هم مليوناً لاجئاً و3 ملايين مهاجر، إلى جانب 3 ملايين نازح من ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق. من جهة، قال حمد الجزولي، مفوض اللاجئين السوداني، إن السودان يستضيف أكثر من مليوني لاجئ، من دول «إريتريا، إثيوبيا، والصومال، وتشاد، والكونغو الديمقراطية، إضافة إلى أفريقيا الوسطى، وجنوب السودان، واليمن، وسوريا». وقال الجزولي - وفقاً لوكالة أنباء «الأناضول» - إن اللاجئين يمثلون «عبئاً ثقيلاً جداً» على السودان في ظل «ضعف الدعم الدولي»، وجعل السودان يعيش «حاجة ماسة للتعاون والدعم» من كافة المانحين، مبرراً أن أعداد اللاجئين الفارين من الحرب في السودان مستمرة، خاصة من جنوب السودان، وإريتريا، وجنوب دارفور من الخدمة العسكرية. وأوضح الجزولي أن اللاجئين في السودان ينقسمون إلى ثلاث مجموعات: واحدة تعيش في المدن، وثالثة عبارة عن «طالب لجوء»، مبرراً أن لاجئي المعسكرات منهم يجدون الدعم والخدمات من مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، وبرنامج الغذاء العالمي، وغيرها، أما لاجئو المدن فلا يحصلون على أي خدمات من المجتمع الدولي، بل يشركون المجتمع المحلي والخدمات. كما أوضح الجزولي أن السودان، إضافة للاجئين دول الجوار الأفريقي، يستقبل لاجئين من اليمن وسوريا، بسبب الظروف الأمنية التي تشهدها المنطقة، من حروب ونزاعات أهلية، مشيراً إلى سقوط أعداد من اللاجئين القادمين من إثيوبيا والصومال وإريتريا، ضحايا لشبكات تجار البشر والتهرب، خلال رحلتهم الطويلة المحققة بالخطار.

قال إن مصر وضعت قدمها لتكون المركز الإقليمي للطاقة في المنطقة السياسي: أحرزنا هدفاً باتفاق استيراد الغاز من إسرائيل

القاهرة، جمال جوهر
تصدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للتساؤلات التي واكبت الإعلان عن توقيع شركة مصرية خاصة اتفاقاً لاستيراد الغاز من إسرائيل، منتصف الأسبوع الماضي، وقال إن «مصر وضعت قدمها لتكون المركز الإقليمي للطاقة في المنطقة، وقد أحرزنا هدفاً كبيراً جداً بهذا الاتفاق». وجاء حديث السيسي خلال افتتاح أول مركز لخدمات المستثمرين بمقر وزارة الاستثمار، وقال بهذه المناسبة: «أنا سعيد للغاية بما أبداه الشعب المصري من اهتمام وحرص على بلده ومقدراته فيما يتعلق بموضوع تجارة وتداول الغاز في منطقة شرق المتوسط». وتابع موضحاً: «ليس لدينا ما نخفيه في هذا الموضوع على الإطلاق... لقد كان ذلك حلمي منذ 4 سنوات، كما أن المكانة التي سنحققها من خلال تحويلها إلى مركز إقليمي للطاقة تنطوي على إيجابيات كثيرة للغاية، حتى يكون الناس مطمئنين لما فعلناه، وليس لما فعلته الدولة حكومية فقط». وشرح السيسي أبعاد الاتفاق، بقوله إن «الأمر يتطلب ضرورة الإلمام بجميع عناصر الموضوع... والدولة والحكومة ليستا طرفاً في هذا الاتفاق، فهو أمر يخص القطاع الخاص». وقال بهذا الخصوص: «أنا أتكل مع الشعب بمنتهى الوضوح، مع العلم أن ليس كل الكلام يجب أن يقال، لكن لا بد أن تعلموا أن تكلفة كل المنتجات البترولية التي نستهلكها، سواء كان غازاً أو سوئلاً أو بنزيناً، تتراوح ما بين 800 مليون إلى 1,3 مليار في الشهر، يعني متوسط الأسعار نحو 12 أو 13 مليار دولار في السنة... هذا حجم استهلاكنا من المشتقات البترولية في السنة». وزاد موضحاً: «لو اشترت اليوم بمليار ونصف مليار دولار غازاً من إسرائيل، فإن ذلك يعني 125 مليون دولار شهرياً، لذلك أرحب في أن تضعوا هذا الرقم في سياقه ضمن القيمة، أو فاتورة استهلاك منتجاتنا في مصر». وتصبح مصر مركزاً إقليمياً في منطقة شرق المتوسط في مجال تجارة وتداول الطاقة، «فلا بد أن تقدم التسهيلات اللوجيستية في الدول التي اكتشف فيها الغاز، لأنه يستخرج من الحقول ويحتاج إلى عمليات بهدف تحويله حتى يصلح للاستخدام أو التصدير». وقال في هذا السياق: «لدينا منشآت لوجيستية غير موجودة في عدد من دول منطقة المتوسط... والغاز المكتشف بها إما أن يتم الاستفادة منه من قبل كل دولة على حدة، أو عن طريق مصر»، لافتاً إلى أن «القانون هو من ينظم الأمور المتعلقة بتجارة وتداول الغاز». ونوه الرئيس إلى أنه «إذا كانت الشركات الخاصة ستستورد الغاز، فنحن كدولة سنستفيد مما سنحصل عليه من عوائد مقابل استخدامهم للمنشآت والتسهيلات التي تمتلكها الدولة». كما تحدث السيسي عن انشغال الرأي العام الداخلي بهذا الاتفاق،

مذكرة نيابية تطالب الحكومة بمنع المستثمرين اليهود من الاستفادة منها الأردن يمنح جنسيته لكل من يدخل مليوني دولار ويشغل 20 مواطناً

عمان، محمد الدعمة
طالبت مذكرة نيابية موقعة من 18 نائباً، رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى، بإعداد صيغة تمنع المستثمرين اليهود من الاستفادة الجديدة للمستثمرين الأجانب في الأردن. وجاء توقيع المذكرة التي تبناها النائب أحمد الرقب، في ضوء قرار الحكومة منح تسهيلات للمستثمرين، من ضمنها الجنسية وشراء العقار. وقال وزير الصناعة والتجارة الأردني يعرب القضاة، إن مجلس الوزراء قرر تحديد سقف 500 جنسية سنوياً، حتى لا يكون لهذا القرار أي تاويلات سياسية. وأضاف القضاة، أن مجلس الوزراء، وفي حال رأى إقبالاً نوعياً على الحصول على الجنسية وتوفر لديه أكثر من 500 طلب حصول عليها للمستثمرين، فإنه سيرد كل حالة بشكل منفصل ويتخذ قراره بشأن منحها وتجاوز سقف 500 من عدمه. وتابع القضاة: «إن وضع سقف الـ 500 جاء بمثابة رسالة لكل المخوفين، وحتى لا يُخرج أحد القرار عن سياقه الاستثماري ويؤوله في مجالات سياسية»، مضيفاً: «لا نريد أن ندخل في تاويلات صفة القرن وشبهات التوطي، ولهذا كان الرقم 500 الذي لا يُشكل شيئاً». واستعرض القضاة حيثيات قرار مجلس الوزراء، المتضمن منح المستثمرين الجنسية الأردنية أو الإقامة الدائمة في الحالات التالية: أولاً: يمنح المستثمر الجنسية الأردنية في أي من الحالات التالية: إيداع وديعة بقيمة مليون وخمسمائة ألف دولار لدى البنك المركزي الأردني لمدة خمس سنوات، وشراء سندات خزينة بقيمة مليون وخمسمائة ألف دولار لمدة 10 سنوات بفائدة يحددها البنك المركزي الأردني. شراء أسهم في شركات أردنية بمبلغ مليون وخمسمائة ألف دولار، «ضمن محافظ استثمارية فعالة»، والاستثمار في الشركات الصغيرة أو المتوسطة بمبلغ مليون دولار ولمدة لا تقل عن 5 سنوات. إنشاء وتسجيل مشروع استثماري في أي من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية برأسمال مدفوع لا يقل عن مليوني دولار،

أو لا يقل عن مليون وخمسمائة ألف دولار خارج حدود محافظة العاصمة، شريطة توفير ما لا يقل عن 20 فرصة لآردينين تكون مسجلة في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وأن يكون التشغيل الفعلي للمشروع لمدة لا تقل عن 3 سنوات. ثانياً: يمنح المستثمر الإقامة الدائمة عند شراء عقار لا تقل قيمته عن 200 ألف دينار، حسب تخمين دائرة الأراضي والمساحة، والاحتفاظ به مدة لا تقل عن 10 سنوات دون التصرف به أو رهنه. ثالثاً: وفقاً لما ورد في البندين (أولاً وثانياً) أعلاه، يتم منح (زوج) المستثمر وبناته العازبات والأرامل والمطلقات اللواتي يعشن مع الزوج أو أولاده الذين لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة والوالديه الذين يعولهما) الجنسية الأردنية أو

الإقامة الدائمة حسب مقتضى الحال. رابعاً: أن يتم تطبيق الأسس أعلاه على 500 مستثمر سنوياً، بعد إجراء التدقيق الأمني للتحقق من الملاءة المالية، قبل المباشرة في الإجراءات حسب أولويات التقدم للحصول على الجنسية الأردنية أو الإقامة الدائمة. خامساً: في حال الإخلاء بأي شرط من الشروط الواردة أعلاه، يتم سحب الجنسية الأردنية أو إلغاء الإقامة الدائمة. ويأتي هذا الإجراء لتشجيع الاستثمار وتحفيزه الذي يعد أحد أهم عوامل النمو الاقتصادي وتأثر اقتصاد الأردن بشدة جراء النزاع في العراق وسوريا مع اقتراب الدين العام من 35 مليار دولار.

انتقادات عراقية لتبني إيران إعدام صدام

بغداد، «الشرق الأوسط»

أثار زعم مسؤول إيراني أن بلاده وراء إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، انتقادات حادة في بغداد. وطالب سياسيون الحكومة بالرد على هذه التصريحات التي عدوها «تدخلًا غير مقبول» في شؤون بلادهم.

وكان عضو «المجلس الأعلى للثورة الثقافية» في إيران رحيم بور أزغدي قال في مقابلة تلفزيونية، إن «هناك 5 دول تحت سيطرة نظام المرشد الأعلى علي خامنئي بعدما خرجت من تحت سيطرة واشنطن». وأضاف أن «جماعتنا قامت بشنق صدام حسين وليس الأميركيين. قوات الثورة الإسلامية أعدته». ورأى أنه «إن الأوان إعلان الإمبراطورية الفارسية في المنطقة».

دعا النائب العراقي السابق حسن العلوي القادة السياسيين إلى «وضع الأمور في نصابها الصحيح». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «يتوجب على حكومات عراقية ما زال رجالها

أحياء وضع الأمور في نصابها الصحيح بشأن تلك التصريحات، لأنه في حال بقوا صامتين، سواء على هذه التصريحات أو أخرى سابقة لها، بما فيها تصريحات الباطنية لتقول نحن أولياء الدم في العراق ومقدرات هذا البلد رهن بأيدينا».

وأضاف العلوي أن «هذا التصريح الذي يزعم أن إيران هي التي أعدمت صدام حسين سيغير بليلة سياسية وقانونية ستثور ولا تهدأ متسائلة عن موقف رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي أعدم صدام

حسين بتوقيع منه وأثناء ولايته الأولى، وتقع عليه المسؤولية في تصويب مجرى الأحداث التي عشناها ولم تدخل بعد في حوزة التاريخ». وأوضح أنه «حتى الناس البسطاء يتساءلون عن الهدف من هذه الاستراتيجية الإعلامية الإيرانية التي تنزع عن السلطة في العراق، لا قضايا السيادة فحسب، بل حتى صغائر القرارات الخاصة بالعراقيين دون غيرهم».

وأعتبر القيادي البارز حسن بتوقيع منه وأثناء ولايته الأولى، وتقع عليه المسؤولية في تصويب مجرى الأحداث التي عشناها ولم تدخل بعد في حوزة التاريخ». وأوضح أنه «حتى الناس البسطاء يتساءلون عن الهدف من هذه الاستراتيجية الإعلامية الإيرانية التي تنزع عن السلطة في العراق، لا قضايا السيادة فحسب، بل حتى صغائر القرارات الخاصة بالعراقيين دون غيرهم».

وزير الداخلية يعلن براءة جماعة دينية والمتحدث باسم القضاء يطالب بـ«عقوبات عاجلة» للموقوفين

تباين بين المسؤولين الإيرانيين حول احتجاجات طهران

تلدن، «الشرق الأوسط»

عاد شيخ الاحتجاجات إلى العاصمة طهران، بعد أقل من شهرين من نزول آلاف الإيرانيين ضد سوء الأحوال المعيشية، على خلفية التوتر بين أنصار جماعة «غناباد» الصوفية وقوات الأمن، وسقوط قتلى وعشرات الجرحى بين الطرفين. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الحكومة لا تطبق مهاجمة قوات الأمن، في وقت برز وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي الجماعة من أن تكون وراء أعمال العنف.

وكانت المواجهات بدأت، مساء الإثنين، بعد تدفق عشرات من أنصار طريقة «غناباد» إلى مقر كبيرهم في شارع باساران شمال طهران، وترافق مع ذلك وقوف العشرات منهم أمام مقر الشرطة، وسقط ثلاثة قتلى من الشرطة بعد تعرضهم لحادث دهن.

وبدأ التلفزيون الإيراني اعترافات لسائق الحافلة، وكان مقال الوجه نتيجة شدة الضربات، وقال إنه ركب الحافلة بعد تعرضه لضرب شديد، نافيًا أن يكون في وجه لحظة الحادث، ويشير السائق إلى أنه يعرف أن مصيره الإعدام. وفي أول موقف بعد الاحتجاجات (الصوفية)، قال روحاني خلال ترؤسه الاجتماع الوزاري أمس إن حكومته «لا تطبق على الإطلاق المواجهات العنيفة والمسيبة للشرطة».

وبحسب وكالات أنباء الحكومة، جاء موقف روحاني عندما كان يستمع إلى تقرير وزير الاستخبارات الداخلية حول الأحداث الأخيرة التي أدت إلى مقتل على الأقل خمسة من قوات الشرطة. ونشر موقع «مجنونوا نور» الناطق باسم الجماعة صوراً لأتباع الطريقة، وتظهر الصور جروحاً في الرأس وجروحاً شامخة في الوجه، معلناً وفاة عدد منهم نتيجة سوء الجروح وسط غموض عن عدد القتلى والجرحى في صفوف الجماعة.

وقال روحاني إنه «يحترم كل العقائد والأفكار وينقل التعددية الفكرية والثقافية لكنه يدين أي سلوك عنف من أي مجموعة كانت». وطالب الرئيس الإيراني الأجهزة المسؤولة بحفظ جاهزيتها ووحدها وزيادة التنسيق والبحث عن جذور الأحداث المشابهة، وذلك في إشارة إلى مخاوف

إيرانية جديدة من تعقُّق الأزمات الاجتماعية وعودة الاحتجاجات بأشكال أخرى. وكان تقرير استراتيجي صادر من مكتب الرئيس الإيراني حول نتائج استطلاع رأي، توقع خروج احتجاجات جديدة في إيران، في حال لم تتخذ السلطات سياسات عاجلة لتحسين الأوضاع الداخلية.

لكن الأبرز حول احتجاجات الأيام الأخيرة ورد على لسان وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي، الذي قال إن الحكومة لا تنسب أعمال العنف إلى اتباع طريقة «غناباد». وذهب أبعد من ذلك عندما وصف الطريقة بـ«العقلانية والمنطقية والمعتدلة».

وفي الوقت ذاته، توعد فضلي بمواجهة حازمة مع المخلّين بالأمن، من دون أن يقدم تفاصيل حول الجهات، إلا أنه طالب بالآ تسحب تصرفات بعض أنصار الطريقة على كل الطريقة.

وعق فضلي بتصريحاته الشكوك والغموض حول الرواية الرسمية وسط تباين بين وسائل الإعلام القريبة من «الحرس الثوري» ووسائل الإعلام المؤيدة للحكومة روحاني.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت 300 من أتباع طريقة «غناباد»، إلا أن النائب علي رضا رحيمي قال لوكالة «إيسنا» الإيرانية جديدة من تعقُّق الأزمات الاجتماعية وعودة الاحتجاجات بأشكال أخرى. وكان تقرير استراتيجي صادر من مكتب الرئيس الإيراني حول نتائج استطلاع رأي، توقع خروج احتجاجات جديدة في إيران، في حال لم تتخذ السلطات سياسات عاجلة لتحسين الأوضاع الداخلية.

تشجيع أحد قتلى قوات الباسيج في احتجاجات شارع باساران بطهران أمس (فارس)



بغداد، «الشرق الأوسط»

ما إن انتهت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق القرعة بين الكيانات السياسية التي ستخوض الانتخابات المقبلة في 12 مايو (أيار) المقبل، حتى بدأت تتكشف أسرار وخفايا نقف خلف كثير مما يجري تداوله في الغرف المغلقة.

طرحت الكيانات والأحزاب مرشحين يبلغ عددهم 6904، يمثلون 25 تحالفاً و63 كياناً انتخابياً، ويتنافسون على 329 مقعداً، وهو أقل مما كان في انتخابات 2014 التي تنافس فيها أكثر من 18 ألف مرشح. وبينما لا تبدو ثمة مشكلة حيال التسلسلات الانتخابية التي بدأت من الرقم 100، فإن الإشكالية الأكبر تكمن في التسلسل داخل القائمة أو الكيان السياسي، إذ لا يخضع للقرعة بقدر ما يخضع للمساومات في كثير من الأحيان وعمليات بيع وشراء تقف خلفها بورصة تجار ومقاولين ورجال أعمال.

وجاءت الأرقام التي حصل عليها كل كيان بموجب قرعة أجزتها المفوضية بحضور ممثلي الكيانات السياسية وتكمن أهميتها في طبيعة الرقم من حيث سهولة حفظه أو حمله مفارقة معبئة. غير أن رقمين استحوذا على أكبر قدر من الاهتمام، أحدهما الرقم 111، وهو رقم متميز بسبب تشابه مكوناته، وكان من حصة كيان يمثله شخص منفرد قرر خوض الانتخابات بصفة شخصية واسمه سلام منعم، وهو غير معروف بالقياس إلى عشرات الزعامات السياسية.

أما الرقم الثاني الذي حظي باكبر قدر من الاهتمام وتداولته على مدى اليومين الماضيين وسائل التواصل الاجتماعي فهو الرقم 156 الذي كان من نصيب تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم «التيار الصدري» مقددي الصدر. ويضم التحالف مجموعة أحزاب ذات صبغة مدنية، وهي «الحزب الشيوعي العراقي» بزعامة رائد فهمي، و«التجمع الجمهوري العراقي» بزعامة سعد الجبائي، وحزب «الدولة العادلة» بزعامة وزير السياحة الأسبق قطان الجبوري، وحزب «الزرقى والإصلاح» بزعامة مضر شوكت، إضافة إلى «حزب الاستقامة» الذي يترجمه حسن العاقولي.

وتتبع قصة الاهتمام بهذا الرقم من كونه مرتبطاً بالمادة 56 من قانون العقوبات العراقي التي تتعلق بالنصب والإحتيال. ولما كان الجو العام في العراق هو محاربة الفساد مع توجيه تهم واضحة للبطيخة السياسية، إما بالصلوع في عمليات الفساد أو التستر عليها فإن من يحمل هذا الرقم سيكون مطار اهتمام جماهيري. غير أن المفارقة الأولى لهذا الرقم حمله تحالف مجموعة من أكثر القوى المطالبة بمحاربة الفساد. وقال قيادي في «التيار الصدري» طلب

سباق بين تجار ورجال أعمال على الأرقام الانتخابية في العراق

عدم ذكر اسمه، إن «الناس تميز بين الفاسدين الذين أهدروا مئات مليارات الدولارات خلال السنوات الماضية ومن يحارب الفساد بقوة... هناك من يحاول عبر فيديووات وأساليب الخيل من تحالفنا بوصفه حمل هذا الرقم، غير أنه يقدم أكبر خدمة مجانية لنا لسببين: الأول أن الناس تعرفنا جيداً ولن ينطلي ذلك عليها، والثاني هو أن هذا الرقم ومن خلال تداوله بكثرة سيكون أكثر الأرقام تأثيراً في الرأي العام».

لكن القصة الأخطر تبقى هي قصة التسلسل داخل القائمة، التي تبدأ بالرقم واحد الذي يصل سعره إلى بضعة ملايين من الدولارات من أجل ضمان الفوز لأكثر من سبع، وبحسب وزير الزراعة السابق النائب عن الدين الدولة. ويقول الدولة، وهو نائب سني عن نيونى مرشح حالياً ضمن «قائمة الوطنية» التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق نائب الرئيس الحالي إباد علاوي في محافظة نيونى ويحمل الرقم 9، إن «السبب الرئيسي لرفض خلف الرقم واحد هو أن صاحب الحظ السعيد الذي يحصل عليه يحصل على كل أصوات القائمة الانتخابية، ولذلك فإن الجميع يلهثون خلف هذا الرقم السحري رغم أنه يكلف ملايين الدولارات أحياناً».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «المسألة في الواقع لا تقتصر على السنة، بل تشمل الكل والكيانات الأخرى الشيعية والكردية»، وتساءل عن «كيفية حصول هؤلاء على كل هذه الأموال».

لكن النائب الشيعي السابق القيادي في «التيار الصدري» أمير الكتاني قال لـ«الشرق الأوسط» إن «الأمر ليس غريباً في ظل وجود شركات ورجال أعمال ومقاولين هم من يحدد في الغالب التسلسلات أو يمول الحملات الانتخابية».

لكن قبل المضي مع الكتاني في سرده لهذه القصة، فإن رئيس الدائرة الانتخابية السابق في مفوضية الانتخابات مقداد الشرفي يرى أن «الأمر من الناحية الفنية ليس كذلك لأن الأصوات في النهاية تذهب إلى القائمة في أول حساب ومن بعدها تذهب إلى أعلى المرشحين في ثاني حساب». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك من لا يملك ثقة بنفسه وقد يشترى الرقم واحد وقد يدفع أموالاً، وأحياناً من أجل الشكشة (المظاهر) فقط، وتكي ينظر إليه الناس بوصفه صاحب كاريزما».

غير أن الكتاني يختلف مع الشرفي في تقييم وقع التأثير الذي يحظى به الرقم واحد، إذ يقول إن «المشكلة تقع في الغالب عند النائب العراقي الذي كثيراً ما يقع في خطأ غير مقصود، وهو أنه حين ينتخب قائمة يرغب فيها فإنه يؤثر على القائمة وعلى التسلسل رقم واحد عندما لا تكون لديه الرغبة في انتخاب أحد المرشحين، وبالتالي فهذه واحدة من المشكلات التي تتعلق بوعي الناخب».

فيه بعدم تقديم أوراقه للانتخابات. وفي سبتمبر الماضي، وعلى خلاف التكهّنات، انعش خامنئي أمال أحمددي نجاد بمواصلة حياته السياسية عندما أعاد انتخابه لعضوية مجلس تشخيص مصلحة النظام. وتعد انتخابات الرئاسة 2005 و2009 الأكثر إثارة للجدل في إيران. في 2005 تغلب أحمددي نجاد على الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني في الجولة الثانية. الاقتصاد والتهدريب ومعيشة الناس والبطالة وزيادة سعر الدولار. ويأتي الطلب الثاني لاستجواب روحاني بعد نحو أسبوعين على تخطي الطلب الأول حاجز رئاسة البرلمان بحصوله على النصاب القانوني وموافقة 76 نائياً، حول إفلاس المؤسسات المالية ودور البنك المركزي.

وتجري اللجنة الاقتصادية في البرلمان حالياً مشاورات حول الطلب الأول، ويتعين على الحكومة تقديم أجوبة للحيلولة دون استجواب روحاني، مما يشكّل ضربة قوية للحكومة قد تدفعه إلى تقديم تنازلات في سياسته الاقتصادية وتغيير رئيس البنك المركزي ومسؤولين آخرين في الحكومة.

دعا إلى تغيير رئيس القضاء ومنع تدخل الأجهزة العسكرية في الاقتراع

أحمددي نجاد يطالب خامنئي بانتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة

تلدن، عادل السالتي

استغل الرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمددي نجاد، تصريحات المرشد علي خامنئي خلال الأيام الماضية حول مشكلات النظام الإيراني، ليوجه رسالة مفتوحة إلى الأخير يطالب فيها بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية عاجلة وحررة، من دون تدخل مجلس صيانة الدستور والأجهزة الأمنية والعسكرية، مجدداً دعوته لعزل رئيس القضاء صادق لاريجاني.

كان المرشد الإيراني علي خامنئي، قد أقر، الإثنين الماضي، بتأخر النظام في تحقيق العدالة الاجتماعية، في موازاة مطالبته الحكومة والمسؤولين باتخاذ خطوات جديدة لتفعيل سياسات لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وحثّ خامنئي المسؤولين الإيرانيين على تقديم الاعتذار إلى الإيرانيين لتأخر ذلك بعد مرور أكثر من 3 عقود على الثورة الإيرانية. كما طالب خامنئي بتفعيل سياسات لا تحظى باهتمام حكومي روحاني.

ومن بين تلك السياسات «الاقتصاد المقاوم» على الصعيد الاقتصادي، و«التطلع نحو الشرق بدلاً من الغرب» على الصعيد

السياسة الخارجية، وهي تحمل ضمن دلالاتها تأكيداً ضمناً لسياسة حكومة أحمددي نجاد في تلك المجالات. وقال نجاد تعليقاً على خطاب خامنئي: «القاعدة لا يفهم الخطاب الصحيح للمرشد الذي يتمتع بقوة وصلاحيات واسعة ودون تعديل، على أن هدفه مسابرة الشعب والحد من الأمانة أو توسيات أخلاقية، ولكن الأمور تتطلب إجراءات عاجلة وفورية للإصلاح أوضاع البلد في سياق المطالب ورضا الشعب».

ورحّب أحمددي نجاد بتصريحات خامنئي، مطالباً إياه بإقامة انتخابات «عاجلة» على المستويين الرئاسي والبرلماني. كما طالب في رسالة مفتوحة نشرها موقع «دولت الثورة»، الناطق باسمه تبار، أمس، المرشد الإيراني بأن تُترك حرية الانتخاب للإيرانيين عبر إقامة الانتخابات في ظل مجلس صيانة الدستور وتدخل الأجهزة العسكرية والأمنية». واعتبر أحمددي نجاد أن «القيام بتلك الإصلاحات بشكل صحيح وعاجل من شأنه أن يسهم في استعادة ثقة الرأي العام بالنظام الإيراني». وحسب موقع «دولت بهار»، فإن نجاد وجه الرسالة المفتوحة،

الآنئين الماضي، أي بعد لحظات من ختامته. ولم تستنّف مطالب أحمددي نجاد «الإصلاحية»، الأجهزة والمؤسسات المختلفة، وعلى رأسها مكتب المرشد الإيراني. واطلق أحمددي نجاد مرة أخرى سهام انتقاداته الحادة باتجاه أعلى مسؤول ينصبه خامنئي، وهو رئيس القضاء صادق لاريجاني. الأربعة الماضي، توجه نجاد إلى مقر المحكمة في طهران برفقة مساعديه وبعد منعه من دخول المكان الذي خطابه هاجم فيه مسؤولين كباراً يتمتعون بصلاحيات مطلقة، و«يحتقرون» الشعب الإيراني.

قبل ذلك بإيام، كان نجاد قد ذكر في بيان بمناسبة ذكرى الثورة، أن رئيس القضاء «من أركان الظلم في إيران»، متهماً إياه وشقيقه رئيس البرلمان علي لاريجاني، بالتخطيط للوصول إلى منصب رئيس الجمهورية، المرشد بعد خامنئي. وبعدها بعد ذلك البيان وجه نجاد انتقادات ضمنية إلى خامنئي، قال فيها إنه لا يمكن مساءلة القضاء والنظام أو انتقاد المرشد والمراكز والمسؤولين الحكوميين». وقبل يومين، رد رئيس القضاء صادق لاريجاني على مواقف نجاد



الرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي نجاد أمام مقر المحكمة في طهران الأربعاء الماضي (إرنا)

ملاحقة قضائية لإبرز مساعديه أحمددي نجاد من ضمنهم مساعده التنفيذي حميد بقاي الذي يواجه تهماً بالفساد. وفي أبريل (نيسان) الماضي، ألقى مجلس صيانة الدستور البلب أمام أحمددي نجاد لدخول سباق الرئاسة. وكان أحمددي نجاد قد تجاهل تحذير خامنئي في سبتمبر (أيلول) 2016 يطالبه

واتهمه بـ«خيانة الثورة». وقال لاريجاني في شرح سلوك نجاد، إنه «يهاجم القضاء والنظام والمرشد بعدما واجه أحكاماً قضائية ليست في صالحه»، مطالباً خصمه باللجوء إلى الطرق القانونية للاحتجاج ضد الأحكام القضائية. وخلال الشهور الأخيرة دخلت العلاقات بين أحمددي نجاد والجهاز القضائي طريق العودة، بعد

إحباط محاولات حوثية لزراعة أمن المناطق المحررة

جدة، سعيد الأبيض

أحبط الجيش اليمني بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختلفة، مخططاً إرهابياً يستهدف عدداً من المواقع والشخصيات الاعتبارية والقيادات العسكرية في عدد من المحافظات التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

وقال العميد عبده عبد الله مجلي، المتحدث الجيش اليمني لـ «الشرق الأوسط» إن الجيش، والأمن الوقائي والجيش الوطني، بالتنسيق مع المخابرات تمكن من إحباط مخطط تخريبي لعناصر الميليشيات، التي حاولت الدخول إلى المناطق الآمنة متكررة بالزني المدني وقادمة من مواقع مختلفة لإبعاد الشبهات عنها.

وأضاف العميد مجلي، أنه وبحسب ما أسفرت عنه التحقيقات، تبين أن هذه العناصر التابعة للميليشيات كانت تعتزم القيام بأعمال إرهابية وتخريبية كبيرة بهدف زعزعة الأمن في المناطق المحررة، إضافة إلى استهداف قيادات عسكرية وشخصيات اعتبارية في المحافظات المراد تنفيذ المخططات فيها، التي لم يفصح عنها، إلا أنه أكد أن الميليشيات كانت تعتزم تنفيذ مخططات إرهابية في محافظات مختلفة.

وأكد العميد مجلي، أن الجيش، وبالتنسيق مع جميع الأجهزة الأمنية على ففظة عالية وكبيرة، ومتفطنة لمثل هذه الأعمال التي يتوقع تنفيذها من قبل الميليشيات المدعومة من إيران، وتعمل على تخريب البلاد، منذ قيامها بالعملية الانقلابية، فهي لا ترغب في أن تشاهد أبناء اليمن وهم ينعمون في رخاء وأمن، لذلك فالجيش يشد في عمليات المراقبة وتحديد في المناطق التي يجري تحريرها تحسباً من دخول عناصر الحوثيين.

ومن تلك الإجراءات التي يتبعها الجيش، والحديث للعميد مجلي، فرض الطوق الأمني على المدن المحررة، ونقاط تفتيش الأجهزة الأمنية، وهذا يعد الجدار الأول لحماية المواطنين في المدن المحررة، من تسلل عناصر الميليشيات، وهذه الإجراءات أحبطت وبشكل مستمر دخول أي عناصر موالية للحوثيين لمناطق الحكومة الشرعية في الفترة الماضية، لافتاً إلى أن التنسيق الدائم مع الأمن الوقائي وخبرة الجيش نجح في منع وقوع الجريمة قبل حدوثها.

ويقوم الجيش، وفقاً للعميد مجلي، بتحريات دقيقة عن المواطنين القادمين للمدن المحررة، ويعمل على تحديد هويات ومعرفة مصدر قدمهم، موضحاً أن التابعين للميليشيات الذين يهدفون للدخول إلى المدن الآمنة للقيام بأعمال تخريبية بسهل كشفهم عند عبورهم نقاط التفتيش من قبل ضباط وأفراد الجيش الذي يمتلكون القدرة الكافية للتدقيق والتحري عن هوية العنصر.

ولفت العميد مجلي إلى أن الانتهاء الذي تعيشه الميليشيات، مع سقوط عدد كبير من قياداتها في مواقع مختلفة قتلى أو أسرى في قبضة الجيش، وتدمير كبير لتعزيزاتهم العسكرية، وعدم قدرتهم في المواجهات المباشرة في كثير من الجبهات بسبب انهيار معنويات مقاتليهم، عمدت إلى القيام بأعمال تتعدى أنها ستساعدها في فك الحقائق الذي فرضه الجيش عليها، ومنها إرسال عناصرها للدخول في المناطق الآمنة والقيام بأعمال إرهابية وتخريبية تستهدف المدنيين.

وتقوم وزارة الداخلية من خلال «دائرة مكافحة الإرهاب» بمتابعة وملاحقة الإرهابيين على الأرض، ويجري رصد كل الوقائع في ظل الظروف الحالية، بالتنسيق مع قيادة التحالف في العاصمة المؤقتة عدن، ووربها البارز في مكافحة الإرهاب بالمناطق المحررة، وكان دورهم مهماً في ملاحقة كثير من المنتسبين للجماعات الإرهابية.

الصمد يأمر بإطلاق سراح جميع أعضاء حزب المؤتمر خلال 3 أيام الحوثي يغازل أنصار صالح وسط تخوف من تصدع قواته على الجبهات

أمس لأنصار الرئيس السابق جاء استنصاراً منها للعزلة التي باتت تحيط بها داخلياً بعد أن قتلت حليفها صالح وخسرت دعم القوات الموالية له في الجبهات بالتزامن مع تصاعد الخسائر في صفوف ميليشياتها.

كما يكشف عن محاولتها للاستعانة بقيادات حزب صالح لجهة حشد العسكريين المواليين له إلى صفوفها وقطع الطريق أمام تدفقهم المستمر باتجاه المعسكرات التي أقامها نجل شقيقه العميد طارق صالح في محافظة عدن لاستقبالهم، تمهيداً لخوض معركة الانتقام لدم عمه الذي سفكته الجماعة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

جعلها بحسب مراقبين تحاول أن تتصالح مع أنصار الرئيس السابق، وقيادات حزبه الموجودين في مناطق سيطرتها في مسعى لاستغلال نفوذهم لحشد مقاتلين من اتباعهم إلى صفها.

وبحسب مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» فإن أغلب القيادات في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الجماعة باتوا في حكم المسيرين وفق إرادتها سواء بالرغبة أو بالترهيب، ويشمل ذلك زعماء القبائل وقيادات الحزب على مستوى المحافظات إلى جانب رئيس البرلمان يحيى الراعي والنواب الموالي للحزب.

ويرجع مراقبون أن الخطاب التصالحي الذي قدمته الجماعة

جماعته مستعدة لوقف إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي السعودية مقابل وقف الضربات الجوية.

وتضمن خطاب الميليشيا الحوثية عزلاً ضمناً للقوى اليمينية المساندة للشرعية، للتفاهم مع الجماعة للتوصل إلى سلام، وقال رئيس الانقلاب: «أي طرف داخلي لديه القدرة على اتخاذ قرار نحن على موقفنا وسنمذ أيدنا بعيداً عن المخاوف بيننا وبينهم ونجلس على طاولة واحدة نقدم فيها كل مستوى الضمانات لبعضنا كأخوة يمينيين ونوقف الاقتتال».

وفشلت الجماعة في الأسابيع الماضية في حشد المزيد من الحنثين للدفع بهم للجبهات المتهاوية، ما

عن مخاوفه من تقدم القوات الشرعية المسنودة بالتحالف في مختلف الجبهات، بخاصة في محافظة البيضاء والسهل الغربي ومحافظة إب بالإضافة إلى بقية الجبهات.

وتطلب من جماعته ومحافظيها أن تعقد اجتماعات تصالحية على مستوى المحافظات مع قيادات حزب الرئيس السابق، لترميم الجراح على حد قوله، وتكتيف الجهود لحشد المقاتلين، من فيهم ضباط وجنود الجيش المواليين للرئيس السابق وأولئك الذين سرحتهم الجماعة بعد احتلالها لمعسكرات الجيش اليمني بعد الانقلاب.

وقال رئيس الميليشيا إن

وأمر رئيس مجلس الانقلاب صالح الصمد في الاجتماع الذي ضم محافظي الميليشيات وقادتها العسكريين وقيادات فروع حزب «المؤتمر الشعبي» والحاكم الفعلي للجماعة في صنعاء عبد الكريم الحوثي، بإطلاق سراح

بقية المعتقلين من أنصار الرئيس السابق وأعضاء حزب «المؤتمر الشعبي» في غضون ثلاثة أيام. وسبق أن أطلقت الجماعة سراح نحو 3 آلاف معتقل كانت اختطفهم عقب المواجهات المسلحة التي أفضت قبل نحو 10 أسابيع إلى تصفية الرئيس السابق علي عبد الله صالح مع العشرات من معاونيه وحراسه.

وعبر رئيس الانقلاب الحوثي

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كشفت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية أمس في شكل رسمي عن مخاوفها المتصاعدة جراء تقدم الجيش اليمني المدعوم من التحالف العربي في مختلف الجبهات في مقابل تصدع صفوف ميليشياتها.

واعترفت الجماعة في اجتماع حاشد لقيادتها في صنعاء ضم قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» المواليين للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، بأن مقتل الأخير سبب لها «صدمة كبيرة»، داعية إلى إجراء مصالحة شاملة مع أنصاره في محاولة لاسترضائهم لتعزيز صفوفها المتهاوية.

التحالف يدمر معسكراً حوثياً في ذمار ويحبط نقل صواريخ من صنعاء

قصف للجيش اليمني في نهم والضالع... ومعارك ضد الميليشيات في ميدي

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

دمرت أمس مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، معسكراً سرياً لميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في محافظة ذمار، وأفشلت محاولة لنقل صواريخ باليستية من صنعاء.

وفيما امتدت ضربات التحالف الجوية إلى جبهات الساحل الغربي جنوب الحديدة، طاولت مواقع متفرقة للمتطرفين في صعدة وتعرز متسببة في خسائر فادحة للميليشيات على مستوى العتاد وعناصرها المسلحين.

وتزامنت هذه التطورات مع معارك عنيفة للجيش اليمني ضد الميليشيات في جبهة «ميدي» شمال تعز في محافظة حجة، ومع قصف مدفعي استهدف مواقعها في جبهتي «نهم» و«الضالع». وأفادت مصادر عسكرية يمنية بأن المقاتلات شنت أكثر من عشر ضربات جوية أمس على معسكري سري استحدثته الجماعة لتدريب مجنديها الجدد في منطقة «قاع الحقل» في مديرية «أسس» غرب محافظة ذمار.

وبحسب المصادر فقد أدت الضربات إلى تدمير اليات قتالية وتجهيزات إنشائية في المعسكر الحوثي إلى جانب مصرع عدد من العناصر المسلح لم يتم التثبت من عددهم على الفور.

وأفشلت ضربات أخرى محاولة للميليشيات لنقل صواريخ باليستية من مخزن في جبل «النهدين» جنوب صنعاء إضافة إلى معسكر تدريب في منطقة «عمد» في الضواحي الجنوبية للعاصمة، بحسب ما



صورة نشرها الجيش الوطني اليمني لعدد من الجنود بعد أن تم إحباط هجوم ميليشيا الحوثي بمديرية صرواح غرب محافظة مأرب أمس

المسلحة «إن قوات الجيش الوطني استهدفت بقصفها المدفعي مواقع للميليشيا الحوثية في تبة عصيدة في قلب جبهة نهم».

وفي محافظة البيضاء، اختطفت ميليشيا الحوثي الانقلابية 12 مواطناً بينهم عدد من الأطفال من أبناء القويم في مديرية «الطفة».

وقالت وكالة «سبا» الحكومية إن «الميليشيات قامت باختطاف المواطنين العزل إتماماً لمصرع مشرفها الحوثي بالمديرية المدعو أبو خالد فرحات بعد أن لقي مصرعه على يد المواطن حسين أبو بكر الشمري من أهالي مديرية الطفة الذي دافع عن نفسه من اعتداء مشرف الميليشيات ومرافقيه داخل محله بعد أن طالب المشرف الحوثي بدفع إتاوة».

وفي الأثناء قالت الوكالة إن الجيش «اعطب عربية مسلحة ميليشيا الحوثي الانقلابية في شعب ساحة القريب من منطقة أشعار بمديرية ناطع بالبيضاء، ما أدى إلى مصرع جميع من كانوا على متنها».

وفي جبهة «الضالع» الجنوبية شنت قوات الجيش قصفاً مكثفاً على عدد من مواقع ميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية «دمت» شمال المحافظة. وتذكر موقع الجيش أن القصف «استهدف مواقع تركز الميليشيا في تبة النهامي وجبل ناصة جنوب مديرية دمت وخلف عددا من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا الانقلابية علاوة على تدمير مدفع رشاش للميليشيات في جبل ناصة».

للتشكيل البحري بالمنطقة قام بعملية تفجير لعشرات الألغام البحرية ويعمل بوتيرة عالية في نزع العشرات من الألغام الحربية المختلفة التي زرعتها الميليشيات الحوثية في السواحل العامة وعلى سواحل الجزر الأهلة بالسكان وأماكن الصيد، وكذا بالقرب من خط الملاحة الدولية في البحر الأحمر غرب جزيرة بکلان اليمنية. ولفت الموقع إلى أن «ثقافة الألغام وتمويه بعضها وعشوائية

وفي الجبهة نفسها قام فريق الهندسة التابع لوحدة التشكيل البحري بالمنطقة العسكرية الخامسة بإتلاف عشرات الألغام البحرية وذلك بعد عملية مسح واسعة نجح خلالها الفريق في نزع العشرات من الألغام البحرية المختلفة التي زرعتها الميليشيات الحوثية.

ونقل الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) عن مصدر عسكري بالمنطقة العسكرية الخامسة قوله إن فريق نزع الألغام التابع

أفادت مصادر محلية. وجاءت الضربات بعد ساعات من استهداف مواقع للميليشيات غرب تعز في مناطق «موزع» و«مفرق الوازعية» و«البرج» و«العرف» على الطريق الواصلة بين «حيس» ومنطقة «شمير».

إلى ذلك أفادت مصادر الجيش اليمني بأن قواته كبدت ميليشيا الحوثي الانقلابية، خسائر بشرية فادحة في مواجهات عنيفة شهدتها الأحياء الغربية من مدينة ميدي بمحافظة حجة.

وقال الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إن معاناة الأطفال في اليمن طالبتها أيادي الميليشيات الإرهابية الغادرة، حيث يتم اختطافهم وتجنيدهم إجبارياً. مشيراً إلى أن ميليشيا الحوثيين تزج بمئات الأطفال إلى جبهات القتال، متعرضون لأشد ويلات العنف والتعذيب على يد سلطات ميانمار ولجوء مئات الآلاف إلى مخيمات اللاجئين، والأضرار إلى الحلفين بالطفولة المنعد في مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في الرباط (إيسيسكو) في الرباط بالمملكة المغربية. تحت شعار «نحو طفولة آمنة».

في كلمة القاها نيابة عنه السفير هشام يوسف، الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية والأسرة والإسكانية في منظمة التعاون الإسلامي.

وأشار العثيمين إلى أن الأولة الأخيرة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أنواع وأساليب العنف التي يتعرض لها الأطفال، وبخاصة في فلسطين، وسوريا، واليمن، والصومال، واطفال الروهينغا، موضحاً أن بعض الدول طالتها أيادي الميليشيات

الرابطة: «الشرق الأوسط» أجبرت جماعة بوكو حرام الإرهابية 135 طفلاً على القيام بعمليات انتحارية في شمال شرقي نيجيريا والكاميرون عام 2017.

وقال الأمين العام: «لا يمكن أن ننسى اختطاف (بوكو حرام) 276 طفلة من إحدى المدارس النيجيرية في أبريل (نيسان) عام 2014، ولا أطفال الروهينغا الذين يتعرضون لأشد ويلات العنف والتعذيب على يد سلطات ميانمار ولجوء مئات الآلاف إلى مخيمات اللاجئين، والأضرار إلى العيش في ظروف قاسية بعيداً عن بلدانهم».

ودعا العثيمين إلى عدم التقاعس في حماية الأطفال في العالم الإسلامي وتحمل المسؤولية التي تستدعي اتخاذ عمل عاجل لإنهاء معاناتهم، مشدداً على ضرورة الإسراع في تنفيذ الخطط التي وضعتها المنظمة لكفالة حقوق الأطفال؛ إذ أقرت الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري للطفولة في أذربيجان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، خطة عمل لمواجهة تحديات كثيرة، بما في ذلك حق الأطفال في التعليم والرعاية الصحية اللائقة، والحماية من الإساءة والعنف، والعمل الفسري، ومحاربة تجنيد الأطفال، والاتجار بهم.

مساع للحكومة اليمنية لتجفيف الموارد المالية للانقلابيين

وكانت السلطات في مينا عدن قد قامت باحتجاز شحنة «التبغ» الأخيرة بناءً على توجيهات من رئيس الوزراء أحمد بن دغر، ووزير الصناعة والتجارة في الحكومة، تقضي بمنع وصول أي مواد تابعة للشركات الحكومية الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية قبل تسديد ضرائبها للمحافظات المحررة. وكانت منتجات الشركة الأسبوع وارتفعت أسعار المعروض المتبقي منها لدى تجار الجملة إلى نحو الضعف، ما أجبر كثيراً من المستهلكين إلى التوقف عن التدخين أو اللجوء إلى بدائل مهربية من السجائر الرخيصة التي تزخر بها السوق.

وتحاول الحكومة الشرعية تحسين إيراداتها وتحجيم الأموال التي تتدفق على الميليشيات الانقلابية، في سياق مسؤوليتها لتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة ودفع رواتب الموظفين الحكوميين وتحسين خدمات الكهرباء والمياه والصحة.

وكان رئيس الحكومة أحمد بن دغر قد غادر عدن الجمعة الماضية إلى الرباط بناءً على استدعاء من الرئيس عبد ربه منصور هادي، للتشاور معه حول مستجدات الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية. والنقي بن دغر في الأيام الثلاثة الماضية عدداً من سفراء الدول الغربية المعنية بالشأن اليمني، في سياق المشاورات التي تجريها الحكومة تمهيداً لاستئناف المفاوضات المرتقبة مع الانقلابيين بالتزامن مع بدء مهام المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن غريفيستس.



بائع يمني يعد بذوراً ملحة من اليقطين للبيع داخل متجر في سوق في الحي القديم بصنعاء (إ.ب.)

الفعلية في صنعاء لإوامر الميليشيات الحوثية. وتضمن الخطاب التزاماً من الشركة بدفع الإقرارات الضريبية شهرياً عن ضريبة البيعات والمرتبات للمحافظات المحررة بدءاً من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بناءً على اتفاق تبرمه مع مصلحة الضرائب في مدينة عدن التي تتخذ منها الحكومة عاصمة مؤقتة للبلاد. وتجاوزت الشركة (كمران) في صناعات السجائر إلى قطاعات استثمارية أخرى مثل قطاعي الإنشاءات والمقاولات والصناعات الخفيفة الأخرى.

تستولي عليها الجماعة لأغراض أخرى. وأمام التهديد الكلي بوقف نشاط الشركة التي تمتلك أصولاً ضخمة في مختلف المحافظات اليمنية، لجأ مسؤولون فيها إلى مخاطبة الحكومة الشرعية برسالة رسمية يتوسلون فيها أن توافق على إطلاق شحنة «التبغ» المحتجزة في مينا عدن مقابل دفع الضرائب للحكومة الشرعية. وحملت الرسالة التي وجهت إلى رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، توقيع مسؤول التوريدات في الشركة، ما يعني اعترافاً ضمناً منه بالحكومة الشرعية، رغم تبعية

200 مليون دولار في العام الواحد. كما أن الميليشيات عملت على إقالة مسؤولي شركة «كمران» المختلفة التي تملك فيها الحكومة الحصص الكبرى، وعتت خلفاً لهم ما أدى إلى وقف صناعة السجائر المحلية التي تتحكم بها الميليشيات الحوثية، بانتظار التوصل إلى تفاهم بين الشركة والحكومة الشرعية. وكشف التقرير الأممي الذي أعده فريق الخبراء، أن عائلات صناعة التبغ تشكل المورد الثاني بعد الاتصالات للميليشيات الحوثية، إذ تجني الجماعة الانقلابية من عائدات الضرائب التي تدفعها شركة «كمران» إلى جانب شركتي خاصتين، نحو

التي يترأسها أحمد عبيد بن دغر، باحتجاز واردات «التبغ» الخام التابعة لشركة «كمران» المختلفة بين القطاعين الحكومي والخاص، وهو ما أدى إلى وقف صناعة السجائر المحلية التي تتحكم بها الميليشيات الحوثية، بانتظار التوصل إلى تفاهم بين الشركة والحكومة الشرعية. وكشف أحدث تقرير للجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة والمعنية باليمن، أن الميليشيات الحوثية تجني من السيطرة على قطاع الاتصالات الحكومي في صنعاء ومن الضرائب المفروضة على شركات الاتصالات الخاصة نحو ربع مليار دولار سنوياً.

وعلى صعيد قطاع «صناعة التبغ»، أمرت الحكومة الشرعية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اتخذت الحكومة اليمنية الشرعية عدداً من الخطوات الإجرائية في مسعى منها لتجفيف الموارد المالية التي تستحوذ عليها ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في مناطق سيطرتها وتستخدمها في تمويل المجهود الحربي وشراء الأسلحة والإتراء غير المشروع لقاتلها.

وشملت الإجراءات الحكومية الأخيرة قطاعي الاتصالات وصناعة «التبغ»، إذ عملت على تأسيس شركة «عدن نت» التي من المتوقع أن تبدأ نشاطها الشهر المقبل لتغطي كل المحافظات المحررة، وسيجرم انطلاق شركة الاتصالات الجديدة، الانقلابيين في صنعاء من مبالغ ضخمة كانوا يحصلون عليها لقاء التحكم المركزي في خدمة الاتصالات والإنترنت عبر المزود الرئيس للخدمة وهو شركة «تليمن».

وإلى جانب حرمان الميليشيات من هذه المبالغ فإن الحكومة الشرعية ستستخلص من سيطرة الحوثيين ونشاطهم التجسسي على الاتصالات والإنترنت في المناطق المحررة، وما يقومون به من تسخير هذا القطاع الحيوي ليصبح أداة من أدوات حربهم ضد الحكومة الشرعية. وكشف أحدث تقرير للجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة والمعنية باليمن، أن الميليشيات الحوثية تجني من السيطرة على قطاع الاتصالات الحكومي في صنعاء ومن الضرائب المفروضة على شركات الاتصالات الخاصة نحو ربع مليار دولار سنوياً.

وعلى صعيد قطاع «صناعة التبغ»، أمرت الحكومة الشرعية

قوات النظام تواصل قصف الغوطة... وعدد القتلى الأعلى منذ 2013



دخان يتصاعد من وسط دمشق أمس (أ.ب)

تسيل على وجوه بعضهم بينما غطي الغبار أجسادهم. وقال اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية، وهو تحالف لوكالات دولية يمول مستشفيات في سوريا، إن قنابل أصابت خمسة مستشفيات في الغوطة الشرقية. وحذر مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا من أن تصعيد المعركة في الغوطة قد يتحول إلى تكرار معركة حلب الدموية، والتي استعادت دمشق السيطرة الكاملة عليها في أواخر 2016 بعد أعوام من القتال. وقالت لجنة الإنقاذ الدولية، وهي منظمة إغاثة، «هذه مخاوف لها ما يبررها». وأضافت أن مدارس الغوطة منذ أوائل يناير (كانون الثاني) بسبب الهجمات، وقال مارك شنيلباكر مدير المنظمة في «الشرق الأوسط»: «سكان الغوطة الشرقية مذعورون. لم يعد هناك مكان آمن لجأون إليه».

لجماعات المعارضة المسلحة. وقالت وزارة الخارجية السورية إن المسلحين في الغوطة يستخدمون دمشق ويستخدمون الناس هناك «دروعا بشرية». وقالت في رسالة شكوى للأمم المتحدة إن بعض المسؤولين الغربيين يرفضون حق الحكومة في الدفاع عن نفسها. وقالت خدمة الدفاع المدني في الغوطة الشرقية إن طائرات قصفت كفر بطنا وسقبا وحمورية وعدة بلدات أخرى أمس. وقال سراج محمود وهو يتحدث باسم الدفاع المدني في الغوطة فيما دوت الانفجارات في الخلفية، إن الطائرات الحربية تحلق في السماء طوال الوقت. وذكر أن قوات الحكومة قصفت منازل ومدارس ومنشآت طبية، وأن عمال إنقاذ وجدوا أكثر من مائة قتيل «في يوم واحد» أول من أمس. وفي صور لـ «رويترز» ظهر أشخاص ينتظرون في نقطة طبية ببلدة دوما وكانت الدماء

الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء من أن «الوضع في سوريا يتدهور بشكل ملحوظ»، منبهاً من أنه «إذا لم يطرأ عنصر جديد فإننا نتجه نحو فاجعة إنسانية». وقال لودريان أمام البرلمان: «هناك حالة طارئة قصوى في هذا الصدد (...) لهذا السبب ساتوجه إلى موسكو وطهران (حليفنا دمشق) في الأيام المقبلة».

قال عمال إغاثة إن الغارات الجوية توجد «حالة من الرعب» بين سكان الغوطة الشرقية حيث يعيش من تقول الأمم المتحدة إنهم قرابة 400 ألف مدني وتحاصر الحكومة الجيب المكون من بلدات ومزارع منذ 2013.

وقال الخلفزيون الرسمي السوري إن الفصائل في الغوطة أطلقت قذائف المورتر على دمشق اليوم، مما أدى إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة آخرين. وذكرت الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سانا) أن الجيش رد بضرب أهداف

في طابق تحت الأرض، شوهد الغبار ويقع من الدماء تغطي الأرضية وبعض المقاعد، فيما تجمع المرضى والمصابون خشية من القصف، وتعمل سيارة إسعاف واحدة تابعة للمستشفى على نقل المصابين من الأحياء القريبة. وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الأريعاء في مدينة حمورية متطوعين من الدفاع المدني يسحبون مدنيين من تحت الأنقاض إثر غارة لقوات النظام. وقال إنه تم إنقاذ خمسة أطفال على الأقل.

يثير التصعيد خشية الأمم المتحدة على مصير نحو 400 ألف شخص محاصرين في المنطقة. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الثلاثاء عن «قلقته العميق» من تصاعد العنف. وحض جميع الأطراف على التزام المبادئ الأساسية للقانون الإنساني، بما في ذلك حماية المدنيين. وحذر وزير الخارجية

وقال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا يانوس مومترزيك في بيان: «أزعمتني وأحزنتني جداً تقارير حول اعتداءات مرعبة ضد ستة مستشفيات في الغوطة الشرقية خلال 48 ساعة، ما خلف قتلى وجرحى».

وطال القصف الثلاثاء مستشفيات في مدينتي عربين وحمورية، ما أدى إلى خروجهما عن الخدمة، بحسب المرصد السوري.

ونفت موسكو الأريعاء ضلوعها في القصف على الغوطة الشرقية بعدما كان أورد المرصد أن طائرات روسية استهدفت المستشفى في عربين.

ونقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية زار مستشفى حمورية الأريعاء، عن طبيب قوله إن كل الأقسام الموجودة فوق الأرض خرجت عن الخدمة، وتحديداً أقسام العيادات والعمليات والحواضن ورعاية الأطفال.

خصوصاً بعد خروج مشاف عدة في المنطقة عن الخدمة أو تضررها إلى حد كبير.

وتروي مرام، وهي ممرضة في قسم العمليات لوكالة الصحافة الفرنسية: «جاءتنا الثلاثاء مساءً تم سحبها من تحت الردم وهي حامل في الشهر السادس، وكانت إصابتها بالغة، أجرينا لها عملية قيصرية، لكننا لم نتمكن من إنقاذ الطفل ولا الأم».

على بعد أمتار منها، وقف محمد (25 عاماً) وهو يصرخ بعدما أحضر طفلة هي ابنة جيرانه، تم سحبها من تحت أنقاض مبنى تدمر في دوما لكنها لم تنج ولم يتضح مصير بقية أفراد حياتها. وكرر على مسامح الحاضرين: «ما ذنب هذه الطفلة، ما ذنبها».

ولم تسلم مستشفيات الغوطة الشرقية من القصف، إذ نددت الأمم المتحدة الثلاثاء باستهداف ستة مستشفيات خرج ثلاثة منها من الخدمة وبقي اثنان يعملان جزئياً.

من مائتي مدني آخرين بجروح، وكانت حصيلة سابقة للمرصد نظراً أفادت بمقتل 11 مدنياً. وقتل معظم الضحايا الأريعاء في قصف بالبراميل المتفجرة على بلدة كفر بطنا.

وتقصف قوات النظام منذ ليل الأحد بالطائرات والمدفعية والصواريخ مدن وبلدات الغوطة الشرقية التي تحاصرها بشكل محكم منذ عام 2013، بالتزامن مع استخدامها تعزيزات عسكرية تندر بهجوم وشيك على معقل الفصائل المعارضة الأخير قرب دمشق.

ومنذ بدء التصعيد، قتل نحو 300 مدني بينهم 71 طفلاً، وأصيب أكثر من 1400 آخرين بجروح. وسجل المرصد في اليومين الماضيين حصيلة يومية «تعد الأكبر في الغوطة الشرقية منذ أربع سنوات» بحسب المرصد.

داخل أحد مستشفيات مدينة دوما، يستنفر الطاقم الطبي لإسعاف العدد الكبير من الجرحى الذين يصلون يومياً منذ الأحد

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت قوات النظام السوري قصفها العنيف على الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، ما تسبب منذ الأحد بمقتل نحو 300 مدني بينهم 71 طفلاً على الأقل، فيما حذرت الأمم المتحدة من «الأثر المدمر» للتصعيد على السكان.

وفيما تدين العديد من المنظمات الإنسانية الدولية التصعيد الأخير، يبدو المجتمع الدولي عاجزاً عن تبني موقف موحد يضع حداً للقصف، على رغم كون المنطقة إحدى مناطق خفض التوتر في سوريا التي تم إقرارها بموجب اتفاق روسي - إيراني - تركي.

وأورد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات النظام جددت الأريعاء وقصفها بالبراميل المتفجرة والصواريخ على مدن وبلدات عدة في الغوطة الشرقية، ما تسبب بمقتل 24 مدنياً بينهم ثلاثة أطفال وإصابة أكثر



... وإسعاف طفل جريح (أ.ب)



... وطفلة تبكي جراء إصابتها (أ.ب)



يحمل طفلاً مصاباً بعد غارة على غوطة دمشق أمس (رويترز)

أهالي الغوطة «يدفنون أنفسهم» في الملاجئ وسكان دمشق خائفون

وبعد بدء التصعيد، ووسط انبعاث عن هجوم وشيك على الغوطة، قال سكان في دمشق إنهم بدأوا التفكير في حلول تبعدهم عن القذائف على غرار «كريم» الذي قرر الانتقال مع عائلته إلى مسقط رأسه على الساحل السوري «حتى عودة الهدوء».

وبدا حي باب توما في دمشق القديمة، حيث تنتشر المقاهي والحانات، شبه خال إلا من بضعة «مغامرين بحياتهم»، كما وصفهم أحد المارة.

ولم تمنع القذائف فهد بريكل (54 عاماً) من التوجه إلى عمله في ورشة تصنيع السيارات في شرق دمشق، ويقول: «سكني وعلمي في منطقة مستهدفة بالقذائف، لكن إمكانيات المادية لا تسمح لي بالذهاب إلى مكان آخر». ويضيف: «لبس لدي خيار آخر، سابقى وليساعد الله».

الإعلام السوري الرسمي، فضل كثيرين التزام منازلهم ومتابعة أضر الخطورات على نشرات الأخبار، بينما تُسمع أصوات الطائرات المحلقة فوق الغوطة الشرقية وضرباتها الجوية. وامتنع الكثير من الأهالي عن إرسال أولادهم إلى المدارس، وأعلنت مدارس في الأحياء التي تستهدفها القذائف إقبال أبنائها. يقول إبراهيم (51 عاماً) في أثناء تفقده الأضرار التي خلفتها إحدى القذائف في منطقة باب شرقي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تريد من الجيش أن يخمّصنا من هذا الوضع بأي حل يراه مناسباً، لقد مللنا القذائف التي تسقط ليلاً ونهاراً». ويضيف: «لم نعد نتجرا على إرسال أبنائنا إلى المدارس. بات الخوف هو المسيطر، موضحاً: «سنتحفل قليلاً لنتراح لاحقاً»

وأدان العديد من المنظمات الإنسانية الدولية التصعيد على الغوطة الشرقية، وحذرت الأمم المتحدة من أثره «المدمر»، فيما يبدو المجتمع الدولي عاجزاً عن تبني موقف موحد يضع حداً للقصف.

ورغم التصعيد الشديد، يقول صالح أبو دقة (47 عاماً)، أحد سكان دوما: «الناس اعتادوا. والقصف لم يهدأ على الغوطة منذ 6 سنوات، باتتينا موجات خلف موجات».

على بُعد بضعة كيلومترات فقط، يعزى الخوف أيضاً سكان دمشق مع اشتداد وتيرة سقوط القذائف التي تطلقها الفصائل المعارضة المنتشرة في الغوطة الشرقية، وتستهدف بشكل أساسي المدينة القديمة. وعدة مقتل 13 مدنياً أول من أمس (الثلاثاء)، في دمشق، وفق

ويؤيهم إلى حفر غرف تحت منازلهم للاختباء من القصف الذي طال أيضاً مستشفيات عدة، وفق ما شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

في ملجأ تحت الأرض في دوما، تقول خديجة (53 عاماً) بتوتر شديد: «لا نتجراً على الخروج، لا نتجراً على الصعود من هذا الملجأ، الوضع مأساوي جداً». وتضيف المرأة بصوت يرتفع وقد تجمع حولها عدد من الأطفال في غرفة مظلمة: «الطيران من فوقنا والقذائف من حولنا (...) أين نذهب باطماننا؟».

وعلى غرار خديجة، انتقل الكثيرون من سكان الغوطة الشرقية إلى الملاجئ والأقبية تحت الأرض لتفادي غارات المدافع والقذائف التي تستهدف بشكل متزايد أحياءهم وأسواقهم ومنازلهم.

وتضيف: «يقول آخرون العكس، أي حاربنا 7 سنوات لنسلم الآن الأرض؟ ونسلم الصغير والكبير والشيخ للذبح؟ لا». وتقول: «الناس محتارون»، بعد ورود أنباء عن تعزيزات تمهد لهجوم بري: «اليوم، من أول طلقة، يهرع الناس إلى الملاجئ، أو المقابر الجماعية أي الملاجئ غير المهيأة». وتضيف: «ما ذنوقه اليوم أصعب من أن يدخلوا (قوات النظام)، قد يكون من الأفضل إذا دخلوا (...) فنحن نتساءل: متى سنموت؟».

بعد سنوات من المعاناة، بات أهالي الغوطة الشرقية تواقين إلى الأمان فحسب، وفق ما تقول أم محمد، المدرّسة في دوما. وتوضح الشابة الخبيثة التي ترتدي معطفاً أسود اللون وتضع حجاباً فوق رأسها: «يقول بعض الأهالي إنه ليست هناك من مشكلة في دخول النظام، المهم أن يبقى ابني وزوجي بأمان، المهم أن أعيش بأمان».

المنطقة، ما يُنذر بهجوم بري وشيك عليها.

وتلخص أمل الوهبي (35 عاماً) من دوما، معاناة السكان، بالقول: «ننزل إلى هذا القبر (في إشارة إلى الملجأ الذي تختبئ فيه) تقبر أنفسنا قبل أن نموت». وتضيف: «ما ذنوقه اليوم أصعب من أن يدخلوا (قوات النظام)، قد يكون من الأفضل إذا دخلوا (...) فنحن نتساءل: متى سنموت؟».

بعد سنوات من المعاناة، بات أهالي الغوطة الشرقية تواقين إلى الأمان فحسب، وفق ما تقول أم محمد، المدرّسة في دوما. وتوضح الشابة الخبيثة التي ترتدي معطفاً أسود اللون وتضع حجاباً فوق رأسها: «يقول بعض الأهالي إنه ليست هناك من مشكلة في دخول النظام، المهم أن يبقى ابني وزوجي بأمان، المهم أن أعيش بأمان».

سقوط قذائف عشوائية تطلقها الفصائل في الغوطة وتسببت في وقوع عشرات القتلى والجرحى. ويقول أبو محمد العفا (39 عاماً) من أحد الأقبية التي يتخذها ملجأ له في مدينة دوما: «هناك تخوف كبير من دخول النظام، لم يبق أمامنا مخرج ولا بلد نلجأ إليه، لم يبق لدينا سوى الأقبية». ويضيف: «الخوف كله يتجسد هنا في الملجأ أو القبو» حيث يتجمع عشرات الأشخاص بين 4 جدران، مضيفاً: «الخوف عظيم والعالم كله يتفرج علينا».

ومع أن الغوطة الشرقية تتعرض منذ سيطرة الفصائل المعارضة عليها في عام 2012 لقصف عنيف من قوات النظام، ولاحقاً من حليفته روسيا، فإن الوضع أكثر تعقيداً، بعدما استكملت قوات النظام السوري تعزيزاتها العسكرية في محيط

دوما (سوريا)، «الشرق الأوسط»

منذ أيام، لم يذق سكان الغوطة الشرقية وأطفالهم المذعورون طعم الأمان، بلا زون الطوابق السفلية والملاجئ خشية قصف الطائرات التي لا تفارق أجواء منطقتهم، فيما خفت الحركة في بعض أحياء دمشق جراء القذائف التي تطلقها الفصائل المعارضة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من دوما شرق دمشق.

في الغوطة الشرقية القريبة من العاصمة والمحاصرة منذ سنوات، قُتل نحو 300 مدني منذ الأحد الماضي، ولم تخفف ردات الفعل المستهجة من الدول والمنظمات غير الحكومية من حدة هذا القصف.

وانتقل الخوف أيضاً إلى سكان أحياء دمشق القديمة القريبة من الغوطة، بعد تكرار

لافروف يدعو «اللاعبين الخارجيين» إلى الحوار مع النظام موسكو تنفي ضلوعها في قصف غوطة دمشق وتنتقد «تهويل الغرب»



بعد غارة على الغوطة الشرقية لدمشق أمس (أب)

موسكو، راشد جبر

نفى الكرملين أمس تقارير تحدثت عن مشاركة الطيران الروسي في قصف الغوطة الشرقية، بالتزامن مع تأكيد موسكو مشاركتها في محادثات جارية في نيويورك لبلورة مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى هدنة إنسانية، لكنها انتقدت في الوقت ذاته محاولات الغرب لـ«التهويل» من الوضع في الغوطة الشرقية واتهمته باستخدام «معايير مزدوجة».

وقال الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف إن «التهجمات التي تزعم ضلوع روسيا في سقوط المدنيين في الغوطة لا أساس لها» وزاد أن «حديث أطراف غربية عن دعم روسي للعملية العسكرية الجارية في الغوطة، لا يستند إلى معطيات، وليس معززا بدلائل واحد». ورغم ذلك، فإن بيسكوف قال للصحافيين إن «الأسئلة حول النشاط العسكري الروسي والوضع الميداني والتغييرات التكتيكية، ينبغي أن توجه إلى وزارة الدفاع». في الأثناء، انتقد سيرجي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، بقوة ما وصفه بـ«تضخيم الوضع، والتعامل بشكل انتقائي مع الحال الإنسانية في الغوطة، وتعمد تجاهل أوضاع مماثلة» في مناطق سورية أخرى، عاداً أن «موقف الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى، من الوضع

والإنساني في الغوطة الشرقية، مثال صارخ لاستخدام معايير مزدوجة».

وأوضح أن «ملف الوضع الإنساني، بما في ذلك المساعدات الإنسانية ووصولها إلى المحتاجين لها، بات دليلاً على التعامل بهذه الطريقة عند التفكير بالملف السوري بأكمله».

وزاد أن واشنطن تقوم مع شركائها «بطرح المسائل الملائمة لهم بشكل انتقائي ووقع ويهدف ممارسة ضغوط إضافية على دمشق، ولفصل الموضوع الإنساني عن الأوضاع الأخرى المشابهة التي تخلق الإزعاج للاميركيين» في إشارة غير مباشرة إلى الوضع في الشمال السوري.

ورداً على سؤال حول موقف روسيا من موضوع إعلان هدنة إنسانية في الغوطة الشرقية، قال «أعتقد أن الحديث عن هدنة يعتمد على مسار المحادثات الجارية لصياغة مشروع القرار في مجلس الأمن»، وحدد وجهة النظر الروسية حول صياغة القرار بالإشارة إلى أنه «سيكون عن الوضع الإنساني بشكل عام في سوريا». وشدد على أن الجانب الروسي يلفت النظر إلى ذلك خلال كل الاتصالات وعلى مختلف المستويات.

بالتزامن، سارت موسكو خطوة أخرى نحو دعوة المجتمع الدولي إلى تطبيع علاقاته مع الحكومة السورية، وبعد مرور يوم

5,6 ملايين إنسان في 1244 من المجتمعات المحلية التي لديها حاجة ماسة، وبينهم مليونان من 900 ألف في أماكن محاصرة أو يصعب الوصول إليها». ويذكر «مطالبته كل الأطراف، تحديداً والسلطات السورية، بالامتثال فوراً لواجباتها بموجب القانون الدولي، ومنه القانون الدولي لحقوق الإنسان المرعى الإجراء، والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك ضمان احترام وحماية كل العاملين في المجال الطبي والعاملين الإنسانيين المنخرطين حصراً في مهام طبية، ووسائل النقل الخاصة بهم ومعداتهم، فضلاً عن المستشفيات والمنشآت الطبية الأخرى، بالإضافة إلى حماية المدنيين».

وكذلك «بأخذ علماً بالإجراءات الخمسة» التي حددها وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك خلال زيارته لسوريا في 11 يناير (كانون الثاني) 2018، ولأحفاً أمام أعضاء المجلس. ويدعو كل الأطراف إلى أن «ترفع فوراً الحصار المفروضة على المناطق السكنية، بما فيها الغوطة الشرقية، ومخيم البرمك والفوعة وغفريا»، مطالباً بـ«التوقف عن حرمان المدنيين من الغذاء والدواء الضروريين للحياة»، و«متشدداً على أن «تجويد المدنيين كقاعدة في القتال محظور في القانون الإنساني الدولي».

مجلس الأمن «يقدر وقف الأعمال العدائية في كل أنحاء سوريا باستثناء العمليات العسكرية ضد داعش» أو «القاعدة»، لمدة 30 يوماً متواصلة»، بغية السماح بـ«إيصال المعونة والخدمات الإنسانية والإجلاء الطبي للمصابين بأمراض وجروح حرجة». ويقرر أيضاً أنه «بعد 48 ساعة من بدء سريان وقف الأعمال العدائية، يسمح للأمم المتحدة وشركائها التنفيذيين بالوصول الآمن وغير المعرقل لمناقشة الوضع في الغوطة» من أجل التأكد من أن جميع الأطراف يمكنها تقديم رؤيتها وفهمها للحالة والتوصل إلى طرق للخروج من هذا الوضع هناك».

ويصن مشروع القرار على أنه «وصمة عار على ضمائرنا جميعاً، ويجب أن نجد حلاً لذلك». وأكد الدبلوماسي الروسي فاسيلي نيبيزيا فاعترافاً «بمسألة سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية لا تزال تشكل صفة مساومة في التطلعات الجيوسياسية لعدد من اللاعبين الخارجيين». وأضاف: «قيل الكثير اليوم عن الغوطة الشرقية وعن قلق الدول الأعضاء والأمن العام نفسه من الحال». واقترح على رئاسة مجلس الأمن عقد اجتماع مفتوح لهذا الغرض، «من أجل التأكد من أن جميع الأطراف يمكنها تقديم رؤيتها وفهمها للحالة والتوصل إلى طرق للخروج من هذا الوضع هناك».

ويصن مشروع القرار على أنه «وصمة عار على ضمائرنا جميعاً، ويجب أن نجد حلاً لذلك».

مضيفاً أن «الغوطة الشرقية لا يمكن أن تنتظر». ودعا كل الفرقاء إلى تعليق فوري لكل نشاطات الحرب في الغوطة الشرقية، والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى جميع المحتاجين، والسماح بإجلاء ما يقدر بنحو 700 شخص يحتاجون إلى علاج عاجل».

وأكد أن «مسألة إنسانية تكشف أمام أعيننا، ولا نعتقد أننا يمكن أن ندع الأمور تسير على هذا النحو المروع».

وكذلك رأت المدونة الأمريكية نيكى هيلن أن «السيادة ليست عذراً كي تستخدم نظام ما الغاز ضد شعبه، مثلما يفعل نظام الأسد في سوريا، وهذا المجلس لا يفعل شيئاً».

وأكد القائم بأعمال البعثة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة جوناثان الن أن «هناك الآن مستويات غير مسبوقة من المعاناة في الغوطة الشرقية». وقال: «نظام الأسد يضرب شعبه. يبدو أنه يضرب المدنيين والبنية التحتية المدنية. وهناك بلاغات عن استخدام الأسلحة الكيميائية». وقد وصفه الأمين العام بما يجري بأنه «حجم على الأرض». وتمنى التصويت على المشروع السويدي - الكويتي «في أقرب وقت ممكن ووقف الأعمال العدائية في كل البلد لمدة شهر، وإيصال المساعدات الإنسانية لمن هم في أمس الحاجة إليها». واعتبر أن «هذه الأزمة

الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي لـ«الشرق الأوسط» أن «الاتصالات لا تزال جارية بعد أن وضع مشروع القرار بالحبر الأزرق»، أملاً في التصويت عليه «في القريب العاجل». بيد أن المدون السويدي ألووف سكوغ أفاد بأن «هذه الخطوة ستحصل مساء اليوم»، أي أمس، متوقفاً التصويت «خلال الساعات الـ48 المقبلة».

وخلال جلسة كانت منعدقة أمس حول وإطلاق سراح المعتقلين كامل والسماح بنقل الإمدادات الإنسانية لملايين المحتاجين في كل أنحاء سوريا.

وأكده رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الكويتي

في ظل مخاوف من فيتو روسي، ارتفعت الأصوات في الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، من أجل اتخاذ إجراءات فورية لوقف التصعيد العسكري الخطير في الغوطة الشرقية، قرب دمشق. وتسارعت الاتصالات بين أعضاء مجلس الأمن أملاً في التصويت خلال الساعات الـ48 المقبلة على مشروع القرار الكويتي - السويدي، الذي يطالب بوقف النار لمدة شهر كامل والسماح بنقل الإمدادات الإنسانية لملايين المحتاجين في كل أنحاء سوريا.

وأكده رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الكويتي

مجلس الأمن يصوت اليوم أو غداً على قرار لوقف النار

مجلس الأمن «يقدر وقف الأعمال العدائية في كل أنحاء سوريا باستثناء العمليات العسكرية ضد داعش» أو «القاعدة»، لمدة 30 يوماً متواصلة»، بغية السماح بـ«إيصال المعونة والخدمات الإنسانية والإجلاء الطبي للمصابين بأمراض وجروح حرجة». ويقرر أيضاً أنه «بعد 48 ساعة من بدء سريان وقف الأعمال العدائية، يسمح للأمم المتحدة وشركائها التنفيذيين بالوصول الآمن وغير المعرقل لمناقشة الوضع في الغوطة» من أجل التأكد من أن جميع الأطراف يمكنها تقديم رؤيتها وفهمها للحالة والتوصل إلى طرق للخروج من هذا الوضع هناك».

ويصن مشروع القرار على أنه «وصمة عار على ضمائرنا جميعاً، ويجب أن نجد حلاً لذلك».

وأكد الدبلوماسي الروسي فاسيلي نيبيزيا فاعترافاً «بمسألة سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية لا تزال تشكل صفة مساومة في التطلعات الجيوسياسية لعدد من اللاعبين الخارجيين». وأضاف: «قيل الكثير اليوم عن الغوطة الشرقية وعن قلق الدول الأعضاء والأمن العام نفسه من الحال». واقترح على رئاسة مجلس الأمن عقد اجتماع مفتوح لهذا الغرض، «من أجل التأكد من أن جميع الأطراف يمكنها تقديم رؤيتها وفهمها للحالة والتوصل إلى طرق للخروج من هذا الوضع هناك».

ويصن مشروع القرار على أنه «وصمة عار على ضمائرنا جميعاً، ويجب أن نجد حلاً لذلك».

مضيفاً أن «الغوطة الشرقية لا يمكن أن تنتظر». ودعا كل الفرقاء إلى تعليق فوري لكل نشاطات الحرب في الغوطة الشرقية، والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى جميع المحتاجين، والسماح بإجلاء ما يقدر بنحو 700 شخص يحتاجون إلى علاج عاجل».

وأكد أن «مسألة إنسانية تكشف أمام أعيننا، ولا نعتقد أننا يمكن أن ندع الأمور تسير على هذا النحو المروع».

وكذلك رأت المدونة الأمريكية نيكى هيلن أن «السيادة ليست عذراً كي تستخدم نظام ما الغاز ضد شعبه، مثلما يفعل نظام الأسد في سوريا، وهذا المجلس لا يفعل شيئاً».

وأكد القائم بأعمال البعثة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة جوناثان الن أن «هناك الآن مستويات غير مسبوقة من المعاناة في الغوطة الشرقية». وقال: «نظام الأسد يضرب شعبه. يبدو أنه يضرب المدنيين والبنية التحتية المدنية. وهناك بلاغات عن استخدام الأسلحة الكيميائية». وقد وصفه الأمين العام بما يجري بأنه «حجم على الأرض». وتمنى التصويت على المشروع السويدي - الكويتي «في أقرب وقت ممكن ووقف الأعمال العدائية في كل البلد لمدة شهر، وإيصال المساعدات الإنسانية لمن هم في أمس الحاجة إليها». واعتبر أن «هذه الأزمة

الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي لـ«الشرق الأوسط» أن «الاتصالات لا تزال جارية بعد أن وضع مشروع القرار بالحبر الأزرق»، أملاً في التصويت عليه «في القريب العاجل». بيد أن المدون السويدي ألووف سكوغ أفاد بأن «هذه الخطوة ستحصل مساء اليوم»، أي أمس، متوقفاً التصويت «خلال الساعات الـ48 المقبلة».

وخلال جلسة كانت منعدقة أمس حول وإطلاق سراح المعتقلين كامل والسماح بنقل الإمدادات الإنسانية لملايين المحتاجين في كل أنحاء سوريا.

وأكده رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الكويتي

في ظل مخاوف من فيتو روسي، ارتفعت الأصوات في الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، من أجل اتخاذ إجراءات فورية لوقف التصعيد العسكري الخطير في الغوطة الشرقية، قرب دمشق. وتسارعت الاتصالات بين أعضاء مجلس الأمن أملاً في التصويت خلال الساعات الـ48 المقبلة على مشروع القرار الكويتي - السويدي، الذي يطالب بوقف النار لمدة شهر كامل والسماح بنقل الإمدادات الإنسانية لملايين المحتاجين في كل أنحاء سوريا.

وأكده رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الكويتي

في ظل مخاوف من فيتو روسي، ارتفعت الأصوات في الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، من أجل اتخاذ إجراءات فورية لوقف التصعيد العسكري الخطير في الغوطة الشرقية، قرب دمشق. وتسارعت الاتصالات بين أعضاء مجلس الأمن أملاً في التصويت خلال الساعات الـ48 المقبلة على مشروع القرار الكويتي - السويدي، الذي يطالب بوقف النار لمدة شهر كامل والسماح بنقل الإمدادات الإنسانية لملايين المحتاجين في كل أنحاء سوريا.

وأكده رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الكويتي

موجز

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعربت الولايات المتحدة، الثلاثاء، عن «بالغ قلقها» إزاء تصاعد الهجمات السورية والروسية على الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة، ما أدى إلى مقتل أكثر من 250 شخصاً خلال يومين.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية، هيزر نوبرت، للصحافيين إن «وقف العنف يجب أن يبدأ الآن»، منتقدة ما وصفها بـ«سياسة الحصار والتجويع» التي يمارسها نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وأشارت إلى أن القصف «مقلق للغاية».

قراءة 500 قتيل وجريح في قصف على دمشق وغوطةها

دمشق: «الشرق الأوسط» قال مصدر بالدفاع المدني في غوطة دمشق الشرقية إن أكثر من 480 شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح، الثلاثاء، جراء قصف القوات الحكومية السورية لمدن وبلدات الغوطة، ويقتل أكثر من مائة قتيلة على أحياء العاصمة دمشق. وأضاف المصدر لوكالة الأنباء الألمانية: «سقط أكثر من 122 قتيلًا أغلبهم نساء وأطفال في القصف الجوي والصاروخي والمدفعي على بلدات الغوطة الشرقية». وأكد المصدر «وجود عشرات الجرحى والجرحى تحت الأنقاض في المباني التي تعرضت للقصف، وفرق الدفاع المدني لا تستطيع تقديم المساعدات وإنقاذ كل المناطق نظراً للعدد الكبير من المواقع المستهدفة ونقص المعدات والأليات ومواد الإسعاف، وما يحصل في الغوطة فوق قدراتها».

«الصليب الأحمر» يطالب بعلاج الجرحى

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الأربعاء، بالسماح لفرقها بدخول الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق لعلاج الجرحى، بعد مقتل نحو 300 شخص، وإصابة أكثر من 1400 آخرين بجروح، منذ بدء قوات النظام تصديدها الأحد. وقالت رئيسة بعثة اللجنة الدولية في سوريا ماريان غاسر في بيان: «يبدو أن القتال سيتسبب بمزيد من المعاناة في الأيام والأسابيع المقبلة، ويجب أن يُسمح لفرقتنا بدخول الغوطة الشرقية لمساعدة الجرحى». وأضافت غاسر أن «الضحايا من الجرحى يلقون حتفهم فقط بسبب عدم تلقيهم العلاج في الوقت المناسب». ودعا الصليب الأحمر الدولي إلى «ممارسة النفس»، وقال أيضاً: «تقف الطواقم الطبية في الغوطة الشرقية عاجزة عن التعامل مع العدد الكبير للإصابات. ولا يوجد بالمنطقة ما يكفي من الأدوية والإمدادات، لا سيما بعد ورود أنباء عن إصابة المرافق الطبية في خضم القتال».

ويواجه عمال الإنقاذ والمسعفون والأطباء في الغوطة الشرقية صعوبة في إتمام مهماتهم جراء ارتفاع أعداد الضحايا والنقص في الإمكانيات والمعدات، نتيجة الحصار المحكم الذي تفرضه القوات الحكومية منذ العام 2013.

واضح الآن للجميع من يعرفل ويخلق الذرائع من أجل الاستمرار في ارتكاب المجازر ضد الشعب السوري».

وسئل عن البديل في حال قررت المعارضة مقاطعة المفاوضات، فأجاب: «الآن تركيزنا على أن تكون العملية السياسية ذات مصداقية وتحقق القضايا الإنسانية وتوقف القصف وإطلاق سراح المعتقلين ورفع الحصار وبدء مفاوضات حقيقية نصل منها إلى حل سياسي. هذه هي الأولوية، وهذا ما قمنا به في الجولات السابقة، لكن الآن في حال استمرار عرقلة النظام للمفاوضات يصبح مجرد التفكير في العملية السياسية تفكيراً عبثياً. وبتسعاعل عن فائدتها. لهذا يمكن أن نسال بشكل آخر ما هو البديل إذا فشلت الأمم المتحدة فيما تصبو إليه، هل يستمر الشعب السوري

واضح الآن للجميع من يعرفل ويخلق الذرائع من أجل الاستمرار في ارتكاب المجازر ضد الشعب السوري».

وسئل عن البديل في حال قررت المعارضة مقاطعة المفاوضات، فأجاب: «الآن تركيزنا على أن تكون العملية السياسية ذات مصداقية وتحقق القضايا الإنسانية وتوقف القصف وإطلاق سراح المعتقلين ورفع الحصار وبدء مفاوضات حقيقية نصل منها إلى حل سياسي. هذه هي الأولوية، وهذا ما قمنا به في الجولات السابقة، لكن الآن في حال استمرار عرقلة النظام للمفاوضات يصبح مجرد التفكير في العملية السياسية تفكيراً عبثياً. وبتسعاعل عن فائدتها. لهذا يمكن أن نسال بشكل آخر ما هو البديل إذا فشلت الأمم المتحدة فيما تصبو إليه، هل يستمر الشعب السوري

واضح الآن للجميع من يعرفل ويخلق الذرائع من أجل الاستمرار في ارتكاب المجازر ضد الشعب السوري».

وسئل عن البديل في حال قررت المعارضة مقاطعة المفاوضات، فأجاب: «الآن تركيزنا على أن تكون العملية السياسية ذات مصداقية وتحقق القضايا الإنسانية وتوقف القصف وإطلاق سراح المعتقلين ورفع الحصار وبدء مفاوضات حقيقية نصل منها إلى حل سياسي. هذه هي الأولوية، وهذا ما قمنا به في الجولات السابقة، لكن الآن في حال استمرار عرقلة النظام للمفاوضات يصبح مجرد التفكير في العملية السياسية تفكيراً عبثياً. وبتسعاعل عن فائدتها. لهذا يمكن أن نسال بشكل آخر ما هو البديل إذا فشلت الأمم المتحدة فيما تصبو إليه، هل يستمر الشعب السوري

أنقرة مستعدة لـ «اتصالات استخباراتية» مع دمشق

أنقرة، سعيد عبد الرازق
قال كاليين في مؤتمر صحفي أمس: «اليسبت لدينا اتصالات رسمية مباشرة مع النظام السوري، لكن يمكن لمؤسساتنا المعنية، وأقصد هنا أجهزةتنا الاستخباراتية، الاتصال بشكل مباشر أو غير مباشر معه في ظروف استثنائية لحل مشكلات معينة عند الضرورة، وهذا يندرج ضمن وظائف أجهزةتنا الاستخباراتية». وطالبت أحزاب معارضة تركية بفتح حوار مباشر بين أنقرة ودمشق لحل المشكلات العالقة بين البلدين والتعاون في القضاء على الإرهاب، وطالب كمال كليتشدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، الحكومة بإجراء اتصالات مع نظام الأسد إن كانت راعية في حل مشكلة الإرهاب على الحدود التركية قائلا إنه قد يزور دمشق قريباً. وقالت رئيسة «الحزب الجيد» المعارض ميرال أكشينا، إنه «ليس من الصائب أن تتخذ الحكومة التركية مظهراً عادياً من نظام الأسد بشأن التطورات في سوريا».

توسيع رقعة المساحات الخاضعة لسيطرتها في الشمال السوري، داعياً إلى إخراجها من المناطق والبلدات التي تسيطر عليها عريية. وواصلت القوات الكردية والجيش السوري الحر، أمس، تقدمها في محيط عفرين وسيطرت على قرية «كارا بابا» الواقعة شمال غربي عفرين التابعة لناحية «راحو»، كما سيطرت على قرية فيركان الواقعة شمال شرقي عفرين ليرتفع عدد النقاط التي تحت سيطرتها «غصن الزيتون» إلى 91 نقطة، بينها مركز ناحية، و63 قرية، و6 مزارع، و20 جبلاً وقلعة استراتيجيّة، وقاعدة عسكرية واحدة. وأعلن الجيش التركي، أن عدد المسلحين الذين جرى تجميعهم منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في عفرين بلغ 1780 مسلحاً. وكان الجيش التركي دفع مساحاً أول من أمس بـ1200 من عناصر الوحدات الخاصة إلى عفرين للمشاركة في معارك «غصن الزيتون».

الأسد في وقت تجري فيه اتصالات دبلوماسية سرية معه، ومن الأفضل أن تكون هذه الاتصالات في العلن». ونفى مسؤولون أتراك مراراً وجود اتصالات مباشرة مع سوريا. وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إنه «كان هناك اتصال مع النظام (السوري) قبيل انطلاق عملية عفرين عن طريق روسيا». وراى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات أول من أمس، أن حل مشكلة عفرين يمكن في الحوار المباشر بين أنقرة ودمشق.

«جبهة تحرير سوريا» تسيطر على مدينتين في ادلب

مدينة ادلب وريف جسر الشغور وحارم، وقامت بقطع بعض الشوارع المؤدية لمقراتها في تلك المدن، إضافة إلى وضع سواتر ترابية، وأكياس رمل قرب تلك المقرات». وقال مصدر في المعارضة السورية إن «جبهة تحرير سوريا التي أعلن عن تشكيلها منذ أيام بعد اندماج فصائل حركة احرار الشام

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» سيطرت جبهة تحرير سوريا على مدينتي معرف العثمان واربعا وبلدة ترملا بريف ادلب الجنوبي الأربعة بعد انسحاب عناصر هيئة تحرير الشام منها إثر اشتباكات متقطعة. وقال قائد عسكري في جيش ادلب الحر لوكالة الأنباء

مصادر لـ التنسيق الأوسط : حقوق لبنان محفوظة... ولا تنازلات سترفيد في بيروت لاستكمال البحث في النزاع الحدودي البحري

بيروت، تظير رضا
جدد لبنان أمس تمسكه بالسيادة لبنا الكاملة على أراضيه ومياهه الإقليمية والاقتصادية، وذلك خلال لقاءات عقدت بين مسؤولين لبنانيين والقائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد الذي حط في بيروت أمس، بعد زيارة إلى تل أبيب، في إطار مساع أمريكية للتوسط لحل أزمة نزاع حدودي في البر والبحر. والتقى ساترفيلد وزير الخارجية اللبناني أمس (الأربعاء) في بيروت في إطار دبلوماسية مكوكية أميركية تهدف لحل النزاع بين إسرائيل ولبنان على جدار حدودي وحول التنقيب عن موارد الطاقة في مياه بحرية محل نزاع، وموازة تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن موقف لبنان فيما يخص منفي الحدود والنقط عن سيادتنا وثروتنا النفطية وحدودنا البحرية والبرية». وقال إن «المعادلة الإسرائيلية القائمة على مبدأ «ما لنا، لنا، وما لكم لنا، ولكم، في معادلة مرفوضة قطعاً ولن نستقيم أو نتم». وفيما غادر ساترفيلد مقر وزارة الخارجية بعد لقائه بالوزير جبران باسيل من دون أي تصريح، قالت مصادر في الخارجية

الأمانية إن «اشتباكات متقطعة تجري بين الجانبين في قرى ريف ادلب، ونشر عناصر جبهة تحرير سوريا في نقاط تفتيش وإقامة حواجز لهم في محيط معرة النعمان واربعا». وكشفت مصادر مقربة من هيئة تحرير الشام لوكالة الأنباء الألمانية في مدينة ادلب أن «هيئة تحرير الشام كحقت حواجزها في

عون من أرمينيا يدعو المغتربين للاقتراع في الانتخابات المقبلة



الرئيس اللبناني ميشال عون زار المجمع التذكاري للإبادة بحق الأرمن في يريفان حيث يقوم بزيارة رسمية (الاتي ونهرا)

ظهر أمس (الأربعاء)، بعد زيارة إلى العراق التقى خلالها كبار المسؤولين العراقيين على رأسهم الرئيس العراقي فؤاد معصوم، ورئيس الوزراء حيدر العبادي، وبحث الرئيس اللبناني ميشال عون، مع نظيره العراقي فؤاد معصوم تطريب الأجواء العربية قبل قمة الرياض، وأهمية

أثروا إيجاباً في لبنان على مختلف الصعد، الاقتصادية والسياسية والثقافية». ودعا أبناء الجالية اللبنانية إلى «ممارسة حقكم بالانتخاب، إما في لبنان وإما في أرمينيا إن كنتم قد تسجلتم ضمن المهلة المحددة». ووصل عون إلى أرمينيا

مواطني عدد من الدول، وغيرها من الإجراءات التوجيهية. واعتبر الحريري، خلال استقباله وفداً من أهالي لبنان، أن «هذه الزيارة ستعزز العلاقات الثنائية بين لبنان وأرمينيا وبين الشعبين، خصوصاً بين اللبنانيين من أصل أرميني الذين يواكبوننا في هذه الرحلة»، ودعا اللبنانيين في أرمينيا لممارسة حقهم في الانتخاب.

الحريري: لبنان اليوم بمنأى عن أي اهتزازات أمنية

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن لبنان اليوم بمنأى عن أي اهتزازات أمنية، وأن كل القدرات السياسية لتلقي على منع زعزعة الاستقرار الداخلي، لما في ذلك من أهمية في تحقيق الازدهار الاقتصادي، مشيراً إلى أن حكومته تعزم القيام بعدد من الخطوات في هذا الإطار، ومن ضمنها الانفتاح على العالم، من الدول العربية إلى أوروبا وأفريقيا وأميركا وحتى الصين، واعتماد سياسة الأجواء المفتوحة، وإنهاء

بري: المؤتمرات الدولية ستأثر إذا لم يتم إقرار الموازنة

بيروت، «الشرق الأوسط» جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري التأكيد على ضرورة الإسراع بإقرار مجلس الوزراء موازنة 2018 وإرسالها بالأسرع اللازمة إلى مجلس النواب. ولفت بري أمام النواب في لقاء أمس أنه «إذا كان هناك أمن لحدود الوطن، فإن هناك أمناً أيضاً للمجتمع، وإحدى

تراجيحاً بقدرة القوى السياسية المعارضة للثنائي على خرق لوائحه استياء الشارع الشيعي من ترشيحات «حزب الله» و«أمل»

بيروت، بولا أسطيح
لم يتخط بعد قسم كبير من الشارع الشيعي المؤيد للثنائي «حزب الله» - «حركة أمل» - «حزب الأعلى» الصدمة الناتجة عن المفاجآت التي حملتها الترشيحات النيابية، والتي كان رئيس المجلس النيابي ورئيس حركة «أمل» نبيه بري وأمين عام حزب الله حسن نصر الله سباقين بإعلانها، مطلع الأسبوع، مؤثرين هذه المرة تغليب الحسابات الحزبية على تلك المنطقية والعائلية، ما أدى لتسجيل حالة استياء واعتراض شملت أكثر من دائرة انتخابية احتجاجاً على أسماء بعض المرشحين. ولعل النقمة الكبرى شجّلت في قضاء جبيل الذي يُشكل مع قضاء كسروان دائرة انتخابية واحدة خصّص لها مقعداً شيعياً واحداً من أصل 16 مقاعد، ما أعطاه رمزية وأهمية، خصوصاً أن عدد الناخبين الشيعية المسلمين في الدائرة الوطني الحر» - «حزب الله».

ويحسب مطلع عن كُتب على ترشيحات الثنائي الشيعي، فإن اختيار حسين زعتر كان بمثابة مخرج للأزمة التي تعاضت في الفترة الماضية في جبيل مع إصرار كل عائلة على ترشيح أحد أبنائها، لافتاً إلى أن «الفرق بينه وبين المرشح من قبل الأهل ليس مرده الاسم، إنما سببه مبدأ الاختيار شخصية من خارج الدائرة ما اعتبروه انتقاصاً من قدراتهم وفعاليتهم». ويعتبر قاسم قصير، الكاتب والمحلل السياسي، المقرب من «حزب الله» أن الاعتراض الذي يُسجل في مناطق أخرى، التي من المرجح أن تحل مع مرور الأيام، لافتاً إلى أن «العائلات جبيل دوراً فكرياً وثقافياً وتاريخياً وبالتالي ليس مستبعداً أن تتحالف مع عائلات كسروان لتشكيل لأئحة قد تكون قادرة على

توحيد المواقف. وكان عون قد بدأ أول من أمس (الثلاثاء)، اتفقنا «على ضرورة توحيد الموقف العربي والدفع بمسار المصالحة بين الدول العربية». معارضاً ما أعلنه في مؤتمر صحافي عقب اللقاء الذي جمعه مع الرئيس العراقي، عن وقوف توحيد المواقف. وكان عون قد بدأ أول من أمس (الثلاثاء)، اتفقنا «على ضرورة توحيد الموقف العربي والدفع بمسار المصالحة بين الدول العربية». معارضاً ما أعلنه في مؤتمر صحافي عقب اللقاء الذي جمعه مع الرئيس العراقي، عن وقوف توحيد المواقف. وكان عون قد بدأ أول من أمس (الثلاثاء)، اتفقنا «على ضرورة توحيد الموقف العربي والدفع بمسار المصالحة بين الدول العربية». معارضاً ما أعلنه في مؤتمر صحافي عقب اللقاء الذي جمعه مع الرئيس العراقي، عن وقوف

اتصالات أميركية مع برلمان طبرق وحظر

ترجيح تورط «داعش» في هجوم انتحاري استهدف حاجزاً للجيش الليبي

القاهرة: خالد محمود



قوات الجيش الوطني الليبي بعد إحكام سيطرتها على مدينة بنغازي (أ.ب)

لقي أسس ثلاثة من جنود الجيش الوطني الليبي مصرعهم في هجوم انتحاري على حاجز عسكري في مدينة الجفرة، الواقعة على بعد 650 كلم جنوب شرقي العاصمة طرابلس، وقال العميد أحمد المسمازي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، إن سيارة مفخخة استهدفت بوابة تابعة للكتيبة 127 مشاة، التابعة لغرفة عمليات الجفرة، موضحة أن انفجار السيارة المفخخة أدى إلى استشهاد ثلاثة جنود من أفراد الكتيبة، بالإضافة إلى سقوط جريحين آخرين. وأكد ضابط مسؤول بغرفة عمليات الجفرة التابعة للجيش هذه المعلومات، لافتاً إلى «أن انتحارياً كان يقود سيارة ملغمة بالمتفجرات هاجم حاجزاً عسكرياً عند المدخل الغربي لمدينة الجفرة». صبح أسس بالتوقيت المحلي.

ولم يستبعد المصدر تورط تنظيم داعش في تنفيذ الهجوم، بقوله: «نحن لا نستبعد علاقة (داعش) بالهجوم لأن فلولهم موجودة بين الجفرة وسرت، الواقعة على بعد 450 كلم شرق طرابلس. في غضون ذلك علت «الشرق الأوسط» أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أجرت مؤخرًا اتصالات غير معلنة مع مجلس النواب الليبي، والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، بينما وصل أسس عثمان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، مساعيه إنقاذ المسار السياسي للأزمة الليبية.

وأكدت مصادر ليبية لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماعاً عقد قبل أيام في إحدى العواصم العربية بين مسؤول رفيع المستوى من البرلمان الليبي ووفد أميركي، مشيرة إلى أن ثمة اتصالات أيضاً شملت المشير خليفة حفتر قائد الجيش الموالي للبرلمان. لكن المصادر ذاتها، ومن بينها مسؤول مقرب من المشير حفتر، طلب عدم تعريفه، قال في المقابل لـ«الشرق الأوسط» إن الاتصالات الأميركية غير المعلنة مع السلطات، التي تدير

شرق ليبيا، ليست على ما يبدو جزءاً من مشروع وساطة محتمل تعزز الولايات المتحدة القيام به لحلحلة الأزمة الليبية. وسبق لحفتر أن التقى العام الماضي مرتين على الأقل في العاصمة الأردنية عمان مع وفد أميركي رفيع المستوى. لكن هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها مسؤولون من الإدارة الأميركية مع ممثلين لمجلس النواب الليبي. أعلن المبعوث الأممي غسان سلامة أمس أنه ناقش مع

محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، آخر المستجدات ونتائج اللقاءات التي عقدت مؤخرًا بشأن ليبيا. وكان سلامة قد أعلن أنه اجتمع مساء أول من أمس بمقر البعثة الأممية في طرابلس مع رئيسي لجنة الحوار في مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة عبد السلام نصية وموسى فرج، بهدف مناقشة سبل تعزيز التوافق بين المجلسين،

التحديات التي تمر بها ليبيا خلال هذه المرحلة الحساسة. كما اعتبر أن اللقاء سادته «أجواء إيجابية اتسمت بالجدية والصرامة والحرص على الوصول لتوافقات تمكن البلاد من تجاوز هذه المرحلة الصعبة والوصول إلى المرحلة الدائمة». ونقلت وكالة «اكي» الإيطالية عن موسى فرج، رئيس لجنة تعديل الاتفاق السياسي الليبي بالمجلس الأعلى للدولة، أن اجتماع طرابلس استعرض ما وصفه بمقترحات وصيغ توافقية لتمكين المجلسين من اختيار سلطة تنفيذية قوية، تُحقق توافقاً شاملاً، وقادرة على توحيد مؤسسات الدولة ومعالجة التحديات التي تمر بها البلاد. لكنه اتهم مجلس النواب الموجود في مدينة طبرق بأنه ما زال يصر على الانفراد باختيار المجلس الرئاسي الجديد دون مشاركة مجلس الدولة.

من جهة أخرى، أعلن خفر السواحل الليبية أنه إنقذ 450 مهاجراً بعد انقراضهم في السواحل الغربية في عمليتين منفصلتين، إن قال المتحدث باسم البحرية الليبية إن «دورية من خفر السواحل الليبية نجحت في إنقاذ 325 مهاجراً غير شرعي، بينهم 35 سيدة و16 طفلاً». وفي عملية أخرى جرى إنقاذ 117 مهاجراً، بينهم خمس سيدات وطفلين قبالة بلدة زاوية (45 كلم غرب طرابلس)، فقد كانت الأحكام الصادرة ضدهم صارمة، حيث تراوحت بين الإعدام والسجن المؤبد مع الأعمال الشاقة.

ووزير العاهل المغربي في الرسالة التي تلاها المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، أن مختلف أشكال العنف والاستغلال والإهمال، التي يتعرض لها الأطفال، ولا سيما منها الأشكال الحديثة للعنف، وتشغيل الأطفال القاصرين، تستوجب إحداث منظومة للتبليغ عن المخالفات، وينخرط فيها كل الفاعلين، بمن فيهم الأسرة والمدرسة والمجتمع، مشيراً إلى أنه «أمام ما يتعرض له الأطفال من عنف مادي ومعنوي، ومن تجاوزات بشتى أنواعها من طرف بعض أقاربهم الموثوق بهم، والذين يتعاملون معهم بشكل يومي، فإنه يتعين العمل على وضع آليات لتوثيق هذا النوع من العنف، وإنتاج مؤشرات وبيانات فكلية بوضع برامج لوقاية منه».

وأوضح الملك محمد السادس أن ضمان حقوق الأطفال يمر قبل كل شيء عبر تمكينهم من حقوقهم الأساسية في الصحة والتعليم، والسكن والحماية الاجتماعية،

وإن على لم يسمح للتيار الإسلامي بممارسة النشاط السياسي، وزج بقياداته في السجون. أما راشد الغنوشي، فقد كانت الأحكام صادرة ضدهم صارمة، حيث تراوحت بين الإعدام والسجن المؤبد مع الأعمال الشاقة. وحكم على الغنوشي، رئيس حركة النهضة الحالي، ثلاث مرات بالسجن المؤبد، الأول كان سنة 1987 إثر اتهام «النهضة» بمحاولة الاستيلاء على الحكم والانقلاب على الرئيس الحبيب بورقيبة، كما تمت محاكمته غيابياً سنة 1998 ووجهت له محكمة أمن الدولة حكماً ثالثاً بالسجن مدى الحياة.

تونس: الاتحاد العام للشغل يطالب رئيس الحكومة بتعديل وزاري

تونس: المنجي السعيداني

دعا نور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل، أمس، رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى إجراء تعديل وزاري بهدف دعم الحكومة ببعض الكفاءات الجديدة، والحد من نفوذ أجهزة الدولة، وضخ دماء جديدة في بعض المواقع لخلق تجانس بين الوزارات ضمن برنامج حكومي مشترك، على حد تعبيره. لكن المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حزب النداء، المتزعم للمشهد السياسي، رفض هذه الدعوة، مشدداً على أن أي تعديل وزاري غير مطروح في الوقت الحالي، وأن مثل هذا الاقتراح لا يقدمه نقابة العمال إلا في إطار وثيقة قرقاج، التي وقعت عليها وتمتلك بموجبها حكومة الوحدة الوطنية. وفي هذا السياق

ذكر الحريايوي بالاقتراح، الذي قدمه حزب النداء، والذي دعا إلى حوار وطني لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي تعرفها البلاد، معتبراً القضية التي تربط بتغيير وزير بوريزو آخر، بل بتغيير منوال التنمية الاقتصادية والاجتماعية كلها، وهو ما تعمل عليه جميع الأطراف السياسية والاجتماعية الموقعة على وثيقة قرقاج، حسب تعبيره. في المقابل، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، لـ«الشرق الأوسط» إن نقابة العمال تدعو إلى إجراء تقييم موضوعي وهادئ للعمل الحكومي، والانتباه إلى أوجه التفكك والعجز حتى تتمكن من تغيير واقع المواطن، مؤكداً أن المناخ الديمقراطي يتطلب التقييم بهدف المحاسبية. وانتقد الطوبوي في مؤتمر

نقابي أمس، عقد في مدينة سيدي بوزيد (مهد الثورة التونسية)، عمل الحكومة بشدة، واتهمها بالانفصال من التزاماتها مع النقابات، كما دعا رئيس الحكومة إلى النزول إلى الشارع والوقوف على الظروف الصعبة للمواطنين عوض الاكتفاء بعقد اجتماعات وزارية مغلقة، اعتبرها بعيدة عن الواقع. ووفق منابئين للشأن السياسي، يبدو أن التصعيد الذي اعتمده اتحاد الشغل يأتي بعد ملاحظات القيادات النقابية حول تراجع الحكومة عن الالتزام المبرم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الطوبوي ويوسف الشاهد، خاصة الجانب المرتبط بتسوية ملف عمال الحضائر، والزيادات في أسعار المواد الأساسية، ومخاطرة تقويتها للقطاع العمومي الخاص.

لكن بعض الأطراف السياسية تنهت نقابة العمال بالانغماس في السياسة، والابتعاد التدريجي عن الاهتمام بالشأن النقابي، وعدم التركيز على مطالب العمال. على صعيد غير متصل، الغت محكمة تونسية أمس كل الأحكام القضائية الصادرة بحق قيادات حركة النهضة، الحزب الإسلامي المشارك في الائتلاف الحاكم الحالي، خلال الفترة الممتدة بين 1987، سنة صعود بن علي إلى الحكم على حساب الزعيم السابق الحبيب بورقيبة، وسنة 2010، تاريخ اندلاع الثورة، وهو ما يعني إبطال كل أعمال محكمة أمن الدولة التي تعقد عادة عند كل محكمة سياسية، وتصدر أحكاماً صارمة جداً ضد المختمين في التيار الإسلامي في تونس (الاتجاه الإسلامي قبل 1987

طالب بضمن حقهم في الصحة والتعليم والسكن
العاهل المغربي يدعو إلى حماية
الأطفال من العنف والاستغلال



الرباط، الشرق الأوسط

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه ما يتعرض له الأطفال من عنف واستغلال وإهمال في شتى أرجاء العالم، والمبادرة إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات «لإنقاذ هؤلاء الأطفال قبل فوات الأوان، من ويلات الحروب والصراعات، ومن مخالب الأوبئة والمجاعات، والمجاعات المتطرفة والإرهابية، وما يتعرضون له من ماس يسبب الهجرة غير الشرعية».

وذكر الملك محمد السادس في رسالة وجهها للمشاركين في المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة، الذي افتتح أشغاله أمس بالرباط، تحت شعار «نحو طفولة آمنة»، أن المغرب كان رائداً في الانضمام منذ 1993 لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، ثم المصادقة بعد ذلك على البروتوكول الاختياري الملحق بهما الاتفاقية بشأن إجراء تقديم البلاغات، و«لم يقتصر عملنا على حماية الطفل المغربي فقط، بل حرصنا على أن يشمل أيضاً المهاجرين، وذلك من خلال اعتماد استراتيجيات وطنية للهجرة واللجوء، تقوم على مقاربة إنسانية، تعطي الأولوية في عملية تسوية أوضاع المهاجرين، للفتات الهشة والتجمع العائلي والأطفال». وبرز العاهل المغربي في الرسالة التي تلاها المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، أن مختلف أشكال العنف والاستغلال والإهمال، التي يتعرض لها الأطفال، ولا سيما منها الأشكال الحديثة للعنف، وتشغيل الأطفال القاصرين، تستوجب إحداث منظومة للتبليغ عن المخالفات، وينخرط فيها كل الفاعلين، بمن فيهم الأسرة والمدرسة والمجتمع، مشيراً إلى أنه «أمام ما يتعرض له الأطفال من عنف مادي ومعنوي، ومن تجاوزات بشتى أنواعها من طرف بعض أقاربهم الموثوق بهم، والذين يتعاملون معهم بشكل يومي، فإنه يتعين العمل على وضع آليات لتوثيق هذا النوع من العنف، وإنتاج مؤشرات وبيانات فكلية بوضع برامج لوقاية منه».

وأوضح الملك محمد السادس أن ضمان حقوق الأطفال يمر قبل كل شيء عبر تمكينهم من حقوقهم الأساسية في الصحة والتعليم، والسكن والحماية الاجتماعية،

أمانة العاصمة المقدسة
تنمية الإستثمارات البلدية
فرص استثمارية

لذوي الخبرة والكفاءة في مجال استثمارات الدعاية والمعلومات
(طرح مزادات لتزويد لوحات دعائية إعلانية متنوعة)

رؤية 2030
رؤية 2030

غايئنا أن تكون أم القرى هي الأرقى و الأجل

م	نوع الوسيلة	الموقع	عدد المواقع	تاريخ فتح المظاريف
1	لوحات دعائية إعلانية نوع (يوني بول)	مواقع داخل مكة المكرمة	(3) موقع	يوم الأحد 1439/07/22 هـ
2	لوحات دعائية إعلانية (موبي)	مواقع متفرقة بمكة المكرمة	(30) موقع	يوم الثلاثاء 1439/07/24 هـ
3	شاشة الكترونية	منطقة الشرائع - تقاطع طريق عر قاضي مع طريق القادسية	موقع واحد	يوم الأحد 1439/07/29 هـ

فقط الراغبين الدخول في المزايدة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختم بالشمع الأحمر وبداخله الآتي:

- 1- صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
- 2- صورة من شهادات الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول.
- 3- صورة من الترخيص الإعلاني ساري المفعول.
- 4- تفويض رسمي من المؤسسة - الشركة لاستلام وثائق المزايدة.
- 5- تقديم ضمان بنكي وفق ما ورد في كراسة الشروط والمواصفات.
- 6- شهادة من التامينات الاجتماعية سارية المفعول.

موقع بيع الوثائق: أمانة العاصمة المقدسة - تنمية الإستثمارات البلدية المبنى الشمالي الجديد (الدور السادس) .
قيمة وثائق المنافسة: (1000) فقط ألف ريال لا غير .
للاستفسار زيارة الموقع الإلكتروني:
hrashwan@holymakkah.gov.sa
ملاحظة: فتح المظاريف الساعة الحادية عشر صباحاً وفي شهر رمضان الساعة الواحدة ظهراً بتنمية الإستثمارات البلدية.
هاتف: 5739555 تحويلة 2624-2658

عودة الجدل حول تورط مزوم مقرب من بوتفليقة في قضايا فساد
اضراب المعلمين يعطل الدراسة لليوم الثاني في الجزائر

الجزائر: الشرق الأوسط



واصل عمال وأساتذة مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بالجزائر، أمس، إضرابهم لليوم الثاني والأخير، للمطالبة برفع الأجور، على أن تعود الدراسة بشكل عادي، اليوم (الخميس)، بينما قلت وزيرة التربية من حجم الاضراب وطامنت التلاميذ وأولياءهم. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد نقلت عن وزيرة التربية نورية بن غبريط أن نسبة الاضراب لم تتعد 12,45% في كل المؤسسات التعليمية، وكل الإجراءات تم اتخاذها لاستئناف الدروس. كما وجهت الوزيرة عبر «تويتر» رسالة قالت فيها «أطمئن كل التلاميذ والأولياء بأنه تم الأخذ بعين الاعتبار كل الظروف التي تمر بها أبناءنا وقد تم العمل على ضمان التدريس واستكمال برنامج السنة الدراسية على أحسن وجه».

تورط مزوم لوزير الطاقة الجزائري سابقاً شكيب خليل في رشى وعمولات، تلقاها لتسليح فوز شركة إيطالية بصفاقات الجزائر في مجال الغاز الطبيعي، لتختير الجدل من جديد حول إلغاء السلطات القضائية مذكرة اعتقال بحق، كانت أصدرتها عام 2013. وكشفت النيابة بمحكمة مدينة ميلان الإيطالية أول من أمس، عن دليل يؤكد أن مسؤولي شركة «إيني» وفرعها «سابيام»، دعوا رشواي ومقابل الفوز بقرض في الجزائر بين عامي 2007 و2010. وكانت النيابة نفسها قد ذكرت الاتهام نفسه عام 2012؛ لكن تم طي الملف مؤقتاً لعدم توفر الأدلة الكافية حول الاتهامات. ونقلت وكالة «رويترز» عن وكيل الجمهورية بحكومة ميلان خلال جلسة محاكمة مسؤولي «إيني» أن الهدف من هذه الرشواي هو «إبعاد الخصوم والفوز بدعم وزير الطاقة

مذكرة اعتقال؛ لكنه عاد إلى الجزائر عام 2016، وكان في استقباله مسؤول حكومي كبير، ما ترك انطباعاً حينها بأن القضاء الجزائري أوقف متابعته بقرار سياسي غير معلن. يشار إلى أن تهم الفساد في هذه القضية تطال أيضاً زوجة خليل الأميركية من أصل فلسطيني، ونجليه، وشخص آخر يدعى فريد بجايو، ابن شقيق وزير الخارجية الأسبق محمد بجايو، الذي توسط في دفع الرشى والعمولات، التي تبلغ قيمتها نحو 200 مليون دولار، بحسب النائب العام الجزائري سابقاً بلقاسم زعماتي. وقد وجه القضاء الإيطالي حينها التهمة نفسها لمسؤولين في الشركة الإيطالية، التي يبيعان من كل خليل. ووصلت قيمة هذه الصفقات إلى 8 مليارات يورو. وكانت الشركة الإيطالية «سابيام» قد رفعت عدة قضايا

مذكرة اعتقال؛ لكنه عاد إلى الجزائر عام 2016، وكان في استقباله مسؤول حكومي كبير، ما ترك انطباعاً حينها بأن القضاء الجزائري أوقف متابعته بقرار سياسي غير معلن. يشار إلى أن تهم الفساد في هذه القضية تطال أيضاً زوجة خليل الأميركية من أصل فلسطيني، ونجليه، وشخص آخر يدعى فريد بجايو، ابن شقيق وزير الخارجية الأسبق محمد بجايو، الذي توسط في دفع الرشى والعمولات، التي تبلغ قيمتها نحو 200 مليون دولار، بحسب النائب العام الجزائري سابقاً بلقاسم زعماتي. وقد وجه القضاء الإيطالي حينها التهمة نفسها لمسؤولين في الشركة الإيطالية، التي يبيعان من كل خليل. ووصلت قيمة هذه الصفقات إلى 8 مليارات يورو. وكانت الشركة الإيطالية «سابيام» قد رفعت عدة قضايا



السجن خمس سنوات لنبييل رجب في قضية «التفريعات الكاذبة» البحرين: محكمة الاستئناف تؤيد إعدام 6 مدانين بالإرهاب

المنامة: عبيد السهيبي

أيدت محكمة الاستئناف العسكرية في البحرين، أمس، إعدام 6 مدانين بينهم مجند، وتجريد المدانين في القضية وعددهم 13 من جنسيتهم البحرينية، في القضية التي عرفت بـ«اغتيال القائد العام»، واستهداف قوة دفاع البحرين، والتي تعد أول قضية إرهابية يباشرها القضاء العسكري البحريني. وأدان القضاء العسكري، في 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، 13 متهماً في هذه القضية التي تعود إلى العام الماضي، والتي كانت تستهدف قوة دفاع البحرين. وقد جرت محاكمة 10 أشخاص حضورياً، بينما ما زالت

الأجهزة الأمنية البحرينية تلاحق 3 من أعضاء الخلية هارين داخل مملكة البحرين وخارجها (في كل من إيران والعراق). في غضون ذلك، أصدرت محكمة بحرينية أمس حكماً بالسجن 5 سنوات بحق نبييل رجب، بعد إدانته ببت تفريعات من حساباته الشخصية وصفت بالكاذبة والمسيئة. وأسندت النيابة العامة إلى رجب ارتكابه جريمة إذاعة أخبار وإشاعات كاذبة ومغرضة وبث دعايات مثيرة في زمن حرب، من شأنها إلحاق الضرر بالعمليات الحربية التي تخوضها القوات المسلحة البحرينية، وإضعاف الجدل في الأمة، فضلاً عن إهانة عدد من الدول علناً، وكذلك هيئة نظامية وطنية، وهي

الجيش المصري يعلن قتل 4 «إرهابيين» في «عملية سيناء»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل أربعة «تكفيريين شديدي الخطورة» وتوقيف العشرات من المشتبه بهم، في إطار العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018»، التي أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي إطلاقها في شمال ووسط سيناء بالمشاركة مع قوات الشرطة. وانطلقت العملية العسكرية الواسعة في التاسع من فبراير (شباط)، بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة، ضد «العناصر الإرهابية»، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كلف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الجيش والشرطة باستخدام كل القوة» لاقلاع الإرهاب من جذوره. وجاء التكليف

بعد أيام من هجوم شنه مسلحون يُعتقد على نطاق واسع أنهم من «داعش سيناء»، وأسفر عن سقوط 311 قتيلًا كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد الروضة بمرکز بئر العبد بشمال سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش في بيان على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» (وهو البيان الحادي عشر بشأن العملية): إن القوات المشاركة في «سيناء 2018» تمكنت من «القضاء على أربعة تكفيريين شديدي الخطورة بعد تبادل لإطلاق النيران مع قوات المداخلة، وجرى ضبط كميات من الأسلحة والذخائر التي كانت بحوزتهم». كما أعلن توقيف 112 من المطلوبين على ذمة قضايا والمشتبه بهم، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.

نيجيريا: مخاوف من تكرار سيناريو «شيبوك» بعد هجوم على مدرسة للبنات

كانو (نيجيريا): «الشرق الأوسط»

وبعد يومين من هجوم الاثنيين لا تزال عشرات التلميذات مفقودات، ما أثار خوف فتيات في شمال شرقي نيجيريا مخاوف من تكرار سيناريو «شيبوك» عام 2014 بعد فقدان 111 تلميذة منذ يومين، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أمس. ونفذ عناصر «بوكو حرام» هجوماً الاثنيين على قرية دابنشي في منطقة بورساري في ولاية يوبي بعدما وصلوا على متن شاحنات صغيرة وبدوا بإطلاق النار في الهواء وتجزير قتال، على ما قال شهود من السكان لوكالة الصحافة الفرنسية. وفر الأساتذة والتلميذات من المدرسة العلمية الثانوية للبنات خوفاً من اختطافهم كما حدث في هجوم شيبوك قرب بورنو حين أقدمت «بوكو حرام» على خطف 276 تلميذة في البريل (نيسان) 2014، ما أثار غضب العالم ووسط الضوء على نشاطات



تلميذات خلال مناسبة رياضية في كارماجيبي على طريق مطار أوجا في نيجيريا أمس الأربعاء. (رويترز)

للخطف، مشيراً إلى أن عدداً منهن هرب إلى قرية معزولة على مسافة 30 كيلومترا من دابنشي. ونفذت «بوكو حرام» التي يعني اسمها «التعليم الغربي خطيئة»، منذ عام 2009، سلسلة من الاعتداءات الدموية شمال شرقي نيجيريا أدت إلى سقوط أكثر من 20 ألف قتيل و2,6 مليون نازح. وخطفقت المجموعة مئات النساء والأطفال، لكن عملية الخطف التي طالت 276 تلميذة في شيبوك عام 2014، أشارت موجة من الاستنكار العالمي، بحسب تقرير الوكالة الفرنسية. ولا تزال دوافع هجوم دابنشي غامضة رغم أن عدد من السكان يؤكدون أن الهدف الأساسي بالنسبة إلى المجموعة المهاجمة كانت المدرسة. وبعدما وجد المهاجمون المدرسة فارغة من الأساتذة والتلميذات، عمدوا إلى نهب المحلات بحثاً عن طعام ومواد غذائية، وفق ما أفاد الإعلام المحلي. وقال المحلل في المعهد الروماني للدراسات الدولية

لديها «لا تتجه إلى احتمال الخطف»، فيما أعلن وزير التعليم في ولاية يوبي أن لا يمكن اعتبار أنهم تعرضن

بعد اللواتي عثر عليهن ومن بين 67 و94 فتاة». وأكدت الشرطة في ولاية يوبي أن المعلومات المتوفرة «سمعتنا أرقاما كثيرة، هناك ما

باكستان تتفادى إدراجها على لائحة دول متهمة بتمويل الإرهاب

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الباكستاني خواجه آصف أن بلاده تفادت إدراجها على لائحة دول متهمة بالإرهاب، وذلك خلال اجتماع ماليي يعقد في باريس الأسبوع الجاري، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من إسلام آباد أمس. وكتب آصف في تغريدة على «تويتر» في وقت متقدم مساء الثلاثاء أن باكستان تمكنت من الحصول على تعليق للقرار لثلاثة أشهر، من قبل «مجموعة العمل المالي» وهي هيئة مقرها باريس تجمع حكومات ومهمتها مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وأضاف الوزير أن «لا إجماع حول إدراج باكستان»، مشيراً إلى أن بلاده حصلت على مهلة ثلاثة أشهر بانتظار انتهاء تقرير جديد. وقال: «ممتنون للأصدقاء الذين قدموا المساعدة». ويأتي التأجيل، بحسب الوكالة الفرنسية، بعد أسبوع على قيام باكستان بإدراج عدد من الأفراد الذين يعتبرهم على أن تعتبر الأفراد الذين تصنفهم الأمم المتحدة إرهابيين، خارجين عن القانون. وفي أعقاب ذلك، بدأت السلطات مصادرة أصول «جماعة الدعوة» التي يعد زعيمها حافظ سعيد



ناشطون هنود يتهمون باكستان بدعم الإرهاب في أمريستار بإقليم البنجاب في 14 فبراير الحالي (أ.ب.)

المسؤولين رجال الأعمال في باكستان حيث يمكن أن يلحق أي نوع من القيود المالية ضرراً بالاتفاق الاقتصادي في البلاد. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة تشهد توتراً منذ هجوم الرئيس دونالد ترمب على باكستان في أغسطس (آب) الماضي، متهماً إسلام آباد بآبواء «عناصر تنشر الفوضى». وأضافت أن ترمب أمر، في يناير (كانون الثاني) الماضي، بتعليق المساعدة العسكرية الأميركية لباكستان التي قال إنها لا تبذل جهوداً كافية لاستهداف حركة «طالبان» الأفغانية و«شبكة حقاني». وأدرجت باكستان لسنوات على لائحة «مجموعة العمل المالي» حتى 2015 عندما رفع اسمها عن اللائحة بعد «تقدم ملموس» في تلبية مطالب المجموعة. وفي 2015 وافق برلمان باكستان على تعديلات لقانون مكافحة غسل الأموال لجعله أكثر فعالية في استهداف تمويل المتطرفين وليتمشى النص مع المعايير الدولية، وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية. و«مجموعة العمل المالي» هيئة تضم حكومات تأسست في 1989 للمساعدة في مكافحة غسل الأموال وتمويل المتطرفين.

مشتبهاً به رئيسياً في هجمات بومباي عام 2008. وذكرت تقارير في وقت سابق

مراقبة تمويل دور العبادة ومراكز التعليم

البرلمان الأوروبي: منصة استخبارات مالية لمكافحة تمويل الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى

صوت أعضاء البرلمان الأوروبي في لجنة الشؤون الخارجية، أمس، لصالح مشروع قرار يتضمن طرقاً جديدة لمنع وصول الأموال إلى الإرهابيين ويشدد على ضرورة تبادل المعلومات الاستخباراتية بشكل أكثر اتساقاً بين الدول الأعضاء وأيضاً تتبع المعاملات المالية بشكل أوثق. وصوت 55 عضواً لصالح المقترحات الجديدة، بينما اعترض برلمان واحد، وامتنع 5 نواب عن التصويت. وقال البرلمان خافيير نارت، صاحب تقرير مشروع القرار: «لقد اعتمادنا اليوم نهجاً جديداً

يهدف إلى قطع الطريق على تحويل الأموال إلى الجماعات الإرهابية، ولعل أبرز المقترحات في هذا الصدد هو وجود منصة معلومات مشتركة ومركز تنسيق لخدمات الاستخبارات والتحقق من بطاقات السحب الآلي المجهولة وتسجيل الحوارات والممارسات المماثلة ورصد الأموال التي تخلقها المراكز الثقافية ودور العبادة». وأوضح البرلمان الأوروبي في بروكسل أن تصويتاً سجري في جلسة عامة للبرلمان الأسبوع المقبل على النسخة النهائية للمقترحات الجديدة. وقالت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي، في بيان، إن الأسلوب الرئيسي لمحاربة الإرهاب يتمثل بالقطع مصادر تمويل الإرهابيين من تجارة غير مشروعة في السلع، وفي الأسلحة النارية، والمخدرات، والنفط، والتبغ، والممتلكات الثقافية، وكذلك الاتجار بالبشر، واستغلال الأطفال. وأشار نواب في البرلمان الأوروبي إلى أن تمويل الجماعات الإرهابية لا يأتي فقط من خارج أوروبا؛ وإنما من داخلها أيضاً عن طريق الجمعيات غير الربحية والمنظمات الخيرية والشبكات والمؤسسات التي تعمل غطاءً لممارسات تعسفية، ولهذا نص مشروع القرار الجديد على ضرورة أن يتحرك مجلس

التجارة غير المشروعة والتخريب والتزوير والممارسات الاحتياالية. ثالثاً: إلزام البنوك بمراقبة بطاقات السحب الآلي المدفوعة مسبقاً وذلك لضمان عدم إعادة تمويلها إلا عبر الخوحدات المصرفية والحسابات الشخصية. رابعاً: مراقبة أماكن العبادة والتعليم والمراكز والجمعيات الخيرية والثقافية إذا كان هناك اشتباه معقول في ارتباطها بالجماعات الإرهابية. خامساً: تحسين الرقابة على الطرق التقليدية لتحويل الأموال، وأيضاً تقييمها إذا كانت العملات الافتراضية والتشفيرية وغيرها تساعد في تمويل الإرهاب وينبغي أن تنظمها قواعد الاتحاد الأوروبي. وفي نهاية الشهر الماضي كان التصويت الذي جرى في لجنة الحريات المدنية، وأسفر عن موافقة 47 عضواً في مقابل اعتراض 6 أعضاء، يتعلق بمقترح حول السجلات الجنائية. وقال البرلمان الأوروبي إن لجنة الحريات وافقت على خطط لإقامة قاعدة بيانات مركزية جديدة للمواطنين الذين ينتمون إلى دول من خارج الاتحاد الأوروبي وذلك بهدف استكمال النظام الأوروبي لمعلومات السجلات الجنائية الذي تستخدمه الدول الأعضاء لتبادل المعلومات حول الإدانات السابقة.

موجز

الأمن المغربي يفكك «خلية إرهابية»

الرباط، «الشرق الأوسط»: بعد أقل من أسبوع من إعلان الأمن المغربي توقيف 3 أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي يشغلون بكل من مدن العيون وسلا ومراكش، وكشفت وزارة الداخلية المغربية أمس عن أن المكتب المركزي للباحثات القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (الاستخبارات الداخلية) تمكن من تفكيك خلية إرهابية موالية للتخلف نفسه، مكونة من ستة عناصر تتراوح أعمارهم بين 22 و42 سنة، ينشطون بمدينة طنجة (شمال المغرب). وذكرت الوزارة في بيان أن التحريات تفيد بأن عناصر هذه الخلية التي يتزعمها معتقل سابق في قضية تتعلق بالإرهاب، متورطون في اعتداءات في حق عدد من الأشخاص في طنجة باستعمال أسلحة بضعاء وعصى واقنعة. كما أظهر البحث أن العناصر الموقوفة على صلة بالشيخة الإرهابية الموالية لـ«داعش» التي تم تفكيكها في الأول من فبراير (شباط) الحالي، بمدينة طنجة ومكناس، حيث «أكد ضلوعها في التخطيط لاعتداءات تستهدف المس الخطير بأمن المملكة واستقرارها»، بحسب البيان.

150 متشدداً من «الخطيرين أمنياً» في سجون ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»: ذكر تقرير أن نحو 150 إسلامياً ممن تصنفهم سلطات الأمن في ألمانيا على أنهم خطيرون أمنياً، يقبعون في السجون الألمانية حالياً، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وذكرت صحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة أمس (الأربعاء)، استناداً إلى بيانات المكتب الاتحادي للشرطة الجنائية أن السجون الألمانية بها المزيد من الأفراد الذين يعتبرون متعاطفين أو داعمين للأوساط الإسلامية المتطرفة. وأشارت وزيرة العدل المحلية بولاية هيسن، إيفا كونه -هورمان، إلى مئات من إجراءات التحقيق السارية ضد متطرفين إسلاميين مشتبه بهم. وقالت: «في غضون الأوامر المقتضية ستعثر علينا توقع موجة من المتطرفين في سجوننا... هذا يمثل تحدياً كبيراً لعملائنا الذي يهدف إلى مكافحة التطرف والوقاية منه». على صعيد آخر، قضت المحكمة الإقليمية بمدينة بايرويت جنوب ألمانيا بالسجن على شاب سوري بتهمة التخطيط لنش «هجوم إرهابي»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.).

ماليزيا تعقل 10 لصلتهم بمتشدين في الفلبين

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»: أفادت وكالة «رويترز»، في تقرير من كوالالمبور، بأن الشرطة الماليزية أقت القبض على عشرة أشخاص للاشتباه في مساعدتهم متشدين على الانتقال بين ولاية صباح الشرقية وجنوب الفلبين، وهو بؤرة للمتشددين الإسلاميين، في ثاني مجموعة من الاعتقالات هذا العام. وماليزيا في حالة تاهب قضوي منذ أن نفذ مسلحون على صلة بتنظيم داعش هجمات عدة في جاكرتا، عاصمة إندونيسيا المجاورة، في يناير (كانون الثاني) 2016. وقال مفتش الشرطة محمد فوزي هارون، في بيان أورده «رويترز»، إن الشرطة أقت القبض على المشتبه بهم العشرة في ثلاث مداخلات بين 25 يناير والسادس من فبراير (شباط).

غارة أميركية تقتل 3 من «الشباب» في الصومال

واشنطن، «الشرق الأوسط»: قال الجيش الأميركي في بيان نقلته وكالة «رويترز» أمس إن ضربة جوية بقيادة الولايات المتحدة نفذت ضد متشدد «حركة الشباب» في الصومال يوم الاثنين قتلت ثلاثة من أعضاء الحركة المرتبطة بـ«القاعدة». وأضاف البيان الذي أصدرته قيادة القوات الأميركية في أفريقيا أن الضربة وقعت قرب بلدة جيلبي على بعد نحو 370 كيلومتراً جنوب غربي مقديشو زجرت بالتنسيق مع الحكومة الصومالية.



مطالب بإجراء تحقيق بعد مقتل 20 مدنياً على أيدي الاستخبارات الأفغانية

كابل، «الشرق الأوسط»

طالبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية بتحقيق مشترك من قبل الحكومة الأفغانية والجيش الأميركي بشأن قيام القوات الخاصة التابعة لجهز المخابرات في كابل بعمليات إعدام غير قانونية، بحسب بيان من المنظمة نقلته وكالة الأنباء الألمانية أمس (الأربعاء).

وأضافت المنظمة: إن أعضاء من مديرية الأمن الوطني (الاستخبارات) قتلوا 20 مدنياً في عملية جرت جنوب قندهار في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وأوضحت أن وحدة من القوات الخاصة التابعة للاستخبارات قتلت مدنيين كانوا يفرون من غارات جوية أميركية ضد متطرفين ببلدة «باندا - إي - تيمور» بمنطقة «مايواند». وقال شاهد للمنظمة الحقوقية هاتفاً: «عندما جاءت الطائرات قرنا» مضيقاً: إن قوات الأمن أطلقت النار عليهم «بينما كانوا يهربون».

وتابعت المنظمة، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، إن أفراداً من قوات الأمن قاموا بسحب بعض الرجال من منازلهم «ثم أطلقوا النار عليهم». وذكر التقرير أن 50 عضواً من «طالبان» قتلوا أيضاً.

وقالت المنظمة الحقوقية: إن عمليات القتل ربما كانت انتقاماً لهجمات أخيرة شنتها «طالبان» في مختلف أنحاء البلاد، من بين ذلك غارتان في كابل الشهر الماضي، قتلت العشرات.

وطبقاً للتقرير السنوي للأمم المتحدة حول الضحايا المدنيين، الأسبوع الماضي، تسببت عمليات نفذتها القوات الخاصة التابعة للاستخبارات الأفغانية، في مقتل 61 مدنياً وإصابة 25 آخرين في 12 شهراً.



رجلان فقد كل منهما ساقاً في مستشفى لتأهيل المعوقين تديره اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كابل (أ.ف.ب)

تحدى أمراً من الرئيس أشرف غني بترك منصبه، لكن عشرات من المسلحين تجمعوا أمام مجمع يقيم فيه واستمرت المواجهة بشأن منصب نائبه، بحسب وكالة «رويترز». ويؤكد الخلاف في إقليم سمنكان الشمالي الانقسامات التي يواجهها غني الذي يجد صعوبة في بسط سلطته على الرعاة الإقليميين الأقوياء، وانخرط على مدى أسابيع في خلاف مع حاكم إقليم بلخ المجاور، كما جاء في التقرير ذاته.

ويعد أن رفض ترك منصبه هذا الأسبوع، ذكرت «رويترز» أن عبد الكريم خدام حاكم سمنكان وافق على التنحي بموجب اتفاق سياسي بين حزب «الجمعية الإسلامية» الذي ينتمي له ومكتب الرئيس غني في كابل، وفق ما ذكره مسؤولون في

الحزب. ومقابل ذلك، سيتولى خدام منصباً في المجلس الأعلى للسلام. وتولى الحاكم الجديد عبد اللطيف إبراهيمي المنصب في حين اتفق الجانبان على بقاء ضياء الدين ضياء نائب خدام في منصبه. وقال ضياء للصحافيين «من حقي الاحتفاظ بهذا المنصب». لكن «رويترز» أشارت إلى أن مجموعة كبيرة من المسلحين تجمعت قرب مقر إقامة الحاكم في مدينة أيبك في محاولة لإجبار ضياء على التنحي، في حين سعى شبوخ محلبيون إلى تهدئة الموقف. وقال صفات الله سمنكاني، عضو المجلس المحلي الذي عُيِّن ليحل محل ضياء قبل التسوية، يوم الثلاثاء: «أنا نائب الحاكم الجديد، ولن أترك منصبني لأحد».

معني رجاله المسلحون هنا». وفي ضوء نشاط مقاتلي حركة «طالبان» في أغلب أرجاء البلاد وتعرض العاصمة كابل بانتظام لهجمات انتحارية مدمرة، يلقي الخلاف في سمنكان الضوء على الانقسامات التي تقوض حكومة الرئيس غني قبيل الانتخابات البرلمانية المقررة هذا العام. إلى ذلك، صرح مسؤول بان مجموعة من 14 أفغانياً تم رفض طلباتهم للجوء وترحيلهم من ألمانيا قد عادت إلى العاصمة الأفغانية أمس. ومن بين المجموعة، ستة أشخاص تمت إعادتهم جنائياً، وثلاثة أشخاص رفضوا التحقق بشكل مناسب من هوياتهم وشخص واحد قال: إنه ارتكب جرائم خطيرة في أفغانستان.

تفجيرات كابل تخلف مهام مضيئة ومرعبة لعمال النظافة

كابل، شريف حسن*

المصابين إلى المستشفى والجنث إلى المشرحة، لا بد أن تتدفق بعض الأشلاء الأدمية هنا وهناك. ويقوم العمال بمسح بقع الدم وجمع الأشلاء في أكياس بلاستيكية، وبعد ذلك يتوجهون بها إلى أقرب مقبرة. وأفاد غياصي بأنه عادة ما يرسل بالفرق المختصة لتتولى النظافة بعد التفجيرات الصغيرة، لكنه يشارك بنفسه إذا كان التفجير مميتاً ومدمراً، وهو ما فعله ثلاث مرات خلال العام الماضي، واستطرد «لكن التفجيرات تمرق روحنا إلى أشلاء».

ومع ارتفاع وتيرة العنف بمختلف أنحاء البلاد، ازدادت الانفجارات والاعتداءات في العاصمة. في العامين الماضيين، استهدفت الاعتداءات التي أعلن تنظيمها «داعش» و«طالبان» مسؤوليتها عنها، ثمانية مساجد وسباق عدو وأكاديميتي أمن، وفنادق ومباني حكومية، ومواكب لوزارة الخارجية والجيش.

وفي مايو (أيار) عندما تسبب انفجار ضخم في كابل في مقتل 150 شخصاً وتدمير العديد من المباني الكبيرة، منها السفارة الألمانية، تطلب الأمر عدة أيام لكي يقوم 500 عامل بتنظيف المدينة من الأنقاض، وبعد ذلك بقليل منحهم مكتب الرئيس أشرف غني مكافأة تعادل راتب شهر كامل نظير جهودهم.

وفي مارس (آذار) الماضي، عندما هاجمت «طالبان» قسم شرطة غرب كابل، أفاد عامل نظافة بأنه عثر على ساقين بين الأنقاض، مضيفاً: «عندما وصلت إلى البيت بعد تنظيف المكان من الأنقاض، تصرفت بغرابة شديدة»، بحسب حسين بخش (60 عاماً) الذي تولى تنظيف سيارة الإسعاف وموقع الاعتداء الذي جرى قبلها باستخدام الشاحنة. استطرد حسين: «سالني أبنائي ماذا حدث لك؟ فقد كانت لتلك المشاهد أثر نفسي على صحتي العقلية».

بيد أن البلدية ليس بها عيادة نفسية لعلاج المشكلات النفسية مثل صدمة ما بعد الحوادث. وتعاني بلدية كابل من شح الموارد، فرغم وجود 3625 عاملاً، و2000 مقاول إضافي، فلا يزال العدد غير كاف لتنظيم العاصمة. وعقب سلسلة التفجيرات الأخيرة، قامت بلدية كابل بتشكيل فريق طوارئ ضم 250 عاملاً يقومون بمهام اعتيادية غالبية الأيام، لكنهم مستعدون للتوجه إلى مناطق التفجيرات حال تطلب الأمر ذلك. ويبلغ متوسط راتب العامل 8000 أفغاني (110 دولار) شهرياً، وجميعهم عمالة غير ماهرة ممن تلقوا تعليماً محدوداً. ورغم صعوبة عملهم الذي يتسبب في الكثير من الأذى النفسي لهم، فما من بدائل أمام غالبيتهم، وهو ما عثر عنه رجب (49 عاماً) الذي لم يشأ أن يعلن اسمه الثاني، واكتفى بالقول إن «العمل مؤذ... لكن ما من خيار (آخر) أمامنا».

* خدمة «واشنطن بوست»
خاص بـ«الشرق الأوسط»

عندما بدأ يار محمد محمدي عمله كعامل نظافة ببلدية كابل منذ أكثر من عقد مضى، كان يتوقع أن يتضمن عمله بعض المهام غير السارة. لكنه لم يكن مهياً بحال للتعامل مع تلك الأنقاض والبقايا المقيئة التي شاهدها عقب التفجير الدامي بوسط العاصمة كابل الشهر الماضي. مستدعياً ذكرى تلك الأيام، قال محمد (40 عاماً): «عثرنا على أياد وأقدام وحتى رؤوس مقطعة، ولم أستطع تناول طعامي ليومين متتاليين. كنت مرعوباً».

بالنسبة لعمال النظافة بكابل، فقد بات إزالة أعضاء الأشلاء الأدمية عملاً روتينياً، وإن كان مخيفاً. في العاصمة الأفغانية حيث التفجيرات الانتحارية والهجمات التي يشنها المتطرفون تقع كل شهر تقريباً. فقد أفادت الأمم المتحدة الثلاثاء الماضي بأن أكثر من 3400 مدني قتلوا بمختلف أنحاء البلاد عام 2017 فقط. غالبيةهم نتيجة اعتداءات جرت في أماكن عامة. فتمذ أسبوعين، وفي تمام الساعة 12:45 بعد الظهر، انفجرت سيارة إسعاف بيضاء تحمل منفجرات وسط شارع مزدحم بالقرب من مستشفى عام ومجمع شرطي وسوق قديمة. وأسفر الانفجار المروع عن 105 قتلى و235 جريحاً، ولم تكن الضحايا المادية أقل جسامة، حيث تحولت السيارات إلى رقائق كالورق، وانهارت أسقف البيوت، وتطايرت النوافذ والجدران. فرضت أجهزة الأمن سياجاً أمنياً على المكان، وسرعان ما وصلت فرق البحث عن المتفجرات وغادرت بعد خمس ساعات. وبعدها وصل إلى المكان نحو 250 من عمال نظافة البلدية يرتدون زياً برتقالياً قافع اللون يحملون على أكتافهم المجارف.

صاح مدير العمال، أحمد باهزاد غياصي: «احترسوا، لا تجرحوا أنفسكم»، قالها عندما شرعوا في إزالة الزجاج المتناثر من نوافذ المستشفى. وشرع عمال الإزالة في نقل أنقاض السيارات المحطمة إلى شاحنات مفتوحة، وأشار غياصي إلى مبنى قريب قائلاً: «هناك ربما نجد جثثاً». وحتى في الأيام العادية، يتطلب هذا العمل قوة احتمال ومعدة قوية، وعلى العمال كس الشوارع وحمل البقايا النتنة وجمع قمامة عاصمة مزدحمة مكنتة بنحو خمسة ملايين نسمة، فالمدينة تعاني من مستوى النظافة المنخفض ومن أكوام القمامة التي ملأت الأركان التي جعلت الناس تستنشق الهواء السم والنعاني من أمراض الجهاز التنفسي. لكن المهمة الأصعب التي تفوق كل ما سبق هي الضغط النفسي الناتج عن مخلفات عمليات التفجير. فالانفجارات القوية يمكنها تقطيع جسم الإنسان إلى قطع لا تلحظها العين. وحتى بعدما يقوم رجال الشرطة وعمال الصحة بنقل الضحايا من

ايش سر الوصية؟

سامحني خطيت

حصرياً

mbc.net/samehni
#سامحني_خطيت
ابتداءً من 25 فبراير
الأحد - الخميس
6 مساءً بتوقيت السعودية



موجز

ترمب يتباحث مع نظيره المكسيكي في الهجرة والتجارة والأمن

مكسيكو - «الشرق الأوسط» أجرى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اتصالاً هاتفياً بنظيره المكسيكي إنريكي بينيا نيبو اتفاقاً خلاله على تعزيز التعاون بين بلديهما في قضايا الأمن والتجارة والهجرة. وكان التوتير تازم بين البلدين بعد خطاب ترمب المعادي للمكسيك. لكن في الآونة الأخيرة، برزت مؤشرات على أن الرئيسين مستعدان لتهدئة الأمور. وقال البيت الأبيض، كما نقلت الصحافة الفرنسية، إن «ترمب شدد على التزامه بتوسيع التعاون بين الولايات المتحدة والمكسيك حول الأمن والتجارة والهجرة». كما أصدر بينيا نيبو بياناً مشابهاً. وكانت تهديدات ترمب بتشييد جدار على طول الحدود بين البلدين وهجماته على المهاجرين المكسيكين وتلويحه بالخروج من معاهدة التبادل الحر بين دول أمريكا الشمالية قد أقلت بفعلها على العلاقات بين البلدين.

فنزويلا تجري تدريبات عسكرية ضخمة

كاراكاس - «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة الفنزويلية أنها ستجري تدريبات عسكرية بمشاركة نحو مليون شخص، مطلع الأسبوع المقبل. وأمر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بتنفيذ تلك المناورات بعد أن اتهم النائب العام، طارق صعب، جارتها كولومبيا (وهي حليفة للولايات المتحدة) بالتحضير لهاجمة فنزويلا، وهو اتهام نفقته بوغوتا.

وبرر وزير الدفاع فلاديمير بادرينو المناورات العسكرية بالقول إن فنزويلا «تطاردتها» القوى الإمبريالية التي تفرض عليها «سياسة الحرب». ومن المقرر أن يشارك في المناورات التي تجري في ثمان مناطق ذات أهمية استراتيجية 150 ألف جندي بالإضافة إلى عناصر احتياط، إلى جانب 328 ألفاً من أحد الأفرع المسلحة التابعة للجيش و500 ألف عضو من منظمات مؤيدة للحكومة. وقال بادرينو، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «لننا نستعد السلام، فبالناب لن نتبادل أبداً بالعدوان أو بشن هجوم على أي جارة».

روسيا تنفذ دوريات جوية ناجحة فوق بحر اليابان

مسكو - «الشرق الأوسط» نفذت قاذقتان، طراز «تو - 95 - إم إس» الاستراتيجية الروسية المزودة بصواريخ مجنحة دوريات جوية ناجحة فوق مياه بحر اليابان وبحر الصين الشرقي وغرب المحيط الهادئ، وفقاً لما ذكرته الصحيفة الرسمية للوقوات المسلحة الروسية «النجم الأحمر». أمس (الأربعاء). وتجدر الإشارة إلى أنه خلال تحليق القاذبتين رافقتهما مجموعة من مقاتلات «سوخوي - 35 إس» متعددة المهام، وأضاف تقرير الصحيفة «أجرى طاقماً (تو - 95 - إم إس) تدريباً على النزود بالوقود في الجو»، وأشار بيان إلى أنه «في مراحل معينة من الطيران رافقت الطائرتان مقاتلات من سلاح الجو الياباني». وأعلن القائم بعمال روسيا في اليابان ديمتري بيريشيفسكي، السبت الماضي، أن السفارة الروسية في طوكيو تقوم بتنظيم احتفال بعيد «ماسلينيتسا» للمرة الأولى. وقال بيريشيفسكي: «بعد ماسلينيتسا ينظم حقاً في السفارة للمرة الأولى، وهو مبادرة من مجلس تنسيق المواطنين بدعم من السفارة والهدف هو تعميق الثقافة الروسية بهدف آخر، هو توحيد الجاليات الناطقة بالروسية، وتعميق الحوار بين جميع الذين يعيشون في اليابان، ولكنهم يتكلمون الروسية»، حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

اليابان تطالب ثلاث سفن صينية بمغادرة مياهها الإقليمية

طوكيو - «الشرق الأوسط» طالب مسؤولون يابانيون ثلاث سفن تابعة لخفر السواحل الصيني بمغادرة ما تعتبره اليابان مياهها الإقليمية بالقرب من مجموعة جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي. ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية عن مسؤولي خفر السواحل اليابانيين القول إن السفن الثلاث غادرت المنطقة في الظهر، وذلك عقب أن انحرت حول جزر سينكاكو التي تديرها اليابان لمدة ساعتين. ويشار إلى أن كلاً من الصين وتايوان تزعمان أحقيتهما في الجزر. وكانت الحكومة اليابانية قد قامت بشراء ثلاث جزر من مالك خاص في سبتمبر (أيلول) 2011، مما أدى لاندلاع مظاهرات مناهضة لليابان في الصين ومقاطعة المنتجات اليابانية.

ابن ترمب يقول إن رئاسة والده كلفت شركته ملايين الدولارات

نيودلهي - «الشرق الأوسط» ذكر الابن الأكبر للرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أن رئاسة والده كلفت شركته ملايين الدولارات التي تملكها الأسرة مبلغاً ضخماً من المال في صورة أعمال تجارية مفقودة، رافضاً انتقادات بأن الأسرة تنكس من المنصب. ويقوم دونالد ترمب الابن، وهو القائم بأعمال رئيس منظمة «ترمب» العالمية، بزيارة تستغرق أسبوعاً إلى الهند لبيع عقارات فاخرة لترمب في البلاد. وقال ترمب الابن لصحيفة «تايمز أوف إنديا» اليومية، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، إن الشركة لا توقع اتفاقيات جديدة مع شركاء تجاريين خارج أمريكا، ما دام ترمب في المنصب، لتفادي تضاربات أخلاقية محتملة. وأضاف: «نمتنع عن إبرام أي اتفاقيات جديدة، بينما يتولى والدي المنصب. إننا نرفض اتفاقيات بقيمة مئات الملايين من الدولارات في مختلف أنحاء العالم».

البيت الأبيض يؤكد... وتقارير تقول إن الاجتماع كان «سرياً»

بيونغ يانغ تراجعت في «اللحظة الأخيرة» عن لقاء بنس



بنس يجلس أمام شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون والرئيس الفخري للبلاد كيم يونغ نام خلال حفل افتتاح الأولمبياد (رويترز)

العقوبات عليها، أن تتخذ خطوات ملموسة تخفف من خلالها أنها مستعدة لنزع أسلحتها النووية قبل أي مفاوضات.

على الطاولة (موضوع) نزع السلاح النووي. وتصر واشنطن على أنه يتعين على بيونغ يانغ التي فرض مجلس الأمن الدولي عدة حزم من

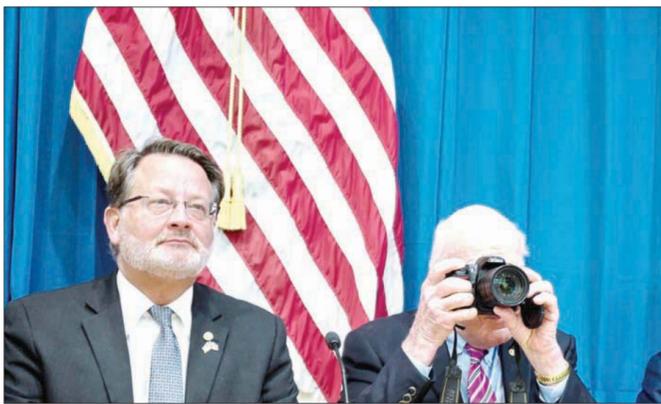
حين تخليها عن برنامجها النووي والبالستي. وكتب بنس أيضاً على «تويتر»: «كشتر مسبق لأي حوار» يتبع على كوريا الشمالية أن «تضع

هناك أدنى اختلاف بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا واليابان حول ضرورة مواصلة عزل كوريا الشمالية اقتصادياً وسياسياً إلى

كاسترو يستقبل وفداً مشتركاً من الديمقراطيين والجمهوريين

استمرار اللقاءات الدورية بين واشنطن وهافانا

الحكومة اشتكوا من عوارض مشابهة للخدمات الدماغية بعد إقامتهم في هافانا في 2016 و2017. ومن هذه العوارض غثيان وصداغ والألم في الأذن ومشاكل في السمع وصعوبة في التركيز والقراءة وحساسية ضد الضوء واضطرابات في النوم. وكثيرون منهم عانوا من هذه العوارض لأكثر من ثلاثة أشهر وكانت شديدة إلى درجة أنهم كانوا عاجزين عن العمل. وقال 18 من هؤلاء المرضى الـ21 أنهم «سمعوا للمرة الأولى صوتاً محدوداً في بداية العوارض في بيوتهم أو في غرف فنادق»، موضحين أنها إحساس بالضغط أو الارتجاج تشبه تلك التي تحدث في سيارة عندما تكون النوافذ مغلقة جزئياً. وأكد الثلاثة الآخرون أنهم لم يسمعوا شيئاً.



بارتريك ليهي السناتور الديمقراطي عن فيرمونت ترأس الوفد المشترك من الحزبين يلتقط صورة خلال المؤتمر الصحفي للوفد الأمريكي في كوبا (أ.ف.ب)

وتذكر علماء أميركيون الخميس أن تحاليل أجريت على نحو عشوائي في 17 ديسمبر 2014 بعد عشاء استمر 50 عاماً. وفتحت كل من البلدين سفارة لدى الأخرى وأعادتا الرحلات التجارية بينهما وتفاوضتا على اتفاقيات بشأن قضايا من بينها البيئة وإفناء القانون والخدمات البريدية والاتصالات. وما زالت هذه الإجراءات سارية على الرغم من إعلان ترمب في يونيو (حزيران) الماضي تراجعاً جزئياً عن الوفاق وإصداره أوامر بتشديد القيود على التجارة والسفر.

تصدر أصواتا. وسحبت واشنطن في منتصف سبتمبر (أيلول) المنصرم أكثر من نصف طاقمها الدبلوماسي في كوبا وأبعدت 15 دبلوماسياً كوبياً عن الأراضي الأميركية، في إطار هذه القضية. وقالت هافانا إن الخبراء المحليين حللوا من دون التوصل إلى أي نتيجة عدداً من العينات التي أخذت من محيط المقار الدبلوماسية والفنادق المعنية وحققوا في عدد من الفرضيات مثل وجود سموم أو أمواج كهرومغناطيسية أو حشرات

قضايا مع المسؤولين الكوريين، بما فيها «الهجمات الصوتية» التي تقول واشنطن إنها استهدفت دبلوماسيين أميركيين بين أواخر 2016 وصيف 2017. واستقبل كارلوس فرنانديز دي كوسو المدير العام المسؤول عن ملف الولايات المتحدة بوزارة الخارجية الكورية، أعضاء الكونغرس. وقال مسؤول في الوزارة إنه شدد أمامهم، كما نقلت الصحافة الفرنسية، على أنه «لا يوجد أي دليل على حصول هجمات ضد دبلوماسيين أميركيين في كوبا». ويرافق ليهي في زيارته عضواً مجلس الشيوخ عن ولايتي أوريغون رون وايدن وميشيغن غاري بيتزر، والنواب عن فلوريدا سوزان ديفيس. ومنذ كشف القضية في أغسطس (آب) الماضي، تحرص الإدارة الأميركية على عدم اتهام الحكومة الكورية رسمياً. لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أكد في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) إنه «تم خلال الاجتماع للباحثين بقضايا تهم البلدين»، من دون أن يورد أي تفاصيل إضافية. وكان قد عقد اجتماع سابق في واشنطن في يناير (كانون الثاني) الماضي. الوفد الأميركي في اجتماع الثلاثاء كان برئاسة بارتريك ليهي السيناتور الديمقراطي عن فيرمونت، الذي وصل الأحد إلى كوبا للبحث في مجموعة

هافانا، «الشرق الأوسط»

على الرغم من حالة التوتر التي تسود العلاقات بين واشنطن وهافانا، فإن الاجتماعات الرسمية بين الجانبين مستمرة في أجواء من الاحترام المتبادل، كما صرحت وزارة الخارجية الكورية حول اللقاءات السابقة. وتختب هذه المحادثات الدورية استمرار تعاون البلدين في كثير من المجالات على الرغم من اتخاذ الرئيس الجمهوري دونالد ترمب موقفاً متشدداً إزاء كوبا التي يحكمها الشيوعيون أكثر من سلفه الديمقراطي باراك أوباما. بالإضافة إلى هجمات صحية مزعومة على دبلوماسيين أميركيين في هافانا. واستقبل الرئيس الكوبي راؤول كاسترو وفداً برلمانياً أميركياً هذا الأسبوع للبحث في عدد من القضايا بينها خصوصاً «الهجمات الصوتية» العاصفة التي تقول واشنطن إنها استهدفت دبلوماسيين أميركيين في هافانا. وقالت الحكومة الكورية في بيان إنه «تم خلال الاجتماع للباحثين بقضايا تهم البلدين»، من دون أن يورد أي تفاصيل إضافية. وكان قد عقد اجتماع سابق في واشنطن في يناير (كانون الثاني) الماضي. الوفد الأميركي في اجتماع الثلاثاء كان برئاسة بارتريك ليهي السيناتور الديمقراطي عن فيرمونت، الذي وصل الأحد إلى كوبا للبحث في مجموعة

لوبي الأسلحة يخفض مستوى مشاركته... وميت رومني يمتنع عن الحضور لأنه «ليس محافظاً»

الحافظون الأميركيون يعقدون مؤتمرهم السنوي في أجواء سياسية متوترة

الأزمات في سوريا وأوكرانيا. واتهم نائب وزير الخارجية سيرغي ريباكوف الولايات المتحدة بمحاولة التدخل في الشؤون الداخلية الروسية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل. وقال ريباكوف لوكالة أنباء «إنترفاكس»: «لن نسمح لأحد من الديمقراطيين بتخزين خطوات نحو التدخل في شؤوننا الداخلية وبمقاومة التوتر في العلاقات الثنائية قبل الانتخابات الرئاسية». وفي 18 مارس (آذار). وأضاف: «على الرغم من ذلك، سيستمر، دون أي أساس أو دليل، في إلقاء اللوم علينا بشأن التدخل في عملياتهم الانتخابية». وأكد، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «بالطبع نحن في موسكو نأسف لكل ذلك»، وأشار إلى أنه «سيكون مستحيلاً أن نمنع من الصبغ للغاية المنضج قديماً في العلاقة مع الولايات المتحدة من وضعها الحالي». وفي أعقاب ضم روسيا شبه جزيرة القرم من روسيا الأربعاء، أنه سيكون «صعباً للغاية» تحسين العلاقات الروسية الأميركية التي تدهورت لتوسع نطاق عمليات التحقيق في خلفيات الراغبين في شراء أسلحة الانتخبات الأميركية، وبسبب



صورة أرشيفية للرئيس ترمب مع ميت رومني (أ.ب)

الأميركي الذي يضمن الحق في حيازة وحمل أسلحة. غير أنه أيد مؤخراً تدني تشريعات توسع نطاق عمليات التحقيق في خلفيات الراغبين في شراء أسلحة نارية، وحظر أجهزة تحول

في فلوريدا؛ ما أثار حركة تعبئة طلابية ضد الأسلحة النارية، والتكثير من التساؤلات على المستوى الوطني. وترمب من كبار مؤيدي التعديل الثاني في الدستور

فلاديمير بوتين والكراهية للحلف الأطلسي». كما سبواحه المؤتمر مشكلة العنف المرتبط بالأسلحة النارية بعد وقوع آخر عمليات إطلاق النار في المدارس الأسبوع الماضي

إلى 13 روسيا بقيادة حملة سرية للناشطين، حيث بلغ كلمة غداً (الجمعة). كما يلقي نائب الرئيس مايك بنس كلمة اليوم في المؤتمر. غير أن الجمعية الوطنية للناشطين، لوبي الأسلحة الأميركي الواسع النطاق والذي تكون له عادة مداخلة في المؤتمر، سيخفف مستوى مشاركته هذه السنة بعد مجزرة فلوريدا، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. ولم يدرج نائب الرئيس التنفيذي لجمعية وإين لايبان على برنامج المؤتمر، غير أن الجمعية أكدت أنه سيكون لها كلمة في المؤتمر. يعتقد المؤتمر في ظل من الأجواء المتوترة على وجهات عديدة، وفي ظل طبعها قضية السدود الروسية في سير الانتخابات الأميركية، والتحقيق حول تواطؤ محتمل من قبل فريق حملة ترمب.

واشنطن، «الشرق الأوسط» بعد 13 شهراً أعلى دخول رجل الأعمال الثري إلى البيت الأبيض، يحل الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضيفاً على «مؤتمر العمل السياسي المحافظ السنوي للحزب الجمهوري، حيث يلقي كلمة غداً (الجمعة). كما يلقي نائب الرئيس مايك بنس كلمة اليوم في المؤتمر. غير أن الجمعية الوطنية للناشطين، لوبي الأسلحة الأميركي الواسع النطاق والذي تكون له عادة مداخلة في المؤتمر، سيخفف مستوى مشاركته هذه السنة بعد مجزرة فلوريدا، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. ولم يدرج نائب الرئيس التنفيذي لجمعية وإين لايبان على برنامج المؤتمر، غير أن الجمعية أكدت أنه سيكون لها كلمة في المؤتمر. يعتقد المؤتمر في ظل من الأجواء المتوترة على وجهات عديدة، وفي ظل طبعها قضية السدود الروسية في سير الانتخابات الأميركية، والتحقيق حول تواطؤ محتمل من قبل فريق حملة ترمب.

واشنطن، «الشرق الأوسط» بعد 13 شهراً أعلى دخول رجل الأعمال الثري إلى البيت الأبيض، يحل الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضيفاً على «مؤتمر العمل السياسي المحافظ السنوي للحزب الجمهوري، حيث يلقي كلمة غداً (الجمعة). كما يلقي نائب الرئيس مايك بنس كلمة اليوم في المؤتمر. غير أن الجمعية الوطنية للناشطين، لوبي الأسلحة الأميركي الواسع النطاق والذي تكون له عادة مداخلة في المؤتمر، سيخفف مستوى مشاركته هذه السنة بعد مجزرة فلوريدا، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. ولم يدرج نائب الرئيس التنفيذي لجمعية وإين لايبان على برنامج المؤتمر، غير أن الجمعية أكدت أنه سيكون لها كلمة في المؤتمر. يعتقد المؤتمر في ظل من الأجواء المتوترة على وجهات عديدة، وفي ظل طبعها قضية السدود الروسية في سير الانتخابات الأميركية، والتحقيق حول تواطؤ محتمل من قبل فريق حملة ترمب.

ثالثا الأميركيين يؤيدون قوانين أكثر صرامة بشأن الأسلحة ترمب يطالب بحظر حيازة البنادق الآلية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

ترمب يحظر أجهزة تسريع دورة إطلاق النار في البنادق

وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمراً تنفيذياً يقضي بحظر الأجهزة التي تحول البنادق إلى أسلحة أوتوماتيكية رافعة بذلك معدل إطلاق النار في الأسلحة النارية شبه الآلية، التي استخدمها مسلح قتل 58 شخصاً في لاس فيغاس العام الماضي



شبهه أوتوماتيكية: تخرج طلقة واحدة عندما يضغط المستخدم على زناد البندقية. معدل الرماية يعتمد على سرعة المستخدم في الضغط المتكرر على الزناد

أنبوب تخفيف صدمات الارتداد: رفاض الأنبوب يستخدِم الارتداد لتحريك الغلاق وقذف مظهر الرصاص الفارغ وتعمير رصاصه جديدة من المخزن إلى الأنبوب. حركة انزلاق سريعة تحل محل الحاجة للضغط المتكرر على الزناد



البرلمان مارس (أثار) المقبل، وأشاروا إلى أنهم لا يتوقعون أن يتضمن مشروع القانون الجديد أي حظر على البنادق الهجومية. وكان الرئيس ترمب قد أعلن قبل يومين استعداده لتحصين نظام الفحص الأمني لحاملي الأسلحة والرابعين في شأنها من المواطنين الأميركيين، في خطوة اعتبرها المؤيدون لفرض رقابة على حيازة الأسلحة الشخصية ليست كافية لحماية المواطنين والطلاب الأميركيين من خطر

طالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بوضع حظر على بعض أنواع البنادق الآلية التي تحتوي على ملحقات إضافية تساعد في الرمي سريعاً بعد أكبر من الطلقات، ملحقاً بذلك خسائر أكبر، وتم استخدام هذا النوع من الأسلحة في مذبحتي لاس فيغاس العام الماضي والمدرسة الثانوية في فلوريدا، ومنذ حصول المجزرة، ارتفعت أصوات للتحديد بالروابط بين السياسيين والجمعية الوطنية للأسلحة النارية التي تدافع عن حرية بيع الأسلحة وتعارض تشديد الكونغرس للتشريعات التي ترفع هذا القناع. وجاء قرار ترمب متزامناً مع المراجعات الرافعة فكرة امتلاك الأسلحة، خصوصاً الرشاشات سريعة الرمي؛ إذ أظهر استطلاع للرأي نشره «معهد كوينبيك»، الثلاثاء أن ثلثي الأميركيين يؤيدون قوانين أشد صرامة فيما يتعلق بالأسلحة النارية، ليشكلوا بذلك غالبية هي الأكثر وضوحاً منذ عام 2008، واستناداً إلى الاستطلاع الذي أجري بين 16 و19 فبراير (شباط)، فإن 66 في المائة من الأميركيين يؤيدون تشديد قوانين الأسلحة، في حين أن 31 في المائة يعارضون ذلك.

لكن يبدو أن المعسكر المؤيد لقوانين أكثر صرامة أخذ في الاتساع مقارنة بالاستطلاع الذي أجري في ديسمبر (كانون الأول) 2017، عندما كان 59 في المائة من المستطلعين يؤيدون اتخاذ تدابير أكثر صرامة (مقارنة بـ 36 في المائة). وبحسب أرقام المعهد، فإن الغالبية المؤيدة لمزيد من القيود على الأسلحة لم تتجاوز 54 في المائة بين عامي 2008 و2015.

وكان ترمب قد طالب وزارة العدل الأميركية بوضع قواعد تنظيمية لحظر كافة ملحقات البنادق نصف الآلية التي تؤدي إلى تحويلها إلى أسلحة آلية أكثر دماراً. وجاء قرار الرئيس الأميركي بعد أيام من حادثة فلوريدا التي راح ضحيتها 17 طالباً ومدرساً، بعد أن قام طالب مسلح بإطلاق النار داخل مدرسة دوغلاس الثانوية بولاية فلوريدا، وتسببت الحادثة في إثارة غضب وقلق ملايين المواطنين الأميركيين خوفًا من أطفالهم من التعرض لمثل تلك الهجمات في مدارس أخرى. وطالب عدد من أعضاء الكونغرس بحظر امتلاك الأسلحة الآلية، وارتفعت أصوات المدافعين عن زيادة الرقابة على الأسلحة بضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات لفرض رقابة أكبر على امتلاك وشراء الأسلحة في الولايات المتحدة.

وأعلن القادة الجمهوريين في البرلمان الأميركي أمس، أنهم سيخضرون في مشروع قانون جديد لفرض رقابة أكبر على حيازة الأسلحة في الولايات المتحدة، وذلك قبل انتهاء فترة انعقاد

قمة لدعم القوة المشتركة لبلدان الساحل الأفريقي

باريس، ميشال أبو نجم

لغم بدوي الصنع عند مرور مركبتهم العسكرية المدرعة، على ما أفاد الأربعة مصدر عسكري. وتشنز فرنسا نحو أربعة آلاف جندي فرنسي في دول الساحل الأفريقي في إطار عملية بركان لمكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة. ورغم وجود قوة من القبعات الزرقاء مؤلفة من 12 ألف رجل في مالي والقوة الفرنسية المرابطة في المنطقة والمشكلة من أربعة آلاف رجل، فإن هذه التنظيمات نجحت في القيام بعمليات عسكرية وفق مصادر القصر الرئاسي الفرنسي، «استكمالاً» للمقدمات الاجتماعية السابقة التي خصصت جميعها لهذه المسألة، وكان أهمها الاجتماع الذي استضافته فرنسا العام الماضي. ورغم أن القوة المشتركة (المشكلة ميدانياً من دول الساحل: مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد وموريتانيا) قد أرست هرميتها وأوجدت لها مقراً للقيادة وقامت بعدد محدود من العمليات في شمال مالي، إلا أن مسألة تمويلها لم تحسم بعد.

وبحسب باريس التي كان لها الدور الأكبر في الحث على إطلاقها بسبب مصالحها الاقتصادية والسياسية الكبرى في هذه المنطقة وانتشار قواتها في إطار ما يسمى «عملية بركان»، فإن المنظر أن ينجح المجتمعون في بروكسل في تغطية عتبة 300 مليون يورو. وقالت المصادر الرئاسية الفرنسية إن المتوافر حالياً مبلغ 250 مليون يورو، ما يمثل الكلفة الضرورية لإطلاق القوة وتمويلها لعام كامل. وجاء هذا المبلغ بشكل رئيس من المملكة السعودية التي أعلنت في اجتماع سيل سان كلو بفرنسا عن تبرعها بـ 100 مليون دولار، ما يشكل أكبر مساهمة مالية للقوة. كذلك تبرعت الإمارات بمبلغ 30 مليون دولار، فيما وعدت الولايات المتحدة الأميركية بتقديم 60 مليون دولار كمساعدات ثنائية للدول الخمس. أما الاتحاد الأوروبي فقد حل في المرتبة الثالثة ورصد 50 مليون يورو للمهمة. بيد أن هذه المساهمات، ورغم أهميتها، لا تزال «ناقصة». وبحسب باريس، فإن المطلوب التوصل إلى «اليات تمويلية» دائمة تكفل للقوة الاستمرار.

ويتنظر أن يصل عددها، أواسط العام الجاري، إلى 5000 رجل وتكون مهمتها القيام بعمليات عسكرية لمحاربة الإرهاب عابرة للحدود وفي الأراضي الليبية من الخمسة. لكن من الناحية العملية وحدها مالي والنيجر وبوركينا فاسو عمدت حتى الآن إلى تقديم وحدات عسكرية لتشكيل القوة التي وجدت مقر قيادة لها في مدينة «سيفاري» في مالي. ويراد لهذه القوة أن تكون رأس المرمى في محاربة التنظيمات الإرهابية التي أعادت تنظيم صفوفها بعد الهزيمة التي حققتها بها القوات الفرنسية في عام 2013. إلى ذلك، قتل جنديان فرنسيان وأصيب ثالث في مالي في انفجار

تستضيف بروكسل، اليوم الخميس، قمة موسعة من المنتظر أن تضم 18 رئيس دولة وحكومة أوروبية ورؤساء دول الساحل الخمس والعديد من وزراء الخارجية لدول عربية وأفريقية للبحث في تمويل القوة الأفريقية المشتركة المسماة «جي 5 ساحل» من أجل محاربة الإرهاب في هذه المنطقة التي تعد من بين الأفقر في العالم. ويأتي اللقاء، وفق مصادر القصر الرئاسي الفرنسي، «استكمالاً» للمقدمات الاجتماعية السابقة التي خصصت جميعها لهذه المسألة، وكان أهمها الاجتماع الذي استضافته فرنسا العام الماضي. ورغم أن القوة المشتركة (المشكلة ميدانياً من دول الساحل: مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد وموريتانيا) قد أرست هرميتها وأوجدت لها مقراً للقيادة وقامت بعدد محدود من العمليات في شمال مالي، إلا أن مسألة تمويلها لم تحسم بعد.

وبحسب باريس التي كان لها الدور الأكبر في الحث على إطلاقها بسبب مصالحها الاقتصادية والسياسية الكبرى في هذه المنطقة وانتشار قواتها في إطار ما يسمى «عملية بركان»، فإن المنظر أن ينجح المجتمعون في بروكسل في تغطية عتبة 300 مليون يورو. وقالت المصادر الرئاسية الفرنسية إن المتوافر حالياً مبلغ 250 مليون يورو، ما يمثل الكلفة الضرورية لإطلاق القوة وتمويلها لعام كامل. وجاء هذا المبلغ بشكل رئيس من المملكة السعودية التي أعلنت في اجتماع سيل سان كلو بفرنسا عن تبرعها بـ 100 مليون دولار، ما يشكل أكبر مساهمة مالية للقوة. كذلك تبرعت الإمارات بمبلغ 30 مليون دولار، فيما وعدت الولايات المتحدة الأميركية بتقديم 60 مليون دولار كمساعدات ثنائية للدول الخمس. أما الاتحاد الأوروبي فقد حل في المرتبة الثالثة ورصد 50 مليون يورو للمهمة. بيد أن هذه المساهمات، ورغم أهميتها، لا تزال «ناقصة». وبحسب باريس، فإن المطلوب التوصل إلى «اليات تمويلية» دائمة تكفل للقوة الاستمرار.

ويتنظر أن يصل عددها، أواسط العام الجاري، إلى 5000 رجل وتكون مهمتها القيام بعمليات عسكرية لمحاربة الإرهاب عابرة للحدود وفي الأراضي الليبية من الخمسة. لكن من الناحية العملية وحدها مالي والنيجر وبوركينا فاسو عمدت حتى الآن إلى تقديم وحدات عسكرية لتشكيل القوة التي وجدت مقر قيادة لها في مدينة «سيفاري» في مالي. ويراد لهذه القوة أن تكون رأس المرمى في محاربة التنظيمات الإرهابية التي أعادت تنظيم صفوفها بعد الهزيمة التي حققتها بها القوات الفرنسية في عام 2013. إلى ذلك، قتل جنديان فرنسيان وأصيب ثالث في مالي في انفجار

فإن ما قدمه الرئيس ترمب ليس كافياً على الإطلاق»، وتضمن التعديلات على نظام الفحص الأمني تحديث قاعدة بيانات المواطنين الراغبين في شراء أو حيازة أسلحة، بحيث يمنع بيع الأسلحة للمجرمين والذين يعانون من أمراض عقلية، بما يعني أن متاجر الأسلحة لن تستطيع بيع السلاح لأي شخص دون الإطلاع على سجله الأمني، ومعرفة إذا كان له سوابق إجرامية، أو يعاني من أمراض عقلية، وهو ما لم يكن موجوداً من قبل.

ورغم تحركات البيت الأبيض فيما يتعلق بتحسين نظام الفحص الأمني، ومحاولات الديمقراطيين بالكونغرس فرض حظر على حيازة الأسلحة الهجومية لحماية المواطنين الأميركيين، فإن هناك قدراً كبيراً من الشك وعدم الثقة في إحداث أي تغيير حقيقي في هذا الشأن، وبخاصة أن هذه لم تكن المرة الأولى التي تحدث فيها حوادث مروعة مثلما حدث في فلوريدا ولاس فيغاس من قبل. والتاريخ الأميركي مليء بحوادث مشابهة وأكثر دموية دون أن يتحرك السياسيون ورجال الدولة لتطبيق حظر على الأسلحة الهجومية المستخدمة في تلك الحوادث. ولم يستبعد النشطاء المدافعون عن رقابة الأسلحة إصابتهم بالإحباط مرة أخرى من عدم إقرار الكونغرس لحظر الأسلحة. ووفقاً لاستطلاع «معهد كوينبيك»، فإن أميركيين اثنين من أصل ثلاثة (67 في المائة) يعتبران أيضاً أن «من السهل جدا» حالياً شراء سلاح في الولايات المتحدة، بينما كانت النسبة 59 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد إطلاق النار في لاس فيغاس و55 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) 2015، ويعتقد نحو ثلاثة من أصل أربعة أميركيين (75 في المائة) أنه يجب على الكونغرس الحد من العنف الأميركي «بذل المزيد» للحد من العنف المسلح، مقارنة بـ 67 في المائة في ديسمبر الماضي. وقد يُعزز هذا الاستطلاع أمال جميع الذين قاموا بحملة ضد امتلاك الأسلحة إثر إطلاق النار الأربعاء الماضي. ويؤكد هذا الاستطلاع وجود انقسامات موضوع السلاح.

وفي حين أن 86 في المائة من الديمقراطيين يؤيدون قوانين أكثر صرامة، فإن 34 في المائة فقط من الجمهوريين ينشطون في الرأي. واعتقد نيكولاس كرون (19 عاماً الذي قام بمجزرة الأربعاء، وهو طالب سابق في مدرسة الثانوية بفلوريدا ويعاني من اضطرابات نفسية، فإنه قتل 17 شخصاً بواسطة بندقية هجومية نصف آلية من نوع «إيه - 15»، تمكن من الحصول على رخصة لإقتنائها الذي بالرغم من ورود معلومات للسطات على سلوكة العنف، في أحد فصول فظاظا إطلاق النار التي تشهدا الولايات المتحدة.

مؤتم صحافي: إن البيت الأبيض لم يغلغ الباب في أي من الجبهات. من جانبه، قال السيناتور الديمقراطي، كريستوفر ميرفي، إنه لم ينهض من إعلان الرئيس ترمب عن استعداده لإدخال تعديلات على نظام الفحص الأمني. وقالت سارة هوكابي، المتحدثة باسم البيت الأبيض: إن الرئيس ترمب عازم على إيجاد الطرق المناسبة لحماية المواطنين والأطفال الأميركيين من المسلحين. وحول نية البيت الأبيض فرض حظر واسع على الأسلحة الهجومية، قالت هوكابي خلال

تزايد الفقر والتشدد ينخر في النسيج الاجتماعي مع اقتراب الانتخابات هل تعود إيطاليا إلى حقبة التطرف السياسي في السبعينات؟

الجمراء»، وأكد أنه سوف يقوم برحلته إلى باليرمو. ويخوض «فورزا نونفا» الانتخابات العامة المقررة في 4 مارس المقبل، كجزء من التحالف اليميني المتشدد «إيطاليا للإيطاليين»، والتوقعات أنه قد يحصل على 3% من الأصوات، مما يخول له دخول البرلمان من خلال النظام الانتخابي النسبي. ولا يزال حجم الاقتصاد الإيطالي أقل بنسبة 6% مما كان عليه في بداية 2008 بفعل مجموعة من المشكلات القديمة مثل جبل الدين العام الضخم والبطء الزمن الذي يعاني منه النظام القضائي والبيروقراطية الخائفة. وفي المقابل نما الناتج في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بنسبة 5% خلال فترة السنوات العشر نفسها. ودفع هذا الأداء الاقتصادي الضعيف بملايين الإيطاليين إلى صفوف الفقر وغذى الاستياء الاجتماعي وصعود الأحزاب الشعبوية. ويبدو أن حركة «النجوم الخمسة»، كما جاء في تحقيق وكالة «ويترن»، إلى 46,6%، بزيادة 13 نقطة عنه في 2008. وادى ازدياد الفقر ونقص الفرص الاقتصادية إلى ارتفاع الهجرة للخارج. ففي عامي 2006 و2017 ارتفع عدد الإيطاليين المقيمين في الخارج رسمياً بنسبة 60% من 3 ملايين إلى نحو 5 ملايين. ولا تقدم إيطاليا رعاية اجتماعية تذكر للشبان، إذ تتفق 4% فقط من حجم الإنفاق الاجتماعي على من هم دون سن الأربعين، و2,7% على من تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، ولهذا السبب يلعب أصحاب معاشات التقاعد في كثير من الأحيان دوراً حيوياً في الإنفاق على الأسر.

الجمراء»، وأكد أنه سوف يقوم برحلته إلى باليرمو. ويخوض «فورزا نونفا» الانتخابات العامة المقررة في 4 مارس المقبل، كجزء من التحالف اليميني المتشدد «إيطاليا للإيطاليين»، والتوقعات أنه قد يحصل على 3% من الأصوات، مما يخول له دخول البرلمان من خلال النظام الانتخابي النسبي. ولا يزال حجم الاقتصاد الإيطالي أقل بنسبة 6% مما كان عليه في بداية 2008 بفعل مجموعة من المشكلات القديمة مثل جبل الدين العام الضخم والبطء الزمن الذي يعاني منه النظام القضائي والبيروقراطية الخائفة. وفي المقابل نما الناتج في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بنسبة 5% خلال فترة السنوات العشر نفسها. ودفع هذا الأداء الاقتصادي الضعيف بملايين الإيطاليين إلى صفوف الفقر وغذى الاستياء الاجتماعي وصعود الأحزاب الشعبوية. ويبدو أن حركة «النجوم الخمسة»، كما جاء في تحقيق وكالة «ويترن»، إلى 46,6%، بزيادة 13 نقطة عنه في 2008. وادى ازدياد الفقر ونقص الفرص الاقتصادية إلى ارتفاع الهجرة للخارج. ففي عامي 2006 و2017 ارتفع عدد الإيطاليين المقيمين في الخارج رسمياً بنسبة 60% من 3 ملايين إلى نحو 5 ملايين. ولا تقدم إيطاليا رعاية اجتماعية تذكر للشبان، إذ تتفق 4% فقط من حجم الإنفاق الاجتماعي على من هم دون سن الأربعين، و2,7% على من تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، ولهذا السبب يلعب أصحاب معاشات التقاعد في كثير من الأحيان دوراً حيوياً في الإنفاق على الأسر.

الجمراء»، وأكد أنه سوف يقوم برحلته إلى باليرمو. ويخوض «فورزا نونفا» الانتخابات العامة المقررة في 4 مارس المقبل، كجزء من التحالف اليميني المتشدد «إيطاليا للإيطاليين»، والتوقعات أنه قد يحصل على 3% من الأصوات، مما يخول له دخول البرلمان من خلال النظام الانتخابي النسبي. ولا يزال حجم الاقتصاد الإيطالي أقل بنسبة 6% مما كان عليه في بداية 2008 بفعل مجموعة من المشكلات القديمة مثل جبل الدين العام الضخم والبطء الزمن الذي يعاني منه النظام القضائي والبيروقراطية الخائفة. وفي المقابل نما الناتج في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بنسبة 5% خلال فترة السنوات العشر نفسها. ودفع هذا الأداء الاقتصادي الضعيف بملايين الإيطاليين إلى صفوف الفقر وغذى الاستياء الاجتماعي وصعود الأحزاب الشعبوية. ويبدو أن حركة «النجوم الخمسة»، كما جاء في تحقيق وكالة «ويترن»، إلى 46,6%، بزيادة 13 نقطة عنه في 2008. وادى ازدياد الفقر ونقص الفرص الاقتصادية إلى ارتفاع الهجرة للخارج. ففي عامي 2006 و2017 ارتفع عدد الإيطاليين المقيمين في الخارج رسمياً بنسبة 60% من 3 ملايين إلى نحو 5 ملايين. ولا تقدم إيطاليا رعاية اجتماعية تذكر للشبان، إذ تتفق 4% فقط من حجم الإنفاق الاجتماعي على من هم دون سن الأربعين، و2,7% على من تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، ولهذا السبب يلعب أصحاب معاشات التقاعد في كثير من الأحيان دوراً حيوياً في الإنفاق على الأسر.

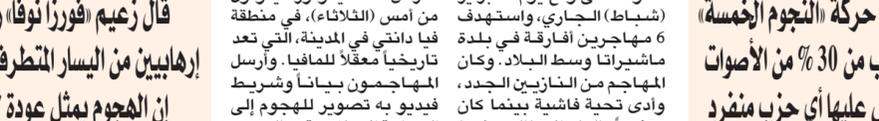
الجمراء»، وأكد أنه سوف يقوم برحلته إلى باليرمو. ويخوض «فورزا نونفا» الانتخابات العامة المقررة في 4 مارس المقبل، كجزء من التحالف اليميني المتشدد «إيطاليا للإيطاليين»، والتوقعات أنه قد يحصل على 3% من الأصوات، مما يخول له دخول البرلمان من خلال النظام الانتخابي النسبي. ولا يزال حجم الاقتصاد الإيطالي أقل بنسبة 6% مما كان عليه في بداية 2008 بفعل مجموعة من المشكلات القديمة مثل جبل الدين العام الضخم والبطء الزمن الذي يعاني منه النظام القضائي والبيروقراطية الخائفة. وفي المقابل نما الناتج في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بنسبة 5% خلال فترة السنوات العشر نفسها. ودفع هذا الأداء الاقتصادي الضعيف بملايين الإيطاليين إلى صفوف الفقر وغذى الاستياء الاجتماعي وصعود الأحزاب الشعبوية. ويبدو أن حركة «النجوم الخمسة»، كما جاء في تحقيق وكالة «ويترن»، إلى 46,6%، بزيادة 13 نقطة عنه في 2008. وادى ازدياد الفقر ونقص الفرص الاقتصادية إلى ارتفاع الهجرة للخارج. ففي عامي 2006 و2017 ارتفع عدد الإيطاليين المقيمين في الخارج رسمياً بنسبة 60% من 3 ملايين إلى نحو 5 ملايين. ولا تقدم إيطاليا رعاية اجتماعية تذكر للشبان، إذ تتفق 4% فقط من حجم الإنفاق الاجتماعي على من هم دون سن الأربعين، و2,7% على من تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، ولهذا السبب يلعب أصحاب معاشات التقاعد في كثير من الأحيان دوراً حيوياً في الإنفاق على الأسر.

الجمراء»، وأكد أنه سوف يقوم برحلته إلى باليرمو. ويخوض «فورزا نونفا» الانتخابات العامة المقررة في 4 مارس المقبل، كجزء من التحالف اليميني المتشدد «إيطاليا للإيطاليين»، والتوقعات أنه قد يحصل على 3% من الأصوات، مما يخول له دخول البرلمان من خلال النظام الانتخابي النسبي. ولا يزال حجم الاقتصاد الإيطالي أقل بنسبة 6% مما كان عليه في بداية 2008 بفعل مجموعة من المشكلات القديمة مثل جبل الدين العام الضخم والبطء الزمن الذي يعاني منه النظام القضائي والبيروقراطية الخائفة. وفي المقابل نما الناتج في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بنسبة 5% خلال فترة السنوات العشر نفسها. ودفع هذا الأداء الاقتصادي الضعيف بملايين الإيطاليين إلى صفوف الفقر وغذى الاستياء الاجتماعي وصعود الأحزاب الشعبوية. ويبدو أن حركة «النجوم الخمسة»، كما جاء في تحقيق وكالة «ويترن»، إلى 46,6%، بزيادة 13 نقطة عنه في 2008. وادى ازدياد الفقر ونقص الفرص الاقتصادية إلى ارتفاع الهجرة للخارج. ففي عامي 2006 و2017 ارتفع عدد الإيطاليين المقيمين في الخارج رسمياً بنسبة 60% من 3 ملايين إلى نحو 5 ملايين. ولا تقدم إيطاليا رعاية اجتماعية تذكر للشبان، إذ تتفق 4% فقط من حجم الإنفاق الاجتماعي على من هم دون سن الأربعين، و2,7% على من تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، ولهذا السبب يلعب أصحاب معاشات التقاعد في كثير من الأحيان دوراً حيوياً في الإنفاق على الأسر.

الجمراء»، وأكد أنه سوف يقوم برحلته إلى باليرمو. ويخوض «فورزا نونفا» الانتخابات العامة المقررة في 4 مارس المقبل، كجزء من التحالف اليميني المتشدد «إيطاليا للإيطاليين»، والتوقعات أنه قد يحصل على 3% من الأصوات، مما يخول له دخول البرلمان من خلال النظام الانتخابي النسبي. ولا يزال حجم الاقتصاد الإيطالي أقل بنسبة 6% مما كان عليه في بداية 2008 بفعل مجموعة من المشكلات القديمة مثل جبل الدين العام الضخم والبطء الزمن الذي يعاني منه النظام القضائي والبيروقراطية الخائفة. وفي المقابل نما الناتج في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بنسبة 5% خلال فترة السنوات العشر نفسها. ودفع هذا الأداء الاقتصادي الضعيف بملايين الإيطاليين إلى صفوف الفقر وغذى الاستياء الاجتماعي وصعود الأحزاب الشعبوية. ويبدو أن حركة «النجوم الخمسة»، كما جاء في تحقيق وكالة «ويترن»، إلى 46,6%، بزيادة 13 نقطة عنه في 2008. وادى ازدياد الفقر ونقص الفرص الاقتصادية إلى ارتفاع الهجرة للخارج. ففي عامي 2006 و2017 ارتفع عدد الإيطاليين المقيمين في الخارج رسمياً بنسبة 60% من 3 ملايين إلى نحو 5 ملايين. ولا تقدم إيطاليا رعاية اجتماعية تذكر للشبان، إذ تتفق 4% فقط من حجم الإنفاق الاجتماعي على من هم دون سن الأربعين، و2,7% على من تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، ولهذا السبب يلعب أصحاب معاشات التقاعد في كثير من الأحيان دوراً حيوياً في الإنفاق على الأسر.

تطيل سياسيي روما، الشرق الأوسط

هل سيكرر المشهد السياسي في إيطاليا، أي حالة الاستقطاب اليميني واليساري كما شهدناه في الانتخابات الأخيرة في عدد من دول أوروبا الغربية، مثل فرنسا وألمانيا وهولندا والنمسا، والذي قد يعيد ثالث أكبر اقتصاد لمنطقة اليورو إلى فترة السبعينات من القرن الماضي؟ بعض وسائل الإعلام الإيطالية بدأت تذكر بظاهرة العنف السياسي الذي مارسته منظمة الألوية الحمراء اليسارية. تجري إيطاليا انتخابات عامة في الرابع من مارس (آذار) المقبل، ورغم أن جانباً كبيراً من حملات الدعاية يتركز على قضية الهجرة فإن استطلاعات الرأي تشير إلى أن الناخبين أشد قلقاً بشأن الاقتصاد الذي لم يتخلص حتى الآن من آثار أزمة 2008 المالية. وتصر الحكومة على أن أسوأ ما جلبته الأزمة قد انقضى، مشيرة إلى تحقيق نمو اقتصادي للمرة الرابعة عشرة على التوالي، غير أن كثيرين من الإيطاليين لم يشعروا بعد بفوائد هذا التحسن، الأمر الذي يسهم في تفسير سبب تراجع الحزب الديمقراطي الحاكم الذي يمثل اليسار الوسط في استطلاعات الرأي. ويأتي الحزب الحاكم خلف حركة «النجوم الخمسة» الشعبية والتكتل اليميني بزعامة رئيس الوزراء الأسبق، سيلفيو برلسكوني. «حركة النجوم



يقود سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء الأسبق تكتلاً يمينياً إلا أن الحكم القضائي الذي صدر ضده يمنعه من ترشيح نفسه (إ.ب.أ)

قال زعيم «فورزا نونفا» روبرتو فيوري، مشيراً إلى إرهابيين من اليسار المتطرف في السبعينات والثمانينات، إن الهجوم يمثل عودة لأساليب الألوية الحمراء

فيوري -مشيراً إلى إرهابيين من اليسار المتطرف في السبعينات والثمانينات- إن الهجوم يمثل «عودة لأساليب الألوية الحمراء» ضد زيارة مقرة لزعيم «فورزا نونفا» روبرتو فيوري، يوم السبت، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء. وقالت

المجموعة يسارية ضد زعيم محلي لحزب «فورزا نونفا» اليميني المتطرف في مدينة باليرمو عاصمة صقلية، ونشرت عدة صحف محلية أمس (الأربعاء)، أنباء الاعتداء الذي تعرض له ماسيمو أورسينو أول نائب في الثلاثاء، في منطقة فيا دانتني في المدينة، التي تعد تاريخياً معقلاً للمافيا. وأرسل المهاجمون بياناً وشريط فيديو به تصوير للهجوم إلى الجبابة الإعلامية «باليرمو توداي»، ووصفوا ما فعلوه بأنه تحذير ضد زيارة مقرة لزعيم «فورزا نونفا» روبرتو فيوري، يوم السبت، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء. وقالت

المجموعة يسارية ضد زعيم محلي لحزب «فورزا نونفا» اليميني المتطرف في مدينة باليرمو عاصمة صقلية، ونشرت عدة صحف محلية أمس (الأربعاء)، أنباء الاعتداء الذي تعرض له ماسيمو أورسينو أول نائب في الثلاثاء، في منطقة فيا دانتني في المدينة، التي تعد تاريخياً معقلاً للمافيا. وأرسل المهاجمون بياناً وشريط فيديو به تصوير للهجوم إلى الجبابة الإعلامية «باليرمو توداي»، ووصفوا ما فعلوه بأنه تحذير ضد زيارة مقرة لزعيم «فورزا نونفا» روبرتو فيوري، يوم السبت، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء. وقالت

المجموعة يسارية ضد زعيم محلي لحزب «فورزا نونفا» اليميني المتطرف في مدينة باليرمو عاصمة صقلية، ونشرت عدة صحف محلية أمس (الأربعاء)، أنباء الاعتداء الذي تعرض له ماسيمو أورسينو أول نائب في الثلاثاء، في منطقة فيا دانتني في المدينة، التي تعد تاريخياً معقلاً للمافيا. وأرسل المهاجمون بياناً وشريط فيديو به تصوير للهجوم إلى الجبابة الإعلامية «باليرمو توداي»، ووصفوا ما فعلوه بأنه تحذير ضد زيارة مقرة لزعيم «فورزا نونفا» روبرتو فيوري، يوم السبت، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء. وقالت

المجموعة يسارية ضد زعيم محلي لحزب «فورزا نونفا» اليميني المتطرف في مدينة باليرمو عاصمة صقلية، ونشرت عدة صحف محلية أمس (الأربعاء)، أنباء الاعتداء الذي تعرض له ماسيمو أورسينو أول نائب في الثلاثاء، في منطقة فيا دانتني في المدينة، التي تعد تاريخياً معقلاً للمافيا. وأرسل المهاجمون بياناً وشريط فيديو به تصوير للهجوم إلى الجبابة الإعلامية «باليرمو توداي»، ووصفوا ما فعلوه بأنه تحذير ضد زيارة مقرة لزعيم «فورزا نونفا» روبرتو فيوري، يوم السبت، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء. وقالت

المجموعة يسارية ضد زعيم محلي لحزب «فورزا نونفا» اليميني المتطرف في مدينة باليرمو عاصمة صقلية، ونشرت عدة صحف محلية أمس (الأربعاء)، أنباء الاعتداء الذي تعرض له ماسيمو أورسينو أول نائب في الثلاثاء، في منطقة فيا دانتني في المدينة، التي تعد تاريخياً معقلاً للمافيا. وأرسل المهاجمون بياناً وشريط فيديو به تصوير للهجوم إلى الجبابة الإعلامية «باليرمو توداي»، ووصفوا ما فعلوه بأنه تحذير ضد زيارة مقرة لزعيم «فورزا نونفا» روبرتو فيوري، يوم السبت، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء. وقالت



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيف
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



خطوة استرقية

باكستان تراجع حساباتها الأفغانية لإعادة المساعدات الأميركية!

هل ستصبح أفغانستان مثل سوريا تتقاتل فيها دول كبرى وإقليمية وتنظيمات ومجموعات متطرفة؟ هناك الآن الولايات المتحدة، وباكستان، وإيران، والهند، والصين، وحكومة ضعيفة في كابل، ورسالة من «طالبان» أرسلت في 14 من الحالي إلى الشعب الأميركي تطالب بانسحاب أميركا من أفغانستان شرطاً للسلام؛ لأنها تعتبر نفسها، وليس حكومة كابل، الممثل الشرعي للشعب الأفغاني. ويوم السبت الماضي اتفقت إيران والهند على التعاون معاً في محاربة المتطرفين والإرهاب، وتجارة المخدرات في أفغانستان، ووعدت الهند بتطوير مرفأ شأهاها الإيراني على خليج عُمان لتأمين الوصول إلى أفغانستان بتجاوز باكستان التي كانت رفضت إعطاء الهند مرفأ برياً عبرها. تبقى باكستان هي العنصر الأهم.

شرق أفغانستان. منذ انسحاب معظم القوات الدولية في نهاية عام 2014، لم تتمكن حكومة كابل وقوات الأمن الأفغانية من منع عمليات «طالبان» ومن منع توسيع وجودها في جميع أنحاء البلاد تقريباً، وما فتئت الحركة تحقق مكاسب بطيئة وثابتة، كما أن عدداً كبيراً من الجماعات المسلحة الأخرى عطلت الخدمات الحكومية ونشرت البؤس بين المدنيين. وذكرت دراسة مؤخراً أن «طالبان» تحتفظ بنحو 4 في المائة من الأراضي الأفغانية، وتحافظ على وجود مادي نشط ومفتوح في جميع مقاطعات البلاد. ثم إنها تتقدم أحياناً وتراجع في حملتها الواسعة لنزع الشرعية عن الحكومة، ولكسب أتباع جدد. وتظهر أحدث أرقام الأمم المتحدة أن أكثر من 8500 مدني أفغاني قتلوا، أو جرحوا، خلال الثلاثة أرباع الأولى من عام 2017، ورُداً على أمر الرئيس ترمب بزيادة القوات الأميركية، والضربات الجوية وغيرها من المساعدات للقوات الأفغانية في العام الماضي، نفذت حركة «طالبان» سلسلة تصريحاته عقب موجة من الهجمات الإرهابية التي شنتها «طالبان» على الأجانب والمدنيين في كابل.

واشنطن اتهمت «شبكة حقاني» المدعومة من باكستان (وهي تتبع «طالبان» ومعروفة بإجرامها) بأنها وراء هذه العمليات. منذ زمن تنهمق واشنطن وكابل إسلام آباد بأنها تقدم لحركة «طالبان» والتابعين لها الملاذ الآمن للخطط مثل هذه الهجمات. وتدهورت العلاقات الأميركية - باكستانية في ظل إدارة ترمب، حيث قطع الرئيس الأميركي كل المساعدات العسكرية، وباكستان بدورها تنهمق واشنطن وكابل بعدم القيام بما فيه الكفاية للقضاء على ملاذات أمنة لـ «طالبان» الباكستانية في

الجماعات الإرهابية. ومع تدهور الوضع الدبلوماسي لا يمكن استبعاد شن ضربات جوية أميركية على الجانب الباكستاني من الحدود الأفغانية. من بين أوائل تغريدات ترمب هذه السنة، قال: «إن أميركا قدمت وجماعة إلى باكستان أكثر من 33 مليار دولار مساعدات على مدى 15 سنة ماضية، ولم تقدم لنا شيئاً سوى الكذب والخداع». وكانت واشنطن اشتكت سابقاً من إسلام آباد، لكن ترمب أقدم على تجريد كامل للمعونات الأميركية، وهذه الخطوة فاجت باكستان التي احتجت، وكررت بالوضوح التي قدمتها بصفتها واجبة في الحرب ضد الإرهاب.

إن تخفيض المساعدات الأميركية له تأثير كبير على باكستان؛ فالجيش الباكستاني يتطلب التدريب الأميركي والمعدات والشراكة، وتتطلب القيادة السياسية المدنية من واشنطن ضمان بقائها في السلطة ضد جيش قوي؛ لهذا هناك حديث بأن باكستان سوف تبحث عن طرق لإعادة العلاقات إلى طبيعتها في أقرب وقت. وعلى الرغم من التصريحات النارية للقادة السياسيين في البلدين، فإن العداء المتنامي بين واشنطن وإسلام آباد لم ينعكس إلى الآن على أي تجدد في العلاقات؛ إذ تواصل المسؤولون الأميركيون والباكستانيون الاجتماع والتعاون على جميع المستويات الحكومية على الرغم من تعليق الرئيس ترمب مبلغ 1.1 مليار دولار في يناير (كانون الثاني) الماضي.

بعض المحللين السياسيين في جنوب آسيا لا يعتقدون بأنه سيكون هناك أي تغيير في سياسة باكستان المتمثلة في دعم الجماعات المسلحة سراً، مثل «شبكة حقاني»، أو حركة «طالبان» الأفغانية بسبب توقع المساعدات، فلا تزال القوات العسكرية القوية تسيطر على السياسة الخارجية

الباكستانية، ولا يزال الجيش الباكستاني، أو عناصر منه، يرى فائدة ضرورية من الحفاظ على علاقات وثيقة بينه وبين حركة «طالبان» الأفغانية وحلفائها المسلحين لأن هذه الجماعات معادية للهند. لكن من جهة أخرى، ونقلاً عن مسؤول سابق كبير في وكالة الاستخبارات الباكستانية، قال إن باكستان لا تملك السيطرة على «شبكة حقاني» منذ البداية، بل إنهما خلقتت تصوراً بأنها هي التي تسيطر على الوضع الأمني في أفغانستان، وهذا خلق رهبة وهاجساً لدى الأميركيين، في حين الحقيقة أن الاستخبارات الباكستانية ضعيفة وتعاني من قلة الموارد مثل أي إدارة حكومية باكستانية أخرى. ونقل عن المسؤول الأمني السابق أن بلاده أصبحت ضحية لشبكة من الأكاذيب التي لا تستطيع أن تعترف بها ولا أن تنكرها: «ملعونو إذا وافقتم على صفقة مع طالبان، لكن سارعوا إلى التخلي عن صفقة مع طالبان، لكن سارعوا إلى التخلي عن صفقة مع طالبان».

في 8 سبتمبر (البلول) الماضي قال رئيس الأركان الأفغاني الفريق محمد بافتالي إن إيران تقدم المعدات العسكرية وغيرها من أشكال الدعم إلى «طالبان» أفغانستان، لكن سارع رؤساؤه في وزارة الدفاع إلى القول: إنه تم تحريف تصريحاته. بيد أن المسؤولين الأميركيين والأفغان يعتقدون أن إيران تعمل بجد على تكثيف جهودها السرية في أفغانستان من أجل زعزعة الاستقرار وإبقاء أميركا متعثرة في أطول حروبها. تتفاقم إيران حدوداً برية كبيرة مع أفغانستان وتتمتع بعلاقات تجارية مع

الكثير من أقاليمها الغربية التي تقع على بعد مئات الأميال من العاصمة كابل، حيث تتمتع الحكومة المركزية بأكبر قدر من السلطة. ويقول أحد المراقبين الآسيويين إن إيران من خلال تقديم دعم محدود لـ «طالبان» تضرب عصفورين بحجر واحد: خلق حاجز ضد «داعش»، ومنع أميركا من استخدام وكان مقاتل من «طالبان» قال لصحيفة «وول ستريت جورنال» عام 2015: إن إيران تزودنا بكل ما نحتاج إليه.

في النهاية: ستواصل «طالبان» عملياتها باستهداف كابل والمناطق الحضرية في عام 2018، ويقول لي سياسي بريطاني إنه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فإن معظم الحروب الأهلية العالمية مثل أفغانستان كانت تنتهي بعد 7 أو 12 سنة، لكن التدخل الأجنبي يميل إلى إطالة أمد القتال. لقد تعرضت أفغانستان لتدخل أميركي وسوفيياتي، وهندي وباكستاني، وصيني منذ اندلاع القتال فيها عام 1978، لكن العنصر العسكري فقط أو السلام المتفاوض عليه يمكن أن ينهي العنف هناك. المشكلة أن كلا الجانبين يعتقد أن النصر العسكري ممكن، خصوصاً بعدما غيّر الرئيس ترمب رأيه حول أفغانستان، وقد عبرت «طالبان» في رسالتها إلى الشعب الأميركي أنها الحكومة الشرعية لأفغانستان؛ لذلك لا مفر من أن يزداد الصراع والعمليات الإرهابية خلال ما تبقى من فترة ترمب الأولى، وهي تأمل أن الرئيس الأميركي المقبل، لا بد أن يسحب عندها القوات الأميركية المقاتلة، فتتمكّن «طالبان» عام 1996، إلى كابل.

لكن، ماذا إذا حكم الرئيس ترمب فترة رئاسية ثانية؟



هدى الحسيني



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

الوطن وحوارات الوطنية

كان من بين القادة الذين قاتلوا تحت إمرة قيادة الملك فيصل، رحمه الله، عندما انتصر في استعادة المناطق السعودية الجنوبية، ووصلت القوات السعودية إلى مدينة الحديدة، التي ما لبثت أن تركتها بعد 3 أشهر بعد توجيه من الملك عبد العزيز لتعود إلى حدود الدولة السعودية. وتشارك في عدد من حروب التوحيد لاحقاً.

هذه سريرة اخترتها لأنها تختصر معاني كثيرة. اللواء سعيد جودت، كان في البداية ضابطاً في الحامية التركية، وهزم أمام قوات الملك عبد العزيز، رحمه الله، وعندما مثل أمام الملك أسس مملكة حديثة لتسعى للجمع، ضم في حكومته ومجلسه قادة القبائل ووجهاء المجتمع، أيضاً ضم مصريين وسوريين وفلسطينيين وعراقيين ولبيين وغيرهم. منحهم جنسية دولته وكانوا من رجاله، منهم من حارب خلفه ومنهم من خدم دولته الحديثة. كانت السعودية دولة فقيرة، بلا بنترول، وترك هؤلاء بلدانهم إيماناً به وبمشروعه.

هذه القصة ربما تختصر ما لم يستطع فهمه بعض الذين ينظرون اليوم إلى مجتمعهم بعين ضيقة، بيرون بدأ صغيراً، وموارد محدودة، ويحلون بطموحات متواضعة. دُب فيهم الفرع خضية أن يتم تجنيس غير السعوديين، مع أن هذا ليس صحيحاً، سواء من يستحق وفق النظام أو من دونه. الخوف من هجمة الأجانب، وتذويب المجتمع، هو اجس عامة تراها اجتاحت كثيراً من الدول التي صارت تظهر فيها دعوات الإقصاء بحق المواطنة الخالصة، في الأردن ولبنان والكويت وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة وغيرها. عنصرية ليست مقصرة على السعوديين، بل من إفرازات التنافس في السوق، وطواوير البطالة، وجعلت التعبير عنها سهلاً، عبر وسائل التواصل السهلة والسريعة والحرة، فدب خلاف بين المتوقفين والمتفحطين، بين القلقين والواقفين، بين قصيري النظر وأصحاب الطموح الكبيرة والبعيدة، معظمهم، على الطرفين، من حملة النوايا الحسنة يريدون حماية أنفسهم وولادهم ومصالحهم، لكن قد يقودهم أصحاب نوايا سيئة. لنتوق اقتلتنا من قيود جماعة كانت تسمى نفسها الضحوة البدينة نجدت لعديدين من الزمن مارسوها مكرراً وخلال فترة طويلة... إن ذلك هو حركاً عليها، والآن يظهر من يريد أن يختصر الوطن على نفسه وأهله وبلغى غيرهم. هناك حقائق ثابتة مهما عبر البعض وتمنى، الدولة للجمع لا لبعض الناس، مهما علت أصولهم أو امتدت جذورهم، وقوانين الدولة ودستورها هي المرجع وليست بالمفارقة أو المتأخرة، والذي حصل على الجنسية الباردة مواطن كامل، لا نفس الحقوق التي لغيره ممن سبقوه.

سعيد جودت كان كردياً عربياً، من عسكر الأتراك، جعله عبد العزيز من مواطنيه، وكذلك فعل مع الدكتور عبد الله الدبلوماسي، أيضاً عراقي من عسكر تركيا، خيّر واختار العمل مع الملك عبد العزيز وأصبح سعودياً. وهناك يوسف ياسين ورشاد فرعون من سوريا، والمصري حافظ وهبة، والليبي خالد القرني وغيرهم الكثير. وعندما تسلّم الحكم الملك سعود أيضاً باقاهم، وألغى في عهد الملك فيصل أن ترضى في اجتماعاته ومجلسه شخصيات مثل د. رشاد فرعون.

وبالتالي ليس صحيحاً أن التجنيس بدعة، ولا أن الدولة قامت على البعض وللبعض دون غيرهم. السعودية مشروع دولة حديث متقدم منذ نحو تسعين عاماً، ضمت بين أهلها من سكانها من هم من الصين وروسيا وإلى الهند وبريطانيا. هذه ميزة كبيرة ومصدر فخر لنا ولهم، والانسحاق وراء التقسيم والفرز يخدم فقط الذين يتمنون زرع أفكار إضعاف المجتمع وشردته، ولا أحد يريد تقديم الأجانب على المواطنين، فالمواطنة أولوية سياسية لكل الدول تقريباً، لا يفترض أن تختلط بين مفاهيم مثل التوظيف والتجنيس وتشوش عليها. أمامنا بلد كبير وفرص عظيمة وقيادة بطموحات أكبر من أن تختصرها في تجاذبات من القرون الماضية.



صالح القلاب

وعن وجودها، وهذا بالتأكيد ينطبق على إيران التي كانت «أقليتها» العرقية قد بدأت الكفاح مبكراً أولاً خلال المرحلة الدولتين يشكلون تقيلاً رئيسياً؛ إذ يقال إن عدهم في تركيا يصل إلى أكثر من 20 مليوناً، بينما عدهم في إيران يقرب من 15 مليوناً، وهذا يعني أن حصول أي من هذين المتكونين على حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، سيغني كارثة محققة؛ إن للإيرانيين الفرس، وإن للاتراك العثمانيين، مما يعني أن هذا الهدف سيقضي بعيد المنال، إن لم تستجد أوضاع شرق أوسطية ودولية غير هذه الأوضاع الحالية.

وعلى نحو أوضح؛ فإن الإيرانيين - والفرس يعرفون، وهم متأكدون من هذا، أنه إذا قامت لـ «أكرادهم» دولة مستقلة، فإن العدوى الانفصالية ستنتقل حتماً حتى إلى الأذريين وبالطبع إلى البلوش، وإلى العرب... وإلى كثير من القوميات الأخرى، مما سيغني، وبالتأكيد، أن إيران الحالية ستتكسح حتى حدود التلاشي، وأنه لن يعود لها أي دور إقليمي، وأنها ستفقد وظيفتها التاريخية بصفتها «شريطاً» في هذه المنطقة، وهذا ينطبق بالتأكيد على تركيا التي يشكل فيها الكرد مكوناً رئيسياً إلى جانب المكونات القومية الأخرى وبعدها عرب لواء الأستكندرون الذي يعد لبقائه تركيا «الاتاتورية» في عام 1939 أعطي اسماً تركيا جديداً هو: «هاطاي».

لن تسمح تركيا لأكراد أو غيرهم بالانفصال عنها، وحتى إن اضطرت لخوض عشرات الحروب الطاحنة المتلاحقة؛ إذ إنها من وجهة نظرها تدافع عن كيانها

مشكلة الأكراد مع تركيا وإيران وليست مع العرب والعراق وسوريا!

كان متوقفاً أن يصبح الكرد، أو «الأكراد»، مشكلة إقليمية، على ما هو عليه الوضع الآن؛ فاقترام غنائم ما بعد الحرب العالمية الأولى بين الدول المتصارعة؛ بريطانيا العظمى وفرنسا، وبالتالي الولايات المتحدة لاحقاً، بعد حرب السويس في عام 1956، جعلهم موزعين بين عدد من دول المنطقة الشرق أوسطية الرئيسية؛ التي هي تركيا أولاً، وإيران ثانياً، والعراق ثالثاً... وسوريا رابعاً، هذا بالإضافة إلى أن بعضهم ياتي بشكل أقبليات ليس لها أي حضور سياسي فاعل في لبنان والأردن، وهناك من يقول وفي مصر والأذربيجان وأرمينيا وربما روسيا الاتحادية.

ولعل ما يميز العرب عن الأكراد، مليون وربما أكثر، وأنهم أقاموا دولتين رئيسيتين (إمبراطوريتين)؛ هما الدولة الأموية والدولة العباسية، وأنهم شكلوا فيما تسمى دولة الخلافة العثمانية رقماً رئيسياً وكتلة أساسية إلى لم تكن شريكاً في النظام العثماني، فإن حضورها لم يغب على مدى الأربعمائة سنة وأكثر، التي هي عمر العثمانيين الذين كانت عاصمتهم إسطنبول (القسطنطينية)، لكن كانت لهم مراكز «عواصم» ملحقه في دمشق - الشام وفي القاهرة وبغداد، وأيضاً في مكة المكرمة والمدينة المنورة لاعتبارات دينية، ونظراً لأن الخليفة التركي كان يحمل صفة أمير المؤمنين.

ولهذا، وعندما جرى توزيع الغنائم على المنتصرين بعد الحرب العالمية الأولى، والحصة الأكبر في شرق المتوسط ووادي

الذي كانت لبريطانيا العظمى، كان لا بد من أن تقوم دولة عربية في العراق بما فيه كردستان العرقية، وأخرى في سوريا شاركت فيها رموز كردية أساسية وحتى على مستوى رئاسة الجمهورية، وذلك حين أن هؤلاء في إيران بقي وجودهم ثانوياً في العهد الإيرانية المبكرة وفي اللاحقة وحتى الآن؛ إن في عهد الشاه الأول برهم بهلوي، وإن في عهد ابنه محمد الذي أزاحته الثورة الخمينية في عام 1979 واستلمت قمع التطوعات الكردية الاستقلالية منذ أيامها الأولى كما حصل في كردستان عندما حول «المعممون» أعمدة الكهرباء إلى أعواد مشائخ لهؤلاء، بحجة أنهم يشكلون جيلاً عميلاً، وأنهم عملاء لأميركا و«الاستخبار العالمي»، وهذا في حقيقة الأمر غير صحيح على الإطلاق.

وإن ما تجب الإشارة إليه هو أن أول محاولة لإقامة دولة كردية فعلية كانت في «مهاباد» في عام 1946 حيث أقام القاضي محمد، الذي تم إعدامه بعد فشل تلك المحاولة، ومعه الملا مصطفى بارزاني والد مسعود بارزاني، ما سميت جمهورية «مهاباد» بدعم من الاتحاد السوفياتي وموافقة الولايات المتحدة، لكن ما لبث هؤلاء الداعمون أن تراجعوا عن دعمهم «بالتامر» مع الشاه رضا بهلوي، فحصل ما حصل، وانتهت تلك المحاولة «الانتحارية» بعد نحو سبعة أشهر، لكنها بقيت حافزاً لهذا الشعب ولهذه الأمة حتى الآن... حتى هذه اللحظة التاريخية.

وهنا، فإن هناك من يشبه خطوة الاستفتاء الأخيرة التي أقدم عليها «الرئيس» مسعود

بارزاني بما كان أقدم عليه والده مصطفى بارزاني ومعه القاضي محمد في مهاباد في عام 1946؛ فاللعبة الدولية - الإقليمية التي أفضلت تلك المحاولة المبكرة قد أفضلت محاولة «أبو مسعود» الأخيرة هذه التي يبدو أنها تتكرر قريباً ما دامت معادلات هذه المنطقة بينهم كل هذه الاختلافات والخلافات، وأن بعضهم «تاتام» مع إيران للتخلص من رئيس إقليم كردستان السابق ومن تراثه العائلي والعملية الأولى قد باعدت بين التوجهات السياسية لمكوناتهم الرئيسية، فتطوعات وارتباطاته تختلف عن تطوعات وارتباطات «الحزب الديمقراطي الكردستاني» حزب مسعود بارزاني، وهذا ينطبق على ما تبقى من حزب جلال طالباني «حزب الاتحاد الوطني» - «حزب العمال الكردستاني» - التركي فصالح، وعلى بعض التشكيلات الهامشية الأخرى؛ إن كانت ذات اتجاهات إسلامية «نقشبندية».

إنه لا مشكلة للأكراد مع العرب بصورة عامة؛ فالعناش بين هذين المتكونين أو هاتين الأمتين قديم جداً، إن في العراق أو في سوريا، وكان الكرد دائماً، وأبداً، شركاء رئيسيين في المسيرة الحضارية العربية الطويلة؛ فخرقة من كانوا يُعدون كفافات عربية كانوا من هذا الشعب الشقيق العريق، وهذا يختلف اختلافاً كبيراً عما هو في إيران وفي تركيا

خوف اليابان من الصين!



حسين شبكشي

في كثير من الأحيان نحتاج إلى رأي من خارج الصندوق والحيط التقليدي لنرى معه أفاقاً جديدة ومختلفة للمسألة نفسها. وهناك اهتمام بما يحدث في منطقتنا، ليس من قبل الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا فحسب، بل من دولة مهمة ومحورية مثل اليابان التي لديها اهتمامات عظيمة جداً بنظورات الأمور في هذا الجزء من العالم.

منذ ستة أعوام تقريباً دعيت من قبل أحد مراكز صناعة وابتعاث القرار العالمية للاجتماع بسفراء مندوبي وزارة الخارجية اليابانية للحوار والرد على أسئلتهم عن أحداث المنطقة المتداعية، فالجانب مهم جداً لأن لديها نشاطات اقتصادية وشركات في غاية الأهمية في المنطقة. بالإضافة إلى أنها تستورد أكثر من 85 في المائة من احتياجاتها النفطية من برتول الخليج. ولكنها اليوم مهومة بمسألة أخرى كما تدين لي. فقد اجتمعت مؤخراً مع دبلوماسي ياباني مخضرم له باع طويل ودراية بالمنطقة ويحدث العربية بطلاقة، كان هاجسه الذي يشغل باله هو الوجود العظيم والتمتاعي للصين. اليابان ترى وتراقب التمدد الصيني المدروس في بقاع العالم المختلفة، ويعتبر كل ذلك الأمر موجهاً لليابان في المقام الأول وليس إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

فالصين كما يقال تضع عينها على جزر اليابان ومياهها اليابانية كما هو معروف ومحل نزاع بين البلدين، وذلك لتأمين أمن الرغوات الصينية المحيطة للهادي. أيضاً الصين توجه نفوذها وتطلق للبحر لحليفها في كوريا الشمالية لإزعاج اليابان دوماً، وبالتالي إتهاكها اقتصادياً لتوجيه ميزانيتها نحو الإنفاق الدفاعي العسكري، والتقليص من قدراتها الاقتصادية.

اليوم الصين تتحرك للثامن «العملي» لخطوطها التجارية البحرية، فهي لديها قاعدة عسكرية كبرى في جيبوتي، وقضت وحدها على حراك القرصنة في القرن الأفريقي، واليوم لديها في جمهورية سيرلانكا ميناء تملكه وتديره بالكامل، وهو ميناء مهمبنتوتا، الذي آل إليها بعد تغر سيرلانكا عن سداد مديونيتها الهائلة للصين التي قدمت قروضاً لبناء وتشغيل هذا الميناء، وهذا «الوجود» المهم أعطى الصين «الحق» في اقتحام تدخل الهند، الخصم الإنجليزي المعتاد للصين، في الشأن الماينديفي الجار لسريلانكا، وهي المناطق التي تعتبرها الهند العمق الاستراتيجي لها.

اليابان تراقب نمو العلاقات بين السعودية والصين والاستثمارات المتزايدة للصين في السعودية، والعكس أيضاً الاستثمارات السعودية في الصين. اليابان لا تكتفرت ولا تهتم كثيراً بكوريا الجنوبية، فهي لديها قناة بان كوريا الجنوبية مهووسة بعقدة النقص من اليابان، وغيره شديدة، ولكنها تصب حساساً شديداً للصين وتحركاتها، نظراً للتاريخ المضطرب والمتنازع بين البلدين في فترات متفاوتة من الزمن. وتعتبر اليابان أن هناك حراكاً غير بريء من الصين باتجاه إيران «لثقتها» ضد الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي منح إيران النفس العميق للاستمرار في أعمالها، وكذلك الأمر اليوم تقوم الصين باحتضان باكستان التي اهتزت وتوترت العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية، والتي كانت الشريك الأمني الأول معها، وذلك بعد تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الحادة ضد باكستان، فاستقبلت الصين ما حدث لتضرب عصفورين بالحجر نفسه؛ تخطف باكستان من أمريكا أيضاً تضع دولة حليفة لها في مواجهة منافس إقليمي مهم وهي الهند، التي ليست على أفضل الأحوال في علاقاتها مع باكستان أيضاً.

وجهة النظر اليابانية في حراك الصين مهمة، وخصوصاً أنها تستشده بما «انجزته» الصين من اختراقات بالغة الأهمية في أفريقيا، والتي باتت فيها دولاً عن بكرة أبيها في المدار الصيني مثل إثيوبيا والسودان وزيمبابوي وجيبوتي، وكذلك الأمر في أوروبا الشرقية واليونان وأمريكا الجنوبية وأستراليا، بل حتى الدخول في شراء الأندية الرياضية مثل شراء فريق «إي سي ميلان» الإيطالي.

ما نشهده الآن ليس بعد حقبة صينية، ولكن يبدو أن مشروع الصين العملاق «حزام واحد... طريق واحد»، له أبعاد أكبر بكثير من الغطاء الاقتصادي الظاهر.

على حافة الهاوية!



عثمان ميرغني

واضحة لكيفية عبور هذه المرحلة بسلام. رئيس المؤتمر، الدبلوماسي الألماني فولفغانغ إيشنغر، لاحظ تراجع الدبلوماسية الدولية وتعالى لهجة التصعيد والحروب، مشيراً إلى الحرب الكلامية وأجواء التحدي النووي بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون، والتوترات والتهديدات المتزايدة من الغرب وروسيا، وأزمة أوكرانيا، ومخاطر مواجهات كبرى في الشرق الأوسط في ظل الصراع الإقليمي المتنامي، والوضع المعقد في سوريا، حيث تتقاطع مصالح أطراف دولية وإقليمية عدة، وتتواجه قوات أطراف قوية. لكن أقوى تحذير سمعه المشاركون جاء على لسان السيناتور الجمهوري الأمريكي جيم ريتش الذي قال: إن العالم ينف على شفا حرب نووية مع كوريا الشمالية يمكن أن تصعب أسوأ كارثة في تاريخ الحضارة الإنسانية.

اللائف أن المؤتمر بدأ أحياناً وكأنه محاكمة لسياسات إدارة ترمب التي وضعت تحت المجهر وتعرضت لانتقادات من الناقدات والانتقادات، مع إشارات إلى أنها بدأت تتخلى عن الدبلوماسية وتميل إلى تعزيز قوتها العسكرية وفرد عضلاتها، وتخرب بتوجهاتها الراهنة النظام العالمي الذي لعبت دوراً كبيراً في بنائه بعد الحرب العالمية الثانية. الأوروبيون عبروا عن قلقهم من

الانكفاء الأمريكي في ظل شعار ترمب «أمريكا أولاً»، بينما أبدى بعضهم، مثل وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل، امتعاضه من عدم القدرة على فهم المواقف الأمريكية، مستنألاً: «هل ننظر إلى الأفعال، أم إلى الكلمات، أم إلى تغريدات تويتر؟».

أما الروس، فقد حذروا على لسان وزير خارجيتهم سيرغي لافروف من أن إعلان إدارة ترمب تحديث الترسانة النووية الأمريكية وتعزيزها لن يترك لروسيا أي خيار سوى تعزيز ترسانتها أيضاً؛ مما يعني إشعال سباق نووي جديد يشمل بالضرورة دولاً أخرى لن تقف منفرجة.

الوفد الأمريكي إلى مؤتمر ميونيخ الذي قاده مستشار الأمن القومي هيربرت مكارمستر بذل جهوداً كبيرة لضمانته وإقناع الحلفاء الأوروبيين بأن سياسات واشنطن وتحالفاتها لم تتغير. على الرغم من تغريدات الرئيس. وفي الوقت ذاته تبنى مكارمستر لهجة حازمة ضد روسيا، وتدخلها في الانتخابات الأمريكية، وكذلك إزاء إيران التي لوح بأنه «حان الوقت لرد على نشاطاتها المزعجة للاستقرار». لكن الوفد الأمريكي لم يهنا طويلاً بجهوده؛ إذ خرج عليه ترمب بتغريدة ويخ فيها مستشاره للأمن القومي قائلاً إنه «نسي» أن يقول إن انتخابات



الجابري و«العقلانية» البديلة لـ«العلمانية»



فهد بن سليمان الشقيران

شكّل استحصال إرث مفهومات العلمانية في القرون في الأهلية للحروب التالية للحروب الأهلية الأوروبية عائقاً أمام فهم البعض لجذور العلمانية، وأية تلك أن الصراع تاريخ المسيحية بالمفهوم استعمل على المستويين «الأيديولوجي» و«الأكاديمي» والفكرية، وكل ذلك يعبر عن قراءة مدرسية للمفهوم بعيداً عن التطور الذي شهده من خلال تعدد التطبيقات للمفهوم عبر نماذج دول كثيرة بالشرق والغرب. يستظهر البعض جملة: «ما لقيصر لقيصر، وما لله لله» وذلك من أجل وضع العلمنة بإزاء الدين بما يشبه «النقص»، وهذا يعزّن من حجج التيارات الرجعية المناوئة للدولة المتحدثة الطامحة لاستخدام أنجح المفاهيم وأقدرها على ضبط التفاوت الاجتماعي والصراعات الطائفية والاختلافات العرقية، ولولا العلمانية لكانت المجازر والدماء تملأ هذا العالم.

من بين من وقع في فخ مرادفة «العلمانية» بـ«الدين» مفكر مرموق مثل محمد عابد الجابري، وذلك في كتابه «الدين والدولة وتطبيق الشريعة»، وقد ناقش طرحه هذا جورج طرابزيني في كتابه: «هرطقات»، وقد شن طرابزيني هجوماً مبرراً على طرح الجابري الذي يمكن التذكير به؛ فهو يطرح «الديمقراطية» بدلاً عن «العلمانية»، ويشرح رأيه قائلاً: «في رأيي أن من الواجب استبعاد شعار (العلمانية) من قاموس الفكر القومي العربي، وتعويضه بشعاري (الديمقراطية) و«العقلانية»، فهما اللذان يعبران تعبيراً مطابقاً عن حاجات المجتمع العربي... إن مسألة العلمانية في العالم العربي مسألة مزيفة، بمعنى أنها تعبر عن حاجات بضمين غير مطابقة مع تلك الحاجات»، ثم يضيف تعبيراً عجيباً عن «العقلانية السياسية»، إذ يقول: «الديمقراطية تعني حفظ الحقوق؛ حقوق الأفراد، وحقوق الجماعات، والعقلانية تعني الصدور في الممارسة السياسية عن العقل ومعاييرها المنطقية والأخلاقية، وليس عن الهوى والتعصب وتقلبات المزاج».

ما ذكره الجابري عن وظيفة «العقلانية السياسية» هو ذاته وظيفة «العلمانية»، لكنه يربط منها بسببين اثنين؛ الأول: إقناع المجتمعات بالعقلانية السياسية (التي تقوم بوظيفة العلمانية) تحرير المعنى من الإرث الديني المعادي للقيم التي تنتجها العلمانية، والذهاب إلى مصطلح آخر يطمئن جموع المسلمين بأن العلمانية لا ضرورة لها، وإنما الأولوية للعقلانية، وذلك انطلاقاً من اعتقاد الجابري بأن العلمانية في المجتمعات العربية من نشرة هم «مسحوق الشام» وبالتالي لا حاجة للمسلمين بمفهوم يروج له المثقفون المسحوقون. السبب الثاني: يلخصه بقوله: «عبارة (فصل الدين عن الدولة) عبارة غير مستساغة إطلاقاً في مجتمع

كيف نتجنب الأسوأ؟



حنا صالح

معبر ضروري لحالة من الزدهار الذي عرفه جنوب لبنان بفضل التزام قرارات الشرعية الدولية، ولا سيما القرار 1701. أما المواقف التي أطلقها من بيروت وزير الخارجية الأمريكي تيلرسون، فكانت جرس إنذار، بدعوته المسؤولين اللبنانيين لنذير طروحات «حزب الله» وممارساته، التي يمكن أن تعود على لبنان بالويل، ولا سيما دور الحزب الخارجية، وعلى وجه الخصوص في الحرب السورية. يبدو أيضاً أن المطلوب من موسكو قراءة متأنية لمواقف الإدارة الأمريكية، بعد الإسماعيل بقبوة بمناطق شرق الفرات، والبداية أن الوقت لم يعد متأخراً أمام الحرس الثوري ليربط جنوب

مشروعها مهشماً من مؤتمر «سوتشي»، بعدما ظهر التباين الحاد في الرؤى مع طهران وأقره، وظهرت مؤشرات لا تخفى عن تدرع معين مارسه النظام السوري، ولا يزال، ضد الرؤية الروسية للروسية، وبدات موسكو تواجه استراتيجية أمريكية مختلفة، أسقطت بشكل كبير كل ما كان قد قيل عن تفويض أميركي للروس.. كل ذلك وضع القيادة الروسية أمام السؤال عن ماهية التعديل الذي ستدخله على استراتيجيتها لتتجهبات للقطاع المصرفي اللبناني يوقف كل تعامل مع أنشطة «حزب الله»، إلى الضغوط المعلنة على القطاع، ما يؤكد أن واشنطن فتحت صفحة جديدة في المواجهة مع طهران. في هذا السياق، شددت جولة الوفد الأميركي ببيد سارتر في الجنوب على أنه من مصلحة لبنان استمرار الهدوء، لأن الاستقرار

نجحت موسكو في لجم التصعيد بين إسرائيل وإيران، فترجع نتيجاتها أمام ضغوط مارسها الرئيس الروسي بوتي، وأوقف عملية عسكرية كبيرة. هذه الضغوط عكست قلقاً روسياً حقيقياً من أن نشوب حرب في سوريا بين تل أبيب وطهران سيؤدي بالضرورة لخلق وقائع جديدة من شأنها أن تعلق كل الخطط الروسية لإيجاد تسوية تترجم التوظيف الروسي في الحرب السورية، لكن الخوف ما زال مقيماً؛ وعندما رفع نتيجاتها، في ميونيخ، قطعة من حطام طائرة بان رد تل أبيب سيطال العمق الإيراني، ولن يقتصر على وكلاء التهديدة تبدو مؤقتة، وأجواء المواجهة لم تتراجع، فالجنوب السوري، بدءاً من الحدود الأردنية حتى الجولان، ومن هناك إلى

العواصم العربية الأربع التي يسيطر عليها النظام الإيراني. «وقواعد الاشتباك»، لا تقوى أطراف ممنوع أن تعمل، ويضيف: «أعدكم بأننا خلال ساعات لن نتغلغل!!»

ببساطة، هذه الحكاية في الدفاع عن الحقوق الخائبة ممنوعة، «حزب الله» لم يلزم يوماً بشروط الدولة اللبنانية، وديستورها ومصالح أبنائها، وكل أداته، من استباحته للحدود وتحرير الجرد، وكل الاتفاقات الحربية التي أبرمها مع إرهابي «المنصرة» و«داعش»، وقيل ذلك استدراج الحرب الكارثية التي حولها لقمص لانتفاض على الداخل لقمص قرار البلد؛ كلها خطوات مدروسة لهركة السلطة، وتمكين قادة الحرس الثوري من الزعم بأن بيروت واحدة من

وليس يصح في الأذهان شيء، إذا احتاج النهار إلى دليل



مشروع القرية المستقل لإنتاج الكهرباء
أكبر محطة إنتاج كهرباء باستخدام الغاز وتقنية الدورة المركبة في العالم

3,927 ميغاواط

10+ مليار ريال سعودي

الموقع المنطقة للخدمة

مشاريعنا في السعودية

acwapower.com

هانوي
مسقط
مدريد
عمان
جوهانسبرغ
بكين
القاهرة
الرباط
اسطنبول
دبي
جدة
الرياض
مكاتبنا:

قالت إن البرنامج يخفض تكلفة المدفوعات عبر الحدود 10% «موديز»: اتفاق «المركزي السعودي» مع «ريبيل» يوفر للمصارف 400 مليون دولار

لندن، «الشرق الأوسط» - توقعت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، أن اتفاق مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) مع شركة «ريبيل» (Ripple الأمريكية، لاستخدام تقنيات الشركة الخاصة بالحوالات الخارجية للبنوك المحلية، سيوفر ما بين 200 و400 مليون دولار سنوياً للقطاع المصرفي السعودي. وتوقعت «موديز» في تقرير لها أن تتخفف تكلفة إتمام وإدارة المدفوعات عبر الحدود بنسبة 10% من المعاملات عبر الحدود.

ونقلت «الشرق الأوسط» أمس عن أمين عام اتحاد البورصات العربية فادي خلف، قوله إن «تكلفة تلك التحويلات تنخفض بنحو 60 في المائة عن التحويلات النقدية، بالإضافة إلى سرعة التحويل». وتقتصر الاتفاقية على تجربة التحويلات بين المصارف المحلية وبعض المصارف المشتركة بالخارج في الدول الأخرى لتسريع هذه التحويلات العابرة للحدود.

وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي، قد أكدت أنها تدعم مجال المدفوعات الرقمية، وذلك من خلال تشجيع البنوك المحلية على استخدام أحدث التقنيات والوسائل الحديثة في هذا المجال.

وأشار خلف لـ «الشرق الأوسط» إلى أن بعض المصارف في الإمارات تسعى لإبرام اتفاقيات على هذا النحو أيضاً. وفي الأسبوع الماضي، أعلنت شركة الإمارات العربية المتحدة للصرافة، عن إتمام صفقة مع شركة «ريبيل» التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها، تسمح بدفع المبالغ عبر الحدود، وهو ما قال عنه الرئيس التنفيذي بروموت مانغات في بيان صحافي: «سيكون له تأثير على سرعة وتكلفة المعاملات العابرة للحدود».

وجاء ذلك بعد إعلان من بنك رأس الخيمة في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، أنه يعزز استخدام شبكة «بلوك تشين» «ريبيل» للسماح للعملاء بتحويل الأموال إلى الهند.

ومن المتوقع تطبيق برنامج «إكس كارت» من شركة ريبيل من قبل مؤسسة النقد السعودي لتمكين البنوك المحلية من نشر التحويلات عبر الحدود. ولدى السعودية، عدد كبير من العمالة الأجنبية، الذين يجرون عدداً كبيراً من التحويلات لإرسالها إلى بلدانهم. وبحسب موديز، فإن تقديرات البنك الدولي أن الرسوم على التحويلات الممثلة تبلغ 7,1 في المائة من حجم المعاملات التحويلية. وفي العام الماضي، أكمل بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) اختباراً مع «ريبيل»، وخلص إلى أن هذه التقنية أثبتت قدرات مباشرة في تمكين نظامين منفصلين للتحويلات

السعودية وتمكين البنوك المحلية من نشر التحويلات عبر الحدود. ولدى السعودية، عدد كبير من العمالة الأجنبية، الذين يجرون عدداً كبيراً من التحويلات لإرسالها إلى بلدانهم. وبحسب موديز، فإن تقديرات البنك الدولي أن الرسوم على التحويلات الممثلة تبلغ 7,1 في المائة من حجم المعاملات التحويلية. وفي العام الماضي، أكمل بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) اختباراً مع «ريبيل»، وخلص إلى أن هذه التقنية أثبتت قدرات مباشرة في تمكين نظامين منفصلين للتحويلات

كشفت عن ارتفاع إيرادات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال العام الماضي وزير المالية السعودي: الإصلاحات الهيكلية تستهدف تمكين الاقتصاد

الرياض، شجاع البقمي - أكد محمد الجديعان وزير المالية السعودي، أن حزم التحفيز الكبرى التي قدمتها المملكة للقطاع الخاص ستثمر عن مردود إيجابي على اقتصاد البلاد، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن إيرادات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال العام الماضي شهدت معدلات نمو إيجابية.

وأكد الجديعان، مساء أمس، خلال حديثه عن الإصلاحات الاقتصادية السعودية، أن الإصلاحات التي تقوم بها المملكة في ضوء رؤية 2030 تستهدف إيجاد نمو اقتصادي قوي، مما يساهم بالتالي في تمكين الاقتصاد وزيادة إنتاجه وجيوبيته.

وأوضح الجديعان الذي كان يتحدث في العاصمة الرياض خلال لقاء مفتوح نظمته جمعية الاقتصاد السعودي، أن حزم التحفيز للقطاع الخاص وزيادة الإنفاق الاستثماري... جميعها عوامل تصب في مصلحة دعم وتحفيز الاقتصاد، وشدد الجديعان خلال حديثه أمام جمع من الاقتصاديين ورجال الأعمال، على قوة وجوية الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن إيرادات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قفزت خلال العام الماضي بنسبة تتراوح بين 9 و14 في المائة.

وأرجع وزير المالية السعودي انخفاض العجز المحقق في الميزانية العامة للعام الماضي إلى نمو اقتصادي قوي، بالإضافة إلى ارتفاع حجم الصادرات غير البترولية في الوقت ذاته، وتوقع الجديعان تراجع حجم العجز العام في الميزانية العامة للعام الماضي بنسبة تتراوح بين 3 و4 في المائة.

وأضاف وزير المالية السعودي: «برهنت ميزانية العام الحالي (2018) التوسعية على سياسة الحكومة التي تترجم بفاعلية الموازنة بين تقوية الوضع المالي للبلاد من جهة، والعمل على تحفيز النمو الاقتصادي في الوقت ذاته من جهة أخرى».

إلى ذلك، قال وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط عبد العزيز الرشيد خلال اللقاء المفتوح مساء أمس، إن رسوم العمالة الوافدة لم تفرض من أجل تحقيق عوائد مالية للدولة، مبيناً أنها جزء من الإصلاحات الهيكلية، مضيفاً أن «سوق العمل السعودي تعاني من بعض الاختلالات، مثل التفاوت بين تكلفة العامل الأجنبي الوافد مقابل الكوادر الوطنية المتحفزة للعمل والاندماج».

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي دشّن فيه وزير المالية السعودي، الشهر الماضي، منصة «اعتماد» الرقمية، التي تعزز خدماتها لكل الجهات في القطاع الحكومي والخاص، مما يساعد في تسريع عملية الإنجاز بتسهيل الإجراءات والمتطلبات الحكومية وتوفير الوقت والجهد بالاستفادة من الخدمات الورقية، وتحقيق درجة أعلى من الشفافية.

وخلال حفل التدشين، تناول الجديعان استراتيجيات وزارة المالية، التي ترمي في ضوء رؤية 2030 إلى تمكين اقتصاد المملكة ليكون ضمن أكبر 15 اقتصاداً في العالم بحلول عام 2030، من خلال تطوير نظام مالي متميز، وقال إنه التحقّق، ذلك، اعتمدت الوزارة أهدافاً استراتيجية تقوم على 5 ركائز تتعلق بتطوير سياسات مالية مستدامة، والتخصيص الأمثل للموارد المالية ورفع كفاءة أصولها، وتحسين جودة الحسابات، وتعزيز الشفافية، والاستغلال الأمثل لأصول الدولة، وتعزيز مكانة المملكة عالمياً وإقليمياً، وأوضح الجديعان حينها، أن استراتيجية الوزارة تعتمد 3 مكونات رئيسية هي: تمكين التحول الرقمي، وتأهيل الكوادر البشرية ضمن بيئة منتجة، وتعزيز إدارة التغيير والتواصل، مبيناً أن ذلك جاء من المطلق الدور المحوري لوزارة المالية في تمكين ودعم الجهات والأجهزة الحكومية للوصول إلى أهدافها. كما تكمن أهمية التحول الرقمي في تفعيل ذلك الدور بشكل أفضل، وأضاف الجديعان أن «منصة (اعتماد) الرقمية تستهدف تقديم خدماتها لكل الجهات في القطاع الحكومي والخاص، مما يساعد في تسريع عملية الإنجاز بتسهيل الإجراءات والمتطلبات الحكومية وتوفير الوقت والجهد بالاستفادة من الخدمات الورقية، وتحقيق درجة أعلى من الشفافية».

وحول حفل التدشين، تناول الجديعان استراتيجيات وزارة المالية، التي ترمي في ضوء رؤية 2030 إلى تمكين اقتصاد المملكة ليكون ضمن أكبر 15 اقتصاداً في العالم بحلول عام 2030، من خلال تطوير نظام مالي متميز، وقال إنه التحقّق، ذلك، اعتمدت الوزارة أهدافاً استراتيجية تقوم على 5 ركائز تتعلق بتطوير سياسات مالية مستدامة، والتخصيص الأمثل للموارد المالية ورفع كفاءة أصولها، وتحسين جودة الحسابات، وتعزيز الشفافية، والاستغلال الأمثل لأصول الدولة، وتعزيز مكانة المملكة عالمياً وإقليمياً، وأوضح الجديعان حينها، أن استراتيجية الوزارة تعتمد 3 مكونات رئيسية هي: تمكين التحول الرقمي، وتأهيل الكوادر البشرية ضمن بيئة منتجة، وتعزيز إدارة التغيير والتواصل، مبيناً أن ذلك جاء من المطلق الدور المحوري لوزارة المالية في تمكين ودعم الجهات والأجهزة الحكومية للوصول إلى أهدافها. كما تكمن أهمية التحول الرقمي في تفعيل ذلك الدور بشكل أفضل، وأضاف الجديعان أن «منصة (اعتماد) الرقمية تستهدف تقديم خدماتها لكل الجهات في القطاع الحكومي والخاص، مما يساعد في تسريع عملية الإنجاز بتسهيل الإجراءات والمتطلبات الحكومية توفير الوقت والجهد بالاستفادة من الخدمات الورقية، وتحقيق درجة أعلى من الشفافية».

أول عملة رقمية تدعمها حكومة ويضمها النفط... لكن مستقبلها تحيطه الشكوك

أول عملة رقمية تدعمها حكومة ويضمها النفط... لكن مستقبلها تحيطه الشكوك

لندن، «الشرق الأوسط» - أعلنت فنزويلا رسمياً إطلاق عملتها الرقمية «بترو»، المدعومة باحتياطيات البلاد من النفط والثروات الطبيعية، لتكون العملة الرقمية الأولى في العالم المدعومة من قبل حكومة.

وكان الرئيس الفنزويلي الذي يواجه نظامه عقوبات اقتصادية دولية بسبب ممارسات توصف بـ«الديكتاتورية» كشف لأول مرة عن مساعي بلاده لإطلاق عملة رقمية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال مادورو مساء أول من أمس: إن العملة الجديدة بمثابة تأكيد على السيادة الاقتصادية لفنزويلا، معتبراً أن «البترو» ستكون بمثابة «حل كبير» لتأخر البلاد، وعلقت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» بقولها إن إطلاق «البترو» يأتي في وقت تعاني فيه فنزويلا من واحدة من أكبر الأزمات الاقتصادية في تاريخ أمريكا اللاتينية، حيث انكمش اقتصادها بنحو الثلث خلال السنوات الخمس الماضية. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي بـ15 في المائة هذا العام، كما رجح الصندوق أن يبلغ التضخم هذا العام (13 ألفاً) في المائة.

وعرضت حكومة كراكاس اليسارية 38,4 مليون وحدة من عملتها الرقمية في عملية بيع خاصة. وأعلن مادورو، أن فنزويلا تلقت «نوايا شراء» بقيمة 735 مليون دولار في الساعات العشرين الأولى لإطلاق «البترو».

وقال مادورو في مؤتمر صحافي: «حصلنا على نوايا شراء بقيمة 735 مليون دولار. إنه بين أيدينا بعملة البترو... البداية جيدة». وأضاف إن «البترو» سيسمح لنا بمكافحة طمع القوى الأجنبية التي تحاول خنق العائلات الفنزويلية للاستيلاء على نفطنا». وستطرح فنزويلا للبيع مائة مليون بترو، حدد سعر الوحدة منها ميدنياً بستين دولاراً على أساس متوسط سعر برميل النفط الخام الفنزويلي في منتصف يناير (كانون الثاني). لكنه قابل للتغيير. ويفترض أن تستمر المرحلة الأولى التي تتعلق بـ38,4 مليون وحدة من العملة حتى 19 مارس (آذار) المقبل. وفي 20 مارس، سيجري العرض العام لبيع 44 مليوناً أخرى، وستحتفظ الدولة الفنزويلية بالباقي، أي 17,6 مليون بترو. وتعاني فنزويلا من ضغوط مالية متصاعدة أجبرتها على تقليص وارداتها بنسبة 80 في المائة خلال السنوات الخمسة الماضية. وتفاقمت أزمة البلد الذي يتمتع باكثر احتياطي نفطي في العالم مع انخفاض أسعار النفط وتراجع الإنتاج؛ مما دفع باحتياطها النقدي للاقترب من أدنى مستوياته في عشرين عاماً منذ 10 مليارات دولار.

وترجع وكالة «رويترز» الأزمة الفنزويلية إلى توسع الرئيس السابق هوجو شافيز في الاقتراض لتمويل الإنفاق الاجتماعي السخي. لكن التداخلات الدولية ساهمت في مقاومة الوضع، حيث حظرت أميركا على مؤسسات الولايات المتحدة في أغسطس (آب) الماضي شراء أي سندات فنزويلية جديدة؛ وهو ما يصعب عملية إعادة تمويل الديون القائمة من خلال طروحات سندات جديدة.

وفرضت إدارة الرئيس دونالد ترمب العقوبات على فنزويلا بعد أن مزق نظام مادورو سلطات برلمان البلاد الذي تسيطر عليه المعارضة، وبينما تتهجم الولايات المتحدة للرئيس الاشتراكي بتروسيخ «حكم ديكتاتوري» في البلاد، إلا أنها لا تزال أكبر مستورد للنفط الفنزويلي. وخفض مؤشر الديمقراطية الصادر عن وحدة أبحاث «الإيكونوميست» العام الماضي تصنيف فنزويلا إلى نظام سلطوي بسبب نزوعه المستمر نحو الديكتاتورية في رأي الوحدة.

وشرح الخبير الاقتصادي في العملات الرقمية جان بول لايدنز لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «الأسعار خلال عمليات البيع التمهيدية للبترو (سيتيم الاتفاق عليها في عقود خاصة»، ثم تنقلب حسب السوق

في البلاد سيقوض الثقة في البترو. وقال الخبير الاقتصادي هينكل غارسيا: «نظرياً، بالعملات الرقمية يمكن تجاوز مشابهاة... كلاهما لديه اعتماد قوي على النظام المالي الأميركي... لكن كل شيء مرتبط بالثقة».

من جهتها، قالت مجموعة «يوريجا غروب»: إن فنزويلا يمكن أن تحصل على نحو مليار دولار من عرضها الأول، لكن «من غير المرجح» أن يصبح البترو «وسيلة تبادل تتمتع بالمصداقية»، بعدما عن الاهتمام بها لفترة قصيرة.

وتقول حكومة كراكاس: إن الفنزويليين سيكونون قادرين على استخدام تلك العملة في سداد الضرائب ورسوم الخدمات العامة. ولكن مع تراجع الحد الأدنى للأجور إلى نحو 3 دولارات شهرياً، فمن غير المرجح أن يتمكن المواطنون من شراء كميات كبيرة من هذه العملات، في رأي وكالة «أسوشيتد برس».

وستكون عملة «البترو» مدعومة باحتياطيات النفط والغاز والذهب والنحاس، وفقاً لتصرّحات الحكومة التي تتوقع أن تجتذب العملة الجديدة استثمارات من تركيا والشرق الأوسط بجانب بلدان الاتحاد الأوروبي وأميركا، وذلك رغم أن وزارة الخزانة الأميركية حذرت مواطني الولايات المتحدة من أن شراء «البترو» يعني اختراق العقوبات المفروضة. ومن المرجح أن يتبع إطلاق «البترو» صدور عملات مشابهة من قيادات أخرى في العالم، منهم فالديبير بوتين الرئيس الروسي، كما قال ماتي غرينسيان، المحلل

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,70	9,19	1508	2,39
ج. استرليني £		5,25	5,10	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	24,82	12,88	2113	3,36
يورو €		4,63	4,49	0,47	4,54	0,46	0,37	0,88	21,86	11,35	1862	2,96

تكليف بدر الدين القرشي بالمنصب

تدهور «الجنيه» يطيح بمحافظ المركزي السوداني

محافظ «المركزي السوداني»
المقال حازم عبد القادر

في البلاد، حيث تم مؤخرا إعفاء أكثر من 7 مديري إدارات في المطارات والأمن الاقتصادي، وعدد من المراقف الاقتصادية المهمة. والتحق عبد القادر ببنك السودان، وتنقل في كل إدارات البنك المركزي لأكثر من 25 عاماً، حيث تقلد منصب مدير الإدارة العامة للخدمات التقنية والناطق العام لمصرف السودان. ويأتي إعفاء محافظ المركزي ضمن حملة واسعة يقودها القصر الجمهوري وجهاز المخابرات والأمن الوطني لضبط الوضع الاقتصادي

إلى مستوى بلغ 31,5 جنيه مقابل الدولار في وقت سابق هذا الشهر. وتقول شركات إن الدولار غير متاح إلى حد كبير عند هذا السعر، وانها تضطر للجوء إلى السوق الموازية. وتعاني سعر العملة المحلية نسبياً بعد أن حظر البنك المركزي الودائع بالعملة الصعبة التي مصدرها السوق السوداء. ويأتي إعفاء محافظ المركزي ضمن حملة واسعة يقودها القصر الجمهوري وجهاز المخابرات والأمن الوطني لضبط الوضع الاقتصادي

إلى 45 جنياً، قبل أن يعود ويستقر قبل أيام عند مستوى 30 جنياً. وكان السعر الرسمي للدولار في بداية 2017 عند 6,7 جنيه، لكن اتساع الفجوة مع سعر العملة الأميركية في السوق الموازية أجبر السودان على تخفيض قيمة العملة المحلية ليصل سعر الدولار إلى 18 جنياً في بداية العام الجاري. ويرغم استمرار الضغوط على سعر الصرف استتعت الحكومة سعر الصرف تحدده السوق، لكنها سمحت مجددا للعملة بالهبوط

فرق عمل المعايير الاحترازية بمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية في جدة، بجانب رئاسة مجموعة عمل التمويل الأصغر الإسلامي للحد من الفقر، التابعة للمنظمة والبنك الإسلامي في جدة. وشهدت الفترة التي تسلم فيها عبد القادر منصب المحافظ، والتي لم تتعد عاماً ونصف العام، تقلبات عنيفة للجنيه السوداني مقابل الدولار، ووصل سعر الدولار في التعاملات غير الرسمية خلال عهده

الخرطوم؛ سيف اليزل باكر

أصدر الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس، قراراً بإعفاء محافظ البنك المركزي حازم عبد القادر، مع تدهور سعر صرف العملة المحلية وهيمنة السوق الموازية على التعاملات.

وعين الرئيس السوداني بدر الدين القرشي، الخبير باللجنة الفنية لمجلس الخدمات المالية الإسلامية، خلفاً لعبد القادر. وكان القرشي قد تولى رئاسة

شركات منطقة اليورو متفائلة... رغم تباطؤ النمو

لندن، الشرق الأوسط،

أظهر مسح أمس أن نمو الشركات في منطقة اليورو تباطأ أكثر من المتوقع هذا الشهر، لكنه لا يزال قوياً، وذلك بفعل ارتفاع الأسعار وقوة العملة، غير أن الشركات تسجل أعلى مستويات التفاؤل فيما لا يقل عن 5 أعوام ونصف العام.

وكانت منطقة اليورو من الاقتصادات الرئيسية الأفضل أداءً في العام الماضي، وبدأت شركاتها عام 2018 بزيادة النشاط بأسرع وتيرة له فيما يزيد كثيراً على 10 سنوات.

لكن القراءة الأولية لـ «مؤشر مديري المشتريات» لشهر فبراير (شباط) الحالي أظهرت أن وتيرة النمو القوية المسجلة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهي الأسرع من نوعها خلال ما يزيد على عشر سنوات، قد فقدت بعض الزخم.

وانخفضت القراءة المبدئية لمؤشر «إي إتش إس ماركت» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعد مؤشراً جيداً على متانة الاقتصاد، إلى 57,5 هذا الشهر، لتأتي دون جميع التقديرات في استطلاع لـ «رويتزر» توقع تراجعاً إلى 58,5 من قراءة نهائية في يناير بلغت 58,8.

وفي وقت سابق أظهرت بيانات أولية من ألمانيا وفرنسا؛ أكبر اقتصادين في المنطقة، تراجع نمو الشركات. وألمانيا وفرنسا هما البلدان الوحيدان في المنطقة اللذان ينشران قراءة أولية لـ «مؤشر مديري المشتريات».

وجاءت قراءة «مؤشر مديري المشتريات» الذي يغطي قطاع الخدمات، المهيمن على اقتصاد منطقة اليورو، متماشية مع أدنى التوقعات في استطلاع «رويتزر». ونزل مؤشر القطاع إلى 56,7 نقطة من 58,0 نقطة، لتأتي القراءة دون متوسط التوقعات البالغ 57,6 نقطة.

وقال كريستيان ويليامسون، كبير الاقتصاديين لدى «إي إتش إس ماركت»: «التحسن في تفاؤل الأعمال يبشر بالخير»، مشيراً إلى أن «الشركات تتوقع أن التباطؤ سيكون قصير الأجل»، لكنه أضاف أيضاً أن «معدل التوسع لا يزال هائلاً».

وانخفض مؤشر إنتاج قطاع الخدمات إلى 52,8 نقطة، لكن قراءة يناير البالغة 53,6 هي الأعلى منذ منتصف عام 2008. كما تباطأ مؤشر قطاع الصناعات التحويلية أكثر من المتوقع، حيث انخفض «مؤشر مديري المشتريات» للقطاع إلى 58,5 نقطة من 59,6 نقطة، لتأتي القراءة متماشية مع أدنى التوقعات في استطلاع «رويتزر». وكان متوسط التقديرات يشير إلى قراءة تبلغ 59,3 نقطة.

وانخفض مؤشر يقيس الإنتاج، ويدخل ضمن «مؤشر مديري المشتريات المجمع» إلى أدنى مستوى منذ 4 أشهر عند 59,5 نقطة من 61,1 نقطة.

وتأتي نتائج «ماركت» بعد بيانات أخرى نشرت مساء أول من أمس تشير إلى هبوط ثقة المستهلكين في منطقة اليورو بأكثر من المتوقع في فبراير الحالي، على أعلى مستوى في 17 عاماً الذي سجلته في الشهر السابق، بحسب ما أظهرته بيانات أولية من المفوضية الأوروبية. وقالت المفوضية إن مؤشرها لمعنويات المستهلكين مبط إلى 0,1 نقطة من 1,4 نقطة في يناير الماضي. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «رويتزر» آراءهم قد توقعوا في المتوسط قراءة عند 1,0 نقطة. وفي الاتحاد الأوروبي الأوسع، تراجع التأييد في يناير للمستهلكين إلى «سالب 0,3» نقطة، من 0,4 نقطة في الشهر السابق.

والخطوط الملكية الهولندية إلى العمل في مطار الخرطوم مع منتصف العام الحالي. وبدأت سلطة الطيران المدني السودانية في اختبار الماضي تنفيذ خطة لإدراج أكبر عدد ممكن من المطارات الدولية في قائمة المطارات الدولية خلال الفترة من 2017 وحتى 2022.

وشرع السودان قبل أربعة أشهر في تطبيق برنامج لفتح ثلاثة مسارات جوية جديدة من الخرطوم إلى مطارات تقع في مناطق غرب ووسط وشرق وجنوب أفريقيا، وذلك ضمن مشروع دولي لتعديل المسارات الجوية في منطقة الشرق الأوسط.

وسمح مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية (الأوفسك) مؤخراً للخطوط الجوية «سودان إير» باستيراد قطع الغيار مباشرة دون وسيط من المصانع الأميركية، وذلك بعد 20 عاماً من الانقطاع تأثرت خلالها شركة الخطوط الجوية السودانية بالعقوبات الأميركية.

وفرضت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997، وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو (تموز) 2017 أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات في أكتوبر الماضي.



«سودان إير» لشراء الطائرات تم توقيعه مع شركة «دي زد زي سي» الصينية. وأضاف وزير النقل: إن الشركة ستتملك قريباً عدداً من الطائرات الحديثة بتمويل من الصين، التي وقّع معها السودان اتفاقيات متعددة في إطار التحالف الاستراتيجي بين البلدين. ويتوقع السودان عودة الخطوط الألمانية (لوفتهانزا)،

منتجات هذه الشركة، وتعاقدت الخرطوم بالفعل في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي مع شركة صينية لشراء طائرات من «إيرباص»، بقيمة 60 مليون دولار. وقال وزير النقل والطرق والجسور السوداني، مكايي محمد عوض: إن هناك مشروعاً مع بنك التنمية الإسلامي لتمويل جزء من صفقات الطائرات الجديدة، موضحاً أن عقد

«إيرباص» في مطلع تسعينات القرن الماضي، وهي تحقق في السودان أفضل معدلات الأداء خلال السنين الأخيرة، من خلال الطائرتين المتواجدين حالياً لـ «إيرباص». وتأتي زيارة وفد «إيرباص» للسودان، والتي تستمر ثلاثة أيام، في وقت تجري فيه الحكومة السودانية ترتيبات لشراء سبع طائرات لصالح الخطوط الجوية «سودان إير» معظمها من

وفد «إيرباص»، يشتمل على لقاء اليوم في الخرطوم مع وزراء النقل والطرق والجسور والمالية والاستثمار في بلاده؛ وذلك لبحث عودة عملاق الطيران العالمي إلى البلاد، مشيراً إلى أن تلك المباحثات تمهد الطريق لدخول شركات طيران عالمية أخرى إلى السودان.

وأشار تيمور إلى أن «سودان إير» تعد من أولى شركات الطيران بالمنطقة التي أدخلت طائرات

الخرطوم؛ سيف اليزل باكر

تطلق اليوم في العاصمة السودانية الخرطوم، المباحثات الرسمية بين وفد من شركة «إيرباص» - عملاق الصناعة الجوية، والحكومة السودانية، لاستئناف العلاقات الجوية التي تربط الشركة بالناقل الوطني «سودان إير»، بعد قطعية دامت 20 عاماً، بسبب العقوبات الأميركية المفروضة منذ 1997، وتم رفعها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واعتربت الخرطوم أن زيارة سيريل بيكار، مدير مبيعات «إيرباص»، بصحبته فريق خبراء كبير أمس للخرطوم، يعد فتحاً جديداً لعالم الطيران السوداني مع العالم، ويشكل نقلة نوعية في انتقال السودان للاندماج في الاقتصاد العالمي.

وفي خطوة تحضيرية لاجتماعات اليوم، التقى وفد «إيرباص» أمس طاقم «سودان إير»، للوقوف على أوضاع الطائرات التي تعمل بها الخطوط السودانية، واستمعوا إلى عرض

وتقرير فني من «سودان إير» حول تجربة تشغيل طائرات «إيرباص» بالسودان، وكيفية دعم وتطوير العلاقات المشتركة في مجالات التشغيل والصيانة والهندسة والمناولة الأرضية، وذلك بما يخدم صناعة الطيران بالسودان والمنطقتين العربية والأفريقية.

وأوضح ياسر تيمور، مدير التخطيط بـ «سودان إير» الشرق الأوسط، أن برنامج

16 مليار دولار قيمة إترنت الأشياء في المملكة العام المقبل

تطور رقمي لافت في السعودية والإمارات والكويت

«لا توجد تكنولوجيا تنمو بقوة وأهمية وتنتشر بأسرع ما يمكن من الذكاء الاصطناعي، وبلدان الخليج العربي بحاجة إلى استراتيجية جماعية ومرمزة تتحدد أولويات واستثمارات وإجراءات في القطاعين العام والخاص».

ثالثاً، تعزيز الشركات السبيرانية بين القطاعين العام والخاص، حيث صنف الجمهور الشبكات الإلكترونية الذكية على أنها التكنولوجيات التي يمكن أن تفيد الحكومات الاتحادية في كيفية خدمة مواطنيها. متابعا أنه «فيما الأشياء التي نعتمد عليها يوميا، من المباني والسيارات إلى الأجهزة المنزلية - تصبح موصلة، فإن أعمالنا وخصوصيتنا وحتى سلامتنا تصبح أكثر عرضة للخطر. وينبغي على الحكومات الاتحادية - وتتبع دورها الفريد لتمكين التعاون بين القطاعين العام والخاص من خلال مؤسسات تتشارك المعلومات مراكز تبادل المعلومات وتحليلها».

رابعاً، تشجيع الاستثمار في الابتكار حيث إن «الوتيرة المتسارعة باستثمار القطاع الخاص بالاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا. ولن ننحج إلى ما وراء الشركات الفردية نحو شركات واسعة لتحقيق الإمكانيات الكاملة للتكنولوجيات الناشئة».

«مايكرو ماركيت مونيتور» إلى أن سوق إترنت الأشياء في المملكة العربية السعودية، وكذلك سوق الاتصالات المتاحة بين الأجهزة، سيصبح بقيمة 16 مليار دولار أميركي بحلول عام 2019. ويؤكد التقرير أن «هذه الاستثمارات تحفز الطلب على التكنولوجيات التشغيل الآلي التي يمكن أن تدفع الفعالية في إنتاج واستهلاك الطاقة، وفي نظم النقل والتصنيع والتوزيع، فضلا عن إدارة سلسلة التوريد عبر تخصصات القطاع».

وفي المحور الرابع، وعلى صعيد التعليم واستثمارات القطاع الخاص لتشجيع الابتكار التكنولوجي ووفقا للاستطلاع، يوافق النخبويون على توجيه القوة التحويلية للتكنولوجيا لمعالجة القضايا الرئيسية التي تواجه المنطقة على النحو الآتي: أولا، تنمية نشوء المواطن الرقمي، قائلة إن «طريقة عيشنا وعملا ونفعا تتغير بسرعة، وفيما نصل بشبكة الإنترنت على مدار الساعة وندمج عدة تكنولوجيات جديدة، ينبغي أن تستمر حكوماتنا بالتكيف مع عالم يزداد (رقمية). ولكن، هناك أيضا فرصة للقطاع الخاص والتطبيقات الذكية وبرامج المحاديات النصية، وأكثر من ذلك يمكن أن يوفر تجربة أفضل للمواطنين بتكلفة أقل. ثانيا، إصدار استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي إذ

المؤهلة لتعزيز قدرات الأمن السيبراني عبر القطاعات من خلال الشركات الاستراتيجية مع كيانات القطاع الخاص ومقدمي الخدمات الأمنية في عام 2018. وفي المحور الثالث يوضح التقرير أن «التكنولوجيا ستحول القطاعات، وبأسرع من المتوقع». إذ طلب من النخبويين التقنيين المحلية حول العالم تصنيف القطاعات المهمة للتغيير أكثر من خلال هذه التقنيات كجزء من أبحاث الاستطلاع. وأجاب المشاركون من الجمهور العام بأغلبية ساحقة بأن قطاعات التكنولوجيا والصناعة والطاقة مهية أكثر من غيرها لاختبار التغيير.

وفيما أشار النخبويون التقنيون إلى أن معدّل الابتكار المتسارع والتكنولوجيات الناشئة سيكون له آثار تحويلية في جميع القطاعات، فإن الإجماع بينهم كان على أن التغيير يأتي أسرع مما يتوقع الجمهور العام. وإنترنت الأشياء يربط بالفعل أكثر من 10 مليارات جهاز في جميع أنحاء العالم فيما بينها، ومن المتوقع أن ينمو هذا العدد إلى 100 مليار على مدى السنوات الخمس المقبلة. وتعمل الكويت على تحقيق دخال إترنت الأشياء مع مختلف مشاريع تطوير البنية التحتية من خلال جذب الشركات الدولية والإقليمية إلى السوق. وتشير تقديرات محمد بن زايد آل نهيان ولي

وفي المحور الثاني، يشير التقرير إلى أن الاستثمار في الإنترنت السيبراني الذي سيسخن الطريقة التي تخدم بها الحكومات مواطنيها... فعند السؤال حول أي من التوجهات الناشئة ستكون أكثر تأثيرا في الطريقة التي تخدم بها الحكومات مواطنيها، جاء الأمن السيبراني كالأداة التكنولوجية الأكثر تأثيرا للخدمات الحكومية. من ناحية أخرى، قال النخبويون التقنيون إن الترابط الشامل سيكون له أثر أكبر من خلال توسيع نطاق وسرعة الخدمات الحكومية. وكان هجوم «وانسا كراي» (WannaCry) بنظام الفدية الذي اكتسح العالم في مايو (أيار) 2017 قد شكّل تحديها للقطاع العام والخاص حول بيئة التهديد السيبراني المتنامية الدقة. وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد نجحت في منع حصول 561 هجوما سيبرانيا على مواقع إلكترونية عامة وخاصة في عام 2017 مما أدى إلى اتخاذ إجراءات واسعة النطاق للتصدي لنقاط الضعف الهيكلي للأمن السيبراني.

كما اختبرت المملكة العربية السعودية صحتها من محاولات الهجمات السيبرانية في عام 2017، وأنشأت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني لتتولى مراقبة حماية الشبكات ونظم تكنولوجيا المعلومات وهندسة أمن البيانات داخل المملكة. وسيستمر تشكيل المؤسسات

التقرير إن الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي الخاص بالآلات والمركبات الذاتية ستزداد وستغير الطريقة التي نتخبر فيها العالم. فمن المتوقع أن يحقق قطاع الذكاء الاصطناعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إيرادات تبلغ 1,4 مليار دولار أميركي بحلول عام 2025 وفقا لما ذكرته مؤسسة «ستاتستا» العالمية للإحصاءات. وفي الوقت الذي يبدأ فيه المسؤولون الحكوميون ورواد القطاعات الدوليين في اختبار منصات تعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي، سيقوم القطاع العام والخاص بالاستثمار لتحسين نماذجها التشغيلية، واتممة العمليات التشغيلية الرئيسية، وتطبيق المنتجات المنبثقة من الابتكار التكنولوجي في نظمها القائمة. التقنيين شعروا بأن الذكاء الاصطناعي ربما كان أو من المرجح جدا أن يكون قادرا على التأثير على كيفية اختبار الناس للعالم، وأن 90 في المائة منهم ظنوا بأن المركبات ذاتية التحكم والتي تعمل من دون سائق ستحقق النتيجة عينها. مشيرا إلى أن الدراسات عن الانتشار الفعال للمركبات ذاتية التحكم يدعم الطموحات الإقليمية للاستفادة من التكنولوجيات الناشئة لتتوسع الطاقة والنمو الاقتصادي.

استمرار الحكومات الإقليمية في تبني هذه التكنولوجيات، وإدماجها بشكل أكثر شمولية في بنيتها التحتية، سيكون من الضروري توقع الفرص والمخاطر الاجتماعية والاقتصادية التي ستؤدي إلى زيادة الاتصال والكفاءة والأمان». وقال فادي قساطلي، نائب رئيس أولدى «بوز آل هاملتون» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «مع تسارع التكنولوجيات الناشئة في الثورة الاجتماعية والاقتصادية على نطاق غير مسبق اليوم، تقوم الحكومات الإقليمية بتسخير إمكانات هذه التوجهات، ووضع أهداف محددة، وإدماجها استراتيجيا في البرامج الوطنية. ومن شأن ذلك أن يبني تعاوننا أقوى بين القطاعين العام والخاص، ويساعد في تحقيق رؤى الابتكار والكفاءة والاستدامة والترابط الشامل».

والتوجهات التي حددتها استطلاع «بوز آل هاملتون» و«إيبسوس» حول تغيير التكنولوجيات للعالم، تتضمن أربعة محاور تتصل بالاستثمارات في الذكاء الاصطناعي، والاستثمار في الإنترنت السيبراني الذي، وأثر التكنولوجيا في تحول القطاعات، ودور الاستثمار في التعليم والقطاع الخاص لدفع الابتكار التكنولوجي في المستقبل.

وفي المحور الأول، يقول

لندن؛ مطلق مثير

لفهم دور التكنولوجيات الناشئة في تحويل الأسواق والقطاعات وحياة الأفراد حول العالم. تعاونت «بوز آل هاملتون» مع شركة أبحاث السوق «إيبسوس» لاستطلاع آراء جمهور دولي من 400 نخبوي في قطاع التكنولوجيا، و1000 شخص من الجمهور العام، حول نظرتهم لمستقبل التطور التكنولوجي.

وتعمل الحكومات في جميع أنحاء العالم على تعزيز الاستفادة من التكنولوجيا عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة العامة لدعم التنوع والاستدامة وتطوير نظم اقتصادية مرنة. وقد أدى تبني هذه التكنولوجيات إلى نشوء «المواطن الرقمي» مع قدرة على الوصول إلى المعلومات من دون عوائق، حيث إن الظروف مهية اليوم للتكنولوجيا لإحداث ثورة حقيقية لدى الحكومات وتمهيد الطريق أمامها لتحقيق أهدافها.

وقال سهيل مقدم، نائب الرئيس التنفيذي والمسؤول عن نشاط «بوز آل هاملتون» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تتوجه بلدان الخليج العربي نحو التطور التكنولوجي، حيث يجري دمج منصات إترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي والنظم الالية في مجالات مختلفة من الصناعة والتجارة والحياة المدنية. ومع

الرياض، فتح الرحمن يوسف

الهند واحدة من أكبر 4 دول مستوردة من السعودية

منتديان سنوياً لشباب وسيدات الأعمال بين الرياض ونيودلهي



جانب من لقاء وزير المالية الهندي ووزير التجارة والاستثمار السعودي وممثلي مجلس الأعمال المشترك («الشرق الأوسط»)

اعتمدت السعودية والهند إقامة منتديين سنوياً لشباب وسيدات الأعمال، للاستفادة من تجارب البلدين، في حين طالب مجلس الأعمال المشترك بإلغاء تأشيرة دخول السعوديين إلى الهند، مشيراً إلى أن ترتيبات تجاري لزيارة وفود تجارية متخصصة إلى الهند هذه السنة.

أكد آرون جيتلي، وزير المالية الهندي، رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الرياض، وجذب الاستثمارات؛ خصوصاً في ظل ما تتمتع به بلاده من استقرار اقتصادي ومالي، وتوفير البنية التحتية الممتازة، وتوفر فرص واعدة وحوافز للمستثمرين الأجانب.

وأضاف جيتلي خلال لقائه قطاع الأعمال في مجلس الغرف السعودية بالرياض، أن الإصلاحات التي انتهجتها بلاده واتباع سياسات السوق الحرة المفتوحة، أثمرت عن التطورات التي يشهدها الاقتصاد الهندي الذي يصنف سابع أكبر اقتصاد

في العالم، بحجم نمو 2,5 تريليون دولار، ما وضعه في مصاف الاقتصادات الأسرع نمواً. ودعا وزير المالية الهندي قطاع الأعمال السعودي، إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة للتعاون بين البلدين في قطاعات الرعاية الصحية والسياحة والصناعة والإنشاءات والبنية التحتية والزراعة والطاقة، من خلال شراكات مع قطاع الأعمال الهندي.

ولفت إلى أن «الرؤية السعودية 2030» محفزة وصانعة للفرص الاستثمارية التي تطرحها، مشيراً إلى أن السوق السعودية تعتبر من أكبر الأسواق في المنطقة.

وفي هذا السياق، تحدث المهندس أحمد الراجحي رئيس مجلس الغرف السعودية، عن العوامل المشتركة بين السعودية والهند، ومنها القرب الجغرافي، والعنصرية في مجموعة العشرين، والسياسات المعتدلة، والدعوة للسلام والاستقرار في العالم.

ولفت إلى أن دعم قيادتي البلدين، عزز حركة تبادل الوفود التجارية والاتفاقيات المتعلقة، وشجع على حماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي، ورفع حجم التبادل التجاري من 4,2 مليار دولار عام 2000 إلى 22,3 مليار دولار عام 2016؛ لتصبح الهند بذلك واحدة من أكبر 4 دول مستوردة من السعودية، وأحد

أكبر المصدرين السبعة إليها. ودعا الراجحي إلى تعزيز فرص نفاذ الصادرات السعودية غير النفطية للأسواق الهندية، وزيادة الاستثمارات المشتركة، ونقل التكنولوجيا الهندية للسوق السعودية، إضافة إلى إيجاد مجالات جديدة للتعاون؛ خصوصاً في قطاعات البنية التحتية والزراعة والموارد البشرية والطاقة المتجددة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح عبد الرحمن الحربي، وكيل وزارة التجارة والاستثمار التجاري من 4,2 مليار دولار عام 2000 إلى 22,3 مليار دولار عام 2016؛ لتصبح الهند بذلك واحدة من أكبر 4 دول مستوردة من السعودية، وأحد

أكبر المصدرين السبعة إليها. ودعا الراجحي إلى تعزيز فرص نفاذ الصادرات السعودية غير النفطية للأسواق الهندية، وزيادة الاستثمارات المشتركة، ونقل التكنولوجيا الهندية للسوق السعودية، إضافة إلى إيجاد مجالات جديدة للتعاون؛ خصوصاً في قطاعات البنية التحتية والزراعة والموارد البشرية والطاقة المتجددة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح عبد الرحمن الحربي، وكيل وزارة التجارة والاستثمار التجاري من 4,2 مليار دولار عام 2000 إلى 22,3 مليار دولار عام 2016؛ لتصبح الهند بذلك واحدة من أكبر 4 دول مستوردة من السعودية، وأحد

أكبر المصدرين السبعة إليها. ودعا الراجحي إلى تعزيز فرص نفاذ الصادرات السعودية غير النفطية للأسواق الهندية، وزيادة الاستثمارات المشتركة، ونقل التكنولوجيا الهندية للسوق السعودية، إضافة إلى إيجاد مجالات جديدة للتعاون؛ خصوصاً في قطاعات البنية التحتية والزراعة والموارد البشرية والطاقة المتجددة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح عبد الرحمن الحربي، وكيل وزارة التجارة والاستثمار التجاري من 4,2 مليار دولار عام 2000 إلى 22,3 مليار دولار عام 2016؛ لتصبح الهند بذلك واحدة من أكبر 4 دول مستوردة من السعودية، وأحد

أكبر المصدرين السبعة إليها. ودعا الراجحي إلى تعزيز فرص نفاذ الصادرات السعودية غير النفطية للأسواق الهندية، وزيادة الاستثمارات المشتركة، ونقل التكنولوجيا الهندية للسوق السعودية، إضافة إلى إيجاد مجالات جديدة للتعاون؛ خصوصاً في قطاعات البنية التحتية والزراعة والموارد البشرية والطاقة المتجددة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح عبد الرحمن الحربي، وكيل وزارة التجارة والاستثمار التجاري من 4,2 مليار دولار عام 2000 إلى 22,3 مليار دولار عام 2016؛ لتصبح الهند بذلك واحدة من أكبر 4 دول مستوردة من السعودية، وأحد

السعودية: إنهاء التعاقد مع «مطارات شانغي» قبل افتتاح مطار جدة الجديد

التحالف، مؤكدة طرح هذا المشروع مجدداً للمنافسة العامة.

وشددت الهيئة على أن هذا القرار يتوافق مع الشروط التعاقدية الموقعة بين الطرفين، مضيفاً أن شروط المنافسة العامة الجديدة لهذا المشروع تستوفي المتطلبات حسب أفضل الممارسات، وسيتم إعلانها بما يحقق أعلى درجات الشفافية والعدالة، وستكشف الهيئة عن تفاصيل المنافسة الجديدة كافة في القريب العاجل. ولفتت إلى أن هذا الإجراء لن يؤثر على الجدول الزمني المحدد للافتتاح الأولي والتشغيل التجريبي لمشروع مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد في مايو المقبل.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني بالسعودية إنهاء علاقتها التعاقدية مع التحالف المكون من شركة «مطارات شانغي» الدولية، والشركة السعودية للمساعدة البحرية، لإدارة وتشغيل مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد في محافظة جدة، الذي من المقرر تشغيله تجريبياً في مايو (أيار) المقبل. وأوضحته هيئة «الطيران المدني» في بيان أمس، أن هذا القرار يأتي بعد مراجعة داخلية للاتفاقية الموقعة مع التحالف بعد أن تبين لهيئة وجود بعض الملاحظات الرئيسية التي تتطلب إعادة النظر في ترسية المشروع على ذلك

فاقت توقعات المحللين

أرباح مجموعة «سامبا» المالية تحقق نمواً يتجاوز 11%

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة سامبا المالية النتائج المالية للعام 2017، والتي أظهرت تحقيق المجموعة أرباحاً صافية للربع الرابع بلغت 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار)، بارتفاع نسبتته 11,4 في المائة عن الربع المماثل من عام 2016، بما يفوق توقعات المحللين، وأدائه متجاوزاً التحديات المحيطة بالأسواق ومحافظاً على مستوى جودة خدماته الموهوبة للعملاء، يعد انعكاساً

للاستراتيجية المحكمة التي يتبناها سامبا في إدارة أعماله وتوجيهها، ويؤكد على المعايير الاحترافية المتقدمة التي يرتكز عليها لمواصلة مزاولة أنشطته الاستثمارية والمالية المصرفية والنحو الذي يرقى لقطاعات العملاء من ناحية، ولطموحات مساهمي المجموعة من ناحية أخرى.

وأضاف أن سامبا ماض في ترسيخ مكانته المرموقة التي اكتسبها خلال مسيرته العريقة في الصناعة المصرفية، التي تجسد في الجوائز التقديرية التي يواصل البنك حصادها من قبل بيوت الخبرة العالمية، ومنها حصوله خلال العام 2017 على جائزة «أفضل بنك في السعودية» من مجلة «غلوبال فاينانس» من الاستشارات المدرجة بالقيمة العادلة بنسبة 170 في المائة، وأيضاً المكاسب من الاستثمارات بغير المتاجرة بنسبة 84 في المائة، بالإضافة للدخل من العمليات الأخرى بنسبة 118 في المائة.

وأكد العيسى تمسك سامبا بنهج القائم على تنويع مصادر الدخل وتحفيز الإيرادات لتعزيز المركز المالي ودعم قاعدة السيولة لديه، الأمر الذي اتضح من خلال المحافظة على المستويات العالية لموجودات سامبا التي بلغت 227,6 مليار ريال

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة سامبا المالية النتائج المالية للعام 2017، والتي أظهرت تحقيق المجموعة أرباحاً صافية للربع الرابع بلغت 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار)، بارتفاع نسبتته 11,4 في المائة عن الربع المماثل من عام 2016، بما يفوق توقعات المحللين، وأدائه متجاوزاً التحديات المحيطة بالأسواق ومحافظاً على مستوى جودة خدماته الموهوبة للعملاء، يعد انعكاساً

للاستراتيجية المحكمة التي يتبناها سامبا في إدارة أعماله وتوجيهها، ويؤكد على المعايير الاحترافية المتقدمة التي يرتكز عليها لمواصلة مزاولة أنشطته الاستثمارية والمالية المصرفية والنحو الذي يرقى لقطاعات العملاء من ناحية، ولطموحات مساهمي المجموعة من ناحية أخرى.

وأضاف أن سامبا ماض في ترسيخ مكانته المرموقة التي اكتسبها خلال مسيرته العريقة في الصناعة المصرفية، التي تجسد في الجوائز التقديرية التي يواصل البنك حصادها من قبل بيوت الخبرة العالمية، ومنها حصوله خلال العام 2017 على جائزة «أفضل بنك في السعودية» من مجلة «غلوبال فاينانس» من الاستشارات المدرجة بالقيمة العادلة بنسبة 170 في المائة، وأيضاً المكاسب من الاستثمارات بغير المتاجرة بنسبة 84 في المائة، بالإضافة للدخل من العمليات الأخرى بنسبة 118 في المائة.

وأكد العيسى تمسك سامبا بنهج القائم على تنويع مصادر الدخل وتحفيز الإيرادات لتعزيز المركز المالي ودعم قاعدة السيولة لديه، الأمر الذي اتضح من خلال المحافظة على المستويات العالية لموجودات سامبا التي بلغت 227,6 مليار ريال

الهجرة زادت 60%... وتقلص الثقة بالمستقبل يخفض المواليد

في إيطاليا... حكومة متفائلة بالانتعاش الاقتصادي وملايين يطحنهم الفقر

روما، «الشرق الأوسط»

تعاثي والسدة روبرتو بيوندي، البالغة من العمر 89 عاماً، من مرض الزهايمر، وهي عقيدة البيت ولم تعد تعرف على ابنتها، كما أنها في الوقت نفسه عائل الأسرة، فمعاشها اليومي يغطي نفقاتها ونفقات ابنها روبرتو وحفيدها العاطلين عن العمل، ولا أمل لهما في العثور على وظيفة في جنوب إيطاليا الذي تخلّفت فيه خطوات التنمية.

وقال روبرتو (53 عاماً)، في أثناء شراء الطعام في مدينة هركيولانيوم الساحلية التي يطل عليها جبل فيزوفوس: «ليس لدي فكرة كيف سأتقلم عندما تموت»، وأضاف لـ«رويترز»: «أنا فقير. ولا أخل من الاعتراف بذلك. في إيطاليا ملايين مثلي البلد معطل».

وتجري إيطاليا انتخابات عامة 4 مارس (آذار)، ورغم أن جانباً كبيراً من حملات الدعاية يتركز على قضية الهجرة الخلافية، فإن استطلاعات الرأي تشير إلى أن الناخبين أشد قلقاً بشأن الاقتصاد الذي لم يتخلص حتى الآن من آثار أزمة 2008 المالية.

وتصر الحكومة على أن أسوأ ما جلبته الأزمة قد انقضى، مشيرة إلى تحقيق نمو فعلي للمرة الرابعة عشرة على التوالي. غير أن كثيرين من الإيطاليين لم يشعروا بعد بفوائد هذا التحسن، الأمر الذي يسهم في تفسير سبب تراجع



ملايين الإيطاليين دخلوا تحت خط الفقر خلال السنوات الماضية رغم الانتعاش الاقتصادي (رويترز)

عامي 2006 و2017 ارتفع عدد الإيطاليين المقيمين في الخارج رسمياً بنسبة 60%، من 3 ملايين إلى نحو 5 ملايين إيطالي. بينما تعتقد مؤسسة المهاجرين التي تراقب حركة الهجرة أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير. وانعكس انعدام الثقة في المستقبل في انخفاض نسبة المواليد في إيطاليا بشدة. وبين أحدث الإحصاءات أن عدد المولودين في 2016 بلغ نحو 373 ألف طفل، بانخفاض 22% عن عام 2008.

ولا تقدم إيطاليا رعاية اجتماعية تذكر للشبان، إذ تنفق 4% فقط من حجم الإنفاق الاجتماعي على من هم دون سن الأربعين، و77,2% على من تزيد أعمارهم على 65 عاماً... ولهذا السبب يلعب أصحاب معاشات التقاعد في كثير من الأحيان دوراً حيوياً في الإنفاق على الأبرص.

لكن هذا ليس مضموناً في كل الأحوال. فإيجيلا غروسي تبلغ من العمر 48 عاماً وعاطلة عن العمل. وهي تحصل على معونة مالية من والدتها المسنة؛ لكنها لا تكفي لدفع إيجار السكن. لذلك اضطرت هي وابناها منذ 4 سنوات إلى الإقامة بشكل غير قانوني في 60 أسرة أخرى في مبنى خالٍ في روما. وفي أغسطس (آب) الماضي طردوا من هذا السكن، واضطرت هي وابناها (12 عاماً و14 عاماً) إلى الإقامة في خيمة تحت مدخل كنيسة مكشوف على بُعد ما يزيد قليلاً على كيلومتر من البرلمان الإيطالي.

المعرضين للفقر بأكثر من 3 ملايين شخص منذ عام 2008، حسب بيانات وكالة الإحصاءات الأوروبية (يوروستات)، فيما يمثل أكبر زيادة في أي من دول الاتحاد الأوروبي. وعلى النقيض، تحسنت أحوال 3,3 مليون بولندي وخرجوا من صفوف الفقراء.

وتبين أحدث بيانات مكتب الإحصاءات الإيطالي (إستات) أن عدد الإيطاليين الذين يعيشون في فقر مدقع ارتفع إلى 4,7 مليون إيطالي في عام 2016، أي أنه ارتفع إلى 3 أمثاله في 10 سنوات. وتعرّف الدولة «الفقر المدقع» بأنه عدم امتلاك

صوف الفقر، وغذّي الاستياء الاجتماعي وضعود الأحزاب الشعبية المناهضة لمؤسسات الحكم مثل الرابطة اليمينية المتطرفة المناهضة للهجرة وحركة النجوم الخمسة. ويبدو أن حركة النجوم الخمسة ستبرز كأكبر حزب في البلاد الشهر المقبل، وتقول إنها ستطبق الدخل الأساسي العام للفقراء إذا ما وصلت للسلطة. وتعد أحزاب أخرى بإيقاف المليارات على إنعاش الاقتصاد... ويقول المحللون إن البلاد لا تملك هذه الأموال، حسب «رويترز».

صوف الفقر، وغذّي الاستياء الاجتماعي وضعود الأحزاب الشعبية المناهضة لمؤسسات الحكم مثل الرابطة اليمينية المتطرفة المناهضة للهجرة وحركة النجوم الخمسة. ويبدو أن حركة النجوم الخمسة ستبرز كأكبر حزب في البلاد الشهر المقبل، وتقول إنها ستطبق الدخل الأساسي العام للفقراء إذا ما وصلت للسلطة. وتعد أحزاب أخرى بإيقاف المليارات على إنعاش الاقتصاد... ويقول المحللون إن البلاد لا تملك هذه الأموال، حسب «رويترز».

صوف الفقر، وغذّي الاستياء الاجتماعي وضعود الأحزاب الشعبية المناهضة لمؤسسات الحكم مثل الرابطة اليمينية المتطرفة المناهضة للهجرة وحركة النجوم الخمسة. ويبدو أن حركة النجوم الخمسة ستبرز كأكبر حزب في البلاد الشهر المقبل، وتقول إنها ستطبق الدخل الأساسي العام للفقراء إذا ما وصلت للسلطة. وتعد أحزاب أخرى بإيقاف المليارات على إنعاش الاقتصاد... ويقول المحللون إن البلاد لا تملك هذه الأموال، حسب «رويترز».

صوف الفقر، وغذّي الاستياء الاجتماعي وضعود الأحزاب الشعبية المناهضة لمؤسسات الحكم مثل الرابطة اليمينية المتطرفة المناهضة للهجرة وحركة النجوم الخمسة. ويبدو أن حركة النجوم الخمسة ستبرز كأكبر حزب في البلاد الشهر المقبل، وتقول إنها ستطبق الدخل الأساسي العام للفقراء إذا ما وصلت للسلطة. وتعد أحزاب أخرى بإيقاف المليارات على إنعاش الاقتصاد... ويقول المحللون إن البلاد لا تملك هذه الأموال، حسب «رويترز».

رسوم الصلب الأميركية تضر بمصالح تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اقتترحت وزارة التجارة الأميركية على الرئيس دونالد ترمب فرض إجراءات حمائية ضد واردات الصلب والألومنيوم لإضرارهما بالصناعات المحلية، وهو ما سينعكس بالسلب على مصالح تركيا التي تعد من أبرز مصدري الصلب لأميركا.

وفي العام الماضي، صدرت تركيا ما قيمته 1,1

مليار دولار من الصلب إلى الولايات المتحدة، مستحوذة على 5,7 في المائة من إجمالي واردات الولايات المتحدة من هذه المنتجات. ما جعل تركيا سادس أكبر مورد للصلب إلى أميركا، غير أن حصة تركيا من إجمالي واردات الولايات المتحدة انخفضت العام الماضي بمقدار 1,6 في المائة مقارنة بالعام السابق.

واستخدمت الولايات المتحدة، لبعض الوقت،

تحقيقات مكافحة الإغراق كجزء من سياستها الخارجية. وقد تتحول هذه التحقيقات الآن إلى رسوم جمركية وحصص صريحة. وأوصت وزارة التجارة الأميركية إما بفرض رسوم بنسبة 24 في المائة على واردات الصلب، أو بديل ثان بتعرفة بنسبة 53 في المائة على واردات الصلب من 12 دولة منها تركيا. وتشمل المقترحات الأخيرة وزارة التجارة الأميركية فرض

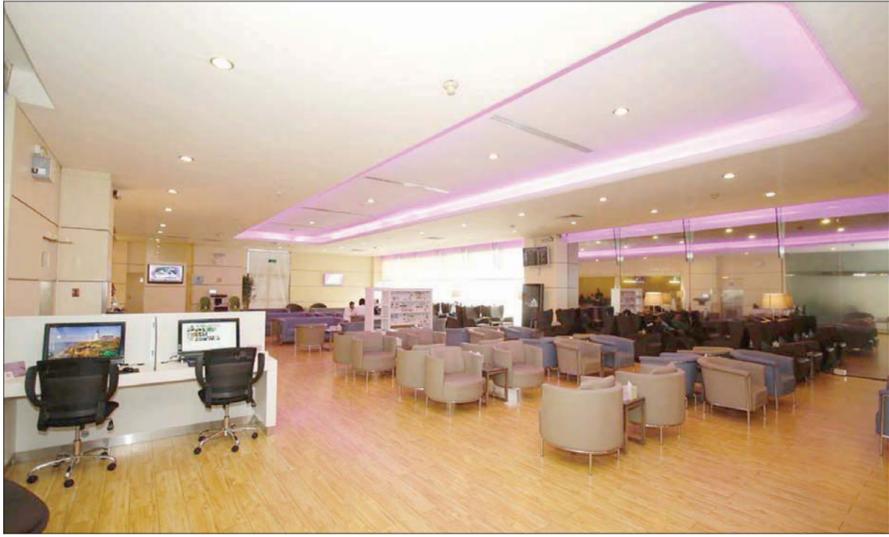
تعريفية بنسبة 7,7 في المائة لجميع منتجات الألومنيوم من جميع الدول، ومن المتوقع أن يتخذ ترمب قراراً بشأن التعريفات والقيود في منتصف أبريل (نيسان) المقبل. ووفقاً للمادة 232 من قانون التجارة، فإن الولايات المتحدة لديها الحق في فرض تعريفات وكبح الواردات على أساس الأمن القومي. وقد استخدم هذا القانون في عام 1981، لكن مراقبون يرون أن

استخدام ترمب لهذا القانون سيفتح الباب لحرب تجارية واسعة. وهناك مشروع آخر يفرض حصص تصديرية تستند إلى 63 في المائة من صادرات الصلب لعام 2017 لكل بلد. وخلال الشهر الماضي فرضت الولايات المتحدة رسوماً بنسبة 35 في المائة على اللوحات الشمسية المستوردة من الصين. على صعيد آخر، بلغت

اشترى الأجانب أكثر من 22 ألف عقار في تركيا. ويشكل البيع بطريقة الرهن العقاري للمنزلات 29,6 في المائة من مبيعات المنازل في تركيا. وبلغت مبيعات المنازل التي يبيع بطريقة الرهن العقاري في جميع أنحاء تركيا 28 ألفاً و678 وحدة في يناير (كانون الثاني) بانخفاض نسبتته 3,2 مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

الأولى في شراء العقارات في تركيا في يناير بعدد 272 وحدة، يليهم السعوديون بـ160 وحدة، والأفغان بـ124 وحدة، والروس بواقع 121 وحدة، والكويون بواقع 108 وحدات، وكاتب إسطنبول هي الوجهة الأولى لشركتي العقارات الأجانب حيث تم بيع 545 منزلاً في يناير، وفقاً للبيانات الهئية، وتلتها إيطاليا (جنوب)، بعدد 424 عقاراً. وخلال العام الماضي،

850 ألف عضوية جديدة لفرسان «السعودية»... والأعضاء يتجاوزون 5 ملايين



• سجل برنامج الضيوف الدائمين في الخطوط السعودية «الفرسان» نمواً كبيراً في عدد الأعضاء الجدد والمكافآت والأميال المكتسبة خلال العام الماضي 2017، حيث تم تسجيل أكثر من 850 ألف عضوية جديدة خلال العام، وارتفع عدد إجمالي أعضاء البرنامج إلى أكثر من 5 ملايين عضو، وأصدر البرنامج الكثير من المكافآت للأعضاء، منها تذاكر سفر دولية وداخلية، إلى جانب ترفيع درجة السفر، وبما يزيد على 132 ألف تذكرة، فيما تجاوز عدد الأميال المكتسبة لأعضاء البرنامج خلال العام الماضي أكثر من 6.6 مليار ميل.

وتعكس هذه الأرقام فاعلية البرنامج ومدى موثوقيته لدى ضيوف «السعودية»، حيث يقدم باقة حوافر عالمية المستوى، إلى جانب العديد من المزايا التنافسية المنتقاة بعناية فائقة وعروض خاصة وحصريّة، بالتعاون مع العديد من شركاء البرنامج التجاريين و19 شركة طيران ضمن تحالف

«سكاى تيم» العالمي، كما شهد عام 2017 إنجاز العديد من المشاريع التطويرية أبرزها تحديث باقة خدمات برنامج «الفرسان» عبر تطبيق Google و App Store في متجر play مما يمكن الأعضاء الدخول لحساب العضوية واستعراض التطبيق وغيرها من الخدمات.

نشار تتحدث عن تجربتها المهنية أمام منسوبات مؤسسة النقد العربي السعودي



• عرضت رانيا محمود نشار، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامبا» المالية، بدعوة من إدارة الموارد البشرية في مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، تجربتها الشخصية والمهنية أمام جمع ضم منسوبات المؤسسة، وأبرزت نقاط التحول التي رافقت مسيرتها العملية التي بدأتها منذ 20 عاماً، وتوجتها باختيارها كأول امرأة سعودية تتقلد منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة مصرفية سعودية. واستعرضت نشار بداياتها مع العمل المصرفي والنهج الذي اعتمدته خلال رحلتها المهنية، والقائم على حرصها الدائم على التميز وتحديد الأهداف والإصرار على كسب التحدي والشغف الدائم بكسب المعرفة وتوظيف القدرات وتحمل المسؤولية، معتبرة أن تلك المساور تعد ثمره تجربتها والأساس الذي أسهم في تحقيق تطلعاتها وطموحاتها بعد

توفيق الله عز وجل. ودعت الرئيس التنفيذي لـ«سامبا» الحضور من العاملات في «ساما» إلى التمسك بطموحهن، والمثابرة في العمل والثقة بقدراتهن وتغليب التفكير الإيجابي في ممارستنهن المهنية، وتفهم الثقافة السائدة والعمل من خلالها، مؤكدة قدرة المرأة السعودية على لعب دور أكبر في قطاعات الأعمال انطلاقاً مما تتمتع به من عزيمة ومؤهلات مدعومة بإرادة حقيقية لقيادة الحكيمّة في توسيع مشاركتها في المجتمع.

سامسونغ تستعرض ريادةها في عالم التكنولوجيا عبر مجموعة من التجارب الذكية

• استعرضت شركة سامسونغ للإلكترونيات، في منتدائها الثامن بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، رؤيتها لمفهوم الابتكار المفتوح والتعاون الهادف لخلق تجارب ذكية وسلسلة وأكثر اتصالاً من شأنها تبسيط وتعزيز حياة العملاء. وكشفت الشركة عن استراتيجيتها المستقبلية الهادفة إلى تعزيز خصائص منتجاتها المدعومة بتقنية إنترنت الأشياء (IoT) عبر تطوير ودمج تقنياتها الذكية والأصطناعي لتوحيد وربط جميع أجهزة سامسونغ المتصلة في المنزل. وبالإضافة إلى التزامها

بتعزيز كافة أجهزتها بتقنيات إنترنت الأشياء (IoT) بحلول العام 2020. أعلنت الشركة أن كافة فئات أجهزتها ستصبح ذكية أيضاً. ومن خلال دمج المساعد الصوتي Bixby عبر مجموعة مختارة من الأجهزة الذكية والمنزلية، تعمل الشركة على تطوير نهجها الخاص بتعزيز مفهوم الذكاء المخصص عبر مجموعة من الأجهزة لجعل مهام الحياة اليومية أكثر سهولة وسلاسة. وقال سونغ وان ميونغ، رئيس شركة سامسونغ للإلكترونيات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن «الدافع الأساسي نحو تضمين

عنصر الابتكار في جميع منتجاتنا ينبع من رغبتنا المستمرة بتحويل المفاهيم إلى واقع ملموس. لقد حققت (IoT) تطورات نوعية خلال السنوات القليلة الماضية - وهذا يأتي دورنا كشركة رائدة في مجال الابتكار للمساهمة بتسريع تبني المستهلكين لهذه التقنيات والاستفادة من المزايا التي توفرها. وتشكل استعراضاتنا التي قدمناها اليوم حالات استخدام حية لما سوفهه تقنيات إنترنت الأشياء للعملاء وكيفية اندماجها بشكل سلس مع أساليب حياتهم اليومية».



منتج الفيصلية معلم مميز يوفر كل الخدمات التي تبعث الراحة في نفوس زواره

• أعلن فندق ومنتج الفيصلية بدره الرياض عن تعيين المدير العام للمنتج رضا نوح الذي انضم بعد خبرة طويلة في إدارة الفنادق والعمليات الفندقية في العديد من الفنادق المعروفة عالمياً على مدى الأعوام الماضية، وكما يمتاز نوح بخبرته الغنية في بيئات متعددة الثقافات لتشمل صناعة الضيافة في السعودية. ويعتزم نوح خوض التحدي من خلال جلب المزيد من الخبرات الحيوية لتجربته مع فندق ومنتج الفيصلية بدره الرياض، مؤكداً على أهمية مواكبة التطورات في قطاع الضيافة المحلي، وأهمية اقتناص الفرص الواعدة فيه. وبهذه المناسبة قال رضا نوح: «تعتبر الرياض وجهة جاذبة لمسافري الأعمال والترفيه، خصوصاً أن فندق ومنتج الفيصلية

الرياض عن تقديم تجربة شخصية وجذابة للضيوف جنباً إلى جنب مع الطابع المميز للثقافة المحلية». وأضاف نوح: «بشرفني أن أخوض هذا التحدي الجديد كمدير عام لفندق ومنتج الفيصلية بدره الرياض، وأتطلع إلى قيادة فريق العمل لخلق تجارب لا تنسى للضيوف، واكتشاف روح العطاء التي يتميز بها فندق ومنتج الفيصلية». يذكر أن منتج الفيصلية يقع ضمن ضاحية درة الرياض الراقية، ويمتد على مساحة 154,000 متر مربع من المسطحات الخضراء وجداول المياه الراقية بالبيئة. وبعد المنتج الأكثر تميزاً في المملكة بوجود العديد من المرافق الفريدة، التي تجعل منه معلماً سياحياً للعاصمة الرياض، وواحة للباحثين عن الراحة والاستجمام.

سناغفورة تستضيف ماراثون شل البيئي - آسيا

• في مارس (آذار) 2018 في آسيا للبحر الخاسع ستستضيفه سناغفورة للمرة الثانية، وتزايدت الأعداد المشاركة في ماراثون شل البيئي سواء أعداد الفرق أو المركبات ومن المتوقع أن يتنافس أكثر من 120 فريقاً طلابياً من 18 دولة من جميع أنحاء آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط في ماراثون عام 2018. ومن المقرر أن يُشارك هذا العام 11 فريقاً طلابياً من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بما في ذلك سبعة فرق من مصر واثنان من السعودية واثنان من سلطنة عمان. وبعد

الجارية في العالم وهو برنامج عالمي يتحدى عقول الطلاب المميزين في تصميم وبناء سيارات ذات كفاءة عالية في استخدام الطاقة ومن ثم وضعها على المحك في المنافسة. وسيشمل ماراثون شل البيئي آسيا مسابقتين رئيسيتين هذا العام، المنافسة الأطول هي تحدي الأميال حيث تتنافس الفرق لقطع أقصى مسافة على أقل كمية من الوقود. أما المنافسة الثانية من ماراثون شل البيئي الذي سيقام في سناغفورة هذا العام فهي بطولة العالم للسائقين في آسيا.



خصيصاً لتغطي ثمانية موضوعات عن سلامة المركبات، وأهمية استخدام مقاعد الأبطال، والترفيه بالمقعد الخلفي، وقواعد المرور، ونصائح للقيادة على الطرق الوعرة، والخدمة فيما بعد البيع، وأسس القيادة لمسافات طويلة، وكيفية التعامل مع الإطار إذا فرغ الهواء منه، والميزات والتقنيات المتطورة التي يتم تجهيزها بالسيارات. وسوف تركز كل هذه الحلقات على ما ينبغي القيام به وما لا ينبغي، وذلك بطريقة واضحة وموجزة، وستكون الحلقات من تقديم امرأة، هي هتون القاضي من قناة «نون النسوة»، التي ستستعرض فيها الطرق الصحيحة للتعامل مع مختلف ظروف قيادة السيارة، والاستفادة الكاملة من ميزاتها وتقنياتها، بالإضافة إلى معرفة المشاكل الميكانيكية الأساسية في حال مواجهتها.

هناك المزيد من تبعات القيادة أكثر من مجرد قيادة السيارة

شاهدي. استعدي. انطلق. الشركة المتحدة للسيارات تقدم هتون قاضي «كملي على طول» سلسلة أفلام قصيرة على يوتيوب

• تفاعلاً مع الرسوم الملكي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي ينص على تحديث لوائح المرور للسماح بإصدار رخص قيادة السيارات للنساء في السعودية، تقوم شركة «المتحدة للسيارات»، الموزع الوحيد للسيارات «الفا روميو» و«كرايسلر»، و«دوج» و«فيات» و«فيات بروفيشيونال» و«جيب» و«رام» و«موبيار» في السعودية، بثت سلسلة من النصائح والتعليمات المفيدة المصممة لإعداد النساء لقيادة السيارات، ومعرفة أساسيات الصيانة العامة، مثل تغيير الإطارات، والتأكد من مستوى الزيوت والسوائل. وباستخدام مجموعة واسعة من العلامات التجارية للمركبات ذات المستوى العالمي من شركة «فيات كرايسلر» للسيارات (FCA)، تهدف حملة



شركة «المتحدة للسيارات» إلى إعطاء المرأة في السعودية معلومات عن الأمور الرئيسية المتعلقة بالسيارات من خلال

جامعة اليمامة تنظم «منتدى اليمامة للاتصالات وتقنية المعلومات 2018» دعوة للعائلات من أجل التمتع بأفضل عطلة في منتجع الريتز - كارلتون



• يمكنكم الآن قضاء أفضل الأوقات مع العائلة خلال عطلة لا تنسى في مملكة البحرين، للوجهة السياحية المميزة والشهيرة. فبينما يمكنكم الاستمتاع بسحر شاطئ الخليج العربي، ستتمتعون مع عائلاتكم من الحصول على خصم بنسبة 20 في المائة من خلال الاستفادة من باقة «مع 2»

ومع وصول العائلات إلى المنتجع المكون من 245 غرفة من أجل تجربة فندقية منكهة منزلية خاصة، ستكون ابنتاهم الريتز - كارلتون الدافئة في استقبالهم عند الوصول، وبينما يصعدون إلى طابق السنادي الحصري في فندق الريتز - كارلتون في الطابق السابع لتجربة تسجيل

• يمكنكم الآن قضاء أفضل الأوقات مع العائلة خلال عطلة لا تنسى في مملكة البحرين، للوجهة السياحية المميزة والشهيرة. فبينما يمكنكم الاستمتاع بسحر شاطئ الخليج العربي، ستتمتعون مع عائلاتكم من الحصول على خصم بنسبة 20 في المائة من خلال الاستفادة من باقة «مع 2»

• تنظم جامعة اليمامة «منتدى اليمامة للاتصالات وتقنية المعلومات 2018» تحت شعار «التحديات والفرص نحو تحقيق رؤية 2030». وذلك يومي الأحد والاثنين 16 و17 جمادى الآخرة 1439هـ، الموافق 4 و5 مارس (آذار) 2018، حيث سيشارك فيه نخبة من المتحدثين العالميين والمحليين، وستتخلله محاضرات رئيسية وحلقات نقاش ومجموعة مختارة من أوراق العمل التي ستقدم من

مؤسسات وشركات حكومية وخاصة كبرى، بالإضافة إلى الأوراق البحثية المتخصصة والمحكمة. وقال الدكتور حسين بن محمد الفرجي مدير جامعة اليمامة، إن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات هو ركيزة رئيسية ومكون أساسي من مكونات وممكنات النجاح لبناء بيئة اقتصادية متينة ومحفزة للاستثمار، مؤكداً أن تقنية المعلومات والاتصالات مكونان أساسيان للبنية

«جي إف إتش» المالية تحقق ربحاً صافياً للمساهمين بقيمة 104 ملايين دولار

• أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية «جي إف إتش» أو «المجموعة» عن تحقيق أداء قوي ونتائج جيدة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2017، فقد سجلت المجموعة خلال العام ربحاً صافياً يؤول إلى المساهمين بقيمة 104,2 مليون دولار أميركي، مقارنة بما مقداره 217,12 مليون دولار أميركي في العام السابق، مع تحقيق ربح صافٍ موحد بقيمة 103,2

بلغت قيمة الربح الصافي الذي يؤول إلى المساهمين خلال الربع الأخير من عام 2017 ما مقداره 16,9 مليون دولار أميركي، مقابل 213,18 مليون دولار أميركي خلال الربع الأخير من عام 2016. كما بلغت قيمة الربح الصافي الموحد 12,1 مليون دولار أميركي، مقابل 223,34 مليون دولار أميركي خلال الربع الأخير من عام 2016.

مليون دولار أميركي، مقارنة بقيمة 233,05 مليون دولار أميركي في العام السابق. في الواقع الفعلي، تعكس هذه النتائج النمو السنوي الذي حققته المجموعة على جميع محاور أنشطتها وذلك مع استبعاد الدخل البالغة قيمته 464 مليون دولار أميركي الذي تحقق للمرة واحدة نتيجة للتسوية القضائية التي تمت لصالح المجموعة خلال الربع الأخير من عام 2016.



حضرتها ملكة بريطانيا وأعلن فيه إطلاق الرياض أسبوعها الأول

أسبوع لندن للموضة يحقق أهدافاً غير مسبوقه

الملكة إليزابيث الثانية مستمتعة مع أنا وينتور
رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الأميركية



من عروض
«ريتشارد كوين»



بادلوهما
السحب
واعطوها بدورهم الكثير من روحهم
من التركي إريدم إلى اليونانية ماريا
كاترانزو مروراً بدار «بيتر بيلوتو»
النيوزيلندية وإميليا ويكستيد
النيوزيلندية وهلم جرا.



جانب إنساني يأخذ بعين الاعتبار
الأخر، وهو ما أكده الفائز هذا العام،
ريتشارد كوين المخرج من معهد
سانتيرال سانت مارتن. فإلى جانب
أنه مصمم، هو أيضاً متخصص في
الرسم على الأقمشة وأسس شركة
في هذا المجال مفتوحة للتعاون
مع جميع المصممين الآخرين، وهو
ما يعترف به جديداً في مجال معروف
بشراسة المنافسة فيه. وفي تغريدة
على حساب العائلة المالكة جاء بان
«الجائزة ستكون بمثابة اعتراف
بصناعة الموضة في المجتمع ودورها
الدبلوماسي على المستوى العالمي».
أسبوع لندن للموضة أثبت
بالفعل أنه قادر على تحقيق كل
هذا باحتضانه مصممين شباب من
كل أنحاء العالم بغض النظر عن
هويتهم وجنسياتهم وأهوائهم.
المهم بالنسبة للقائمين عليه، كان
دائماً، أن يتمتعوا بالهوية والقدرة
على الابتكار. ما يُنتج الصور ويدعو
للنقاش أن هذه السياسة هي التي
يريد مجلس الموضة العربي برئاسة
الأميرة نورة بنت فيصل آل سعود
الرئيس الفخري للمجلس، أن يحتذي
بها، والسبب التي جعلته يدخل في
شراكة معه.

فأسبوع لندن بدأ صغيراً
ومتعثراً قبل أن يتضح ويفتح

عليه بين الفينة والأخرى في صورة
تداولتها الصحف والتلفزيونات
وشبكات التواصل الاجتماعي.
مما لا شك فيه أن إقناعها بهذه
الخطوة تطلب جيشاً من المقربين
منها وأحيط بسرية تامة. فالمصمم
كوين مثلاً لم يعلم بالخبر إلا منذ
خمس أيام فقط قبل العرض، الأمر
الذي لم يمنحه وقتاً كافياً لإضافة
قطع جديدة مناسبة للحدث.
كل ما قام به أنه أضاف تفاصيل
صغيرة مستوحاة من أسلوبها
مثل الإشارات وبعض القطع من
التارتان أو التويد. فهي كما قالت
كارولين راش، الرئيس التنفيذي
لمجلس الموضة البريطاني في خطاب
رحبت فيه بحضورها، قد لا تتعامل
مع نفسها كإيقونة موضة لكنها
تبقى أيقونة بالنسبة لصناع الموضة
بديل أن الكثير منهم استوحوا من
خزانتها تشكيلات كثيرة عبر العقود.
سبب حضورها كان
لندسين جائزة «الملكة
إليزابيث الثانية
للتصميم»، والتي
سيقدمها سنوياً فرد
من أفراد العائلة المالكة
لمصمم شاب أثبت
قدراته على الابتكار،
والأهم من هذا

لندن، جميلة حليفتي

حقق مجلس الموضة البريطاني
هذا الموسم هدفين قوين؛ الأول
بإعلانه يوم الاثنين أن شراكة
ستربطه مع أول أسبوع موضة
سينطلق من الرياض قريباً، والثاني
حضور ملكة بريطانيا، إليزابيث
الثانية يوم الثلاثاء عرض المصمم
الشاب ريتشارد كوين فيما يمكن
وصفه بالحدث التاريخي.
كان وصولها مفاجأة بكل
المقاييس وضربة حظ بالنسبة
للأسبوع البريطاني. فهي لم يسبق
لها أن حضرت أي أسبوع، أو عرض
أزياء علناً، منذ اعتلائها العرش.
بعد جولة في المعرض الذي
يسشارك فيه شباب وبيوت أزياء
واكسسوارات من كل أنحاء العالم،
توجهت إلى قاعة العرض في
«سترااند» لتأخذ مكانها في الصف
الأمامي بجانب رئيسة تحرير
مجلة «فوغ» النسخة
الأميركية. كانت معالم
الاندحاش والمنعته تبدو
على محياها وانتسامتها
الواسعة وهي تتابع
عرض الشباب
ريتشارد كوين
وتعلق

لقطات من بعض عروض الأسبوع



من عرض
«بيريري»

لها منذ عدة مواسم، وزادت قوتها في ظل ما يحدث أخيراً
من متابعات لكل من تسول له نفسه التحرش بالآخر أو
استغلال نفوذه لأغراض شخصية وطبعاً لكل من يعادي
الاختلاف. كريستوفر بايلي عبر عن كل هذا من خلال صورة
قوية، ولغة شبابية لا تترك أدنى شك أنها مستوحاة من
ثقافة الشارع البريطاني، بدءاً من القطع المنفصلة المتنوعة
إلى الأحذية السمكية، مروراً بالتنسيق الذي لم يراع الأناقة
الرفيعة أو امرأة ناضجة بغير ما راعي مخاطبة جيل مُتمرد
على المعارف عليه، بما في ذلك مفهوم الأناقة التقليدي.
فالإطلاقات كانت مخيرة لكنها لم تكن أنيقة من مفهوم
تقليدي، أو شرق أوسطي، رغم أننا لو فككناها وأخذنا
كل قطعة على حدة لوجدنا أنها تتضمن جماليات رفيعة
وتفصيلاً لا يعلى عليه. كل هذا يعطي الانطباع بأن المصمم
كان يريد القول بأننا من رحم الفوضى التي يعيشها العالم
يمكن أن نجد الجمال والحب.
وهو ما عبر عنه بقوله إن الموضة «تحتاج أن توضع في
إطار معين... هناك كثير من الأفكار التي تدور في أذهاننا
وتجعلنا نتساءل حول مبادئنا وأسلوب حياتنا وكيفية
استهلاكنا للأموال». من هذا المنطلق قدم تشكيلات قوية ليس
فقط لأنها الأخيرة بالنسبة له بل لأنها كما قال: «جعلتني
أفكر جديداً في أهمية الوقت... اعتقد أننا نعيش في فترة
زمنية مهمة، تتخللها فوضى وتغييرات مقلقة تكمن قوتها
في اختلافنا وفي قدرتنا على الابتكار، وهذا ما أردت أن
أعكسه بأسلوبي هنا».

جاسبر كوتران

قد يكون المصمم جاسبر كوتران، من جيل والد
سيمون، جون روشا، بمعنى أنه ينتمي إلى الزمن الجميل
الذي ساهم في تأسيس أسبوع لندن للموضة، وهذا يعني
أنه تجاوز مفهوم «الجنون فنون» الذي رفعت
لندن شعاره طويلاً ولا يزال بعض أبنائها
يتبنونه بين الفينة والأخرى لجذب الانتباه.
جاسبر وفي لتصاميم العصرية التي
تخدم المرأة في كل مناسباتها. قد لا يروق

سيمون روشا

لعبت في المقابل على الأنيق بالمفهوم العصري
المتعارف عليه حيث قدمت عرضاً تخللته كثير من

كريستوفر بايلي والعرض الأخير

كان من أهم عروض الأسبوع لخريف وشتاء
2018 فقد كان عرض الوداع للمصمم كريستوفر
بايلي بعد 17 عاماً. ولأن بايلي يتمتع بصداقات
وعلاقات على مستوى عالٍ فقد احتلت الصفوف
الأمامية شخصيات مثل تيمسلي كلينتون
وزوجها، أنا وينتور، رئيسة تحرير مجلة
«فوغ» النسخة الأميركية، والنجمات سينا
ميلر وناعومي هاريس وكيرا نايتلي وناعومي
واتس والعارضة كابت موس والنجم إريس
ألبا وغيرهم. أغلب هؤلاء لم ياتوا ليحياؤنا آخر
خطوط الموضة بل لتقديم دعمهم العنوي له.
افتتحت العرض السمرء أدوا أبوا، وهي
عارضة أزياء وأيضاً سفيرة منظمة الموضة
البريطانية، باتت رمزاً للتنوع العرقي والإثني
الذي تتبناه الموضة العالمية، واختتمته كارا ديلافين
التي اعتزلت مهنة عروض الأزياء لتتفرغ للتعميل، لكنها
لم تجد بدا من أن ترد الجميل للمصمم الذي اكتشفها
منذ سبع سنوات. ظهرت الأولى بتنورة طويلة باللون
الأيض وخضوط ملونة بعدة ألوان، بينما تألقت الثانية
في معطف طويل بالوان قوس قزح، رمز التنوع وتقبل
اختلاف الآخر. كانت هناك إشارات كثيرة لإرث الدار
العريقة، لأنه من المستحيل كتابة فصل النهائية في
قصته مع الدار من دون أن يعود إلى إرثها وعلامتها
المسجلة المتمثلة في الكاروهات، حيث ظهرت في جاكيتات
ومعاطف وحقائب يد وقبعات رأس كما اصطفت بالوان
النئون وكأنه يتحدى بها إحياءها السلبية القديمة.
رغم ضخامة العرض وأهمية المناسبة، كان
واضحاً أنه لم يكن عن الأزياء بغير ما كان عن مصمم
يحظى باحترام وحب صنع الموضة. فأغلب الحضور هنا
أتوا للتعبير عن حبهم له أكثر مما كانوا للمتابعة ما
سيقدمه من جديد، لأنه وببساطة لم يقدم شيئاً
يُذكر بغير ما قدم أفكاراً يعشقها صناع الموضة لأنهم
منها ينسجون قصصاً وحكايات. بناؤه العرض على
الاختلاف وتقبل التنوع والآخر، من الأفكار التي يهللون

من عرض
أليس تامبرلي

مايكل هالبرن



فستان مبتكر خاص بحلات «براونز»
سعره 1685 جنيهًا إسترلينياً



«جاميسوت» بسعر 1950 جنيهًا
إسترلينياً في محلات «براونز»

● كان عام 2017 عام السعد بالنسبة للمصمم الشاب مايكل هالبرن. ففيه لم يشهد بدايته الغلغلية فحسب بل تهلل صناع الموضة له، واختيار الممثلة لوبيتا نوبو فستانا يتلانا بالخرز من تصميمه عند حضورها حفل افتتاح فيلم «حرب النجوم» والنجمة الفرنسية ماريون كوتيار فستانا لا يقل أناقة في مهرجان «كان» السينمائي، وهو ما يجعل به أي مصمم شاب ويعتبره كسبا. وكان هذا لا يكفي، فإن المصممة دوناتيللا فيرساتشي التي تستعين به كمستشار لخطها الخاص بال«هوت كوتير» «أوليفيه فرساتشي» تؤمن بقدراته ولا تفوت أي مناسبة لمحبه. وقبل أن ينتهي العام الماضي، فاز على جائزة أحسن مصمم صاعد في حفل توزيع جوائز الموضة البريطانية.

2018 بدأ أيضا بإيجابية تدعو للتفاؤل. محلات «براونز» Browns مثلا احتفت به مؤخرا في حفل خاص خلال أسبوع لندن. كانت المناسبة طرحها تشكيلة محدودة وحصرية صممها لها خصيصا. عنوانها «بعد المساء» (أفتر دارك) لتبريق كم البريق الذي يشع منها والتصاميم التي شملت بنطلونات واسعة وفساتين ضيقة بأطوال متباينة، الفرق بينها وبين تشكيلته لربيع وصيف 2018، أنها لا تضج بالألوان الصارخة، حيث غلبت عليها ألوان داكنة تناسب مناسبات المساء والسهرة، مع رشة غموض فيما يتعلق بالبياقات العالية والبنطلونات الطويلة والواسعة. خلال الحفل، علق المصمم أنه عندما بدأ في رسم خطوطها وضع نصب عينيه امرأة أنيقة تقضي أمسياتها في الرقص ثم تخرج من النادي في ساعات متأخرة من الليل إلى أقرب مطعم للأكلات الجاهزة تشتري منه وجبة سريعة. محلات «براونز» أخذت هذا القول حرفيا واختارت محل «فايف غايز» المتخصص في بيع الهيبورغر لإقامة الحفل.

غني عن القول إن نجمة الصاعد جعل كل العيون منصوبة نحوه خلال يوم السبت الماضي. فما سبقه من شأنه أن يؤثر على توجهات الموضة بشكل أو بآخر. الدليل أن سخاءه في استعمال الخرز والترتر وكل ما يلعب من أقمشة فضلا عن تصاميم، إما ضيقة على الجسم أو واسعة تستحضر حقبة الديسكو في السبعينات، جعل الكل يستلحها في عام 2017 رغم ميلاتها ليجم تقليديا من قبل محلات الموضة. لكن ليس كل ما يبرق يحمل بصمته ولا جمال قصاته، وإن كان يُلبى رغبة من ليست لديها الإمكانيات للحصول على تصاميمه. حتى هو وصف، وبكل ثقة أسلوبه بأنه «في غاية الأنوثة... بالألوان جريئة وخطوط مثالية يصعب تقليدها». فما يعين امرأة هالبرن هي تلك الثقة التي تفوح منها كعطر نفاذ لا يخاف رأي الآخر ولا يهتم به. والسبب أن الأزياء بالنسبة له وسيلة للتمرد عن الأوضاع الحالية، بدءا من «التمرد على سياسات ترمب إلى رفض خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وكل من يريد أن يُملئ علينا رأيه على أنه هو الصحيح ونحن على خطأ» وهو ما يجسده في صورة امرأة واثقة تستعمل الأزياء كدرع واقية وأيضاً كرسالة تُبْرِز بها تفرداها وعدم تبعيتها. وهذا تحديا ما ظهر في تشكيلته لخريف وشتاء 2018 المقلين والمرشوشة بجرعة شقاوة ومرح البريق كان جزءا لا يتجزأ منها، إضافة إلى التصاميم المحددة على الجسم وأخرى تستحضر حقبة السبعينات التي يعيشها، مثل البنطلونات الواسعة والألوان النيون الساطعة والكنزرات ذات الكتف الواحدة والكشاكش. وطبعا أقرارات الأذن الضخمة والمتدلية إلى الكتف. كانت فكرته هي الهروب من واقع تعيس من خلال الألوان الساطعة والرقص في النوادي الليلية للتناسي.



من عرض رافينيتي
(تصوير: جيمس حنا)

«قصص من أرابيا»...

حفل نسج فيه 8 مبدعين تصاميم غربية بخيوط عربية

لندن، ريثم حنوش



وتعود بنا المصممة السعودية ميسون الشامي بجموعتها إلى الخليج. فدار «ميسون» تحرص على تقديم عبايات ولباس محتشم بنكهة عصرية تتماشى مع التطور الذي تشهده المنطقة. من هذا المنطلق استمتع الحضور بلقاء الخطريز السعودي والعباءة التقليدية مع بنطلونات الجينز والقمصان الغربية. ختمت الأمسية المصممة المغربية بسمة بوسيل بمجموعة قد تكون الأكثر جرأة. فيها التقى التراث المغربي بحوية لوس أنجلوس الأميركية، وهو ما علقت عليه بوسيل بقولها إنها استلهمت من ذكرى رحلة قامت بها إلى لوس أنجلوس لحضور عرض مايكل جاكسون. وتضيف: «بعد الحفل اشتريت كتابه ومن وحي نمط جرة ملك جمعت التي دمجت فيها أيضا الطابع المغربي للتعبير عن هويتي». المصمم ليلي عزيز يمزج ما بين التراث المغربي والثقافات الأخرى. فرويق القفطان وتطريزاته لم يغيب تماما حيث ظهرت ملامحه في تصاميم غربية، مثل البياقة البيضاء والبيضاء العالية لبعض التصاميم التي ذكرت بالعهد الفيكتوري في بريطانيا.

الطابع الأوروبي لكن انسدادات الأقمشة وانسيادها ذكر الحضور بشواطئ مسقط. من جهتها، تصحبنا المصممة العراقية رعدة التيبوني إلى بلاد الرافدين من خلال مجموعة كلاسيكية من خط ملابسها «زنوبيا» يمزج بين عراقة وتاريخ حضارة المنطقة وعصرية الغرب. تقول: «استلهم تصاميمي من ملكة تدمر (زنوبيا) الذكية والثقافة التي قادت شعبها إلى تقدم ونجاحات، لهذا اهدف منها أن تجتذ القوة والثقة في كل امرأة ترتديها». وبالفعل عكست التصاميم جماليات مزج التطريز الفلاحي مع الطراز الغربي. إن كان على القمصان أو الفساتين أو الثنورات الملائمة للارتداء في النهار والليل. محطتان مغربتان تلتا. واحدة كلاسيكية وأخرى عصرية. «رافينيتي» التي تحمل بصمة الشيفقتين مريم وليلى الحجوجي تضمنت تطريزا محترفا ودقيقا على أقمشة مترفة غلب عليها المخمل. ولأن دار «رافينيتي» تصمم الجواهر أيضا، كان من الطبيعي أن يتضمن العرض مجموعة «مشكوكة» وإكسسوارات جريئة تلاوحت مع أزياء بالألوان دافئة وأخرى باستحليية. أما العرض الثاني فكان بنكهة عصرية للمصممة ليلي عزيز يمزج ما بين التراث المغربي والثقافات الأخرى. فرويق القفطان وتطريزاته لم يغيب تماما حيث ظهرت ملامحه في تصاميم غربية، مثل البياقة البيضاء والبيضاء العالية لبعض التصاميم التي ذكرت بالعهد الفيكتوري في بريطانيا.

المستوكي في حديث لـ «الشرق الأوسط» قبيل سويغات على بدء العرض. وأضاف: «اخترنا أن يحل العرض ضمن فعاليات أسبوع لندن للموضة لبعث رسالة ثقافية وإنسانية تبرز الطاقات الإبداعية في العالم العربي، خصوصا النسائية منها، رغم التوترات الأمنية والسياسية». تبدلت ملامح حضور الصوفى الأولى خلال العرض بين تعمن فضولي للمجموعات الجريئة إلى انبهار بالطاقات التصميمية العربية. استطاعت تصاميم «فيلقبت عباية» بتبديد المعتقد السائد أن العباية العربية سوداء وبسيطة. عشرة تصاميم متنوعة عبايات عصرية بأقمشة كالمخمل والتافكا لم يغيب عنها التطريز الخليجي. بعد التصاميم كان أقرب للكيمونو الياباني لكن جمعها احتفظ بالهوية الكويتية، حيث إن «فيلقبت عباية» استتت ثلاث شيفقت كويتيات عام 2005 يهدف تصميم عبايات تتناسب مع الموضة العصرية. من المغرب قدمت غيثة لحرابيشي تصاميم يدوية الصنع، يلقي فيها سحر القفطان بعملية «الجاسب (سوت)» بتطريز مغربي والألوان جريئة. واستطاعت لحرابيشي تحويل الرزي التراثي إلى تصاميم عصرية للمرأة العاملة المستقلة.

من الخليج قدم الغماني أحمد البلوشي مؤسس دار أزياء «كشخة فل» مجموعة طغى عليها الأسود والأبيض والأحمر، قال إنها مستوحاة من شخصية امرأة تزدري الأسود دوما ليس حزنا أو حدادا، بل تأكيداً على قوتها. معظم القفط طغى عليها

بين الغرب والشرق صدام حضارات. فرضية شائعة في ظل واقع العالم الحديث. لكن عرض «قصص من أرابيا» تحدى تلك الفرضية. فوسط حضور طغى عليه التنوع بجميع أشكاله، ظلت تصاميم من أعمال 8 مبدعين عرب ضمن فعاليات أسبوع لندن للأزياء. 10 أعمال متميزة وعصرية من كل مصمم زينت منصة العرض ومزجت ما بين الحضارة العربية والرونق الأجنبي، مؤكدة تكاملا وانسجاما بينهما. بعض المصممين اختاروا مزج التطريز العراقي أو الفلكلور العماني أو التراث المغربي مع التصاميم الغربية. كما اختار البعض الآخر تحديث مفهوم العباية بإضافة تصاميم مختلفة والألوان الصارخة. يأتي «قصص من أرابيا» (العالم العربي) بعد نجاح عرض «قصص من المغرب» العام الماضي، قررت منظمته جلية المستوكي أن توفر حيزا أوسع للحضور العربي في أسبوع لندن للأزياء يشمل المزيد من الدول تحفيزا لتنوع المنطقة. «هذا العرض لا يركز على القفطان المغربي فقط، بل يكتشف النقاب عن تصاميم تمزج ما بين تراث الدول العربية والرونق الغربي العصري»، تؤكد



من عرض
«جاسبر كونران»



من عرض
سيمون روتشا



العارضة كارا ديليفين
اختتمت عرض «بيربري» سابقا.

بالضرورة لمحركات الأزياء وفتيات الإنستغرام، لكنها دائما مضمونه باناقته وجمالها العديدين عن أي فذلكة أو رغبة في كسر المعارف عليه. هذه المرة اكتسبت تصاميمه جراءة أكبر، مقارنة بما قدمه طوال المواسم الأخيرة، على الأقل فيما يتعلق باختياراته للألوان. فقد جاءت ساطعة على غير العادة، بدءا من الأصفر إلى الأزرق والأخضر وغيرها من الدرجات التي برز توهجها أكثر باقتراحه لها في إطلالة واحدة من الرأس إلى القدمين. حتى الأبيض اكتسب جراءة عندما ظهرت به عارضة من دون أي لون آخر. من يعرف المصمم يعرف أن أغلب تصاميمه، إن لم نقل كلها، تبدو بسيطة في الظاهر، لكنها تتضمن حرفة وخبرات لا يملكها سوى الكبار، من ناحية أنها تخدم الجسم وتبرز جمالياته. ويشرح كونران أسلوبه قائلا: «اعتقد أنه يعود إلى ما تعلمته طوال مسيرتي.. هذه هي الأنياب التي أعرفها جيدا وأشعر بالارتياح عندما أعبر عنها».

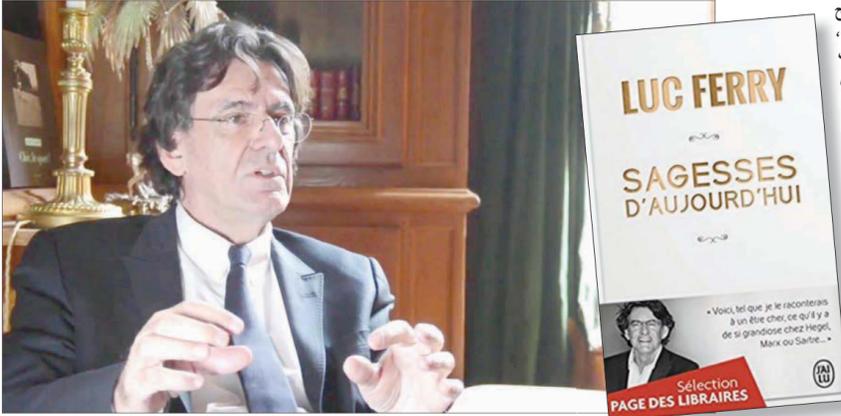
اللائق أنه حتى عندما مزج الألوان ببعضها في بعض القفط فإنه اكتفى بلونين فقط. كان يريد، كما قال، تأثيرا فنيا وليس دراميا، والسبب أن الأسلوب قد يختلف لكن النتيجة واحدة. إلى جانب الألوان، قدم كعادته مجموعة من القفط بلبسيهات دقيقة ومجموعة أخرى من معاطف الباركا بطيات ناعمة.

أليس تامبرلي

أرادت في هذه التشكيلة أن تقول للعالم إنها ليست سجيبة الأسلوب الواحد وبإنها قادرة أن تغوص في عوالم أخرى غير اليومي والحالم. تامبرلي التي تشتهر بفساتينها الرومانسية الطويلة وتطريزاتها المبتكرة، غيرت الدفة وقدمت ما يمكن القول إنه أفضل تشكيلة لها وأكثرها خروجاً عن المعتاد بتحليقها في عالم الطيران في العشرينيات من القرن الماضي. هذا لا يعني أنها الغت أو تخلت عن أسلوبها الذي تجسده فساتين السهرة والمساء،

الفيلسوف الفرنسي لوك فيري يقدم مسحا تاريخياً شاملاً

تاريخ الفلسفة منذ اليونان حتى يومنا هذا



لوك فيري

على البشرية العربية الإسلامية والأوروبية المسيحية طيلة العصور الوسطى؛ إنه القطب المضاد لأستاذه أفلاطون. فبقد ما كان هذا الأخير مثالياً سارحاً في عالم المثل السماوية، كان أرسطو واقعياً يركز اهتمامه بالدرجة الأولى على دراسة الواقع الأرضي المحسوس. والصراع بين أفلاطون وأرسطو اخترق تاريخ الفلسفة من أوله إلى آخره، إنه الصراع بين المثالية والواقعية. نقول ذلك باختصار شديد ونسرع أشد. والآن، لنقفز على فصول كثيرة، ولننتقل مباشرة إلى عصر النهضة في القرن السادس عشر. وهنا، نصل إلى بيك الميراندولي، الذي يُعتقد أنه مات مسموماً في عذبات السجن، فقد اغتاله الإخوان المسيحيون، فقد اتهموه بالزندقة والكفر والخروج على الدين. وكان الميراندولي يقول إن علينا أن نقتل علماء العرب وفلاسفتهم، إذا ما أردنا أن ننفض ونتطور. وكان في رأي لوك فيري أول من بلور النزعة الإنسانية الحديثة في الغرب، عندما ألف كتابه عن «الكرامة الإنسانية أو العظمة الإنسانية»، ولذلك اصطلح باللاهوت المسيحي ورجال الدين، وقد اشتهر بثقته الكبيرة في الإنسان، وقرته على صنع العجرات، وقال إنه أخذ هذه الفكرة عن كتب العرب التي تقول إنه «لا يوجد على وجه الأرض أروع من الإنسان»، ولكن المتشددون فهموا كلامه على أساس أنه تباطؤ على الذات الإلهية. هذا في حين أنه كان مؤمناً بالله، ولا غبار عليه، ولكن الإنسان في نظره لا يستحق كل هذا الاهتمام والتعجب، فهو مجرد عابر فان، يجدر به أن يفكر باخترته لا بدينه، وهنا، نلتقي بإحدى سمات العصور الوسطى التي كانت تحتقر الحياة الدنياه، وتزهده بالإنسان وإمكانياته وملكانته وقدراته. نتنقل الآن بسرعة شديدة إلى ديكرت، الذي يقول عنه المؤلف: لقد خُلد اسم ديكرت لاحقاً عن طريق

الجيدة التي ينبغي أن يعيها الإنسان؛ إنها تبغي التوصل إلى الحكمة التي تقودنا في الحياة، وذلك اعتماداً على العقل فقط. والفلسفات المتتالية ما هي في نظر لوك فيري إلا روحانيات علمانية منافسة للدين، أو مستغنية عنه، وذلك على عكس الروحانيات الدينية التي لم يعد لها

اغتيال الإخوان المسيحيون بيك الميراندولي وهو في عز الشباب واتهموه بالزندقة والكفر والخروج على الدين

لزموم في عصر الحداثة، بحسب رأيه. وهنا، نجد أنفسنا مختلفين مع السيد فيري، فنحن لا نعتقد أن بتر الإيمان أو الدين شيء مستحب، نعمل بترنا على الدين، ولكن لا لبتز الدين في المطلق، فنحن لا نعتقد أن هناك تعارضاً

يحدث بعد عصر النهضة في القرن السادس عشر؟ شيئاً عظيماً: الثورة العلمية التي قضت على علم أرسطو وبطليموس، وبفضل كوبرنيكوس وغاليليو، والثورة الفلسفية التي تحققت على يد ديكرت. وبعد أن يفرغ المؤلف من الحديث عن الثورة الديكارتية، نجده يكرس فصلاً مطولاً لأهم تلميذين خرجا من معطف ديكرت وتفوقا عليه في بعض المجالات، وهما لايبنتز وسبينوزا. ثم يخصص صاحبنا فصلاً كاملاً للفلسفة الأنجلو - ساسونية، وهذا أضعف الإيمان. ويعدنذ، ينتقل مباشرة إلى التحدث عن كانط والأنوار. ويعرفنا لوك فيري مختص بكانط، وهو يقرأه في النص الأصلي، أي الألماني. بل ونعته البعض بأنه كانط جديد، عندما اندلعت المعركة ضد فوكو ونيشيه في الساحة الباريسية نهاية السبعينات وبداية الثمانينات. ثم يخصص المؤلف فصلاً كاملاً لجان جاك روسو وتوكفيل، اللذين دشنا الفكرة الديمقراطية في الغرب. ويعدنذ، يخصص فصلاً طويلاً لهيغل والفلسفة المثالية الألمانية، ثم

هاشم صالح

غني عن القول أنني لا أستطيع استعراض جميع الكتب التي قرأتها، ولكنني سأوقف عند أحدها، وهو للفيلسوف الفرنسي لوك فيري، ومعلوم أنه كان قد نشر سابقاً كتاباً بعنوان «أجل قصة لتاريخ الفلسفة»، وحتت قد أشدت به هنا على صفحات «الشرق الأوسط»، في مقالة مطولة فور صدوره، ولكنه أصدر بعده كتاباً أكثر ضخامة، بعنوان «فلسفات الأمم والبيدو»؛ العنوان الحرفي للكتاب هو «حكمت الأمم واليوم»، جمع حكمة. ومن مصادفات الأمور السعيدة أن العرب كانت تترجم كلمة «فلسفة» اليونانية بكلمة «حكمة». وربما كان الأفضل أن نترجم عنوان الكتاب بـ«فلسفة الأمم واليوم»، وذلك لأنه يستعرض تاريخ الفلسفة منذ اليونان حتى يومنا هذا، ولكنه يضيف إليهم غلغامش وبودوا وحكمة الشرق أو حكماؤه. وينبغي أن نعرف فوراً بأن لوك فيري هو أفضل شارح لتاريخ الفلسفة في فرنسا، وربما في العالم كله. ما عدا ذلك، فإن هذا الكتاب يتحدث لنا عن تاريخ الفلسفة من هوميروس إلى أفلاطون، في فصل افتتاحي تشبيني، ثم ينتقل مباشرة لكي يتحدث عن أرسطو (تلميذ أفلاطون)، في فصل مطول بحاذي الأربعين صفحة تقريباً، يليه فصل عن الروائيين، ثم عن الأبيقوريين، كما عن غلغامش وبودوا وحكمة الشرق، ثم ذكرنا.

ويعدنذ، يكرس المؤلف فصلاً كاملاً ليسوع المسيح والثورة الدينية الرائعة التي دشنتها ودفع حياته ثمناً لها. ولكن ينبغي الاعتراف بأن الدوغمائية الدينية الأخلاقية انقلبت لاحقاً على الفلسفة اليونانية، بل وكفرتها باعتبار أنها وثنية، ثم جاء عصر النهضة في القرن السادس عشر لكي ينقلب بدوره على الدوغمائية الدينية اللاهوتية، وينتقم للفلسفة. وهكذا، انتقلنا من نقض فوراً لنقضي في تاريخ الفكر

ضمت روائيين من السودان والسعودية والعراق وفلسطين وسوريا

هيمنة مشرقية على القائمة القصيرة لـ«البوكر العربية»



كل إنسان ولا يتوقف أبداً. باختصار يحدد تولستوي الدين بكونه فهم الفرد للعلاقة التي تربطه باعتباره بؤلول إلى زوال في عالم يبدو أزلياً، لهذا فهو يلزم الجميع، لأنه لا أحد يمكنه أن يتخلص من الجواب عن علاقته بالعالم، فإنسان بلا دين كالقول بإنسان بلا قلب. ويشير تولستوي إلى أن علاقة الإنسان بالعالم بدأت دينياً قبل أن تكون فلسفياً وعلمياً، لهذا فهو يحظى بالأسبقية، ناهيك على أنه يتميز بالعمومية، بينما الفلسفة والعلم لها طابع الخصوصية، فالإنسان العادي البسيط ودون دراسة، يمكنه أن يربط علاقة بالعالم ويخلق المعنى فيه. بكلمة واحدة تعد كل ديانة هي محاولة للإجابة عن سؤال معنى الحياة؟

أما بخصوص سؤال الأخلاق، فإن تولستوي يرفض أي فصل بين الأخلاق والدين، إذ يرى أن أي تفسير للحياة يتضمن في طياته النموذج الأخلاقي، سواء وسيلة مفيدة لتعلم الرقص وتنظيم المسيرات العسكرية لهذا ينبغي استغلالها. يرى تولستوي، أن تعريفات الدين الخالصة المحورة آلاء، تتضمن عيباً كبيراً، وهو أنها كلها تتحدث عن الدين دون أن تتطرق لجوهره. يؤكد أن الدين هو شعور داخلي متجدد، وليس مرتبط بالخوف كما يبلح أعداؤه، إنه الجواب الأكثر عمقا عن سؤال: لماذا أعيش؟ وما الهدف من وجودي العرضي والفاني في كون أبدى لا محدود؟ فالدين محرك في جوفنا لأن سؤال اللاشيء جاثم على

بزعامة «أوجست كونت» الذي بنعت عمله بالتفافه والسطحي. أما المعنى الثالث فهو الذي يرى في الدين مجرد أداة في يد سلطة الدولة لتكبح موجبة الجموع وقمع شهواتهم البهيمية ومن ثم حسب رغبة، وهو التفسير الذي يهتم به غير المباينين بالدين. إن المعنى الأول حسب تولستوي، يفسر الدين كحقيقة لا تقبل الشك أو الجدل، ومن اللازم العمل على ذبوعه وبكل الوسائل الممكنة، والمعنى الثاني، يفسر الدين باعتباره خرافة وجب تخلص العادي البسيط ودون دراسة، يمكنه أن يربط علاقة بالعالم ويخلق المعنى فيه. بكلمة واحدة تعد كل ديانة هي محاولة للإجابة عن سؤال معنى الحياة؟

بالأخلاق، ليبدأ تولستوي بذكر المعاني المتداولة للدين التي حدها في ثلاثة وهي: أولاً، وهو المشهور عند المؤمنين، كون الدين عبارة عن وحي رقيقة أو خارقة، بل يجب فقط أن نثق في العقل ونصدق، وحده، فهو من يحمينا من التخافضات، بل علينا السعي الدؤوب نحو حماية هذا العقل وإعطاؤه الكلمة الدائمة. كما نجد في المقال الثاني وهو بعنوان: «الدين والأخلاق» والموقع بتاريخ 28 أكتوبر (تشرين الأول) 1893، والموجه للجمعية الأخلاقية الألمانية التي سالتها عن: ما الذي يفهمه لـ«أنا جيرمانوفنا»، وهي سيدة طلبت من تولستوي عن النظرة الوضعية التي سادت في أوروبا خاصة فرنسا

أول عمل روائي لها. وتتكون لجنة تحكيم هذه الدورة، وهي حادية عشرة، من إبراهيم السعافين (رئيس اللجنة)، وأنعام بيوض، وبربارا سكوبيتس، ومحمود شقير، وجمال محجوب. وتم اختيار الروايات الست من بين 16 رواية وصلت إلى القائمة الطويلة، التي قد أعلنت في يوليو (تموز) من العام الماضي، وضمت 16 رواية. والجائزة العالية للرواية العربية، هي جائزة سنوية تختص بمجال الإبداع الروائي باللغة

العربية، ترعاها مؤسسة «جائزة اليوكر الملكة المحيطة» وتدعمها مالياً دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي. وتستحق كل رواية في القائمة القصيرة جائزة مالية قدرها عشرة آلاف دولار، في حين تحصل الرواية الفائزة على خمسين ألف دولار إضافية. وسيتم الإعلان عن الرواية الفائزة من بين الروايات الست في 24 أبريل (نيسان) في الإمارات، عشية افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

ترجمة بعض رسائله عن الدين والفلسفة والعلم إلى العربية

تولستوي... مفكراً

أجل ضمه إلى مجموعة أدبية متعددة للنشر، وفيه نقراً لإحاحا على أهمية العقل باعتباره الوسيلة التي حمانا الله بها للتعرف على النفس واكتشاف علاقتنا بالعالم، وإذا اعترض البعض على ذلك بدعوى أن الأمور غير الملموسة لا يمكن مقارنتها بالعقل، بل طريقها هو الإيمان والوحي، يرد تولستوي بأن الإنسان لا يمكنه أن يؤمن بعيداً عن العقل، فالعقل هو من يحدثه بأن يؤمن بهذا الشيء أو بآخر. ومن يقول بعدم وجود قيادة العقل، يكون بحسب تولستوي، مثله مثل رجل يسير في الظلام حاملاً مصباحاً، ولكن يمكنه أن يطفى الخرج منه ينبغي عليه أن يطفى هذا المصباح مردداً أن الضوء لن يقوده بل شيء آخر.

يضيف تولستوي دفاعاً عن العقل، بأن تقاليد الناس المتوارثة قد تكون كاذبة، أما العقل فهو من عند الله ولا يمكن أن يكون كاذباً، لهذا ولكي نتعرف على الحقيقة ونعبر عنها، لا يلزمنا أي قدرات عقلية رقيقة أو خارقة، بل يجب فقط أن نثق في العقل ونصدق، وحده، فهو من يحمينا من التخافضات، بل علينا السعي الدؤوب نحو حماية هذا العقل وإعطاؤه الكلمة الدائمة. كما نجد في المقال الثاني وهو بعنوان: «الدين والأخلاق» والموقع بتاريخ 28 أكتوبر (تشرين الأول) 1893، والموجه للجمعية الأخلاقية الألمانية التي سالتها عن: ما الذي يفهمه لـ«أنا جيرمانوفنا»، وهي سيدة طلبت من تولستوي، أن يجيبها على سؤال أهمية العقل لدى البشر، وذلك من

عن الدار العربية للعلوم (ناشرون)، و«الخائفون» للكاتبة السورية ديمة ونوس، و«وارث الشواهد» للكاتبة الفلسطينية وليد الشرفا. وكان أمير تاج السر، وإبراهيم نصر الله، قد دخل كلاهما القائمة القصيرة من قبل؛ لكنه الظهور الأول لكل من الكاتب الفلسطيني وليد الشرفا والكاتبة السورية ديمة ونوس، والروائية العراقية شهد الراوي، وعزيز محمد، وهما أصغر روائيين القائمة القصيرة سناً، كما أن الروائيين هما

أربعة روائيين مشرقين من فلسطين والعراق وسوريا، إضافة إلى سعودي وسوداني. وجاءت القائمة بالترتيب التالي حسب الحروف الأبجدية: رواية «زهور تاكلها النار» للكاتب السوداني أمير تاج السر، الصادرة عن دار الساقي، و«الحالة الحرجة للمدعو ك» للكاتب السعودي عزيز محمد، و«ساعة بغداد» للكاتبة العراقية شهد الراوي، الصادرة عن دار الحكمة بلندن، و«حرب الكلب الثانية» للكاتب الفلسطيني - الأردني إبراهيم نصر الله، الصادرة

لندن: «الشرق الأوسط»، أعلن الدكتور إبراهيم السعافين، رئيس لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية، المعروفة باسم «البوكر العربية»، عن الروايات الست التي وصلت إلى القائمة القصيرة. وجرت مراسم الإعلان في مؤسسة عبد الحميد شومان، في العاصمة الأردنية، عمان. ولوحظت هيمنة دول المشرق العربي على القائمة التي ضمت

صحة وسلوكه. وهذه المرتبة من الكمال الإنساني، فيها لذة الوجود، ويكون الإنسان فيها في حالة شغف ولذة مستمرتين. إن رحلة الإنسان الكوني تهدف للوصول إلى خلق جيل واع متصل بالله، عالي الوعي على مقياس «هاوكينز للوعي»، وربما هنا ما قد يصعب عليه رسم طريقه في الوجود، ومواصلة سعيه الذاتي للوصول إلى الحقيقة.

رحلة الإنسان في البحث عن الحقيقة

الرياض، بدر الخريفي

في خضم التطور المادي وازدهار علوم تطوير الذات واختلاف المذاهب وكثرة الصراعات، بات الكثير من الناس حائراً في هويته وأهدافه، وفي غاية العظمى، وهذا ما قد يصعب عليه رسم طريقه في الوجود، ومواصلة سعيه الذاتي للوصول إلى الحقيقة.

السعودي عامر الغامدي المهتم بعلم الوجود والروحانيات وتطوير الذات، يأخذ الفارسي في رحلة لفهم الوجود، وكيف يرتقي الإنسان إلى ما وراء وجوده البشري لتتحقق مفهوم أعمق لوجوده خلال رحلته في هذه الحياة، من خلال كتاب «الوجود والرحلة الأعظم»...

رحلة الإنسان في البحث عن الحقيقة»، وصدر عن دار «الخيال» في بيروت. وحاول المؤلف، وهو مختص في مجال التخطيط ورسم الاستراتيجيات، ومن دون الدخول في جدليات فلسفية عميقة لا تخدم أهدافه، أن يربط طريقه في رحلة ما أسماه بالإنسان الكوني في الوجود، لافتاً إلى أنه في سبيل الوصول إلى الهدف الأساسي ينبغي جمع أكبر قدر من المكتات التي لها تدخل مباشر في السمو بالإنسان بشكل أوسع، ولكن ما هو الإنسان الكوني؟ يصفه الغامدي في كتابه بأنه الإنسان الذي وصل أعلى مراتب الكمال البشري بجسده ونفسه وروحه، إنه الإنسان المتصل بذور الله تعالى، وهذا الدور ينعكس على نفسه وعقله وتفكيره ويُترجم في جسده الروحانيات وتعريف الكون.

القياس للوعي، ليس له علاقة بالمخصب أو القبيلة أو النسب، فرب رئيس دولة وعيب خمسين على مقياس هاواي كينز، وفلاح بسيط وعيه يفوق الـ500، مشدداً على أن رحلة الإنسان الكوني مهمة، لأنه بها ومن خلالها نخلق ونرتقي في عالم الوعي، ووجود الإنسان الكوني يساعده في تعميم

الكون، وبناء الحضارات، وتحقيق السلام والتسامح والازدهار. ويدعو المؤلف إلى أهمية التركيز في تربيته على إنشاء جيل كوني يمكن الاعتماد في ذلك من خلال أساسيات ومنهجية التربية، لأن التربية والتعليم في البيت أو خارجه في مجملها، كما يرى، تركز على الجانب المادي للطفل منذ نعومة أظفاره، وتضع مقياس النجاح مغالطة للحقيقة وللطريقة التي تجعل منه إنساناً كونياً. إن صنع الجيل «كونيين ملهمين»، كما يضيف، يقود إلى صنع حياة وطريقة عيش ماثعة، بشرط أن نخلق توازناً بين التطور الفردي والتطور المجتمعي، سواء في المدارس أو الجامعات وتحقيق توازن حقيقي بين الروحانيات وتعريف الكون.

عامة الفيلسوف الفرنسي لوك فيري يقدم مسحا تاريخياً شاملاً لتاريخ الفلسفة منذ اليونان حتى يومنا هذا، ولكنه يضيف إليهم غلغامش وبودوا وحكمة الشرق أو حكماؤه. وينبغي أن نعرف فوراً بأن لوك فيري هو أفضل شارح لتاريخ الفلسفة في فرنسا، وربما في العالم كله. ما عدا ذلك، فإن هذا الكتاب يتحدث لنا عن تاريخ الفلسفة من هوميروس إلى أفلاطون، في فصل افتتاحي تشبيني، ثم ينتقل مباشرة لكي يتحدث عن أرسطو (تلميذ أفلاطون)، في فصل مطول بحاذي الأربعين صفحة تقريباً، يليه فصل عن الروائيين، ثم عن الأبيقوريين، كما عن غلغامش وبودوا وحكمة الشرق، ثم ذكرنا. ويعدنذ، يكرس المؤلف فصلاً كاملاً ليسوع المسيح والثورة الدينية الرائعة التي دشنتها ودفع حياته ثمناً لها. ولكن ينبغي الاعتراف بأن الدوغمائية الدينية الأخلاقية انقلبت لاحقاً على الفلسفة اليونانية، بل وكفرتها باعتبار أنها وثنية، ثم جاء عصر النهضة في القرن السادس عشر لكي ينقلب بدوره على الدوغمائية الدينية اللاهوتية، وينتقم للفلسفة. وهكذا، انتقلنا من نقض فوراً لنقضي في تاريخ الفكر

الأهلي يخاطب اتحاد الكرة للاستعانة بدولييه ضد الفيحاء



عمر السومة الغائب الأبرز عن فريق الأهلي يلتقط صورة مع أحد اللاعبين («التشرق الأوسط»)

جدة، محمد ياسين
في معسكر إعدادي قصير في جدة، وخوض مباراة تجريبية أمام منتخب مولدوفا آخر شهر فبراير (شباط) الجاري.

ويستعد ثنائي حراسة المرمى ياسر المسيليم ومحمد العويس، بجانب منصور الحريبي ومعتز هوساوي وتيسير الجاسم وحسين المقهوي وسلمان المؤثر ومهند عسيري بالإضافة لثنائي سعيد المولد ووليد باخشوين للمشاركة مع المنتخب السعودي المختار في مواجهته الودية واحدة للانضمام لصفوف المنتخب السعودي الأول، وإيقاف لاعبين من قبل لجنة الانضباط، ومعاناة عدد من لاعبيه لاصابة، وفي مقدمتهم عمر السومة ومحمد آل فتييل، إلى جانب صعوبة الاستعانة بأسماء مميزة من قائمة الفريق الأولي لارتباطهم بمباراة هامة غدا الجمعة.

وأكثر ما يقلق الجهاز الفني لفريق الأهلي اختيار حارسي المرمى الأساسيين ياسر المسيليم ومحمد العويس، حيث إن التفتي حارسين فقط هما باسم العطاء الله والشباب راغد النجار، وقد يسمح الجهاز الفني للمنتخب السعودي لنادي الأهلي الاستعانة بحارسي المرمى ياسر المسيليم خلال مباراة الفيحاء القادمة في الكأس، في حال عدم تأجيل اللقاء أو السماح لعدد أكبر من أسماء النادي الأهلي للمشاركة في اللقاء.

من جهة أخرى، استأنف فريق الأهلي تدريباته مساء أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد متعة اللاعبين بيوم واحد أ عقب انتصارهم الأسوي الهام على الجزيرة الإماراتي الإثنين الماضي، وتصدر المجموعة الأولى في دوري الأبطال، وذلك استعداداً لمواجهة الفيحاء السبت المقبل على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالمجموعة ضمن مواجهات دور الثمانية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وتولى الإسباني غوميز مساعد مدرب فريق الأهلي الإشراف على الحصة التدريبية مساء أمس لتعويض غياب المدرب الأوكراني سيرغي ريبروف الموجود في إسبانيا لظرف عائلي مع زوجته، على أن يكون متواجداً اليوم لقيادة الحصة التدريبية الرئيسية استعداداً للقاء.

وسيعمل الجهاز الفني لفريق الأهلي على وضع الحلول لتعويض الغيابات الكبيرة التي تجتاح فريقه بعد اختيار عشرة عناصر من قائمته الأساسية دفعة واحدة من قبل الأجهزة الفنية للمنتخب السعودي الأول لدخول

علمت مصادر لـ«التشرق الأوسط» أن إدارة النادي الأهلي تتجه لتقديم الطلب عاجل للاتحاد السعودي لكرة القدم بتأجيل مباراة الفيحاء في دور الثمانية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، والمقرر إقامتها السبت المقبل، أو السماح لبعض الأسماء الدولية في المشاركة خلال اللقاء، في ظل الغيابات الكبيرة التي تطال صفوف الفريق بـ13 لاعباً، بعد اختيار عشرة لاعبين دفعة واحدة للانضمام لصفوف المنتخب السعودي الأول، وإيقاف لاعبين من قبل لجنة الانضباط، ومعاناة عدد من لاعبيه لاصابة، وفي مقدمتهم عمر السومة ومحمد آل فتييل، إلى جانب صعوبة الاستعانة بأسماء مميزة من قائمة الفريق الأولي لارتباطهم بمباراة هامة غدا الجمعة.

وأكثر ما يقلق الجهاز الفني لفريق الأهلي اختيار حارسي المرمى الأساسيين ياسر المسيليم ومحمد العويس، حيث إن التفتي حارسين فقط هما باسم العطاء الله والشباب راغد النجار، وقد يسمح الجهاز الفني للمنتخب السعودي لنادي الأهلي الاستعانة بحارسي المرمى ياسر المسيليم خلال مباراة الفيحاء القادمة في الكأس، في حال عدم تأجيل اللقاء أو السماح لعدد أكبر من أسماء النادي الأهلي للمشاركة في اللقاء.

من جهة أخرى، استأنف فريق الأهلي تدريباته مساء أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد متعة اللاعبين بيوم واحد أ عقب انتصارهم الأسوي الهام على الجزيرة الإماراتي الإثنين الماضي، وتصدر المجموعة الأولى في دوري الأبطال، وذلك استعداداً لمواجهة الفيحاء السبت المقبل على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالمجموعة ضمن مواجهات دور الثمانية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وتولى الإسباني غوميز مساعد مدرب فريق الأهلي الإشراف على الحصة التدريبية مساء أمس لتعويض غياب المدرب الأوكراني سيرغي ريبروف الموجود في إسبانيا لظرف عائلي مع زوجته، على أن يكون متواجداً اليوم لقيادة الحصة التدريبية الرئيسية استعداداً للقاء.

وسيعمل الجهاز الفني لفريق الأهلي على وضع الحلول لتعويض الغيابات الكبيرة التي تجتاح فريقه بعد اختيار عشرة عناصر من قائمته الأساسية دفعة واحدة من قبل الأجهزة الفنية للمنتخب السعودي الأول لدخول

إعلام الأرجنتين غاضب على الهلال بسبب دياز... وخواندي مرشح محتمل

تفريدة آل الشيخ تثير تساؤلات حول «المدرّب الجديد»



الرياض، طارق الرشيد وفارس السبيعي

تباينت ردود الفعل، أمس، في العاصمة الرياض ونظيرتها الأرجنتينية بونينس آيرس بشأن قرار إدارة نادي الهلال بإقالة المدير الفني الأرجنتيني رامون دياز من منصبه رغم النتائج الإيجابية بشكل عام التي حصلت للفريق خلال مسيرته الفنية معه.

ووسط الجدل الأزرق في الرياض بين مؤيد ومعارض للقرار، عبرت وسائل الإعلام الأرجنتينية أمس عن غضبها تجاه ما جرى، ووجهت سهام نقدها لمجلس إدارة نادي الهلال، واصفة «القرار» بالغريب والمبالغ فيه.

وكانت نتائج فريق الهلال بالدوري السعودي للمحترفين ودوري مجموعات البطولة الآسيوية أطاحت بالجهاز الفني للفريق العاصمي، وقرر مجلس إدارة النادي إقالة الأرجنتيني رامون دياز بعد موسمين قضاها في قيادة الدفة الفنية، ولم تفتح محاولات الهالين في تغيير قناعات الأرجنتيني من خلال الاجتماعات المتواصلة التي عقدتها إدارة الأمير نواف بن سعد معه لتحسين نتائج الفريق الذي يتصدر الدوري السعودي للمحترفين ببارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه.

وقسرت إدارة الهلال تكليف الأرجنتيني خوان براون مدرب الفريق الأوليمبي للإشراف على الفريق الأول في الفترة المقبلة خلفاً لدياز، وتشير المصادر إلى أن بقاء خوان براون مرهون بما سيقدم مع الفريق في المرحلة المقبلة، وفي حال أخفق سيتم التعاقد مع مدرب جديد.

وجاءت الخسارة من الاستقلال الإيراني في مواجهة الثانية للفريق في دوري أبطال آسيا، والمستوى المتواضع الذي بدا عليه لاعبو الهلال والتغيرات التي أجراها الأرجنتيني في شوط المباراة الثاني، منجانب القشة التي قصمت ظهر دياز، بالإضافة إلى ظهوره الباهت في افتتاح دوري المجموعات عندما خرج متعادلاً بنتيجة سلبية على أرضه وبين جماهيره أمام العين الإماراتي.

وعتذرت قناة «تي واي سي» الأرجنتينية الرياضية القرار بالمفاجئ رغم الأرقام المميّزة التي حققها دياز مع الفريق على مدار الموسم الماضي والحالي، واعتبرت أن القرار «مبالغ فيه» بعد قيادة دياز للفريق في 65 مباراة،

ملاحم عدم الرضا ظاهرة على محيا دياز خلال مواجهة فريقه أمام الاستقلال (تصوير: مشعل القدير)



الإسباني خواندي راموس مرشح لقيادة الهلال («التشرق الأوسط»)

من أهم الأوراق التي يعتمد عليها، لكن مصلحة المنتخب السعودي الأول المشارك في نهائيات كأس العالم 2018، ومشروع الهيئة الرياضية، لفتح المجال أمام نجوم الكرة في الدوري المحلي للانضمام إلى أندية الدرجة الأولى في الدوري الإسباني، كانت أهم لدى إدارة الأمير نواف بن سعد، من رغبة مديره، إلى ذلك، لمح تحركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، عبر تفريدة له إلى مدير فني جديد قد يكون هو المدرب القادم للهلال أو الأهلي، علماً بأن الأخير لم يعلن بعد انفصاله عن مديره الحالي ريبروف.

وبحسب التفريدة، فإن المدير الفني الإسباني خواندي راموس مرشح للحضور إلى السعودية للتدريب، علماً بأنه درب ريال مدريد الإسباني وملقا الإسباني وتوتنهايم الإنجليزي، وسجله التدريبي عال جداً وعرف بشخصيته الصارمة التي لا تقبل التداخلات، فضلاً عن مغامرته الناجحة دائماً، وأن كثيرين يرون أن سجله مع ريال مدريد لم يحقق المطلوب قياساً بإمكانات المدرب.

وكانت الشراسة التي أشعلت الخلاف في البيت الأزرق بين الجهازين الفني والإداري، سماح الإدارة الهلالية باحتراف سالم الدوسري في الدوري الإسباني، وهو ما كان يرفضه دياز لحاجته إلى خدمات اللاعب الذي كان

حقق الفوز في 42 منها، وتعادل في 17 مباراة وخسر ستة لقاءات فقط. وأوضحت صحيفة «إنفوي» أن نهاية مشوار دياز مع الهلال لم تكن بالشكل المتوقع نظراً للمكانة التي يتمتع بها المدرب بين جماهير الفريق بعد نتائج مميزة منذ توليه الإشراف على الفريق. وأضاف: «كان قراراً غريباً ومفاجئاً، أقالوا المدرب الذي حقق معهم لقبين محليين في الموسم الماضي، ووصل بهم إلى نهائي البطولة القارية».

وأتمت الصحيفة تقريرها عن دياز بالإشارة إلى أن فريق الهلال أنهى عام 2017 في المركز 28 على مستوى أندية العالم، وفقاً لما أعلنه الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، ومتفوقاً على الكثير من الفرق الأوروبية.

واكتفت صحيفة «لا ناسيون» بالإشارة إلى الإنجازات والأرقام التي حققها دياز مع الهلال منذ توليه منصب المدير الفني للفريق في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وأوضحت الصحيفة: «قاد دياز الفريق في 65 مباراة، فاز في 42 وخسر 6 فقط، وحقق الثنائية المحلية مع الهلال الموسم الماضي، لكن خسارته أمام الاستقلال في دوري الأبطال دفعت مجلس الإدارة لإقالته».

وأكدت الأرقام تراجع الفريق الهلالي في القسم الثاني من الدوري المحلي، حيث خسر الفريق 13 نقطة من 10 مباريات، بعد تعادله مع الفتح

والفصلي والاتحاد والاتفاق والنصر، وخسارته من الفيحاء، وعلى الرغم من تدعيم صفوف الفريق هذا الموسم بثلاثة مهاجمين، إلا أن الشح التهديفي وعدم قدرة اللاعبين على التسجيل تواصلت في مباريات عدة.

المغرب من البيت الهلالي يدرك أن علاقة الأرجنتيني دياز في الفترة الأخيرة لم تكن بأفضل حالاتها مع مستري القرار.

كما أن تمسكه بالأرغوياني ماتياس المهاجم السابق، وإصراره على بقائه في صفوف الفريق، وضمه للقاتمة المشاركة بدوري أبطال آسيا الماضية، على الرغم من فشله وعدم قدرته اللاعب على إضافة الفارق الفني للفريق، سواء في الدوري المحلي أو البطولة القارية، وإشراكه لاعباً أساسياً في مباريات مصيرية على حساب لاعبين آخرين، أثار الكثير من التساؤلات، في الوقت الذي وجد فيه العماني علي الحبسي، الحارس القادم من الدوري الإنجليزي، تجاهل دياز وعدم الاعتماد عليه، واستبعاده من القوائم الأساسية في المباريات الحساسة.

وكانت الشراسة التي أشعلت الخلاف في البيت الأزرق بين الجهازين الفني والإداري، سماح الإدارة الهلالية باحتراف سالم الدوسري في الدوري الإسباني، وهو ما كان يرفضه دياز لحاجته إلى خدمات اللاعب الذي كان

الفريق واصل تحضيراته استعداداً للاتحاد

دعم شرفي كبير للشباب قبل موقعة الجوهرة



جانب من الاجتماع الشرفي بلاعبي الفريق لتحفيزهم لمواجهة الاتحاد (المركز الإعلامي لنادي الشباب)

بعض التدريبات الفنية المنوعة في منتصف الملعب، ثم الحقها بمناورة على كامل الملعب ركز من خلالها على التمرير السريع من لمة واحدة، وتغيير اتجاه اللعب، وفتح الملعب عن طريق الأطراف، والضغط على حامل الكرة، ليختتم المران بتمارين إطالة وتفكيك عضلات.

وسيجري الفريق تمرين أخير مساء اليوم قبل المغادرة إلى جدة.

الرياض، مهند الحرج

واصل الفريق الشبابي مساء أمس استعداداته لمواجهة الاتحاد ضمن مباريات ربع نهائي كأس الملك على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية، وأجرى الفريق تدريباته على ملعب النادي بقيادة المدير الفني دانييل كارنيو. وكانت التدريبات الشبابية قد شهدت وجوداً شرفياً تمثل في الأمير فهد بن خالد بن سلطان الذي حرص على

رصد مكافأة خاصة... وتجهيزات استثنائية للعكاشي

استنفار اتحادي لإنقاذ موسمهم بتحقيق اللقب الأعلى



روح معنوية عالية للاعبي الاتحاد خلال استعداداتهم لمواجهة الشباب (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

خلال الحصة التدريبية أمس، في رسم منهجيته التكتيكية للإطاحة بمنافسه الشباب غداً، وسط روح

وكان مدرب الاتحاد شرع التكتيكي الذي سيدخل به مواجهته أمام الشباب.

ويوم على الوقوف على جاهزية لاعبيه واختيار قائمته الأساسية مع وضع للمسات الأخيرة على النهج

محترف الاتحاد جاهزته مع زملائه للمواجهة وعزمهم على تقديم جل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم بالفوز وخطف بطاقة التأهل، في الوقت الذي كان المدرب التشيلي سييرا طالب اللاعبين بضرورة التركيز ومضاعفة الجهود الفنية لتحقيق الفوز ومواصلة المشوار نحو لقب البطولة الكبرى.

ويهيئ فريق الاتحاد تحضيراته اليوم للمواجهة خلال الحصة التدريبية التي سيجريها على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء المضمين لقائمة الأخضر السعودي فواز القرني وأحمد عسيري.

بيدما كان الجهاز الطبي منج الضوء الأخضر للاعب عبد الرحمن الغامدي للمشاركة مع زملائه في التدريبات التحضيرية للمباراة، التي ستشهد عودة الثنائي فهد الأنصاري وزيد المولد بعد انتهاء عقوبتهما الانضباطية بالإيقاف مباراتين.

وسيعمد التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد خلال الحصة التدريبية

موقفهم معه، وأعدا بتقديم جل ما لديه لخدمة النادي وإسعاد جماهيره التي وصفها بالذم الأول لهم كلاعبين. إلى ذلك، دشنت رابطة جماهير الاتحاد أمس الأهروجة التي سيتم إطلاقها خلال مواجهة التي ستجمع فريقها أمام الشباب غداً والتي تحمل «في قلوبنا عشق نادينا» حيث ينتظر أن تطلق غداً بمدرجات الجوهرة.

بينما ينتظر أن تمثلى مدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة بـ60 ألف مشجع، بعد إعلان موقع مكاني المخصص لبيع تذاكر المباريات المقامة بالمدينة الرياضية فناد أكثر من 36 ألف تذكرة حتى عصر أمس.

ومن المنتظر أن تشهد مواجهة الاتحاد والشباب، لـ«تدفق» جماهيري لأصحاب الأرض في موقعين، الأول سيكون لمواجهة المنصة الرئيسية للملعب، والأخر سيكون خلف المرمى والذي حدد دخول الجماهير إليه مجاناً، بينما سيجعل أحدهما تقدير الجماهير الاتحادية مدرب فريقهم سيراً.

معنوية عالية ومرتعة باتت واضحة على وجوه اللاعبين. وأقام طارق عبد الله مادية عشاء لاعبين تزامناً مع نهاية الحصة التدريبية أمس، جرباً على عادة لاعبي الفريق بالالتفاف مع بعضهم مع إدارة النادي والجهازين الفني والإداري قبل أي مواجهة مهمة للفريق.

في الوقت الذي رصدت إدارة نادي الاتحاد مكافأة خاصة تحفيزية للاعبين لتجاوز منافسهم الشباب وخطف وبطاقة التأهل لدور نصف النهائي للبطولة الأعلى في الموسم الرياضي، في الوقت الذي حرصت الإدارة الاتحادية على الالتفاف حول مهاجم الفريق التونسي أحمد عكاشي، مؤكداً الثقة به وقدرته على تجاوزه لسوء الطالع وإسعاد جماهير النادي.

كما حرص لاعبو الاتحاد على تحفيز زميلهم العكاشي خلال الحصة التدريبية وبعد نهايتها مؤكداً ثقتهم في عودته القوية عبر الشباك الشبابية وإسعاد الجماهير، الأمر الذي ضمن اللاعب لنادي الاتحاد ولزملائه وللجماهير الداعمة له

وعد الجماهير بتجاوز المنافس... واختيار برونو قائداً يورشيتش: لن يتكرر الليلية ما حدث في الدوري



الكرواتي يورشيتش مدرب النصر
في المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: عبدالعزيز النومان)

الرياض: عبد الله الهلايبي
خمسة لاعبين بسبب انضمامهم للمنتخب السعودي مبرراً لعدم القدرة على تجاوز الباطن اليوم، بل يجب أن يكون حافزاً للفريق لتقديم ما هو أفضل ولأن اللقاء أيضاً لا يحتمل القسمة على اثنين. وقال مدرب النصر: درست الباطن جيداً... المهم كيف سنفكر في الفوز... وكيف سنلعب واعتقد أن التكتيك في الملعب أمر تكميلي كون اللاعبين القليلية الماضية وعشنا خلالها تجربة مريرة عقب الخسارة الثلاثية من فريق الباطن الذي سنعاد مواجهته مرة أخرى ولكن هذه المرة في بطولة كأس الملك وليس في الدوري، واعدنا الجماهير بعدم تكرار ما حدث في ذلك اليوم». وشدد على أن الروح القتالية يجب أن تكون حاضرة في اللاعبين طوال المباراة وهي التي كانت مفقودة في مباراة الدوري وأحب أن أقول لهم إذا لم تكن هناك روح قتالية داخل الملعب لا يمكننا أن نفوز ورفض أن يكون غياب

مسيرة النادي، وتأكيد انتصارهم على النصر في الجولة الماضية من الدوري. وسيدخل الباطن هذا اللقاء بمعنويات مرتفعة بعدما ضمن بقاءه في دوري الكبار بنسبة كبيرة ووصولاً إلى مناطق الوسط. وتبقى الأوراق النضراوية مكتوفة تماماً للروماني سيبيريا المدير الفني لفريق الباطن، كونه على اطلاع تام على جميع الأندية السعودية، بعدما أشرف على تدريب الهلال في فترة سابقة، ودرّب الرائد في بداية الموسم، قبل أن يتعاقد معه الباطن، بعكس المدير الفني لفريق النصر الذي يعتبر من الأسماء الجديدة على المنافسات السعودية.

ويملك الروماني سيبيريا ثلاثاً برازيلياً خطراً في خط المقدمة، ويعد البرازيلي جوناثان بيتيس أهم المفاتيح الفنية لفريقه، ومن أهم اللاعبين الذين يعتمد عليه المدرب داخل المستطيل الأخضر، إلى جانب الهدف غرغوري داسيلفا، والأخير سجل هدفين في المباراة الأخيرة في مرمى النصر، كما ترك ابن جلدتهما غوليهيرام بصمة مميزة خلال الفترة القصيرة التي أمضاها مع الفريق، بعد انتقاله في فترات الانتقالات الشتوية. ويعتمد سيبيريا على إغلاق المساحات الخلفية وعدم منح الفريق الخصم فرصة الاستحواذ على منطقة المناورة، بالضغط على حامل الكرة، وإرسال الكرات الطويلة للاعبين الأطراف، والتسديد على المرمى من مسافات بعيدة. صاحب الضيافة النصر تخطى الزلفي في دور الـ 32 بهدفين دون رد، وفي دور الـ 16 تغلب على النهضة أمام اللاعبين لرد الاعتبار والثأر من خسارة الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين، حينما تغلب الباطن على النصر في عقر داره بثلاثة أهداف نظيفة. في المقابل، يطعم الضيوف في إحداهن المفاجأة الثانية على التوالي، ويبلغ الدور نصف النهائي من هذه المسابقة، كأفضل إنجاز تاريخي في



جانب من مواجهة فريق النصر والباطن التي انتهت بثلاثية نظيفة للأخير (تصوير: عبدالعزيز النومان)

أمام الهلال، وعاد ليخسر بنتيجة قاسية أمام الباطن. وتبقى الخبرة من أهم العوامل التي تلعب دوراً مهماً في مواجهات الكؤوس التي تعتمد على خروج المغلوب، وتصب هذه الميزة لصالح النصر واثنين، حيث يمتلك لاعبو الفريق الخبرة الكافية والتجربة الطويلة في مباريات الكؤوس، ويمتد طموحهم لتحقيق اللقب، كما أن عامل الأرض والجماهير سيكون لصالحهم، وستكون فرصة مواتية أمام اللاعبين لرد الاعتبار والثأر من خسارة الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين، حينما تغلب الباطن على النصر في عقر داره بثلاثة أهداف نظيفة. في المقابل، يطعم الضيوف في إحداهن المفاجأة الثانية على التوالي، ويبلغ الدور نصف النهائي من هذه المسابقة، كأفضل إنجاز تاريخي في

التي اعتمد عليها في المناورة الأخيرة، حيث زج بخالد الغامدي المدافع الأيمن مع الفريق الأساسي، بينما شارك العماني سعد سهيل مع الفريق الربيث. ويمتلك الكرواتي الأفضلية في المباراة من ناحية العناصر الأجنبية، حيث أقر الانتحار السعودي لكرة القدم مشاركة جميع اللاعبين السبعة الأجنبي في القائمة الأساسية للأندية التي ضم لاعبيها لمعسكر المنتخب، إلى جانب اللاعب الثامن من مواليد المملكة، وينتظر أن يدخل النصر بقائمة تضم حسن شيعان في حراسة المرمى، وعبد الله مادي وبيرونو أوفيني في متوسط الدفاع، وعلى ظهور الجنب خالد الغامدي وعبد الرحمن العبيد. بينما سيوجد في منتصف الملعب الخماسي، التونسي فرجاني

هوساوي، ووليد عبد الله حارس المرمى، إلى جانب عدم جاهزية المغربي محمد فوزير المتعد عن تدريبات الفريق بسبب الإصابة، حيث نزل مسالة مشاركته في هذه المواجهة بيد الجهاز الطبي. وعمد الكرواتي يورشيتش مدرب النصر إلى تعويض النقص العريض في صفوف الفريق بالاستعانة بسامي النجعي اللاعب الشاب، في منطقة محور الارتكاز بجانب التونسي فرجاني ساسي، لسد الخانة التي تركها الثاني غالب والجبرين، وانضحت معالم التشكيل الأساسي الذي سيخوض به الكرواتي هذه المواجهة من خلال القائمة

التي اعتمد عليها في المناورة الأخيرة، حيث زج بخالد الغامدي المدافع الأيمن مع الفريق الأساسي، بينما شارك العماني سعد سهيل مع الفريق الربيث. ويمتلك الكرواتي الأفضلية في المباراة من ناحية العناصر الأجنبية، حيث أقر الانتحار السعودي لكرة القدم مشاركة جميع اللاعبين السبعة الأجنبي في القائمة الأساسية للأندية التي ضم لاعبيها لمعسكر المنتخب، إلى جانب اللاعب الثامن من مواليد المملكة، وينتظر أن يدخل النصر بقائمة تضم حسن شيعان في حراسة المرمى، وعبد الله مادي وبيرونو أوفيني في متوسط الدفاع، وعلى ظهور الجنب خالد الغامدي وعبد الرحمن العبيد. بينما سيوجد في منتصف الملعب الخماسي، التونسي فرجاني

الرياض: طارق الرشيد

يطمح النصر في تجاوز ضيفه الباطن، عندما يلتقيه اليوم ضمن مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين في افتتاح الدور ربع النهائي، للحفاظ على ما تبقى من حظوظه هذا الموسم، بتحقيق بطولة يسعد بها جماهيره، بعد فقدان فرصة المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين. وستكون مواجهة اليوم هي الافتتاحية لمنافسات دور الثمانية للمطولة الكبرى في البلاد، إذ ستعقبها قمة ساخنة عدا تجمع الاتحاد بالشباب، فيما يواجه الأهلي نظيره الفحاء الذي أوقفه في دوري المحترفين بتعادل مرير في الجولة الافتتاحية، وتختتم منافسات الدور عبر لقاء القادسية والفيصلي يوم الأحد المقبل.

على مستوى مواجهة اليوم، فإن النصر صاحب الأرض والجمهور سيدخل اللقاء وعينه على الانتصار ورد الاعتبار من منافسة الباطن، ومصالحه جماهيره المتعطشة لعودة فريقها لمنصات التتويج، حيث يامل الجهاز الفني والإداري واللاعبون في العبور للدور نصف النهائي، والتغلب على العناصر الفريق الأساسية، المنضمين لمعسكر المنتخب السعودي الأول، بتقديمهم إبراهيم غالب، وعبد العزيز الجبرين، ومحمد السهلاوي، وعمر



دائرة الأراضي والأموال
Land Department

مهمة عقارية

مع مهند الوادية



حصرياً

كل سبت
6.30 مساءً بتوقيت السعودية

#مهمة_عقارية
mbc.net/muhima



«بتش إنترناشونال» ترفض الكشف عن هوية مالكيها وسط شكوك حول ارتباطها بقنوات عربية غموض حول بيع حقوق بث مباريات الدوري الإنجليزي

إنجليزية بارزة بمجال الحقوق الرياضية»، وفي اتصال أجرته معه «الغارديان»، قال دي كيرفاسدوي إن واجبه كمحامي يفرض عليه الحفاظ على سرية هوية عميله ورفض الكشف عن اسم شركة الحقوق الرياضية الإنجليزية البارزة التي جرى الاستحواذ عليها، أو السبب وراء كونه المدير الأول لـ «هومر نيو كو ليميتد»، التي استحوذت على «بتش إنترناشونال» عام 2009.

وبالمثل، رفضت «بين سبورتس» الرد على أسئلة بخصوص علاقاتها بـ «بتش إنترناشونال» أو الهوية المجهولة لمالكها. أيضاً، رفض إيست، رئيس «بتش إنترناشونال» الإجابة عن أسئلة حول الشركة الهولندية التي تشكل الطرف المسيطر داخل الوكالة وعملية الاستحواذ التي جرت عام 2009، والسبب وراء كون دي كيرفاسدوي المدير الأصلي للمالك الجديد لـ «بتش إنترناشونال» والسبب وراء الإبقاء على سرية المعلومات المحيطة بالمالك الفعلي. وقال إيست أن ملكي أسهم الأغلبية داخل «بتش إنترناشونال» هما المديرين الأساسيين، مكغاريث وجون أوين الذي ورد اسمه بدءاً من عام 2015 في الوثائق المسجلة لدى هيئة تسجيل الشركات باعتبارها يملك 75 في المائة من أسهم «هومر نيو كو»، بينما تراجع نصيب «هومر هولدينغ» إلى 25 سهماً. وقال إيست إن البيان الصادر في حسابات «بتش إنترناشونال» لعام 2015 - 2016، والذي ينص على أن «هومر هولدينغ» تشكل الطرف المسيطر الأخير، «غير صحيح» وسيجري تصحيح هذه المعلومة في حسابات العام الجاري.

وقال المتحدث الرسمي باسم «بتش إنترناشونال» عن ترتيبات الملكية، إنه «نظراً لمقتضيات السرية، لن تتمكن «بتش إنترناشونال» من التعليق على مسألة الملكية أو قيم التعاقدات فيما وراء المعلومات التي أُنشئت من قبل». جدير بالذكر أن القائمين على الدوريات الإنجليزية الأدنى من الدوري الممتاز يفرضون قيوداً شديدة بخصوص الشفافية على الأندية المشاركة بهذه الدوريات، وتلزمهم بالكشف علانية ونشر هوية مالكيها وضرورة أن يكون للأفراد المالكين لها «مناسبات» من جانبه، رفض اتحاد الكرة التعليق على أسئلة وجهت إليه بخصوص السرية المفروضة على واحدة من الشركات التي تضخ مئات الملايين من الجنيهات في صفقة جرى وصفها بأنها «حدث تحولاً» بكرة القدم الإنجليزية، وحجج الأموال المتدفقة على صناعة كرة القدم الإنجليزية من قبل قطر.



حقوق بث مواجهات الدوري الإنجليزي تثير عاصفة من الانتقادات

باسم «الشريك 1»، وتشير حسابات «بتش إنترناشونال»، التي تظهر نشاطها في دخول الوكالة عاماً بعد آخر، كان أحدثها جني الشركة 28 مليون جنيه إسترليني من الشرق الأوسط وأفريقيا، و33 مليون جنيه إسترليني من أمريكا و60 مليون جنيه إسترليني من شركة «هومر نيو كو ليميتد» منذ عام 2010. يعتبر الأعضاء الطرف الرئيسي. ويعتبر الطرف صاحب السيطرة الكبرى (هومر هولدينغ بي بي)، شركة قائمة في هولندا.

وتسجل وثائق التأسيس الخاصة بـ «هومر نيو كو ليميتد» أن الكيان الهولندي يمثل المالك الوحيد، وأن أحد المديرين الأوائل كان إرف دي كيرفاسدوي الذي ينتمي عنوانه إلى إحدى ضواحي باريس... بوغيفال، جدير بالذكر أن دي كيرفاسدوي محامي فرنسي عمل لحساب «قطر سبورتس إنفستمنش» فيما يتعلق بصفقة الاستحواذ على باريس سان جيرمان عام 2011. وقد نشرت هذه الصفقة على الموقع الإلكتروني لشركة «ريدلينك»، باعتبارها واحدة من أكبر الإنجازات التي حققتها. أيضاً، ذكر الموقع أنه جرى «الاستحواذ على شركة

جرى شراء 75 في المائة من أسهم «بتش إنترناشونال» مقابل 52 مليون جنيه إسترليني. ومع ذلك، لم تطرح أي من الأطراف المعنية تفسيراً حول من اشترى هذه الحصص. من ناحية، رفض إيست مراراً الإجابة عن أسئلة «الغارديان» بخصوص ملكية «بتش إنترناشونال» أو صفقة الاستحواذ التي أبرمت عام 2009، مبرراً ذلك بمقتضيات السرية. يذكر أن المالك المباشر الذي استحوذ على حصة الـ 75 في المائة من «بتش إنترناشونال» هو شركة تتخذ من لندن مقراً لها تأسست ذلك العام وتدعى «هومر نيو كو ليميتد». في المقابل، وفي مناخ يتسم بمطالب متزايدة لتحقيق الشفافية فيما يخص التدفقات المالية وبمجال ملكية أندية كرة القدم، لم تعلن «بتش إنترناشونال» قطر، رغم صعودها السريع، عن المالك الحقيقي لها، وإن كان إيست شخصية اجتماعية ومعروفة، علاوة على ذلك، فإن بول مكغراث، أحد مؤسسي الشركة، شارك بمجال الحقوق الإعلامية لسنوات.

من ناحية أخرى، تنص الوثائق الرسمية الموجودة لدى هيئة تسجيل الشركات داخل المملكة المتحدة على أنه في ديسمبر (كانون الأول) 2009،

تدفق على كرة القدم الإنجليزية من قطر على امتداد الفترة التي تعرضت خلالها نزاهة البلاد في عرضها لاستضافة بطولة كأس العالم عام 2022 للشكوك هذه الهجوم على نحو متكرر، خاصة من قبل الرئيس السابق لاتحاد الكرة غريغ دايك، وقال «بتش إنترناشونال» إنه لا يرى تعارضاً بين الشكوك التي أعرب عنها علانية بخصوص العرض الذي تقدمت به قطر والملايين المتدفقة من جانب «بين سبورتس». وأضاف: «عادة ما يجري بيع حقوق البث التلفزيوني إلى صاحب أعلى عرض».

في سياق يتسم بمطالب متزايدة لتحقيق الشفافية فيما يخص التدفقات المالية وبمجال ملكية أندية كرة القدم، لم تعلن «بتش إنترناشونال» قطر، رغم صعودها السريع، عن المالك الحقيقي لها، وإن كان إيست شخصية اجتماعية ومعروفة، علاوة على ذلك، فإن بول مكغراث، أحد مؤسسي الشركة، شارك بمجال الحقوق الإعلامية لسنوات.

من ناحية أخرى، تنص الوثائق الرسمية الموجودة لدى هيئة تسجيل الشركات داخل المملكة المتحدة على أنه في ديسمبر (كانون الأول) 2009،

الصفحة الأولى من «قطر سبورتس إنفستمنش» نادي باريس سان جيرمان عام 2011. أما ما لا يعرف عنه الكثيرون فهو الأموال الضخمة التي تدفعتها جهة البث القطرية في كرة القدم الإنجليزية، على نحو مباشر ومن خلال شراء حقوق البث التلفزيوني لمباريات كأس الاتحاد الإنجليزي والدوريات الإنجليزية الأدنى من الدوري الممتاز من «بتش إنترناشونال». وخلال الدورة الحالية من الاتفاقات المرتبطة بحقوق البث التلفزيوني لخافسات الدوري الإنجليزي الممتاز والممتدة بين عامي 2016 - 2019، تشير تقارير إلى أن «بين سبورتس» تدفع 429 مليون جنيه إسترليني لبث المباريات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بخلاف 315 مليون جنيه إسترليني جرى سدادها على امتداد الأعوام الثلاثة السابقة. أيضاً، اشترت «بين سبورتس» حقوق البث التلفزيوني للدوري الإنجليزي الممتاز داخل تايلاند، ودفعت 187 مليون جنيه إسترليني على امتداد ثلاث سنوات، تبعاً لتقارير صدرت في إطار الصناعة، وتملك كذلك حقوق البث التلفزيوني فيما يخص إندونيسيا ونيوزيلندا. وظلت هذه الأموال الضخمة



الرئيس السابق لاتحاد الكرة الإنجليزي غريغ دايك

حصلت عليها من الصناديق السيادية القطرية. وفي إطار الاتفاق الجديد للحصول على حقوق البث التلفزيوني المتعلقة بكأس الاتحاد الإنجليزي، من المعتقد أن «بتش إنترناشونال» باعت من جديد حقوق البث في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى «بين سبورتس».

من ناحية أخرى وفي تصريحات لـ «الغارديان»، قال المتحدث رسمي باسم «بتش إنترناشونال» إن الوكالة تربط وثيقة الصلة مع «بين سبورتس» ولا تربطها بالضرورة أي جهة بث أخرى. واتفاقات حصرية. وأضاف: «الكثير من الشركات والوكالات المملوكة لحقوق البث عبر مجالات رياضية متنوعة تتعامل مع (بين سبورتس) التي تعتبر بدورها جهة بث تلفزيوني كبرى على مستوى الشرق الأوسط وغيرها». المعروف أن أبرز الخطوات التي اتخذتها «بين سبورتس» داخل أوروبا تمثلت في الأموال الضخمة التي دفعها للفوز بحق إذاعة مباريات الدوري الفرنسي الممتاز بالتعاون مع «كانال+»، صفقة التي أبرمت بعد شراء

لندن، ديفيد كوك كشف اتحاد الكرة الشهر الماضي عن خطط لقائمة من الاستثمارات تقدر بعدة ملايين من الجنيهات في منشآت ومشروعات شعبية، والتخلص من الديون العالقة المرتبطة بملعب ويمبلي، وذلك من خلال الاعتماد في الجزء الأكبر على تنامي قيمة صفقات بيع حقوق البث التلفزيوني فيما يخص ومباريات المنتخب الإنجليزي. وفي خضم إعلانه عن صفقات بيع حقوق البث التلفزيوني الدولية العام الماضي، قال مارتن غلين الرئيس التنفيذي السابق لاتحاد كرة القدم الإنجليزي إن الأموال التي سيجري جنيها من وراء هذه الصفقات ستترك «تأثيراً يحدث تحولاً» بمجال كرة القدم عبر مختلف أرجاء البلاد.

وتتمثل واحدة من كبرى جهات الشراء في إطار هذه الصفقات الدولية، والتي ذكرت تقارير أنها دفعت 210 مليون جنيه إسترليني بدءاً من العام المقبل حتى موسم 2023 - 2024 من أجل نيل الحقوق الحصرية لإذاعة المباريات في مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغرب أوروبا، في وكالة تتخذ من لندن مقراً لها تدعى «بتش إنترناشونال». علاوة على ذلك، اشترت «بتش إنترناشونال» حقوق البث الإعلامي الدولي لمباريات الدوريات الإنجليزية الأدنى من الدوري الممتاز، والتي أفادت تقارير بأنها بيعت مقابل 120 مليون جنيه إسترليني على امتداد خمسة مواسم حتى موسم 2021 - 2022.

تأسست الوكالة عام 2004 مع وجود مديرين أساسيين ورئيس هو تريفور إيست، الذي سبق له العمل مسؤلاً تنفيذياً لدى المجموعة الفضائية البريطانية «بي سكاي بي» - وبعد ذلك استحوذ عليها عام 2009 مستمراً لم تكشف هويته علانية قط - وسرعان ما صعد نجم «بتش إنترناشونال» باعتبارها عنصراً مهماً على صعيد حقوق البث التلفزيوني لمباريات كرة القدم الإنجليزية.

المعروف أن «بتش إنترناشونال» تباع حقوق البث التلفزيوني بمختلف أرجاء العالم. وبالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يعتبر الخليج المنطقة الأكثر ثراءً، باعت الوكالة باستمرار حقوق بث المناقصات الكروية الإنجليزية لشركة «بين سبورتس» القطرية. كانت «بين سبورتس» من قبل الذراع الرياضية لـ «الجزيرة»، تحولت «بين سبورتس» إلى جهة البث الرئيسية على مستوى المنطقة وتمتعت باستثمارات ضخمة

الحياة بدأت تدير له وجهها العابس... وحبل المشنقة في انتظاره

هاكان شوكور نجم تركيا الأسطورة عاجز عن العودة إلى الوطن

خيانة للمشاعر الوطنية والتنمية الحاكم الذي يتزعمه إردوغان. إلا أنه أبقى على صلة وثيقة مع غولن، الرجل الآخر في صورة حفل الزفاف.

جدير بالذكر أن غولن شخصية غامضة بعض الشيء يعيش في ولاية بنسلفانيا الأمريكية. ويطلب إردوغان الحكومة الأمريكية بتسليمه منهماً إياه بالضلوع في الانقلاب ضد حكمه. لكن لديه رغبة عارمة في العودة إلى تركيا لقيادتها نحو دولة ذات صبغة إسلامية أكبر. وعليه، عندما قررت الحكومة عام 2013 إغلاق المدارس التي يديرها أنصار غولن (كانوا يملكون شبكة واسعة من المدارس شوكور من الحزب الحاكم وأصبح عضواً برلمانياً مستقلاً. الآن، تبدو كرة القدم كأنها تنتمي إلى زمن بعيد من حياة شوكور، بينما بدأت الحياة تدير له وجهها العابس. وألقي القبض على والده من قبض بحق شوكور، في الوقت الذي اتهمه محققون بالانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة. وقد أسفرت عن مقتل أكثر من 300 شخص. وخلال الشهور التي أعقبت الانقلاب، خسر 120 ألفاً وظائفهم وألقي القبض على 50 ألف شخص. وكان أي شخص يحمل تعاطفاً تجاه غولن محل شك. وصدر قرار بإلقاء القبض على شوكور في أغسطس (آب) بناءً على اتهامه بالانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة. وألقي القبض على والده من داخل أحد المساجد، وأنهم بدعم الانقلاب مالياً، وجرت مصادرة أموال الأسرة وأصولها. في يونيو، توفي الأب داخل السجن بسبب إصابته بالسرطان. اليوم، يعيش شوكور في المنفى تحيطه ذكريات أيام مجده الغابر، بينما يعذبته حنينه في كل لحظة إلى وطنه.

عوضاً برلمانياً عن حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه إردوغان. إلا أنه أبقى على صلة وثيقة مع غولن، الرجل الآخر في صورة حفل الزفاف.

جدير بالذكر أن غولن شخصية غامضة بعض الشيء يعيش في ولاية بنسلفانيا الأمريكية. ويطلب إردوغان الحكومة الأمريكية بتسليمه منهماً إياه بالضلوع في الانقلاب ضد حكمه. لكن لديه رغبة عارمة في العودة إلى تركيا لقيادتها نحو دولة ذات صبغة إسلامية أكبر. وعليه، عندما قررت الحكومة عام 2013 إغلاق المدارس التي يديرها أنصار غولن (كانوا يملكون شبكة واسعة من المدارس شوكور من الحزب الحاكم وأصبح عضواً برلمانياً مستقلاً. الآن، تبدو كرة القدم كأنها تنتمي إلى زمن بعيد من حياة شوكور، بينما بدأت الحياة تدير له وجهها العابس. وألقي القبض على والده من قبض بحق شوكور، في الوقت الذي اتهمه محققون بالانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة. وقد أسفرت عن مقتل أكثر من 300 شخص. وخلال الشهور التي أعقبت الانقلاب، خسر 120 ألفاً وظائفهم وألقي القبض على 50 ألف شخص. وكان أي شخص يحمل تعاطفاً تجاه غولن محل شك. وصدر قرار بإلقاء القبض على شوكور في أغسطس (آب) بناءً على اتهامه بالانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة. وألقي القبض على والده من داخل أحد المساجد، وأنهم بدعم الانقلاب مالياً، وجرت مصادرة أموال الأسرة وأصولها. في يونيو، توفي الأب داخل السجن بسبب إصابته بالسرطان. اليوم، يعيش شوكور في المنفى تحيطه ذكريات أيام مجده الغابر، بينما يعذبته حنينه في كل لحظة إلى وطنه.



شوكور حقق شهرة كبيرة في مونديال 2002 وسجل أسرع هدف في شبك الدولة المضيفة كوريا الجنوبية («الشرق الأوسط»)

شخصية جادة تطرح آراء مثيرة للاهتمام. وتزوج شوكور من جديد وأنجب 3 أطفال. أما ميوله السياسية فقادته إلى أن أصبح

داخل تركيا. في ذلك الوقت كان يعمل محللاً رياضياً عبر قناة «تي آر تي» الوطنية. وخلال عمله، أبدى معرفة واسعة وبدا

انتقلت الأوضاع رأساً على عقب وتلاشى من بين يديه كل ما حققه من إنجازات سابقة. انتهى زواج شوكور بالطلاق، أما زوجته

ورغم أن قصص الصعود والسقوط ليست بالغريبة على لاعبي كرة القدم، فإن أياً منها لا يصل إلى مستوى الصعود الهائل والسقوط المدمر الذي كابده شوكور. لقد كان النجم التركي أشبه بأسطورة ذات يوم، وحمل لقب «ثور البسفور» في بلاد مقدس كرة القدم وتتنفسها كأس العالم. في الصورة، يقف النجم هاكان شوكور وإلى جواره اثنان من المشهود على عقد القران، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورجل الدين فتح الله غولن.

ومع أن الزفاف من المفترض أن يكون من أبرز وألغ المحطات في مسيرة النجم، فإن الحال لم تكن كذلك بالنسبة إلى شوكور. فقد توفيت المرأة التي اقترن بها، وتعرض والده للسجن، واليوم يجد اللاعب الذي شارك في 112 مباراة دولية باسم تركيا نفسه منفياً خارج وطنه. وحال عودته إلى تركيا، فإنه قد يواجه اتهامات بإهانة الرئيس والتمرد ضد الحكومة. ومن المؤكد أنه حال إدانته سيتعرض للسجن مدى الحياة، بل وربما يصل الأمر إلى عقوبة الإعدام. ولم يتمكن شوكور من رؤية والده، في الوقت الذي خسر كل المجد والأضواء التي كان يحظى بها ذات يوم. الأسوأ من ذلك، أن شوكور خسر وطنه.

لندن، بوب لويس ثمة صورة زفاف تحظى بشهرة واسعة داخل تركيا التقطت خلال حفل زفاف أعظم لاعبي كرة القدم على مستوى البلاد والذي شارك في الفوز بكأس الدوري الأوروبي ولعب في مباراة قبل النهائي ببطولة كأس العالم. في الصورة، يقف النجم هاكان شوكور وإلى جواره اثنان من المشهود على عقد القران، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورجل الدين فتح الله غولن.

ومع أن الزفاف من المفترض أن يكون من أبرز وألغ المحطات في مسيرة النجم، فإن الحال لم تكن كذلك بالنسبة إلى شوكور. فقد توفيت المرأة التي اقترن بها، وتعرض والده للسجن، واليوم يجد اللاعب الذي شارك في 112 مباراة دولية باسم تركيا نفسه منفياً خارج وطنه. وحال عودته إلى تركيا، فإنه قد يواجه اتهامات بإهانة الرئيس والتمرد ضد الحكومة. ومن المؤكد أنه حال إدانته سيتعرض للسجن مدى الحياة، بل وربما يصل الأمر إلى عقوبة الإعدام. ولم يتمكن شوكور من رؤية والده، في الوقت الذي خسر كل المجد والأضواء التي كان يحظى بها ذات يوم. الأسوأ من ذلك، أن شوكور خسر وطنه.

التنقفا الأوسط في مهرجان برلين الدولي - 5 -

هل مهرجان برلين مصاب بالتخمة... ولئن تؤول رئاسته بعد عامين؟

فيلمان عن الناس والحب والهجرة وكوميديا إيرانية ركيكة

برلين، محمد رضا

سؤالان طافا في بال كثير من الموجودين، خلال أيام الدورة 68 من مهرجان برلين التي بدأت في 16 من الشهر، وتختتم في 25 منه.

الأول سرّ وجود عدد من الأفلام المتسابقة غير المدعومة بالمستوى الفني اللازم لاشتراكها في مسابقة مهرجان راند كهذا. الثاني عن سيخلف رئيس المهرجان الحالي، بيديت كوزليك، عندما تنتهي ولايته في مطلع مايو (أيار) العام المقبل.

ليست هناك من طريقة لمعالجة الوضع الأول. نظرياً، فإن الأفلام المتنافسة هي من بين أفضل ما أنتج عالمياً، إلا إذا تدخلت عوامل أخرى غير معروفة. كما أن هذه الحالة قد تقع في أي مهرجان آخر صغيراً كان أم كبيراً. وبالنسبة للمهرجانات الأولى التي على غرار برلين ومناقصيه، «كان» و«فينيسيا»، فإن هذا سبق له أن حدث عدة مرّات، تحت عامين رئيسيين: إما لجنة لديها تحيزها الخاص، وإما أن المقترح عليها من أفلام يحتوي على قليل من الأعمال البديعة.

الموضوع الثاني الذي هو أكثر انتشاراً في الواقع لا يقل أهمية. المهرجانات الكبيرة حول العالم لا تنتظر حتى الأشهر الأخيرة من السنة لكي تعلن من سيكون خليفة رئيسها أو مديرها الفني، بل تخطط لذلك قبل وقت طويل. وخطة وزيرة الثقافة والإعلام مونيك غروتز هي الإعلان عن الرئيس المقبل في غضون هذا الصيف حتى يلتحق بالرئيس الحالي كوزليك في مطلع منه ما يجب عليه معرفته قبل أن يجمل بطيخات الدورة 70 سنة 2020.

في طيات ذلك الهدف تعيين لجنة سينمائية علمياً تدرس وتقرر وتتألف من ألمان وغير ألمان فالوزيرة صرّحت في مؤتمر صحافي بأنه ليس من الضروري أن يكون رئيس المهرجان الماناً، معيدة للاذهان الدورات السابقة التي رأسها السويسري موريتز دهلان بنجاح ملحوظ آنذاك. بعض منتقدي كوزليك يقولون إن المهرجان مصاب بالتخمة لاحتوائه على أكثر مما يجب من أفلام في أكثر مما يجب من أقسام وتظاهرات. لكن وإن كان هناك أكثر من 300 فيلم تتوزع على عشرة أقسام، فإن الرّخم والحجم اللذين يتمتع بهما برلين هما التميّز المهم الذي يفصله عن المهرجانات الكبيرة الأخرى. طبعاً سينجح إذا ما قلص عدد تظاهراته وأقسامه إلى

النصف، ما يمكنه من الاستغناء عن ثلث عدد أفلامه أو أكثر، لكنه قد يصبح نسخة قريبة أكثر من فينيسيا.

من أجمل ما يتحلّى به هذا المهرجان، ومهرجانات دولية أخرى، غياب الشللية، لا تستطيع أن تمد أصبعك نحو فئة وتسميها شلّة. هناك موظفون من شتّى المضارب والمشاريع يعملون معاً لهدف واحد ولن تجد أن ليفيا منهم يفرض خطأ خاصاً به أو يفرض وصاياه ومصالحه وعلاقاته الخاصة، مفضلاً إياها على مصلحة المهرجان ككل.

أشباح وضباب

المؤكّد بالنسبة للعروض ذاتها أنها حافظت على تنوعها وأثار بعضها اهتماماً سياسياً ليس قريباً عن مهرجان برلين، كونه حافظ على دوره كوسيط بين اتجاهات العالم السياسية منذ أن كانت هناك أوروبا شرقية وأخرى غربية.

لجانب «7 أيام في عنتيبي» الذي حصد فتوراً بين معظم النقاد، شاهدنا «ترانزيت» الذي يتمحور حول التجربة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية. هذه التجربة التي يتكرّر الغوص فيها مع تكرار كثير من الأفلام التي تنتظر إلى تلك الأحداث التي شهدت أو جاورتها. كثير من هذه الأفلام تبدو كما لو كانت نتاج جهاز لصناعة المعلبات، لكن من حين لآخر يأتي ما هو مختلف (بصرف النظر عن مستواه الفني) و«ترانزيت» للألماني كريستيان بتزولد هو أحدها... وليس على نحو كامل أساساً.

ففي حين تقبع كثير من تلك الأفلام في زوايا ميلودرامية متكررة حول ما حدث وتناجحه، يتخلص الألماني بتزولد من تبعات تلك المعالجات ويؤمّ حكاية جديدة بأسلوب عمل جيد في غالبه. بطله هو كاتب اسمه جورج (فرانز روجوفسكي) النازح إلى مرسيليا لكي يهاجر إلى القارة الأميركية عبر البحر. كان حصل على أوراق كاتب يهودي أقدم على الانحياز هرباً من مصير محتّم اسمه وايدل، من بينها أوراق هوية؛ فإذا بالسلطات التي تمنح تأشيرات الهجرة تمنحه تأشيرتها على هذا الأساس الذي بات يفرض عليه التحول إلى شخص آخر سواء. هو الآن في أحد تلك النزل الصغيرة القريبة من المرفأ ينظر الإبحار على متن إحدى تلك البواخر المزدحمة. خلال ذلك يتعرف على مزيلاء آخرين طامحين لمغادرة رصيف المدينة بينهم ولد اسمه إريس وامرأة يهودية كذلك على زوجة وايدل التي لا تدري

بعُد أن زوجها مات ولا أن جورج قد استولى على شخصيته ولو بالصدفة.

من المفترض أن الأحداث تقع، كما في المصدر المتمثل في رواية وضعتها سنة 1942 أنا سيفر، وهي ذاتها التي وضعت عدة روايات عن الحقبة النازية في الثلاثينات والأربعينات من بينها ما حول إلى السينما «سنة»، أبرزها فيلم فرد زيمان الأمريكي «العبور السابع» (1944). لكن ما يقوم به المخرج الحالي بتزولد هو نقل الأحداث إلى اليوم. نعم، النازيون قادمون وهناك لاجئون فأزّون، لكن من هم النازيون الذي احتلوا باريس، وما هم ينتشرون فوق باقي الأراضي الفرنسية وسيصلون إلى مرسيليا قريباً؟

بتزولد يوفر الجواب عن طريق استحضار شبح الماضي ليصبح ضباب الحاضر. بذلك يوحي بأن هناك نازية جديدة وحبوباً أخرى ومهاجرين، إنما من شتى الأجناس الخائفين مما قد يتعرضون له. وبهذا، هو غير ما توفر سابقاً عن أفلام هولوكوست.

لجانب «7 أيام في عنتيبي» الذي حصد فتوراً بين معظم النقاد، شاهدنا «ترانزيت» الذي يتمحور حول التجربة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية. هذه التجربة التي يتكرّر الغوص فيها مع تكرار كثير من الأفلام التي تنتظر إلى تلك الأحداث التي شهدت أو جاورتها. كثير من هذه الأفلام تبدو كما لو كانت نتاج جهاز لصناعة المعلبات، لكن من حين لآخر يأتي ما هو مختلف (بصرف النظر عن مستواه الفني) و«ترانزيت» للألماني كريستيان بتزولد هو أحدها... وليس على نحو كامل أساساً.

ففي حين تقبع كثير من تلك الأفلام في زوايا ميلودرامية متكررة حول ما حدث وتناجحه، يتخلص الألماني بتزولد من تبعات تلك المعالجات ويؤمّ حكاية جديدة بأسلوب عمل جيد في غالبه. بطله هو كاتب اسمه جورج (فرانز روجوفسكي) النازح إلى مرسيليا لكي يهاجر إلى القارة الأميركية عبر البحر. كان حصل على أوراق كاتب يهودي أقدم على الانحياز هرباً من مصير محتّم اسمه وايدل، من بينها أوراق هوية؛ فإذا بالسلطات التي تمنح تأشيرات الهجرة تمنحه تأشيرتها على هذا الأساس الذي بات يفرض عليه التحول إلى شخص آخر سواء. هو الآن في أحد تلك النزل الصغيرة القريبة من المرفأ ينظر الإبحار على متن إحدى تلك البواخر المزدحمة. خلال ذلك يتعرف على مزيلاء آخرين طامحين لمغادرة رصيف المدينة بينهم ولد اسمه إريس وامرأة يهودية كذلك على زوجة وايدل التي لا تدري



لقطة من «ترانزيت»



هنريكا كول مخرجة «جبريل»

المؤشر للحاضر، فإن هذا الشبح المتمثل في زمن بعيد نفسه هو قريب أيضاً من شبح وايدل الذي يطغى على شخص جورج. حين يدخل الثاني القصصية المكسيكية لاستخوان «فيرزا» يقع الخط الذي بموجبه تحول من شخص لآخر. من هنا سبعينش جورج تحت ضباب وايدل والظروف المختلفة

التي تحجب به ويعمله الروائي تعزفه على زوجة وايدل (بالوا بير) والوقوع في حبها.

جبريل ومريم

أمام هذا الفيلم فرصة لا بأس بحجمها لنيل «الدب الذهبي»

حياتهم ضمن الثقافة الجامعة وترتيبات ظروفهم الحاضرة. بطلة الفيلم امرأة شابة اسمها مريم (سوزانا عبد المجيد) تعيل ابنتها الصغيرة، وفي أحد الأيام يطلب منها إيصال طرد إلى سجين اسمه جبريل (مالك أدار). حين تلقّيه وراء قضبانه، يكتشفان أنّهما التقيا قبل عدة سنوات شغف اللقاء الأول يتكرّر الآن ويزداد مع تكرار الزيارات.

الناتج حب من بعيد لبعيد يتبادلان الأثقان (بقضي جبريل سنوات وراء القضبان) في معالجة لا تريد أن تتخلّى عن رومانسيتهما تحت أي ظروف مستفيدة من أن شخصية الفيلم السوفيتية هي امزجة وضعت عواطفها في الخلاجة بسبب ظروفها الخاصة، والأّن تخرج هذه العواطف إلى العلن. حين تلتقط المخرجة مشاهد مريم بعد ذلك اللقاء الثاني تمنح شخصيتها تلك الأنوية الناعمة التي تسير بدأ بيد مع الحالة العاطفية الجديدة التي تمر بها.

يبرز ذلك في مشهد لها وهي تدور حول نفسها أمام السجن كما لو كانت ترتقص على الحان موسيقى غير موسيقى المؤثرات، كما في مشهد قيامها بالرقص



فإن ذلك يعود إلى أنه أخفق في الوصول إلى مرتبة مماثلة. السذي يحدث عادة هو تسريب فيلم إلى مسابقة في مهرجان ما بصور وضعاً محلياً بقدر كاف من الحسنة الفنية التي قد تؤول به إلى نيل الجائزة الكبرى. هنا يرفض المسؤولون الإيرانيون عادة النتيجة واتهام مخرجي تلك الأفلام بالخروج عن قوانين مجهولون ما هي وحين عودتهم يحظر العمل لهم أو التعامل معهم. بخضهم، كمحمد رسولوف وجعفر باناهي، يجدون أنفسهم مهددين بالسجن.

لا أعتقد أن المخرج حجيجي سيهدّد بالمنع أو السجن ليس لأن فيلمه الجديد ليس من أفلام المسابقات، وبالتالي لن يجهر أمام الإعلام بأي شيء تعتقد إيران أنه يمس بها، بل لأن الفيلم خال من أي نقد أو دلالات ذات قيمة. الأسوأ من ذلك أنه كوميديا رديئة الإخراج تدور حول مخرج كان ممنوعاً من العمل (هذا يأتي من دون بحث فيما جعله على اللائحة السوداء) يقف الآن وراء الكاميرا من جديد. لكن الظروف المحيطة الآن تدفعه إلى صرف الوقت على حل مشكلات عاطفية منها أنّ الممثلة التي تمثل الآن فيلماً لمخرج آخر يعاديه تتبعد عنه بينما يزداد هياماً بها. ابنته الشابة أيضاً لا تحبّ تدخله في شؤون مستقبلها الفني. الساعة الأولى من الفيلم تضيء في متابعة هذه الأوضاع التي كان يمكن لها أن تعرض في ريع الساعة الأولى لتفزع الأحداث لما هو أهم. قبيل نهاية الفيلم تكشف أنه ليس هناك ما هو مهمّ فعلاً بل حكاية نصف عاطفية عن كمّ حوارات أكثر من المطلوب.

هناك خيط كان يمكن لهذا الفيلم الإمساك به وتحويله إلى بُعد سياسي: هناك مجرم خفي قالت بقتل مخرجي السينما. كيف، وقد كتب السيناريو بنفسه، كيف يبقى الجانب العاطفي مترامناً مع ذلك الوضع الغامض الناتج عن وجود قاتل مجهول. توجيه مسألة قتل المخرجين لتحمل دلالات ما قد يُفصّل بذلك النظام، لكن هذا ليس وارداً) فإن النتيجة المائلة ركيكة الكيان. المشهد يستمر عادة بعد زوال أثره الأول. تصميم اللغات ومن فيها تقليدي والرغبة في اللجوء إلى فيلم آخر سريعاً لنسيان هذه التجربة هو الشعور الوحيد المتصاعف في النهاية.

في حفل زواج صديقة لها. العنوان رجالي، لكن البطولة نسائية، والمخرجة مريم (سوزانا عبد المجيد) تعيل ابنتها الصغيرة، وفي أحد الأيام يطلب منها إيصال طرد إلى سجين اسمه جبريل (مالك أدار). حين تلقّيه وراء قضبانه، يكتشفان أنّهما التقيا قبل عدة سنوات شغف اللقاء الأول يتكرّر الآن ويزداد مع تكرار الزيارات.

الناتج حب من بعيد لبعيد يتبادلان الأثقان (بقضي جبريل سنوات وراء القضبان) في معالجة لا تريد أن تتخلّى عن رومانسيتهما تحت أي ظروف مستفيدة من أن شخصية الفيلم السوفيتية هي امزجة وضعت عواطفها في الخلاجة بسبب ظروفها الخاصة، والأّن تخرج هذه العواطف إلى العلن. حين تلتقط المخرجة مشاهد مريم بعد ذلك اللقاء الثاني تمنح شخصيتها تلك الأنوية الناعمة التي تسير بدأ بيد مع الحالة العاطفية الجديدة التي تمر بها.

يبرز ذلك في مشهد لها وهي تدور حول نفسها أمام السجن كما لو كانت ترتقص على الحان موسيقى غير موسيقى المؤثرات، كما في مشهد قيامها بالرقص

روبرت إيفريت لـ التنقفا الأوسط عن فيلمه الجديد: انطباعي عن أوسكار وايلد أنه كان شريد زمنه

برلين، محمد رضا

لم تكن حياة الشاعر والمسرحي الإيرلندي أوسكار وايلد مريحة. كان بلغ في منتصف العقد العاشر من القرن التاسع عشر مرتبة الشهرة بين أترابه، مسرحياته كانت تقدّم بنجاح في عواصم العالم الغربي، لكنه كان يواجه مشكلات شخصية كبيرة. كان لوطياً في وقت كان القانون يدين هذا الأسلوب من الحياة، ويقضي على المذنب بعقوبة السجن. في حالته هو فإن العقاب (كون شريكه في الحياة التي اختارها كان من رجال السياسة وابن مركزين مقاطعة كوينزبيرغ)، شمل الأشغال الشاقة لمدة سنتين (من 1895 إلى 1897). إثر الإفراج عنه غادر بريطانيا وأيرلندا إلى فرنسا، حيث مات فيها سنة 1900 مصاباً بمرض السحايا (التهاب في أغشية الدماغ).

الفيلم الذي اختار الممثل البريطاني روبرت إيفريت أن يكون أول أعماله كمخرج هو «الأمير السعيد» الذي يروي السنوات الثلاث الأخيرة من حياة أوسكار وايلد. إلى جانب تحقيقه هذا الفيلم بنفسه قام بدور الكاتب في تلك المرحلة النهائية من حياته. حياة إيفريت حافلة بنحو 50 فيلماً من عام 1984 إلى اليوم. وسبق له أن لعب دور أمير في فيلم مختلف هو «جنون الملك جورج» لنيكولاس هنتز سنة 1994، لكنه اشتهر أكثر بادوار كوميدية وعاطفية

أبرزها «زواج أفضل أصدقائي» و«راحة الغرياء». إيفريت، على ذلك، كان قريباً من الأدوار الأدبية والكلاسيكية. لجانب «جنون الملك جورج» شوهد في «شكسبير عاشقاً» (لعب دور التاسع عشر مرتبة الشهرة و«حلم ليلة منتصف الصيف» من بين أخرى.

في سن الـ58 يأتي قراره بالتحول إلى الإخراج مفهومًا ولو أن الفيلم يحمل من الطموحات أكثر من الإنجازات. ● غرض فيلم «الأمير السعيد» عالمياً لأول مرة في مهرجان «صندانس» وليس هنا. هل هناك سبب معين لتفضيل المهرجان الأمريكي على الألماني؟

- المسألة ليست مسألة تفضيل على الإطلاق. لم أنظر إليها كمنتج على هذا النحو. كل من المهرجانين حدث مهم جداً للصينمائيين. لكننا توخينا أن نعرضه أولاً في «صندانس» لأن المهرجان مفتاح دخول للسوق الأميركية. برلين مهرجان ضخم ومعهم جدا ويسعدني أن أحضره ومعهم هذا الفيلم.

متى بدأت التفكير بالتحول إلى الإخراج وماذا؟

- في الحقيقة واتاني القرار بالتدرج. قبل بضع سنوات بدأت أفكر في أنني أريد القيام بفعل تغيير في حياتي. إنه الوقت المناسب جداً في حياتي لمثل هذه الخطوة. لذلك بدأت كتابة سيناريو هذا الفيلم ولم يكن في بالي أن يكون عملي الأول بالطلق. كنت أكتبه وأفكر في سواه.



روبرت إيفريت كما يبدو في «الأمير السعيد»

متى قرّرت أنك تريد فعلاً تحقيق هذا الفيلم؟

عبر مراحل الكتابة. كلما كتبت تيلور المشروع في ذهني كحاجة ماسة. داعي التحول إلى الإخراج بدا منطقياً أكثر مع العمل المتواصل لهذا الفيلم. ما شعنتي على ذلك هو أنني أردت تقديم جانب آخر من جوانب حياة الشاعر لا أعتقد أن الأفلام الأخرى التي قدّمته اعنتت به على نحو كاف. وايلد بالنسبة لي لم يكن ضحية القوانين التي ارتبطت بمفاهيم ذلك العصر بقدر ما كان ضحية نفسه. كان شريد زمنه

أكثر مما كان الشخصية الحكيمه المطلقة التي جاءت بها بعض الأفلام السابقة. الصورة التي أردت تقديمها هي لشاعر كبير مات مفلساً ومريضاً ومهملاً. مات شريداً.

هل شهد الفيلم حماس المنتجين لتمويله بسبب موضوعه أو بسبب أنت؟

- لا أستطيع أن أقول بكل راحة إن المنتجين تحفّسوا لي أو للموضوع في بادئ الأمر. دعني أشرح ما أعنيه. منذ البداية وجدت أنني أريد تمثيل الدور الأول. لم أكن قرّرت أن أصبح

مخرج مشروع على الرغم من أنني كنت أبحث كما قلت عن فرصة لنحولي من التمثيل إلى الإخراج. لكن بعض المنتجين خشوا قيامي بهذا الدور. ربما نظروا إلى من خلال ادوراي الكوميدي فقط. أخذت أبحث عن مخرجين للفيلم ووجدت أن من تكلمت إليهم في هذا الخصوص لم يمتلكهم الحماس الذي كان يسكنني. هنا ولهذا الأسباب قررت أن أخرج الفيلم بنفسني وأن ألب بطولته أيضاً.

لماذا توجه اهتمامك إلى السنوات الأخيرة من حياة أوسكار

نفسه من حيث لا يعي، أو لكي أكون دقيقاً أكثر، من حيث سمح لنفسه بأن يتغافل عن سقطاته. لا أتحدث عن جوانب أخلاقية فقط بل مهنية أيضاً. أعتقد أنه أناسق للاثنتين بكثير من الشغف وهذا الشغف هو ما أحببته فيه، لكن ليس النتائج.

● مثلت عدداً من الأفلام التاريخية. هل ساعدك هذا في مهمتك لتحقيق هذا الفيلم بالتحديد؟

- نعم، أعتقد أن قيامي بتمثيل كثير من الأفلام الأدبية والتاريخية أعطاني الوسيطة لكي أعرف تماماً ما الذي أنشده مخرج من وراء هذا الفيلم. هناك مهام كثيرة ملقاة على كتفي أي مخرج وهي كافية لكي يشعر بثقلها، لكن أخطر هذه المهام منح الفيلم المعالجة التي يريدنا لعمله. هذا يتعلّق بالنصميم الكامل فنياً وتصميم وكاسلوب. ● وكانت لك أفلام مثّلتها من كتابات وايلد أيضاً...

بالتأكيد، مثلت إحدى مسرحياته في باريس. ● بالفرضية؟

- نعم، هي مسرحية «ضرورة أن تكون مخلصاً» وقد لاقت نجاحاً كبيراً في الحقيقة. ● ومثلت فيلماً مأخوذاً عن تلك المسرحية أيضاً؟

- صحيح. ماخوذ عن المسرحية التي وضعها وايلد وليس المقتبسة عنه. مثلت أيضاً «الزوج النموذجي» قبل 20 سنة تقريباً. أسمي ذلك لقاءات بيني وبين أدب أوسكار وايلد وشخصياته لذلك اعتبرها

أيضاً من تلك العناصر التي لم تكن اهتمامي به فقط، بل كونت كذلك طبيعة الفيلم الذي حققته عنه.

● خلال العام الحالي ستراك في فيلم واحد على ما أعتقد... ماذا؟

انتهدت من تصوير دور السير هيو روز في زمن الملكة فيكتوريا... وهذا أنا ذا أعود للتاريخ (يضحك). سعدت به جداً لأن التجربة جديدة ومخرجة هندية. لكن هذا سيكون الفيلم الوحيد الآخر الذي لدي هذه السنة. ● هل من سيب؟

نعم. سانشغل طوال السنة بتمثيل مسلسل تلفزيوني عن رواية أميرتو إيكو «اسم الزهرة».

هل هناك من مشروع آخر ستقوم بتحقيقه؟

هناك أفكار في البال حالياً. أنا متأكد من أن أحدها سوف يتحول إلى سيناريو.

ما الذي خرجت به من هذه التجربة الأولى؟

تعلمت أن الإخراج للمرة الأولى مسألة دقيقة، ليس فقط بالنسبة لمستقبل المخرج بل في تعامله مع الآخرين خلال التصوير. عليه أن يكون مدركاً تماماً ما يريد وماذا، وإلا لبدأ ضعيفاً، وهذا ما يقود إلى فوضى قريباً... هل لديك نصيحة؟

صحيح... رائع... نصيحتي أن تتأكد تماماً ممّا تريد فعله وادرسه جيداً قبل البدء بالتصوير.

المناضلة الجزائرية بوحيرد: سألقي كلمتي بالفرنسية لأن فرنسا حرمتني من تعلم العربية

انطلاق «مهرجان أسوان لسينما المرأة» بتكريم جميلة بوحيرد ومنى زكي

في تجسيد قضايا المرأة في أعمالها السينمائية بإهدائها درع المهرجان، حيث تأثرت تأثراً شديداً منحتها من إلقاء كلمة، لكنها وجّهت الشكر الجزيل لكل الحضور، ولصديقاتها من الفنانات اللاتي حرصن على حضور لحظة تكريمها، ثم التقطت صورة تذكارية جماعية لحضور المهرجان من الفنانات مع جميلة بوحيرد.

وقد افتتح المهرجان بفيلم «البحث عن أم كلثوم»، وسُخّنت بعرض فيلم «بلش تونسي» للذنين تلعب بطولتهما الفنانة الشابة ياسمين رئيس.

وأعرب السيناريست محمد عبد الخالق عن سعادته لجذب نجوم الشاشة الفضية إلى أسوان للمشاركة في المهرجان، معلناً عن انتظار وصول النجم الأميركي داني جلوب الذي سيُكرم أيضاً ضمن فعاليات الختام يوم الإثنين القادم.

وستستمر فعاليات المهرجان حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي، ويتضمن مسابقتان الأولى للأفلام الطويلة أكثر من 60 دقيقة، والثانية للأفلام القصيرة أقل من 30 دقيقة، ويكرم في دورته الثانية أيضاً ثلاثة من صانعات السينما هنّ المخرجة عليات الأبنودي، والمخرجة والمنجزة ماريان خوري، ومصممة الملابس ناهد نصر الله، ويتنافس في مسابقة الأفلام الطويلة التي يرأس لجنة تحكيمها المخرج الجزائري أحمد راشدي، 12 فيلماً من مختلف دول العالم من بينها أربعة عربية، وفيلمان من مصر. بينما يتنافس في المسابقة الخاصة بالأفلام القصيرة 16 فيلماً.



حفل افتتاح مهرجان أسوان وتكريم المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد

تتمتع جميلة بوحيرد وترحب بها قائلاً: «لم أكن أتخيل أنني سأقابل هذه السيدة العظيمة التي أصبحت رمزاً لنضال المرأة في الوطن العربي» مختتماً حديثه: «أنت جميلة وستبقى كذلك».

وطالبت السفيرة الدكتورة ميرفت التلاوي في كلمتها بميثاق شرف ضد أي عمل يحط من دور المرأة في الثقافة والفن، مشددة على أن السينما ترسم المستقبل وترتقي بالجموع. فيما أكدت الدكتورة ماريان خوري أن وجود جميلة بوحيرد في أسوان هو رسالة دعم ومساندة لكل سيدات مصر. وشهد حفل الافتتاح تكريم النجمة منى زكي، تقديراً لدورها

مقاومة الاستعمار، وكانت السينما المصرية سبباً في تقديم فيلم عن مشوار كفاحها بتوقيع المخرج العالمي الراحل يوسف شاهين. وأكدت: «بحسب مهرجان أسوان هذا العام الخروج بعروض الأفلام من قاعات السينما التقليدية إلى قاعات بعض الجمعيات الأهلية بقرى أسوان، في خطوة جادة لنشر فنون السينما إلى جانب تنظيم عروض سينمائية في مدينة شلاتين أحد بقاع مصر الغالية، بالإضافة إلى مناقشة قضية العنف ضد المرأة بمشاركة متميزة من نساء أسوان والمجلس القومي للمرأة من خلال منتدى نوت المصاحب للمهرجان واستقبال حضور المهرجان

على أنغام الفلكلور الأسواني، انطلقت فعاليات الدورة الثانية من مهرجان أسوان الدولي لسينما المرأة، التي تحمل اسم المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد بحضور اللواء مجدي حجازي محافظ أسوان، ووزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم، والكاتبة ماري مرسى رئيسة المجلس القومي للمرأة، والسفيرة الدكتورة ميرفت التلاوي رئيسة منظمة المرأة العربية، والسيناريست محمد عبد الخالق رئيس المهرجان، وحسن أبو العلا مدير المهرجان، وعدد من الفنانين من مختلف أنحاء العالم.

القاهرة: داليا عاصم

استهلت الفعرات بمعروفة نسائية لرباعي وترى مزج أزوع الألبان المصرية والغربية الكلاسيكية. وفي كلمتها الافتتاحية وصفت وزيرة الثقافة المصرية، المهرجان بأنه «نقطة نور في أقصى جنوب مصر لنشر الثقافة السينمائية وتسلط الضوء على قضايا المرأة»، وأوضحت في كلمتها أن «هذه الدورة من المهرجان تزامن مع ختام عام المرأة الذي أطلقه الرئيس عبد الفتح السيسي لتمكين المرأة المصرية». مؤكدة أن المرأة منذ فجر السينما المصرية كتبت تاريخاً مجيداً من الإبداع الرافعي، بداية من جبل المخرجات الرائدات بهجة حافظ وعزيرة أمير ووصولا لجيل واملة أبو ذكري وهالة خليل. وأشارت إلى أن هذه الدورة اكتسبت أهمية كبرى لحملها اسم المناضلة الجزائرية العظيمة جميلة بوحيرد التي تعتبر رمزاً نسائياً عالمياً في

شراكة بين «مسك الخيرية» و«فيرجن هايبرلوب» في مجال هندسة النقل



شعار «مسك الخيرية»

الثاني الماضي، بهدف تنفيذ عدد من المبادرات المشتركة، تتضمن تطوير وتقديم مجموعة من البرامج التدريبية والتعليمية متعددة التخصصات، والتي تركز على مجالات الهندسة والمواصلات، وتهدف إلى تعزيز المهارات والمعارف لدى الشباب.

الشراكة مع مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وتوفير فرصة للشباب والشابات لمعرفة المزيد عن تقنيات المتطورة في النقل وكيفية تأثيرها عالمياً. وسيحظى الطلاب والطالبات من على وشك بداية تعريفية حول المسار التجريبي لاختبار نظام الهايبرلوب في صحراء نيغادا بالولايات المتحدة، وأوضحت «مسك الخيرية» مع «فيرجن هايبرلوب»، خلال «منتدى مسك العالمي» في نوفمبر (تشرين

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت «مسك الخيرية» وشركة «فيرجن هايبرلوب» أمس، البرنامج التدريبي في هندسة وسائل النقل بهدف تمكين المهندسين والمهندسات حديثي التخرج ومن على وشك التخرج، من التدريب في مقر الشركة بالولايات المتحدة. وضم برنامج «مسك للتدريب» في شركة «فيرجن هايبرلوب ون»، لتوفير الفرصة الفريدة للطلاب والطالبات والعمل عن قرب مع أبرز المهندسين العالميين الذين يعملون على تطوير أنظمة تشغيل الهايبرلوب التي تعد وسيلة النقل الآمنة والهائلة السرعة.

وصرح جوش جيغل، مؤسس «هايبرلوب ون» المشارك ورئيس فريق المهندسين قائلاً: «تسرنا

دبي تكشف عن التصميمات الأولى لوسيلة النقل السريعة «هايبرلوب»



دبي، «الشرق الأوسط»

أزاحت دبي أمس، الستار عن أول نماذجها لتصميمات وسيلة النقل عالية السرعة «الهايبرلوب»، والمزمع تنفيذها في المدينة مشيرة إلى أنها قطعت شوطاً كبيراً في دراسة جدوى المشروع من الجوانب الفنية والهندسية والاقتصادية وتحديد الخطوط التي يمكن لتقنية الهايبرلوب أن تعمل عليها وصولاً إلى تصميم النموذج الأولي للهايبرلوب الذي يعرض لأول مرة في العالم.

وقال مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إن الهيئة ستكشف النقاب خلال مشاركتها في شهر الإمارات للابتكار، عن النموذج الأولي لتصميم الهايبرلوب الذي يعرض لأول مرة في العالم بالتعاون مع شركة فيرجن هايبرلوب ون، مشيراً إلى أنه ستعرض حزمة من المبادرات مثل وحدات النقل ذاتية القيادة ومؤشر الابتكار في التنقل الحضري، و«الهايبرلوب» هو نظام نقل عالي السرعة، وتستخدم التكنولوجيا الخاصة به نظام الدفع الكهرومغناطيسي لتسريع نقل الركاب والبضائع وذلك من خلال أنبوب فارغ من الهواء، وقد ضم النظام بحيث يساعد على رفع المركبة عن المسار بشكل بسيط داخل الأنابيب وتحركها بسرعة تصل إلى 1200 كيلومتر في الساعة، حيث يمكن للهايبرلوب قطع مسافة بين دبي وأبوظبي في 12

تصميمات الهايبرلوب التي كشفت عنها دبي أمس (أم)

دقيقة ويمكنه نقل 10 آلاف راكب كل ساعة في الاتجاهين. وتابع الطاير قائلاً: «يأتي المشروع ضمن جهود الهيئة لتوفير مواصلات ذاتية القيادة من خلال إجراء الاختبارات التقنية الخاصة بوسائل النقل ذاتية القيادة في بيئة دبي المتنامية وذلك ترجمة لاستراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة التي تهدف لتحويل 25 في المائة من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى رحلات ذاتية القيادة من خلال وسائل المواصلات المختلفة بحلول عام 2030». وأضاف: «تتميز التطبيقات الداخلية للتصميم الأولى بالفخامة والرفاهية، وجرى تزويد أحدث تقنيات وسائل بحث وعرض المعلومات والمواد الترفيهية كما زود بمقاعد من الجلد».

وأكد الطاير أن تكنولوجيا الهايبرلوب ستؤثر عند تطبيقها مستقبلاً في جانب تخطيط المدن وتوفير مساحات المواقف حيث ستتغير خريطة انتقال الركاب بين الوجهات المختلفة داخل المدينة وكذلك بين المراكز اللوجيستية كالمطارات والموانئ كما أنها ستغير منظومات الشحن. وأشاد روج لويد الرئيس التنفيذي لفيرجن هايبرلوب بالدعم الكبير الذي قدمته هيئة الطرق والمواصلات لتقنية الهايبرلوب... مضيفاً: «نحن سعداء بالكشف عن النموذج الأولي لتصميم الهايبرلوب والتقنية الجديدة مع الهيئة». وأضاف: «سيكون تركيزنا في عام 2018 على استمرار التعاون من كتب مع هيئة الطرق والمواصلات لنخاطو خطوات متقدمة إلى المرحلة القادمة من المشروع ويتجلى هدفنا ذلك في استحداث شبكة أوسع للهايبرلوب في الإمارات».

الأمم المتحدة: 43% من اللغات مهددة بالاندثار

اليوم الدولي للغة الأم... أسس للأهداف المستدامة والسلام



تحتفي «اليونيسكو» باليوم الدولي للغة الأم منذ ما يقرب من 20 عاماً

تعزيز العلاقات بين الثقافات وأفضل السبل للعيش معاً. وتتميز هذا الحدث في مقر اليونسكو بباريس، أمس، بحلقة نقاش بين مجموعة من خبراء اللغة حول موضوع «لغتنا... أصولنا»، وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرانكفونية.

من التنمية المستدامة، لا سيما لتحقيق الغايتين 4,6 و4,7 من هدف التنمية المستدامة 4 المعني بالتعليم. إن أهداف التنمية المستدامة إنما تقوم على التنوع اللغوي وتعد اللغات كإسهام حيوي في التعليم من أجل تحقيق المواطنة العالمية، إذ إن هذه الأهداف إنما

يقترن به من فهم متزايد لما يمثله من أهمية، لا سيما في المراحل المبكرة من التعليم، فضلاً عن تزايد الالتزام بتطويره في الحياة العامة، وفق بيان المنظمة. وتسلط المنظمة الضوء في هذا اليوم على التنوع اللغوي، وتعدد اللغات كجزء لا يتجزأ

والثقافة (اليونيسكو) يوم أمس، الموافق 21 فبراير (شباط) ليكون يوماً دولياً للغة الأم. ويحتفل بهذا اليوم الدولي سنوياً من أجل تعزيز التعدد اللغوي والثقافي. وتجدر الإشارة إلى أن اليونسكو تحتفي باليوم الدولي للغة الأم منذ ما يقرب من 20 عاماً، بهدف الحفاظ على التنوع اللغوي وتعزيز التعليم المتعدد اللغات القائم على اللغة الأم.

وفي بيان لها أمس أعادت اليونسكو تأكيد التزامها بالتنوع اللغوي، ودعت الدول الأعضاء إلى الاحتفاء بهذا اليوم، وتعدد اللغات إنما يشكلان أسس التنمية المستدامة. وأضافت أن التنوع اللغوي يعرض بشكل متزايد للتهديد مع ازدياد اندثار اللغات بمعدل لغة واحدة كل أسبوعين، ويختفي معها تراث ثقافي وفكري بأسره». ولكن هناك تقدم ملموس في إطار التعليم متعدد اللغات القائم على اللغة الأم، وما

لندن، «الشرق الأوسط»

اللغات العالمية أهمية في حياة البشر اليومية كونها من أهم مكونات الهوية. تعتبر أيضاً ركيزة أساسية في التواصل والتنمية والاندماج. لكن بعض اللغات باتت مهددة بالاندثار جراء العولمة، وقد يختفي معها تنوع ثقافي وحضاري. ويؤدي ذلك أيضاً إلى ضياع الفرص والتقاليد والذاكرة والأنماط الفريدة في التفكير والتعبير، أي الموارد الثمينة لتأمين مستقبل أفضل.

ووفق بيان صادر عن الأمم المتحدة «لا يقل عن 43 في المائة من اللغات المحكية حالياً في العالم، البالغ عددها 7000 لغة معرضة للاندثار». أما اللغات التي تعطي لها بالفعل أهمية في نظام التعليم والملك العام، فلا يزيد عددها عن بضع مئات، ويقال المستخدم منها في العالم الرقمي عن مائة لغة، وفق اليونسكو. إلى ذلك، خصصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

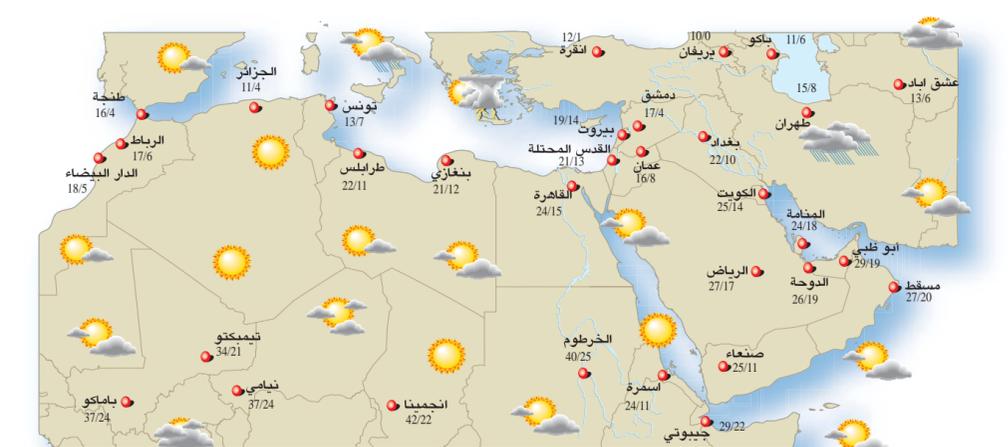
سودوكو

9	4	3							
2	3		1						
9		3		7			5		
		2			4	8			
		6			2				
			5						
6				9					
			2		8	6			

الحل السابق

3	2	4	8	5	6	9	1	7
5	8	7	9	4	1	2	3	6
9	1	6	2	3	7	4	5	8
4	5	8	1	6	9	3	7	2
6	9	1	3	7	2	5	8	4
2	7	3	4	8	5	6	9	1
1	4	9	7	2	3	8	6	5
7	6	2	5	9	8	1	4	3
8	3	5	6	1	4	7	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتكاثر بعض السحب وتتساقط بعض الأمطار على شمال ووسط المملكة العربية السعودية، في حين تشهد الأجزاء الجنوبية من البلاد طقساً جافاً مشمساً. يسود الطقس الجاف كلاً من اليمن، وعمان، والإمارات العربية المتحدة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس مضطرب أنحاء المنطقة حيث تتساقط بعض الأمطار على كل من فلسطين، والأردن، ولبنان، وسوريا، وشمال العراق. كذلك من المتوقع أن يشهد جنوب العراق طقساً جافاً مع سطوع أشعة الشمس في بعض الأحيان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتركز منطقة ضغط جوي منخفض مما يؤدي إلى تساقط أمطار على شمال الجزائر وتونس. كذلك تصل الثلوج إلى شمال جبال أطلس بسبب الهواء البارد، وتتساقط بعض الأمطار المنقرقة على المنطقة الممتدة من شرق ليبيا حتى وسط مصر.

أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار غزيرة على ولاية أوهايو وجنوب وادي نهر المسيسيبي. ويؤدي تساقط الأمطار بغزارة على المنطقة إلى حدوث فيضانات. كذلك تتساقط أمطار على إقليم نيو إنجلاند خلال فترة ما بعد الظهيرة، في حين تتساقط بعض الثلوج على وسط وغرب الولايات المتحدة الأمريكية، وتشهد أكثر المناطق الجنوبية في كندا طقساً جافاً.

أوروبا

يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط أمطار وثلوج على إيطاليا، في حين تمتد الأمطار والثلوج حتى شرق منطقة البلقان. تشهد منطقة شرق أوروبا انخفاض في درجات الحرارة وتساقط للثلوج المنقرقة، في حين يسود الطقس الجاف على كل من المملكة المتحدة، وفرنسا، وإسبانيا نتيجة تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



زاهي حواس

الفرعنة أول من بنوا بالطين

استطاع الأمير سلطان بن سلمان أن يتبنى مشروعاً فريداً من نوعه وهو العودة إلى الماضي ومحاولة إحياء الشكل المعماري الجميل والقديم للقرى والمدن أيضاً.

أما عن البناء بالطين فلدينا في مصر منظر مدون داخل مقبرة الوزير رخميرع، وكان رئيس وزراء الملك تحتمس الثالث أشهر ملوك الفرعنة، والذي يلقب بـ«نابليون العصر القديم»، وخصوصاً لأن حملاته على الشرق حملت طابع حملات نابليون، وكان يصطحب معه العلماء الذين سجلوا ما شاهدوه في سوريا وفلسطين، بل وأدخلوا الزجاج إلى مصر لأول مرة منذ ثلاثة آلاف عام؛ ونعود إلى مقبرة الوزير رخميرع لنجد أن أجمل ما في هذه المقبرة تعاليم الملك إلى رئيس وزرائه بأن يحكم بالعدل بين الناس وأن يضع أمامه «ماعت» رمز الحق والعدل والنظام.

أما عن المنظر الخاص بالبناء بالطين والمصور على جدران المقبرة؛ فنرى منظرًا لرجلين يجلبان الماء في أوعية من بركة، ونرى أحدهما يدوس في الطين، بينما الآخر يملأ قالباً خشبياً لصنع الطوب ويضيف إلى صفوف من الطوب المرصوص ليحفر، وأجمل ما في هذا المنظر هو أنه يوضح لنا عملية صناعة الطوب منذ البداية وحتى استعمال الطوب في البناء، وسوف نجد أيضاً الكلمة الهيروغليفية «جبت» وتعني عند الفرعنة (الطوب)، وبعد ذلك عرفت بالقبليّة باسم «طوب» وإلى العربية بالطين، والتي جاءت منها كلمة adobe وتعني (الطين المحفّف تحت الشمس)، ولدينا أقدم سور مبني من الطوب اللبن، وذلك في المكان المعروف بشونة الزيب بالعرابة المدفونة بالوجه القبلي... وما زال هذا السور واقفاً حتى الآن ويعود إلى خمسة آلاف عام، أي منذ عصر الأسرة الأولى والثانية من العصر العتيق... وفي العصور الحديثة جاء بعض العباقرة من المعماريين ليقودوا ثورة في استعمال الطوب اللبن في البناء، وذلك لأنها قد تكون عمارة الفقراء، وذلك لرخص استعمال الطوب، وفي الوقت نفسه يناسب الأماكن الصحراوية؛ ولذلك يعتبر أشهر معماري عند العرب والذي عرف باسم «معماري الفقراء» وهو حسن فتحي، وكذلك المعماري الفرنسي فرانسوا كوانتيريو، وكذلك البريطاني ويليام إيليس.

ولأسف الشديد فقد لاحظ الأمير سلطان بن سلمان أن عمارة الطوب أو الطين بدأت تتدنّى تماماً، وخصوصاً لظهور الإسمنت والزجاج، وللأسف الشديد اعتقد البعض أن البناء بالطين هو طراز يستعمله الفقراء لرخصه؛ وهناك بالفعل ضرورة للحفاظ على هذا النوع من البناء الذي يساعد على الحفاظ على التراث الحضاري للأمم. ونعرف أن الملك عبد العزيز آل سعود في عام 1936م بنى قصرًا جديدًا وقصرًا للحكومة في شمال المدينة القديمة من الطوب اللبن وباستخدام الطين كملام، وجاء بعد ذلك الأمير سلطان بن سلمان ليهتم بالعمارة المحلية، حيث إن الطين يمكن ليصنع عليه بسهولة، ويمكن مساعدة الفقراء في الحصول على مسكن بأسعار بسيطة، وفي الوقت نفسه عمارة جميلة متوافقة مع البيئة. ولذلك يجب أن تعاد صياغة العمارة الحديثة وتغيير مفاهيمها والعودة إلى البناء بالطين بالنظم الحديثة، وهنا نحن لا نعود إلى الماضي ولكن إلى المادة نفسها التي استخدمت من قبل وأشرفت على الإندثار، وعودتها تعني عودة جمال الماضي بمارته وفنونه وثقافته.

منحوتات صخرية فنية باهرة للجمل في الجزيرة العربية



منحوتة الجمل

تندن، أسامة نعمان

أعلن علماء من فريق دولي إنهم اكتشفوا منحوتات صخرية باهرة في المملكة العربية السعودية. وقال فريق دولي بقيادة غويلاي تشارلو الباحث في علوم الآثار في المركز الوطني للأبحاث العلمية، إنه عثر على منحوتات صخرية للجمال تعود إلى ما يقرب من 2000 عام، وصفت بأنها تماثل قطعة فنية باهرة تتجسد فيها حركات ما أبدعته يد مايكل أنجلو.

وقال تشارلو إن الجمال نحتت مع الحمير، وإن الفريق عثر على منحوتة باهرة ظهر فيها حمل وهو يرنو براسه نحو رأس حمار في حركة تشير إلى تواصل الأنواع الحية.

ونشر فريق البحث العلمي نتائج الدراسة في مجلة «انتيكويتي» المعنية بالدراسات القديمة. وشارك في الدراسة السيد حسين الخليفة المسؤول في الهيئة العامة للسياحة والتراث السعودية في منطقة الجوف.

وعثر الفريق على عدد كبير من منحوتات الجمال، قال إنها تختلف في أسلوب وجمال تنفيذها عن عدد مماثل من منحوتات لجمال أخرى عثر عليها في الجزيرة العربية، وإن الاكتشافات الجديدة قد تسلط الضوء أكثر على تاريخها.

وقال الباحثون إن الاكتشاف جديد من نوعه لأن المنحوتات كانت من صخور لم يتم الحفر عليها سابقاً في السعودية. ورغم أن الكثير من المنحوتات الجديدة تعرضت للتلف بسبب التعرية والأضرار التي أحدثتها الإنسان فإن بقاياها تشير إلى وصول النحاتين العرب القدماء إلى مستويات عالية من الفن إلا بداعي.

وعثر العلماء بين عامي 2016 و2017 على 11 جملاً منحوتاً وحمازين، وأحد الأنواع الشبيهة بحصان الركوب. ويفترض الفريق العلمي أن المنحوتات تأثرت بالفن النبطي الذي أبدعه الأنباط، وأن «موقع الجمال» هذا يقع في موضع ربما كان يمثل حدود مملكة الأنباط، أو أنه كان موضعاً لاستراحة القوافل التجارية، أو موقعاً للعبادة.

عقل الطيور المغردة محبوب على الحب

تندن، الشرق الأوسط

وتتحول إلى ناقد، وهي تحلل كل ثنايا أغنية الذكر ثم تقرر التزاوج معه.

وقال العلماء إن دراستهم لدماغ العصفور الدوري تشير إلى أن كلا من الجنسين يستخدم ما أطلقوا عليه «نظام التحكم بالصوت» لتحويل الموجات الصوتية إلى رسائل اجتماعية تسهل عليها اختيار الشريك. وقالت سارة وولي العاملة في علوم الأعصاب في الجامعة إن هذا النظام متطور لدى الجنسين إلا أن تشبيك أعصاب الدماغ يختلف لديهما، إذ وجد الفريق اختلافات كبيرة بين دماغي الذكر والأنثى لدى العصافير الدورية. وكان الفريق يدقق في النظم الصوتية

لعدد من الطيور المغردة لفهم عمليات التعلم والآداء وطريقة تحليلها للأغاني. وأظهرت النتائج أن أنثى الطير المغرد تفضل الأغاني المفصلة الحاوية على أكثر عدد من المقاطع.

وقالت الباحثة الأمريكية إن «سحر» الطيور المغردة يكمن في أن وسيلة تعلم عليها اختيار الشريك، وقالت سارة وولي العاملة في علوم الأعصاب في الجامعة إن هذا النظام متطور لدى الجنسين إلا أن تشبيك أعصاب الدماغ يختلف لديهما، إذ وجد الفريق اختلافات كبيرة بين دماغي الذكر والأنثى لدى العصافير الدورية. وكان الفريق يدقق في النظم الصوتية

وكان الفريق يدقق في النظم الصوتية

تحذيرات من تحويل الذكاء الصناعي إلى سلاح ضار

فرانكفورت - لندن، الشرق الأوسط

للسيارات ذاتية القيادة، أو تحويل الطائرات دون طيار التجارية إلى أسلحة.

ويشكل أكبر أثار الدراسة مخاوف من احتمالات إساءة استخدام دول مارقة ومجرمين ومنفذي هجمات منفردة لتكنولوجيا الذكاء الصناعي.

وقال الباحثون، بحسب تقرير لوكالة «رويترز»، إن الاستخدام الضار للذكاء الصناعي يمثل

تهديدات وشيكة للأمن الرقمي والفعل والسياسي لأنه قد يسمح بشن هجمات واسعة النطاق دقيقة في إصابة الهدف بفعالية عالية.

وتركز الدراسة على تطورات يمكن أن تحدث خلال السنوات الخمس المقبلة.

ويعتبر الذكاء الصناعي قوة كبيرة لأنه يتيح كل أنواع الإمكانيات التقنية، لكنه أصبح محور نقاشات حادة بشأن ما

إذا كان ما يتجه من قدرات كبيرة على التشغيل الآلي يمكن أن يؤدي إلى انتشار البطالة واضطرابات اجتماعية أخرى.

وتراجع الدراسة، التي تقع في 98 صفحة، وشارك فيها خبراء من جامعات كمبرج وكسفورد وييل إلى جانب خبراء الخصوصية الإلكترونية وخبراء عسكريين، أبحاثاً أكاديمية متزايدة تتعلق بالمخاطر

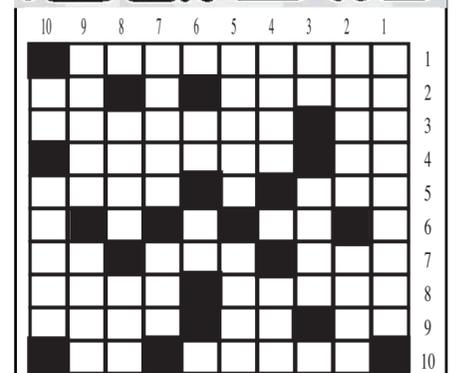
الأمنية للذكاء الصناعي، وتطالب الحكومات وخبراء السياسة والتقنية بالتعاون للقضاء على هذه المخاوف.

ويتحدث الباحثون بالتفصيل في الدراسة عن قدرة الذكاء الصناعي على صنع صور ونصوص وأصوات مركبة يتقنص بها أشخاصاً آخرين على الإنترنت بهدف تحريك الرأي العام، مشيرين إلى أن الخطر يكمن في

استخدام أنظمة استبدادية لهذه التكنولوجيا. كما تثير الدراسة تساؤلات بشأن ما إذا كان على الأكاديميين وغيرهم القريب فيما ينشرون أو يكتبون بشأن التطورات الجديدة التي تتحقق في مجال الذكاء الصناعي حتى تتاح للخبراء الآخرين في المجال فرصة الدراسة والتصرف بناء على المخاطر المحتملة لهذه التطورات.

وتتحدث الباحثون بالتفصيل في الدراسة عن قدرة الذكاء الصناعي على صنع صور ونصوص وأصوات مركبة يتقنص بها أشخاصاً آخرين على الإنترنت بهدف تحريك الرأي العام، مشيرين إلى أن الخطر يكمن في

كلمات دنقاطمة



- 1- رئيس فلسطيني.
- 2- عاصمة بولندا - وادي أروني.
- 3- بين التين «مكوكسة» - من دول البلقان.
- 4- كلمة تعجب «مكوكسة» - عاصمة الفلبين.
- 5- ملك الدواب - ملة التسبب بين البولنديين.
- 6- «مكوكسة».
- 7- قهوة - مادة قاتلة.
- 8- ضد نهاية - ضد نهار.
- 9- تعجب - قرص.
- 10- الشعب الأراسي الأشوري - مشعور.



- 1- دولة أفريقية عربية.
- 2- كيبورت - من أسماء الله الحسنى.
- 3- ضد حلو - قاضل.
- 4- نيشان - فكر «مكوكسة».

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:30	06:46	12:35	03:54	06:22	07:52
المدينة المنورة	05:32	06:49	12:35	03:53	06:20	07:50
القدس	04:54	06:15	11:54	03:07	05:33	06:50
الرياض	05:04	06:22	12:07	03:25	05:52	07:22
القاهرة	05:02	06:28	12:09	03:23	05:49	07:07
الخرطوم	05:53	07:11	01:04	04:25	06:56	08:06
الرباط	05:41	07:04	12:41	03:52	06:18	07:37
تونس	05:33	06:59	12:33	03:41	06:07	07:29
الكويت	04:59	06:21	12:06	03:17	05:43	07:13
أبوظبي	05:33	06:51	12:37	03:55	06:22	07:52
المنامة	04:48	06:07	11:52	03:09	05:35	07:05
الدوحة	04:44	06:03	11:48	03:05	05:32	07:02
مسقط	05:16	06:33	12:40	03:38	06:05	07:35
بيروت	04:52	06:15	11:52	03:03	05:29	06:47
صنعاء	05:11	06:24	12:17	03:38	06:09	07:39
عمان	05:48	07:11	12:50	04:03	06:29	07:59
بغداد	05:16	06:39	12:16	03:28	05:54	07:12
اسطنبول	05:17	06:49	12:18	03:20	05:47	07:14
نيقوسيا	05:00	06:25	12:01	03:10	05:36	06:56
أثينا	05:39	07:06	12:39	03:45	06:12	07:34
لندن	05:09	07:00	12:14	02:56	05:29	07:14
باريس	06:01	07:46	01:05	03:52	06:23	08:03
نيس	05:43	07:19	12:45	03:42	06:11	07:41
روما	05:23	06:56	12:24	03:24	05:52	07:20
بروكسل	05:51	07:41	12:57	03:39	06:12	07:56
مدريد	06:28	07:58	01:29	04:31	06:59	08:24
جنيف	05:47	07:27	12:49	03:42	06:12	07:46
فيينا	05:05	06:49	12:09	02:57	05:28	07:06
برلين	05:14	07:08	12:20	02:59	05:33	07:20
فرانكفورت	05:27	07:15	12:30	03:17	05:49	07:30
استوكهولم	05:00	07:29	12:19	02:28	05:09	07:29
كوبنهاغن	05:14	07:18	12:24	02:54	05:30	07:26
امستردام	05:48	07:42	12:54	03:33	06:07	07:54
نيويورك	05:24	06:40	12:10	03:12	05:40	06:55
واشنطن	05:37	06:50	12:22	03:27	05:54	07:08
لوس أنجلوس	05:21	06:29	12:07	03:18	05:44	06:53

الشرق الأوسط

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر الاحتفالية

التي نظمتها السفارة البريطانية بـ«عام زايد»، حيث تم غرس «شجرة زايد» في حديقة منزل السفير البريطاني. وقال الوزير: «الشجرة التي زرعتها والتي ستضرب جذورها في أعماق السفارة البريطانية، كانت لتسعد مؤسس دولتنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي كان الأشد حرصاً على البيئة، وقاد حملة كبيرة على التصحر، وما زالت رؤاه وقيمته مصدر إلهام لقيادتنا».

الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم العالي المصري الأسبق، التي محاضرة تحت عنوان «القدس بين الشرعية الدولية والتسوية السياسية»، والتي نظمتها متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع كلية الحقوق جامعة الإسكندرية بحضور الدكتور محمد سلطان محافظ الإسكندرية، وتفضل فلسطين بالإسكندرية. وقال شهاب إن القضية الفلسطينية هي قضية كل المسلمين والمسيحيين واليهود المعتدلين؛ نظراً للأماكن المقدسة بها التي هي ملك لكافة الديانات السماوية.

أحمد عبد الصديق، سفير الجزائر لدى السعودية، ومدونها الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، استقبله الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، بمكتبه بمقر الأمانة العامة. واستعرض الجانبان الأوضاع بالمنطقة، ودور الجزائر الرائد في الإسهام بحل كثير من القضايا في دول جوار الجزائر، والتعاون الدائم بين الأمانة العامة والجزائر لخدمة العمل الإسلامي المشترك وقضايا الأمة.

الدكتور نزار مدني، وزير الدولة

للشؤون الخارجية السعودي، حل كضيف شرف في «رياض النيل»، الصالون الشهري

للسفير أحمد القطان، سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، مندوب السعودية لدى جامعة الدول العربية، عميد السلك الدبلوماسي العربي. تحدث فيه عن السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية، بحضور عدد من الوزراء والدبلوماسيين العرب، وعدد من الشخصيات العامة والمفكرين والإعلاميين.

الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة الهيئة الانحاديّة للمواصلات البرية والبحرية، شارك في جنيف في الجزء رفيع المستوى من مؤتمر اللجنة الاقتصادية لأوروبا بالأمن المتحدة. وأكد الوزير أن الإمارات وبفضل موقعها الاستراتيجي وبنيتها التحتية المتطورة أصبحت في المرتبة الرابعة في مؤشر التنافسية العالمية للبنية التحتية في عام 2015-2016.

محمد بن محمد العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، زار مقر اتحاد إذاعات الدول العربية في العاصمة التونسية. والتقى خلال الزيارة مدير عام الاتحاد، المهندس عبد الرحيم سليمان، وعددًا من مسؤولي الاتحاد، الذين قدموا شروحات عن مختلف أنشطة وأقسام الاتحاد والخدمات التي يؤمنها لأعضائه. وعبر السفير عن إعجابه بما شاهد من تجهيزات داخل مقر الاتحاد بمختلف أقسامه وأنشطته، متمنياً للتعاون عليه التوفيق والنجاح، لما فيه خدمة الإعلام العربي ومنتسبيه كافة.

محمد بن حمد صقر المعاودة، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، التقى القنصل

الإيطالي، فابيو سكولوفيتش، بحضور مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في فلسطين، لودفيكو كلابي. وأكد صيدم الحرص الكبير الذي توليه الوزارة في سبيل تعزيز أواصر التواصل الثقافي وتبادل الأفكار والخبرات بين البلدان الصديقة، معتبراً أن «عام التبادل الثقافي الإيطالي» فرصة مهمة أمام طلبة فلسطين للمشاركة في فعاليات تعليمية وثقافية في فلسطين وإيطاليا.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شارك في مراسم إطلاق اسم المجاهد والفنان الراحل بلواي الهواري على المعهد الجهوي للموسيقى بهران. وقال الوزير إنه سيتم إنشاء أوركسترا سيمفونية بوهان في أجل لا يتعدى سنتين، وذلك في إطار التحضيرات للألعاب المتوسطة التي ستجري بوهان سنة 2021، وأضاف أن الألعاب المتوسطة ليست فقط حدثاً رياضياً، وإنما حدث ثقافي يتم خلاله إبراز مميزات الجزائر والثقافة الجزائرية بكل أبعادها، للعالم بأسره.

محمد بن حمد صقر المعاودة، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، التقى القنصل الإيطالي، فابيو سكولوفيتش، بحضور مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في فلسطين، لودفيكو كلابي. وأكد صيدم الحرص الكبير الذي توليه الوزارة في سبيل تعزيز أواصر التواصل الثقافي وتبادل الأفكار والخبرات بين البلدان الصديقة، معتبراً أن «عام التبادل الثقافي الإيطالي» فرصة مهمة أمام طلبة فلسطين للمشاركة في فعاليات تعليمية وثقافية في فلسطين وإيطاليا.



كويتي حزين للتعادل ويعد بتأهل تشيلسي من معقل برشلونة



سمير عزالله السادة المحترمون

احتفلت «المصري اليوم» بصور خمسة آلاف عدد منها خلال ما يزيد على 13 عاماً. وبينما تبدو دلائل التعب على الصحافة الورقية، لا تزال هي تزداد ازدهاراً. ما هي قواعد النجاح في الصحافة؟ كثيرة، أهمها بالنسبة إلي، الاحترام والثقة. لا أستطيع أن أفسح صحيفة لا أحترمها، ولا أن أقرأ سطرًا مملوًا.

تزداد أهمية الجريدة عندما تتمتع بالثقة والاحترام ومعهما سعة الانتشار. عندما أنشأ الراحل نبيل خوري مجلة «المستقبل» في باريس في السبعينات، كان شعارها «نخبة الكتاب، نخبة القراء». انتقى من استطاع من أبرز الكتاب العرب، وقدمهم في مزهرية واحدة. قبله كان محمد حسنين هيكل قد جمع في «الأهرام» كبار أدباء مصر، بحيث بدت وكأنها «جمعية أهل القلم» بكامل أعضائها.

تروي فاطمة اليوسف في مذكراتها أنها اقترضت موازنة إضافية لكي تستطيع أن تؤمن انضمام عباس محمود العقاد إلى «روز اليوسف» من العدد الأول. وقبل لها إنه لن يقبل العرض. فقالت إنه عندما يعلم أنه 80 جنيهًا في الشهر، سوف يقدم سلسلة مقالات مسبقًا.

مشكلة مصر - وأهميتها - أنها مكتفية ذاتياً. لذلك عندما توزع الصحيفة مليون نسخة في اليوم، فلماذا تتكبد تكاليف التوسع بلا جدوى اقتصادية. وعندما حدث وتوسعت في طبقات خارجية، ظل هدفها الأول القارئ المصري. ولا يزال هذا الوضع قائماً. فلا فسحة كافية في صحف مصر لغير مصر وشؤونها وكتاب هذه الشؤون.

فالقاعدة أن كل قضية مصرية قضية عربية، بينما ليست كل قضية عربية قضية مصرية. ومن نتائج هذا الواقع، أن كتاب مصر لم ينصرفوا إلى الشؤون العربية إلا قليلاً، بينما كتب العرب الآخرون في جميع الشؤون. وتضم «المصري اليوم» أكبر لائحة من الكتاب، يركز معظمهم على مصر غير مليون. غير أنها لائحة مهنية نادرة في أي بلد آخر.

وصفة هذه المجموعة الالتزام بالبرق قسط ممكن من المهنية والجد. وتضاف إليهم كل يوم زاوية مليئة بالتأمل العلمي والصرامة الوطنية، موقعة عن حق بإمضاء «نيوتن». وقد يعني سبب ما من قراءة كاتبها في «المصري» أو في «الأهرام» أو في «الشرق»، لكنني أعود إلى «نيوتن» ولو بعد وقت. وكذلك إلى بريده المملوء عادة برسائل من شخصيات مصرية معتبرة وذات خبرة عالية في مناقشة قضايا الناس والبلاد.

من أبرز أخلاقيات «المصري اليوم» تعاملها مع الصحافة والصحافيين الآخرين. ويطلب الزميل محمد أمين بعودة الكاتب الكبير إبراهيم سعد بعد «نفي» استمر سبع سنين. وأضح صوتي إلى صوته وأصوات جميع الزملاء الذين يناشدون الرئيس السيسي اتخاذ هذا القرار. المسألة ليست حكماً قضائياً، بل حكمة مصر.



متعل السديري لست مع ولا ضد

وافق رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية تركي آل الشيخ، على إطلاق بطولة المملكة للعبة (البلوت) على كأس الهيئة، بجوائز مالية قدرها مليون ريال، وأداتها أوراق (الكتشبية). ولكي يعلم من لا يعلم فهذه اللعبة ليست حركة ولكنها (جلوسية) - إن صح التعبير - فهي لا تتم إلا بفريقين متقابلين، كل فريق مكون من اثنين.

وفوجئت بمن ذكر لي أن المتقدمين لدخول هذه البطولة أو المسابقة تجاوزوا حتى الآن مليوناً وخمسمائة ألف شخص، ومعنى ذلك أنه سوف تجري تصفيات في مختلف المناطق، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على شعبيتها - والله أعلم.

وسبق لي أن ذكرت أنني كنت حاضراً أتفرج على أربعة يلعبونها، وكان التلفزيون وقفها ينقل نزول أرمسترونغ على سطح القمر، فتوقف ثلاثة منهم عن اللعب ينظرون إلى شاشة التلفزيون، فتذمر الرابع من ذلك قائلاً لهم: «إن هؤلاء الأميركيين فاضين ما عندهم شيء، العيبوا الله يرضى عليكم»، فوافق الثلاثة على ذلك، وسمعت أحدهم يقول: «حكيم»، فرد عليه المنافس قائلاً بأعلى صوته: «صن»، فصفت لهما رغم أنني لا أفقه في هذه اللعبة شروري تقير. ويذكر التاريخ أن أول من اخترع هذه اللعبة هو رجل فرنسي اسمه بيلوت، وكانت في بداياتها محصورة بين أهالي مكة المكرمة، ثم بدأت تنتشر بعد ذلك إلى أن وصلت إلى الخليج. ويلعبها كثير من الأكابر والتجار والمثقفين والبسطاء، إلى درجة أن فؤاد عقاوي ألف كتاباً في قوانينها، بل إن أدبياً وناقداً واستاذاً جامعياً (عبد الله الغدامي) ألقي محاضرة في النادي الأدبي عن هذه اللعبة، واعترف أنه لا ينام كل ليلة قبل أن يلعبها، وسمعت - والعهد على الراوي - أنها وصلت حتى إلى مجالس النساء، بل إنه زادني شوقاً عندما أكد لي أن للمباردين الأميركيين بيل غيتس يلعبها، وإذا كان ذلك صحيحاً فلا أستبعد أن أحد المباردين السعوديين هو الذي أجرى معه صفقة تعلمها.

وقرات تغريدات من بعض لاعبي كرة القدم، منهم نواف التمياط الذي قال: «البللوت لعبة شعبية محبوبة، وحينما تتبناها هيئة الرياضة بإقامة بطولة رسمية فيعني ذلك أن الهيئة تولي كل الأشياء اهتمامها وتمنحها ميزة تنظيمية، وتظل البللوت لعبة للتنشيط الذهني وتنمية الذكاء».

أما سامي الجابر فقد قال: «الحمد لله أن ما فيها لا حكم ولا بلنتي ولا تسلل».

أما أنا فلست مع ولا ضد، وسأظل دائماً سلبياً وعلى الحياد.



المثلة الأميركية الكسندرا راداريو أثناء حضورها العرض الأول لفيلم «عندما التقينا لأول مرة» في هوليوود (أ.ف.ب)

العثور على معدن في داخله يستخدم في صناعة المجوهرات نيزك عمره 4 مليارات سنة تحت مجهر علماء روس



إلى الكشف عن معادن أخرى يرجح وجودها في هذا النيزك، وتتجمع بخاصية «ناقل سريع» للتيار الكهربائي.

ويقول طلاب شاركوفا في دراسة تركيبة النيزك إن ما قاموا به من عمل وإن لم يكتشف وجود أي نوع من الحياة في مكان ما في الكون، لكن مع ذلك قد يساعد على الكشف عن معادن ومركبات كيميائية جديدة، ولم العلم سابقاً، ويمكن استخدامها لخدمة البشرية.

النيزك على معدن يُعرف باسم «أوليفين» ويستخدم في صناعة المجوهرات، وهو واحد من المعادن التي يمكن العثور عليها في القشرة الأرضية، وفي كثير من النيازك والشهب الساقطة على الأرض، وفي القمر وفي بعض المذنبات الشهيرة.

وكان لافتاً أن اكتشف الطلاب خلال الاختبارات أن النيزك يحتوي على معادن ليست موجودة على الكرة الأرضية، ولم يستبعدوا أن تقضي أبحاثهم

ويقوم بالتعاون مع فريق من الطلاب الجامعيين بتحليل قطع من النيزك في محاولة لتحديد مصدره وتركيبته وغيره من معلومات تفيد البحث العلمي، وبصورة رئيسية الأبحاث العلمية المتعلقة بأسرار الفضاء.

وبعد الاختبارات اتضح أن النيزك يزيد عمره على 4,5 مليار سنة، وهو من فصيلة النيازك المعدنية، أي التي تحتوي على كميات كبيرة من المعادن. وعثر الطلاب في هذا

الحديث عنه سقط على الأراضي الروسية في شهر مايو (أيار) عام 1992، وعثر عليه فلاحون كانوا يشاهدون سقوطه، وقاموا حينها بتسليمه إلى متحف المدينة. ولأسباب غير واضحة لم يحظ النيزك باهتمام المختصين، وبقي على حاله في المتحف طوال السنوات الماضية.

وأشار النيزك مؤخرًا فضول أستاذ في جامعة نوفوسيبيرسك، فقرر طلبه من المتحف، ليجري عليه أبحاثاً،

موسكو؛ طه عبد الواحد

حالف الحظ مجموعة من طلاب جامعة نوفوسيبيرسك الحكومية، حين شاعت الظروف أن يكونوا أول من يغوص في البنية الكيميائية للنيزك يزيد عمره على 4,5 مليار عام، سقط على أراضي مقاطعة نوفوسيبيرسك منذ أكثر من ربع قرن، ولم تقم أي جهة حتى الآن بدراسته أو إجراء اختبارات عليه. والنيزك الذي يدور

طلبت من البريطانيين عدم الإبلاغ عن نقص الدجاج الشرطة تدخل على خط أزمة مطاعم «كنتاكي»

لندن، «الشرق الأوسط» وقالت سلسلة مطاعم «كنتاكي» للوجبات السريعة، إنها اضطرت إلى إغلاق مئات من فروعها في المملكة المتحدة بسبب نقص الدجاج. وظهرت المشكلة خلال اليومين الماضيين بعدما حوّلت الشركة عقد التوريد إلى «دي إتش إل»، مما دفع معظم فروعها الـ900 في بريطانيا إلى الإغلاق.

وقالت الشركة على موقعها الإلكتروني: «لقد استعنا بشريك جديد لتوريد، لكنّه واجه مشكلات... إحضار دجاج طازج الـ900 مطعم في أنحاء البلاد أمر مُعقد حقاً». وأضاف البيان: «لا تهاون في مسألة الجودة ولذلك عدم التوريد كان معناه إغلاق بعض المطاعم والبعض الآخر عمل بقائمة طعام محدودة أو لساعات أقل». والقت «دي إتش إل» باللوم في تأخير التوريد على البريطانيين. ويعد ظهر أمس، حسب قالت شركة «كنتاكي» إن أكثر من نصف مطاعمها مفتوحة وإن فرقها «تعمل على فتح الباقي».

وقد شوهد اليوم (أمس) طابور طويل من شاحنات تسليم الإمدادات إلى مستودع «دي إتش إل» بالقرب من مدينة كوفنتري، حيث انتظر السائقون ما يصل إلى 10 ساعات حتى يتم تفرغ البضائع.

حسّت الشرطة البريطانية مواطنيها على التوقف عن الإبلاغ عن نقص الدجاج «كنتاكي» للوجبات السريعة قد نفذ منها الدجاج.

يذكر أن الشركة التي تعمل منذ عام 1930 قد أعلنت أن مسألة توفير دجاج طازج عبر الـ900 مطعم المنتشرة في أرجاء البلاد تنطوي على قدر كبير من التعقيد.

وكان تاوور هامليستس، المسؤول عن خدمة شرطة العاصمة، قد كتب على «تويتتر»: «من فضلك لا تتصل بنا بسبب نقص دجاج كنتاكي من المحلات، إنها ليست مسألة الشرطة إذا كان الطعام المفضل لديك لا يخدم القائمة التي تريدها». حسب ما ذكرته صحيفة «الإنديبندينت» البريطانية. ويعد ظهر أمس، حسب قالت شركة «كنتاكي» إن أكثر من نصف مطاعمها مفتوحة وإن فرقها «تعمل على فتح الباقي».

وقد شوهد اليوم (أمس) طابور طويل من شاحنات تسليم الإمدادات إلى مستودع «دي إتش إل» بالقرب من مدينة كوفنتري، حيث انتظر السائقون ما يصل إلى 10 ساعات حتى يتم تفرغ البضائع.

دراسة لمعهد فحص المواد الألماني ربع مقاعد الأطفال للدراجات الهوائية غير آمن



مقاعد الدراجة الهوائية الواقع خلف السائق وخاصة بالأطفال من وزن 22 كغم. وكانت النتيجة أن ثلث 9 مقاعد فقط علامة «جيد»، وهي بمعظمها من الأنواع الغالية التي تتراوح أسعارها بين 90 و 150 يورو.

سقطت ثلاثة مقاعد غالية الثمن بالاختبار، لأن حزام الأمان كان يفتتح بسهولة عند حصول حالة اصطدام. وهي من جديد مقاعد مخصصة للمعد الدراجة الهوائية الواقع خلف السائق. ومن جديد نال مقعدان سعرهما 45 يورو فقط علامة «مقبول» من قبل خبراء معهد فحص المواد، وتوفوا بالتالي على المقاعد الغالية. ونصحت المعهد اهالي الأطفال

يفترض أن توفر مقاعد الأطفال للدراجات الهوائية، سواء المخصص منها للمقاعد الخلفية أو المخصص منها للنصب في الأمام أمام المقود، أن توفر الأمان للطفل، لكن معهد فحص المواد الألماني يقول إن ربع هذه الكراسي غير جديرة بوظيفتها.

أجرى معهد فحص المواد اختبارات على 17 نوعاً من أهم وأعلى أنواع مقاعد الأطفال السائدة في ألمانيا. وتوصلت الدراسة إلى أن ربع هذه المقاعد غير جديرة بسمعتها وسعرها، لأنها لا توفر الأمان للطفل. وطبعي أجريت التجارب في المختبرات المخصصة للحوادث في أنواع الاضطرابات الهوائية، وخلال مختلف الامتصاصات الجانبية والإمامية والخلفية. كما تم اختبار متانة وفاعلية هذه المقاعد عند القرملة السريعة أيضاً.

وكمثال فإن مقعد «بيلبيلي تايجر ريلاكس» (سعره 85 يورو)، المخصص للمقاعد الخلفية للدراجات، تمت صناعته من مواد تطلق عطوراً تضر بصحة الطفل ونال درجة ضعيف.

وسقط مقعد «بويباك إكسكولسيف ميني»، المخصص للنصب أمام سائق الدراجة، في الامتحان لأن المنصة الضخمة التي تستند عليها رجلا الطفل انكسرت في الاختبارات.

كانت المقاعد الـ17 مخصصة للأطفال من وزن 12 و15 كغم، منها خمسة مقاعد مخصصة للنصب في

آلاف المشردين يفترون شوارع باريس

باريس، «الشرق الأوسط» في اليوم الدولي للقضاء على الفقر، الذي يصادف 17 أكتوبر (تشرين الأول)، تحدثت رسالة إيرينا بوكوفا، المدير العام لليونسكو، عن خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وعلى الرغم من ذلك فلا تزال مدن وعواصم العالم أوروبية كانت أم عربية أم أمريكية تحوي أعداداً كبيرة من المشردين الذين ينامون في العراء.

قفي فرنسا، استعانت الحكومة بنحو 1700 متطوع، لإجراء إحصاء يتناول نسبة الفقراء في العاصمة باريس، وقد خلص إلى أن هناك نحو 2952 شخصاً يعيشون في العراء.

وكتف برونو جوليارد، نائب عمدة باريس أمس، عن نتائج الإحصاء الذي تطوعت لإجرائه فرق توزعت في أنحاء المدينة بداية من العاشرة مساء بالتوقيت المحلي حتى الواحدة صباحاً، خلال ليلة 15 فبراير (شباط) الحالي التي أطلق عليها «ليلة التضامن».

وقد سُجّلت أعلى الأرقام في المناطق الفقيرة نسبياً بشمال شرقي المدينة، حيث ينام 727 شخصاً في العراء بين المناطق الـ10 والـ19، وقالت شركة «أري إي تي بي» للنقل العام في باريس: إن 377 متشرداً يقيمون في محطات مترو الأنفاق.

ولخص الإحصاء إلى أن هناك 189 شخصاً يعيشون في غابتي بولونيا وفانسين على طرف العاصمة باريس. ويشار إلى أن هذه الأرقام تتعلق بالعاصمة باريس فقط التي يبلغ تعداد سكانها رسمياً 2,2 مليون نسمة، ولا تغطي الضواحي الأكبر والأكثر ازدحاماً بالسكان.